قضية الصحراء

٣

بسم الله الرحمن الرحيم

قضيـــة الصحـــراء

(المجلد الثالث)

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت:٣٨٠٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٣ المجلد الثالث قضايا التراب الوطني المغربي

العنوان

مجلد رقم ٣ المجلد الثالث قضايا التراب الوطنى المغربى

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فصيه الصحراء ستسوى قريبا			
	الشرق الاوسط	٣٢	٨٩-١١-٠٦
المغرب يحتفل اليوم بالذكرى السنوى للمسيره الخضراء			
روبتر	الحياه	٣٣	٨٩-١١-٠٦
المغرب يحتفل بذكرى المسيره الخضراء إلى الصحراء اليوم			
روبتر	القبس	٣٤	٨٩-١١-٠٦
حرب الصحراء أتاحت للمغرب بناء جيش قوى مدرب			
طلحه جبريل	الشرق الاوسط	٣٥	٨٩-١١-٠٨
مصرع ١٣٢ جندياً فى قتال عنيف بين المغرب والبوليساريو			
	الاهرام	٣٦	٨٩-١١-٠٩
نقاط ايجابيه			
عربى اصيل	المساء	٣٧	٨٩-١١-٠٩
هجوم كبير للبوليساريو فى الصحراء الغربية			
	القبس	٣٨	٨٩-١١-٠٩
التدهور فى الصحراء الغربيه يهدد التوجهات لبناء المغرب العربى			
محمد الاشهب	الحياه	٣٩	٨٩-١١-١٠
التصعيد العسكرى فى الصحراء يهدف إلى نسف اتحاد المغرب العربى			
محمد الاشهب	الحياة	٣١	٨٩-١١-١٠
الاجتماع التأسيسى للبرلمان المغاربى البوليساريو مشكله ثلاثى			
علاء الدين محسن	الوطن العربى	٣٢	٨٩-١١-١٠
المغرب يعترف بمقتل ٤٥ جندياً واصابة ٥٦			
	القبس	٣٤	٨٩-١١-١٠
خسائر ضخمه للبوليساريو فى معركه مع قوات المغرب.			
	الاهرام	٣٥	٨٩-١١-١٠
تجدد المعارك بين "البوليساريو" والمغرب مصرع وإصابة العشرات فى اشتباكات "لامجالا"			
	الوفد	٣٦	٨٩-١١-١٠
استئناف المباحثات			
	اكتوبر	٣٧	٨٩-١١-١٣
مبعوث مصرى إلى المغرب للاطلاع على مسكلة الصحرأء			
	الحياة	٣٨	٨٩-١١-١٣
المغرب : الامم المتحده وحدها تحدد الاستفتاء فى الصحراء			
محمد الاشهب	الحياة	٣٩	٨٩-١١-١٥

مجلد رقم ٣ المجلد الثالث قضايا التراث الوطنى المغربى

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصرع وإصابة ١١٨ فى هجوم جديد لجبهه البوليساريو ضد القوات المغربيه			
	الوفد	٤٠	٨٩-١١-١٨
معارك جديدة فى الصحراء تهدد شهراً العسل المغاربى			
محمد الاشهب	الحياة	٤١	٨٩-١١-١٨
مصرع واصابه ١٠٠ من البوليساريو فى ثالث هجوم لها ضد المغرب خلال أيام			
	الاهرام	٤٢	٨٩-١١-١٨
هجمات "البوليزاريو" ... لالغاء ملف الصحراء ملتهباً !!			
عاطف عودة	اليوم السابع	٤٣	٨٩-١١-٢٠
هجمات البوليساريو تعرقل الجهود الدوليه لتطبيق مشروع الاستفتاء فى الصحراء			
	الاهرام	٤٥	٨٩-١١-٢٠
المغرب يصر على الاستفتاء وسيقدم مقترحات إلى بيريز ديكوبار			
محمد الاشهب	الحياة	٤٦	٨٩-١١-٢٠
نزاع الصحراء فى مرحله حرجة والحسن يؤجل زيارته لفرنسا			
	الحياة	٤٨	٨٩-١١-٢٢
المغرب : التمديد سنتين للبرلمان تمهيد الاستفتاء فى الصحراء			
محمد الاشهب	الحياة	٤٩	٨٩-١١-٢٢
بسبب البوليسارية ... تمديد ولايه البرلمان المغربى			
علاء الدين محسن	الوطن العربى	٥٠	٨٩-١٢-٠١
اتصالات مصرية لاحتواء الموقف المتدهور بين المغرب و"البوليساريو"			
عبد النبى عبد الستار	الوفد	٥١	٨٩-١٢-٠١
فرصه اخيره امام الامم المتحده لحل مشكله الصحراء المغاربه يصوتون "بنعم" لتمديد لتمديد مجلس ال			
حسين عبد الرحمن	القبس	٥٢	٨٩-١٢-٠١
نعم كبيره فى استفتاء المغرب الحسن الثانى حقق ٣ أهداف بضربه واحده عبو الصحراء استقبلت			
ناجى قمحه	الجمهورية	٥٣	٨٩-١٢-٠٢
اقبال مغربى كثيف على مراكز التصويت فى الاستفتاء على تمديد البرلمان			
طلحه جبريل	الشرق الاوسط	٥٦	٨٩-١٢-٠٢
الحسن بعد نعم على الأمم المتحدة اجراء استفتاء الصحراء			
ناجى قمحة	الجمهورية	٥٧	٨٩-١٢-٠٢
المغرب يطالب بسرعة الاستفتاء فى الصحراء			
عبد السلام عوض	الاهرام	٥٨	٨٩-١٢-٠٢
تأييد شعبى لتأجيل الانتخابات البرلمانيه بالمغرب المعارضة تعلن موافقتها على تسويه مشكلة الصح			
	الوفد	٥٩	٨٩-١٢-٠٣

مجلد رقم ٣ المجلد الثالث قضايا التراب الوطني المغربي

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المغاربة بالاجماع أيدوا تأجيل الانتخابات العامه			
محمد ابو زيده	العبس	٦٠	٨٩-١٢-٠٣
جبار الأفوى			
عربى اصيل	المساء	٦١	٨٩-١٢-٠٦
المغرب يدفع ثمن أخطاء الآخرين "٢"			
جورج فهيم	الوفد	٦٢	٨٩-١٢-٠٦
الوطن غفور رحيم			
فاروق الطويل	اخرساعة	٦٤	٨٩-١٢-٠٦
مرحله العد العكسى لقضية الصحراء بعد اجراء الاستفتاء فى المغرب			
	الشرق الاوسط	٦٧	٨٩-١٢-٠٧
١٠ سنوات كافيه لاغلاق ملف الصحراء الغربية			
عفاف زين	الحوادث	٦٨	٨٩-١٢-٠٨
سرير دبكويار إلى شمال افريقيا للبحث فى تنظيم استفتاء الصحراء			
محمد الاسهب	الحياه	٦٩	٨٩-١٢-٠٨
الملك الحسن : المغرب متمسك بصحراويه ولا نريد إحراج الهيئات الدوليه			
فاروق اباظه	المصور	٧٠	٨٩-١٢-٠٨
المغرب يجدد رفض التفاوض مع البوليساريو			
	الوفد	٧١	٨٩-١٢-٠٨
الحسن رسم سياسه لتصفيه الحلف غير المعلن لعزل المغرب			
جورج فهيم	الوفد	٧٢	٨٩-١٢-٠٨
سطر يحرك الأمم المتحده لتنفيذ خطتها فى الصحراء الغربية			
عبد الحميد البجاوى	الشرق الاوسط	٧٤	٨٩-١٢-٠٩
الانذار .. الأحمر "٤" منظمه الوحده الافريقية تبحث عن دور بعد اسناد ملف القضيه للأمم المتحدة			
جورج فهيم	الوفد	٧٥	٨٩-١٢-٠٩
الامم المتحده تدعو لمفاوضات مباشرة بين المغرب والبوليساريو			
	الوفد	٧٧	٨٩-١٢-١٢
الامم المتحده تؤيد بالإجماع .. جهود مبارك			
روتر	المساء	٧٨	٨٩-١٢-١٢
مصرع جندى مغربه اثناء محاوله هروب إلى"البوليساريو"			
	الوفد	٨٠	٨٩-١٢-١٣
الامم المتحده تدعو لاستئناف حوار المغرب والبوليساريو			
	الجمهوريه	٨١	٨٩-١٢-١٣

مجلد رقم ٣ المجلد الثالث قضايا التراب الوطنى المغربى

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اتحاد المغرب العربى حطم اسطوره الدوله الصحراويه مواطن عمانى	الوفد	٨٢	٨٩-١٢-١٣
الحقيقه حول ما يجرى فى الصحراء المغربيه فاروق اباظه	المصور	٨٤	٨٩-١٢-١٥
الرباط: المغرب تطلب وساطه مصر لتسوية النزاع	السياسى	٩٠	٨٩-١٢-١٧
مفاجأة فى الصحراء عصام رفعت	الاهرام الاقتصادى	٩١	٨٩-١٢-١٨
المغاربة يؤيدون فى استفتاء عام ارجاء الانتخابات النيابيه مده عامين رويتر	الراى	٩٥	٨٩-١٢-٢٠
الرباط .. انقسامات حادة فى صفوف البوليبساريو	السياسى	٩٦	٨٩-١٢-٢٤
زمن البوليساريو .. انتهى احمد عبد اللاة	المساء	٩٧	٩٠-٠١-٠٦
مبارك ودى كويلار يبحثان دفع مسيرة السلام بين المغرب والبوليساريو	الاهرام	٩٨	٩٠-٠١-٢٤
ارتياح لاستفتاء يقدر المصير حول الاقاليم الصحراويه	الحوادث	٩٩	٩٠-٠٢-٢٣
التصالح المغربى - الجزائرى يحتم إيجاد حل لنزاع الصحراء	الشرق الاوسط	١٠٠	٩٠-٠٢-٢٤
الحسن يبحث استفتاء الصحراء مع ممثلى دى كويار	الاهرام	١٠١	٩٠-٠٢-٢٤
اجواء مشجعه لاستفتاء الصحراء لكن عقده المفاوضات المباشره قائمة محمد الاشهب	الحياة	١٠٢	٩٠-٠٢-٢٥
الملك الحسن يستقبل مبعوثا دوليا لبحث مشكلة الصحراء الغربيه	الوفد	١٠٣	٩٠-٠٢-٢٦
مبعوث الامم المتحده يجرى محادثات مع قادة جبهه "بوليساريو"	الحياة	١٠٤	٩٠-٠٣-٠٢
أبناء الصحراء يؤكدون مغربيتهم وينتظرون الاستفتاء عاطف صقر	الاهرام	١٠٥	٩٠-٠٣-٠٣
تركيز على الديمقراطيه والسلام فى الصحراء طلحه جبريل	الشرق الاوسط	١٠٧	٩٠-٠٣-٠٣

مجلد رقم ٣ المجلد الثالث قضايا التراب الوطني المغربي

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مسؤوليه في البوليساريو يعود إلى المعرد إلى المغرب			
	الشرق الاوسط	١٠٨	٩٠-٠٣-٠٣
اشراك العائدين للمغرب من البوليساريو			
عاطف صقر	الاهرام	١٠٩	٩٠-٠٣-٠٤
الحسن : استفتاء الصحراء يجرى خلال أشهر			
عاطف صقر	الاهرام	١١٠	٩٠-٠٣-٠٥
قضيه الصحراء .. مرحله عملية			
	التضامن	١١١	٩٠-٠٣-٠٥
أزمه تفاعل بين ارتباط الرباط ومدريد بسبب الصيد			
محمد الاشهب	الحياة	١١٢	٩٠-٠٣-٠٦
ماذا يجرى في قضية الصحراء المغربية ؟			
اسامه عجاج	آخرساعة	١١٣	٩٠-٠٣-٠٧
المغرب في مرحله اضفاء الشرعية الدولية على المسيرة الخضراء			
جبر الله خير الله	الحياه	١١٦	٩٠-٠٣-٠٧
فرار عضوين اخرين من "بوليساريو" إلى المغرب			
	الحياه	١١٨	٩٠-٠٣-٠٨
حصار بحرى يرافق تفاقم ازمة الصيد المغربية - الاسبانية			
	الحياه	١١٩	٩٠-٠٣-٠٨
زوارق الحرس الأسبانية تتدخل لفك الحصار والمغرب يطلب توفير المأوى الملائم للصيادين			
	الشرق الاوسط	١٢٠	٩٠-٠٣-١٠
تصاعد أزمه الصيد بين المغرب وأسبانيا			
	الشرق الاوسط	١٢١	٩٠-٠٣-١٠
والقبيه أشد من القتل			
ثروت اباظه	الاهرام	١٢٢	٩٤-١١-٢٨
لجنه مغربية أوروبية تجتمع قريباً لدرس مضاعفات الحصار البحرى الاسبانى			
محمد الشرقى	الحياه	١٢٣	٩٠-٠٣-١٠
استفتاء حول الصحراء المغربية			
	السياسى	١٢٤	٩٠-٠٣-١١
المغرب يستعد للاستفتاء المرتقب بالصحراء الغربية			
عاطف صقر	الاهرام	١٢٥	٩٠-٠٣-١٢
هل يلتزم السنغال الحياد في نزاع الصحراء ؟			
محمد الاشهب	الحياه	١٢٦	٩٠-٠٣-١٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الرباط : وافقنا على استفتاء الصحراء حرصاً على توفير الاستقرار	السياسة	١٢٧	٩٠-٠٣-١٧
نزاع الصحراء ينتظر المشهد الأخير	الاخبار	١٢٨	٩٠-٠٣-١٩
دى كويار يبدأ مهمته للسلام فى الصحراء الغربية	الاهرام	١٣٠	٩٠-٠٣-٢٥
جولة دى كويار الافريقية .. واحتمالات تسوية مشكلة الصحراء الغربية / عاطف صقر	الاهرام	١٣١	٩٠-٠٣-٢٦
"دى كويار" يؤكد رغبة المغرب والبوليساريو فى حل مشكلة الصحراء سلمياً	الوفد	١٣٤	٩٠-٠٣-٢٧
دى كويار يجتمع بزعماء البوليساريو / رويتر	الاهرام	١٣٥	٩٠-٠٣-٢٨
رهان على ثروة البحر لدعم زراعات الأرض	العرب	١٣٦	٩٠-٠٤-٠٢
دى كويار متفاءل بحل مشكلة الصحراء	الصياد	١٣٧	٩٠-٠٤-٠٦
اسئلة حول جولة دى كويلار وتنظيم الاستفتاء فى الصحراء / طلحه جبريل	الشرق الاوسط	١٣٩	٩٠-٠٤-٠٩
دى كويلار يأمل حل قضية الصحراء الغربية قبل ديسمبر ١٩٩١ / عبد الحميد البجياوى	الشرق الاوسط	١٤١	٩٠-٠٤-١٤
أتنتهى "حرب الرمال" ؟	المجله	١٤٣	٩٠-٠٤-١٧
مبارك يبحث مع مسؤولين دوليين قضيه الصحراء الغربية	الشرق الاوسط	١٤٥	٩٠-٠٤-٢٠
صراعات فى البوليساريو	القدس	١٤٦	٩٠-٠٤-٢١
تطورات قضية الصحراء بحثها مع القائم بالأعمال المغربى	الاهرام	١٤٧	٩٠-٠٤-٢٣
عرب ٢٠٠٠ الذى نريد هو المستكمل لوحدته الترابية	التضامن	١٤٨	٩٠-٠٤-٢٣
رد مغربى على تهديدات "البوليساريو"	المجلة	١٥٠	٩٠-٠٥-٠١

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عضو جديد من البوليساريو يعود إلى المغرب			
	الشرق الاوسط	١٥١	٩٠-٠٥-٠٦
المدنية وحقوق الانسان ومغربية الصحراء أولويات سياسة المغرب المستقبلية			
أبو بكر الصديق الشريف	التضامن	١٥٢	٩٠-٠٥-٠٧
اسبانيا لا تعتزم منح صفة دبلوماسية لمكتب البوليساريو فى مدريد			
	الشرق الاوسط	١٥٤	٩٠-٠٥-١٨
حزب سياسى اسلامى فى سبتة المغربية المحتلة			
	الشرق الاوسط	١٥٥	٩٠-٠٥-١٨
استعدادات لاجراء الاستفتاء بالصحراء الغربية			
	الاهرام	١٥٦	٩٠-٠٥-٢٣
٣٧ من قادة القبائل فى الصحراء الغربية يناقشون فى جنيف الاستفتاء على تقرير المصير			
	الراى	١٥٧	٩٠-٠٦-٠٤
الحسن الثانى : المغرب فى غنى عمن لا يريد أن يكون مغربيا			
طلحة جبريل	الشرق الاوسط	١٥٨	٩٠-٠٦-٠٤
اجتماعات جنيف خطوة أولى نحو الاستفتاء فى الصحراء			
	الشرق الاوسط	١٥٩	٩٠-٠٦-٠٥
أعضاء فى بوليساريو يستبعدون تجدد الحرب فى الصحراء			
	الشرق الاوسط	١٦٠	٩٠-٠٦-٠٦
بدء استعدادات للاستفتاء بالصحراء المغربية			
	الاهرام	١٦١	٩٠-٠٦-٠٧
استمرار مفاوضات المغرب والبوليساريو حول مستقبل الصحراء			
	الراى	١٦٢	٩٠-٠٦-٠٨
اجتماعات لمجلس الأمن بشأن الصحراء بعد اتفاق المغرب وبوليساريو فى جنيف			
	القدس	١٦٣	٩٠-٠٦-٠٩
تعثر فى اتفاق الصحراويين على الاحصاء السكانى			
	الحياة	١٦٤	٩٠-٠٦-١١
لقاء جنيف يمهد لشيوخ القبائل انتزاع المبادرة من ايدى الشباب !			
عفاف زين	الحوادث	١٦٥	٩٠-٠٦-١٥
المغرب واسبانيا .. وأعظم نفق فى العالم .. ٣٠ مليار دولار لربط أفريقيا وأوربا . بالطريق البرى			
	المساء	١٦٧	٩٠-٠٦-١٧
المغرب : استفتاء الصحراء فى مطلع العام المقبل ؟			
	اليوم السابع	١٦٨	٩٠-٠٦-١٨

مجلد رقم ٣ المحلد الىالب فصايا البراب الوطنى المعربى

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بفى معربى لىسربب معلومانى من وراره الحارحبه الاسبانبه		السرق الاوسط	١٧٠	٩٠-٠٦-٢٣
مسروع مىكامل لاسىفىاء الصحراء العربية		الجمهورية	١٧١	٩٠-٠٦-٢٧
فوه دولبه لمرافبه وفف اطلاق النار بين المعرب والبولىساربو	روينر	المساء	١٧٢	٩٠-٠٦-٢٨
المروبه مطلوبه	عربى اصل	المساء	١٧٣	٩٠-٠٦-٢٩
محلس الأمن يوافق على خطة "دى كوبار" حول الصحراء		الوفد	١٧٤	٩٠-٠٦-٢٩
لحبه اسبانىة مغربىة لحل مشكله عمال المعرب باسبانيا		الاهرام	١٧٥	٩٠-٠٧-٠٤
دى كوبار بؤكد اسىمرار محادثاته حول الصحراء		الاهرام	١٧٦	٩٠-٠٧-٠٨
مساكل بعبرض اسىفىاء الصحراء المعربية		السياسى	١٧٧	٩٠-٠٧-٠٨
٣ بفاط لحل مسكلة الصحراء فى ختام محادثات دى كوبار		الاهرام	١٧٨	٩٠-٠٧-١٠
مىاق للسرف حلال الحمله السياسىة السابفة للاسىفىاء بالصحراء المعربىة		الاهرام	١٧٩	٩٠-٠٧-١١
المعرب بؤكد احرار بعدم بحاه بسوية مشكله الصحراء		الاهرام	١٨٠	٩٠-٠٧-١٥
المعرب بصر على المسك بخطة الامم المىحده للسلام وبرفض البفاوص مع (اا ـولىساربو) حول الصـ		الوفد	١٨١	٩٠-٠٧-٣١
تأجيل رباره لحبة الصحراء إلى ٣٠ بوليو لأسباب فىية		الاهرام	١٨٢	٩٠-٠٧-٣١
باريح الحركه الوطىنيه فى المعرب من بهابه الحرب الربعبه حبى ىناء الحدار الىـ ادس فى الصحراء		الاهرام الاقىصادى	١٨٣	٩٠-٠٧-٢٣
بعدم كبىر فى الاعداد لاسىفىاء الصحراء العربية		الاهرام	١٨٤	٩٠-٠٧-٢٤
وفد الامم المىحده لىىطىم اسىفىاء الصحراء		الاهرام	١٨٥	٩٠-٠٧-٣١

مجلد رقم ٣ — المجلد الثالث قضايا التراث الوطني المغربي

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تعداد يلوح بالاعتراف بـ"نظام البوليساريو"	الشرق الاوسط	١٨٦	٩٠-٠٨-١٥
هل يحكم المغاربه مدينتي سبته ومليليه / احمد مهاب	السياسي	١٨٧	٩٠-٠٨-١٩
البوليساريو عادت لنقطة البداية	المساء	١٨٨	٩٠-١١-٠٨
استعادات مغربيه لأسبانيا لفرضها تأشيرات دخول على سبته ومليله	الاهرام	١٨٩	٩٠-١٢-١٦
توقع الاستفتاء بالصحراء الغربية فى أكتوبر القادم	الاهرام	١٩٠	٩١-٠٤-١٣
خطه دولية لتسوية مشكلة الصحراء بين المغرب والبوليساريو	الاهرام	١٩١	٩١-٠٤-١٣
مجلس الأمن يناقش خطة لتحقيق السلام بالصحراء الغربيه	الاهرام	١٩٢	٩١-٠٤-٢٤
مجلس الأمن يوافق على اجراء الاستفتاء بالصحراء الغربيه	الاهرام	١٩٣	٩١-٠٥-٠١
الفيلالي يبحث فى اسبانيا مساهمتها ى استفتاء الصحراء	الاهرام	١٩٤	٩١-٠٥-٠٩
محادثات الحسن وبن جديد تترامن	الاهرام	١٩٥	٩١-٠٥-٢٧
وقف اطلاق النار فى الصحراء الغربيه	الاهرام	١٩٦	٩١-٠٥-٣٠
مؤتمر قمة لدول الصحراء الغربية الافريقية	الاهرام	١٩٧	٩١-٠٦-٠١
تعديل وزراة محدود بالصحراء الغربيه / رويتر	الاهرام	١٩٨	٩١-٠٧-٠٦
مزاعم للبوليساريو حول غارة مغربية على مدينه بالصحراء	الاهرام	١٩٩	٩١-٠٨-٠٦
اعنف قتال منذ عامين بين المغرب والبوليساريو بالصحراء	الاخبار	٢٠٠	٩١-٠٨-٠٨
عمليات تمشيط مغربيه فى الصحراء الغربيه	الاهرام	٢٠١	٩١-٠٨-٠٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دى كويار يناشد المغرب والبوليساريو عدم تعريض خطه الامم المتحده لتسويه مشكله الصحراء للخطر			
	الاهرام	٢٠٢	٩١-٠٨-١١
استفتاء الأمم المتحده لحسم الصراع بين المغرب و"البوليساريو"			
جمال الدين حسين	روزاليوسف	٢٠٣	٩١-٠٨-١٢
عاهل المغرب وعبد المجيد يبحثان الوضع العربى			
	الاهرام	٢٠٤	٩١-٠٨-١٣
دى كويار والفيلالى يبحثان الوضع بالصحراء العربيه			
	الاهرام	٢٠٥	٩١-٠٨-١٤
المغرب يطلب تأجيل الاستفتاء فى الصحراء الغربية			
	الاهرام	٢٠٧	٩١-٠٨-٢٣
دى كويار يستقبل ممثلى البوليساريو الاثنين بجنيف			
	الاهرام	٢٠٨	٩١-٠٨-٢٤
قوات المغرب تجرى عمليات تمشيط			
	الاهرام	٢٠٩	٩١-٠٨-٢٥
البوليساريو يعترف بهزيمه جديده أمام قوات المغرب			
	الاهرام	٢١٠	٩١-٠٨-٢٦
"البوليساري" يدعى استيلاء القوات المغربية على مقر الجبهه ببلدة "بئر الحلو"			
رويتر	الوفد	٢١١	٩١-٠٨-٢٧
الصحراء العربيه : تصعيد محسوب			
	الاهرام	٢١٢	٩١-٠٨-٢٨
دى كويار يبحث مع البوليساريو انتشار البعثه الدوليه بالصحراء			
حسن ابو طالب	الاهرام	٢١٣	٩١-٠٨-٢٨
المغرب يتخذ خطوة دبلوماسية وقائيه لتحديد الخط الاحمر فى مسألة الصحراء !			
عفاف زين	الحوادث	٢١٤	٩١-٠٨-٣٠
سريان وقف إطلاق النار فى الصحراء الغربية الجمعة القادم			
رويتر	الوفد	٢١٦	٩١-٠٩-٠٣
الفوج الأول من البعثة الدولية لاستفتاء الصحراء يصل اليوم			
	الاهرام	٢١٧	٩١-٠٩-٠٥
بدء تنفيذ وقف إطلاق النار فى الصحراء العربية			
	الاهرام	٢١٨	٩١-٠٩-٠٧
البوليساريو يؤكد التزامها بوقف إطلاق النار فى الصحراء			
	الاهرام	٢١٩	٩١-٠٩-٠٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الترام المغرب والبوليساريو بوقف اطلاق النار			
	الاهرام	٢٢٠	٩١-٠٩-٠٨
الامم المتحده توقف التصعيد فى الصحراء والخلاف مستمر على شروط الاستفتاء			
محمد الاسهب	الحياه	٢٢١	٩١-٠٩-٠٨
المغرب يحسم الصراع لصالحه فى انتظار نتيجة الاستفتاء			
عمر احمد عمر	مصر الفتاه	٢٢٢	٩١-٠٩-٠٩
القوات الدوليه تنتشر فى الصحراء الغربيه			
	الاهرام المسائى	٢٢٣	٩١-٠٩-٠٩
قصه الصراع الدامى فى الصحراء الغربيه هل يحسم الاستفتاء المغرب الخلاف ويهدأ المنطقه ؟			
اشرف ابو الهول	المعارضه	٢٢٤	٩١-٠٩-١٥
البوليساريو يتهم الحكومه المغربية بخرق الهدنه وصول بعثه الأمم المتحده للاشراف على الاستفتاء			
رويتر	الوفد	٢٢٧	٩١-٠٩-٢٠
المغرب ينفى ادعاءات البوليساريو			
	الاهرام	٢٢٨	٩١-٠٩-٢١
المغرب والبوليساريو يتبادلان الاتهامات بانتهاك وقف اطلاق النار			
	الشرق الاوسط	٢٢٩	٩١-٠٩-٢١
ارتياح دى كويار لتعاون المغرب والبوليساريو بشأن الصحراء			
	الاهرام	٢٣٠	٩١-٠٩-٢٢
بدء تحديد المشاركين فى استفتاء الصحراء			
	الاهرام	٢٣١	٩١-٠٩-٢٣
يواكسوط وصل إلى يواكسوط يوهانس مانز الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحده لشئون ال			
	الاهرام	٢٣٢	٩١-٠٩-٢٤
اسئله كثيره تسبق استفتاء الصحراء ولائحة المصوتين هى النقطة الأكثر تعقيدا			
طلحه جبريل	الشرق الاوسط	٢٣٣	٩١-٠٩-٢٨
الجزائر وصل يوهانس مانز الممثل الخاص لخافيير بيرز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة فى ال			
	الاهرام	٢٣٥	٩١-٠٩-٢٩
الأحزاب المغربيه تتهم جبهة "البوليساريو" بمحاوله إرباك الاستفتاء فى الصحراء			
	الشرق الاوسط	٢٣٦	٩١-١٠-٠٣
صحافى بارز فى "البوليساريو" يفر إلى المغرب			
	الشرق الاوسط	٢٣٧	٩١-١٠-٠٤
سباق الساعه الأخيره بين المغرب والبوليساريو			
طلحه جبريل	الشرق الاوسط	٢٣٨	٩١-١٠-٠٥

مجلد رقم ٣ المجلد الثالث قضايا التراب الوطنى المغربى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مع اقتراب موعد الاستفتاى حول الصحراء الخلافات تشتد بشأن الهوية الصحراوية			
محمد السعدنى	الاهرام	٢٤٠	٩١-١٠-٢٣
المغرب يطالب بإشراك كل الصحراويين فى الاستفتاء			
عاطف صقر	الاهرام	٢٤٣	٩١-١٠-٢٣
"البوليساريو" .. والمشاركة			
عبدالقادر الادريسى	المسلمون	٢٤٤	٩١-١٠-٢٥
صراع على انهاء نزاع الصحراء والجزائر تعلق نافذة النهضة			
رشيد حسانه	الحياة	٢٤٦	٩١-١١-٠٦
تأجيل الاستفتاء بالصحراء الغربية			
	الاهرام	٢٤٧	٩١-١١-١٧
قضية الصحراء الغربية تحسم فى أوائل العام الجديد "١"			
احمد نافع	الاهرام	٢٤٨	٩١-١١-٢٧



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٨٩

خلافات داخل "بوليساريو" واتفاقات مغاربية على حل مشكلة الصحراء الغربية

□ الرباط - من محمد الاشهب:

■ مكن المؤتمر الصحافي الذي عقده اعضاء قياديون سابقون في جبهة «بوليساريو» الاسبوع الماضي في الرباط من تلمس حقائق ومعطيات جديدة عدة متصلة بنزاع الصحراء الغربية يمكن ايجازها في الآتي:

اولا: استحالة قيام دولة صحراوية مستقلة في المنطقة. وهو الموقف الذي عبرت عنه بوضوح مواقف مسؤولين جزائريين منذ العام ١٩٨٥، حسب ما جاء في تصريحات الاشخاص الذين عادوا الى المغرب، واضاف احدهم في تصريح الى «الحياة» ان هذا الامر ابلغ الى جبهة «بوليساريو» من خلال مسؤول جزائري كبير ابعد العام الماضي عن ادارة قطاع حيوي، وهذا ما يحمل على الاعتقاد ان حتى التيار المتشدد في الجزائر لم يكن على اقتناع بضرورة قيام دولة في الصحراء الغربية مستقلة عن المغرب. وامام التقارب الذي طبع العلاقات بين الرباط والجزائر بعد تلك الفترة، فان النزاع بقي مرشحا لان تؤثر فيه المساعي السلمية من دون غيرها.

ثانياً: وجود نزاع الصحراء في منعطف حاسم، بعد قيام اتحاد المغرب العربي الذي شكل ضربة قوية لطموحات الصحراويين الذين ينازعون المغرب في الحصول على الدعم السياسي والمادي والعسكري، لمواصلة معاكستهم للمغرب، وهو ما يعني ان الهجمات الاخيرة التي شنها المقاتلون الصحراويون، جاءت بهدف احتواء خيبة الامل التي خيمت على الاجواء داخل جبهة «بوليساريو»، اذ يعتقد ان هناك خلافات قوية بين تيارات الجبهة تتوزع بين تصورين: احدهما يدعو للاستفادة من مناخ الانفراج في المنطقة المغاربية بهدف ايجاد حل سلمي للنزاع، والاخر يدعو الى انتهاج سياسة مستقلة للتعبير عن وجود القضية الصحراوية كمسألة قائمة بهدف الحصول على مكاسب سياسية.

ثالثا: عدم استعداد دول المغرب العربي لارجاء خطوات بناء وحدتها، الى حين التوصل الى حل لنزاع الصحراء. ذلك انه على رغم الاقرار بوجود خلافات بين دول المجموعة، وربما تحديدا بين المغرب والجزائر بسبب الموقف من نزاع الصحراء ولوحظ ان الدول المغاربية قطعت المزيد من الاشواط، على طريق ارساء الهياكل التنظيمية لاتحاد المغرب العربي. وكان اخرها تنصيب مجلس الشورى، وتشكيل مكتبه برئاسة السيد احمد عصمان رئيس البرلمان المغربي، وعضوية ممثلين عن الهيئات الاشتراعية لبلدان المغرب العربي، اضافة الى التحضير لعقد اجتماع لوزراء خارجية البلدان الخمسة قريبا.

لكن الاهم ضمن هذه الخطوات هو ان الانجازات البارزة لاتحاد المغرب العربي، تمثلت في المضي خطوات متقدمة على طريق تطبيع العلاقات بين الرباط والجزائر، وابرام المزيد من معاهدات التعاون في الميدان الاقتصادي على رغم ان المواجهات الديبلوماسية بين البلدين استمرت في الجمعية العامة للامم المتحدة لدى طرح قضية الصحراء.

تحليل اخباري

رابعاً: الابتعاد عن تصعيد الموقف العسكري في المنطقة، بعد الهجمات الاخيرة لجبهة «بوليساريو» على مواقع في الصحراء الغربية، والاكتفاء بالتوجه نحو ترطيب الاجواء بالطرق الديبلوماسية. اذ لا يعتقد ان الرباط مستعدة لتعريض علاقاتها مع الجزائر او موريتانيا للانتكاس بسبب تلك الهجمات. وكان الملك الحسن الثاني صريحا في هذا الامر. اذ اعلن ان المغرب على استعداد للمزيد من الصمود في الصحراء. لكن رئيس مجلس النواب المغربي احمد عصمان هو الذي تولى لدى اجتماع نيابي اثارة موضوع احترام الدول المغاربية لاحد بنود معاهدة مراكش لاتحاد المغرب العربي التي ترى ان اي هجوم على دولة عضو في الاتحاد يعتبر موجها ضد كل الدول.

خامسا: نزوع الرباط لانتهاج سياسة جديدة لاختراق جبهة «بوليساريو» من الداخل. وقد حققت جانبا من هذه الاستراتيجية عن طريق عودة اعضاء قياديين من الجبهة الى المغرب، اضافة الى اقامة المزيد من المشاريع التنموية في المحافظات الصحراوية والدعوة لبناء مساكن للصحراويين



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أكتوبر ١٩٨٩

العائدين الى البلاد قبل الاستفتاء او بعده كما ان مقابلة الملك الحسن الثاني قبل بضعة اشهر لاعضاء قياديين في الجبهة، حرصت الرباط على وصفها انها تندرج في اطار مقابلة ملك البلاد لمواطنين من اصل مغربي. ويعتقد انه اذا استطاعت الرباط ان تعزز سياسة الاختراق هذه، فانها برأي مراقبين سياسيين، ستدخل بنزاع الصحراء الغربية مساحة جديدة، ربما تمكن دول منطقة المغرب العربي، وبالذات الجزائر وموريتانيا من اعتبار الموضوع شانا مشتركا بين المغرب ومنازعيه الصحراويين، يمكن حله باي طريق يتفق عليه الجانبان.

لكن من الثابت ان توقف الدعم الذي كانت تقدمه بعض الجهات المغاربية لجبهة «بوليساريو»، ساهم بصورة واضحة في فتح الطريق أمام هذا التحول في مسار الاحداث. ولا شك ان هناك احساسا مشتركا باستحالة المضي في طريق معاكسة لهذا الاتجاه، الا اذا كانت هناك اطراف خارجية، قد تنفذ للتاثير بصورة سلبية في هذا الاتجاه، وهو الامر المستبعد حتى الان، في ظل مظاهر الانفراج الدولي التي رافقت قيام اتحاد المغرب العربي الذي ينظر اليه من طرف اسبانيا وفرنسا والمانيا وحتى اميركا والاتحاد السوفياتي كخطوة ايجابية، على عكس ما كان عليه الوضع في السابق، اذ يلاحظ في هذا السياق ان الملك الحسن الثاني اهتم لدى رئاسته اتحاد المغرب العربي، باظهار الجوانب الايجابية لهذا التطور، وبالذات على صعيد اقامة علاقات متكافئة مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية، اضافة الى تراجع مظاهر الحرج التي كانت تطبع علاقات هذه المجموعة مع البلدان المغاربية بسبب الموقف من نزاع الصحراء.

ولكن مراقبين سياسيين يقولون ان طريق حل هذا النزاع تبقى متوقفة على ارادة كل من المغرب والجزائر اللذين يتحكم هذا النزاع في درجات تنامي علاقاتهما. لكن ربما كان هناك ميثاق شرف بين العاصمتين من شأن الالتزام به ان يمكنهما من التغلب على الصعوبات القائمة، فبدون موافقة الجزائر الضمنية لا يمكن للرباط ان تخترق صفوف جبهة «بوليساريو» بالطريقة التي تمت حتى الآن. ومن دون ليونة موقف الرباط لن تتمكن الجزائر من رسم ملامح صورة الحل المرتقب.

اكدت على اهمية الحوار المباشر

الامم المتحدة تناشد المغرب والبوليساريو التعاون لحل مشكلة الصحراء

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ ناشدت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة في قرار لها يوم الاربعاء المغرب والبوليساريو الى ابداء التعاون وحسن النية المطلوبين لحل مشكلة الصحراء .

واعرب القرار عن قناعته بان استئناف الحوار المباشر بين طرفي النزاع من شانه المساهمة في انجاح المساعي الحميدة المشتركة التي يبذلها الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والامين العام للامم المتحدة في احلال السلام في الصحراء الغربية .

ورحب القرار الذي صدر دون تصويت ايضا بالمحادثات التي اجريت في مراكش في يناير (كانون الثاني) بين الملك الحسن عاهل المغرب ووفد على مستوى عال من بوليساريو .

وكان المغرب وبوليساريو قد اتفقا في اغسطس (آب) عام ١٩٨٨ على اجراء استفتاء تشرف عليه الامم المتحدة لتمكين السكان من الاختيار بين الاستقلال وبين الانضمام الى المغرب .

لكن لا يزال يتعين وضع التفاصيل الخاصة باجراء الاستفتاء ويدور قتال بين الجانبين من حين لاخر .

وتصر جبهة البوليساريو على انسحاب القوات والادارة المغربية قبل اجراء الاستفتاء .

وقال رئيس اللجنة روبرت فان ليروب ان اللجنة التي تتالف من ١٥٩ دولة «صنعت ما اعتقد انه تاريخ بالغ الاهمية بقرارها تبني هذا القرار دون تصويت» .

الأمم المتحدة دعت المغرب وبوليساريو الى حوار مباشر

■ نيويورك (الامم المتحدة) - ا ف ب - تبنت الامم المتحدة بالاجماع اول من امس الاربعاء قرارا في شأن الصحراء الغربية يدعو جبهة «بوليساريو» والمغرب ضمنيا الى حوار مباشر من اجل تسوية هذا النزاع الذي اصبح عمره ١٤ عاما.

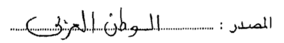
وصوتت لجنة ازالة الاستعمار في الامم المتحدة على هذا القرار ويتعين الان رفعه الى الجمعية العامة لاقراره على الارجح في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

واعرب القرار «عن قناعته بان استئناف الحوار المباشر بين طرفي النزاع من شأنه المساهمة في انجاح المساعي الحميدة المشتركة التي يبذلها الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والامين العام للامم المتحدة لاعادة السلام الى الصحراء الغربية».

وكان لقاء اول جرى في كانون الثاني (يناير) الماضي بين العاهل المغربي الحسن الثاني ومسؤولين في جبهة «بوليساريو» في مراكش. والغي اللقاء الثاني الذي كان مقررا في ايلول (سبتمبر) الماضي لاسباب لم تعرف. تبع ذلك هجمات عنيفة شنتها «بوليساريو» على الوحدات المغربية.

يذكر ان المغرب وجبهة «بوليساريو» وافقا في ٣٠ آب (اغسطس) ١٩٨٨ على خطة لتسوية المشكلة اقترحتها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية تقضي باجراء استفتاء في شأن الحكم الذاتي في الصحراء الغربية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٨٩

البوليساريو ضربت المغرب لتصيب الجزائر

توترت العلاقات بين اقطار المغرب العربي، وبخاصة بين المغرب والجزائر، بعد الهجومين العنيفين اللذين شنهما البوليساريو على مواقع القوات المغربية في الصحراء مؤخراً. وقد جاء هذان الهجومان بعد فترة هدوء طويلة نسبياً استمرت اكثر من ثمانية اشهر شهدت خلالها منطقة المغرب العربي نشاطاً مكثفاً من اجل تكريس الوحدة المغاربية واعادة العلاقات الى حالتها الطبيعية بين الرباط والجزائر بعد خلافات استمرت سنوات طويلة.

المعرب - «الوطن العربي»

بسبب ما حققته اقطار المغرب العربي من تقارب وحدوي فان التحركات العسكرية الاخيرة للبوليساريو كانت مفاجئة للمراقبين الذين كانوا يعتقدون ان الوئام المغربي - الجزائري قد وضع حداً لخيار الحرب في المنطقة لصالح مساعي السلام. وقد تعزز هذا الاعتقاد مع مساعي الأمين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار الهادفة الى تنظيم استفتاء لتقرير المصير في المنطقة قبلت تفاصيله كل اطراف النزاع.

ويعتقد المراقبون ان هجمات البوليساريو الاخيرة هي في الحقيقة انعكاس لأوضاع داخلية تهم جبهة البوليساريو والجزائر معاً. فقد احدث استقبال العاهل المغربي لثلاثة من قياديي الجبهة قبل عدة اشهر خضة عنيفة في صفوفها. وقد تجلى ذلك في المؤتمر الاخير الذي عقدته الجبهة في الجزائر وكشف عن اختلاف وجهات النظر بين قيادييها الذين توزعوا ما بين راغب في الاستمرار في الحوار المباشر مع المغرب وما بين رافض بشكل قاطع لهذا الحوار الذي اعتبره بعض قياديي البوليساريو خروجاً على مبادىء الجبهة.

وقد اسفر ذلك المؤتمر عن تصفيات تمثل الهجمات الأخيرة اوضح ترجمة لنتائجها وفي مقابل ذلك شهدت الاشهر الاخيرة عودة اعداد كبيرة من قياديي الجبهة الى المغرب مستفيدين من عرض بالعفو اعلنه الملك الحسن الثاني الذي قال في اكثر من خطاب له مؤخراً «ان الوطن غفور رحيم وان الرباط ترحب بعودة ابنائها الضالين». وهؤلاء العائدون ينتمون الى جناح ما زال يتسع داخل البوليساريو، ويخالجه احساس بعدم جدوى الحرب مع المغرب.

ولكن على الرغم من ذلك يبدو ان الكفة داخل البوليساريو ما تزال تميل لصالح التيار المتشدد.

واضافة الى ذلك فان مضي الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد في تطبيع العلاقات بين بلديهما في اطار الاتفاقيات الثنائية وفي اطار معاهدة مراكش الخماسية التي تجمع الأقطار المغاربية، اشاع جواً من القلق داخل البوليساريو. ولا شك في ان هؤلاء قد شعروا بأن انتهاء القطيعة بين البلدين سيكون على حسابهم، لأن الجزائر ستواجه حتماً «لحظة الحقيقة» التي تتطلب منها انهاء احتضانها ودعمها لخصوم المغرب والا فانها ستكون في تناقض كبير مع نفسها ومع معاهدة مراكش. فهذه المعاهدة تنص على امتناع الاقطار المغاربية الموقعة عليها عن التدخل في الشؤون الداخلية لبعضها البعض كما تنص على اعتبار اي اعتداء خارجي على احدها بمثابة اعتداء على الاقطار الأخرى ويجب عليها في هذه الحالة الاشتراك في الدفاع عن القطر الذي تعرض للاعتداء.

تحصينات تمنع المكاسب العسكرية

وقد اخذ الرئيس بن جديد بالفعل مع انطلاق مسلسل تطبيع العلاقات مع



المصدر : الوطن العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٨٩

المغرب في التخفيف من دعم بلاده للبوليساريو وان استمر حزب جبهة التحرير الحاكم في الالتزام بمواقفه القديمة فيما يتعلق بنزاع الصحراء. ويبدو ان البوليساريو ارادت في هجماتها الأخيرة تذكير كل الأطراف المعنية بنزاع الصحراء بأن التخلص منها ليس بالأمر السهل، وان بناء المغرب العربي لا يمكن ان يتم على حسابها. فواقع الحال يدل على انها لم تكن تستهدف تحقيق مكاسب عسكرية من هذه الهجمات بقدر ما كانت تريد تحقيق مكاسب سياسية ليس اقلها اشاعة اجواء من عدم الثقة بين المغرب من جهة والجزائر وموريتانيا من جهة اخرى. فالجدران الامنية المغربية التي تحصن المدن الصحراوية جعلت منذ سنوات من المستحيل على البوليساريو تحقيق اي مكسب عسكري.

ومثلما ترتبط الهجمات الأخيرة بالأوضاع داخل جبهة البوليساريو فانها ترتبط ايضاً بالأوضاع الداخلية في الجزائر. فاتجاه الوفاق مع الرباط الذي يقوده ويتبناه الرئيس الشاذلي بن جديد لا يحظى بموافقة ورضا اطراف نافذة داخل المؤسسة العسكرية والحزب الحاكم في الجزائر. وقد كشفت هذه الهجمات ان بن جديد لم يتمكن بعد من فرض اختياراته أو على الأقل من تحجيم الذين لا يشاركونه هذه الخيارات الخاصة بالعلاقات مع المغرب.

ومن اللافت للانتباه ان التحركات العسكرية الأخيرة للبوليساريو جاءت مباشرة بعد الهزة العنيفة التي عاشتها الجزائر اثر اقصاء رئيس الوزراء السابق قاصدي مرباح الذي لا يمكن تجاهل نفوذه داخل الجيش والاستخبارات ولذلك ليس من المستبعد ان يكون مؤيدو مرباح داخل هذين الجهازين قد دفعوا البوليساريو للقيام بهذه الهجمات في حركة يراد منها عرض قوتهم اولاً واحراج الرئيس بن جديد ثانياً واظهار عجزه عن التحكم الكامل بمقاليد الامور في بلاده.

وفي السياق نفسه لا يمكن استبعاد معرفة الرئيس بن جديد بتحركات خصومه في هذا الصدد، ولعله غض الطرف عنها لان حربه في الظروف الحالية ليست في الصحراء بل في تعزيز قوته ونفوذه في الداخل.

وهناك ما يكفي من المؤشرات على ان الرباط ربما كان لديها بالفعل مثل هذه القراءة للاحداث، وهي مؤشرات تعود الى ما قبل تاريخ هجوم البوليساريو الاخير. ففي خلال انتفاضة اكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي في الجزائر، وبعيداً عن الاضواء، انجدت الرباط الرئيس بن جديد بكميات هائلة من المواد الغذائية التي خفضت من غضب الشارع الذي كان ناقماً على حكمه. ويومها ايضاً وجه الملك الحسن الثاني نداء الى الصحافة المغربية للتحلي باللباقة والكف عن تشريح الاوضاع في الجزائر. وبعدها باشهر قليلة اتخذ العاهل المغربي قراراً بالمصادقة على اتفاقية الحدود مع الجزائر بعد ان كانت لسنوات طويلة موضوعة على الرف المغربي. برغم مصادقة الجزائر عليها. وبموجب هذه المصادقة آلت منطقة تندوف الى الجزائر بشكل نهائي. وقدمت هذه الخطوة المغربية دعماً كبيراً للرئيس بن جديد. فبفضلها صار بامكانه ان يفهم خصومه في الداخل ان تقربه من المغرب ليس بدون ثمن.

وباستثناء خطاب صحافة المعارضة الذي اتسم بالحدة لم يصدر عن المغرب رسمياً ما يعبر عن الانزعاج من الجزائر بسبب الهجمات الأخيرة للبوليساريو. وخلال افتتاحه الدورة البرلمانية الجديدة في الاسبوع الماضي لم يشر الملك الحسن الثاني في خطابه الى تلك الهجمات، ولكنه تحدث عن قدرة المغرب على الصمود مائة سنة اخرى مثلما صمد خلال السنوات السابقة. وتحدث العاهل المغربي بشكل ايجابي عن آفاق اتحاد المغرب العربي وفي السياق نفسه لوحظ ان البيان المغربي الذي اعلن عن هجوم البوليساريو على مدينة الحوزة اغفل الاشارة الى المنطقة التي انطلقت منها قوات البوليساريو



المصدر : .... الوطن العربي ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٢٧ أكتوبر ١٩٨٩ ....

بعكس البيان المتعلق بالهجوم الاول على منطقة كلتة زمور الذي حدد الأراضي الموريتانية كنقطة انطلاق للبوليساريو مع ملاحظة على ان نظرة الى الخريطة تبين قرب منطقة الحوزة من الأراضي الجزائرية. وصمت الرباط عن الاشارة العلنية للجزائر تعبير آخر عن رهانها على الرئيس بن جديد واختياراته الودية مثلما هو تعبير عن ادراكها للظروف الحرجة التي يمر بها حالياً في سعيه لبسط نفوذه داخل الحزب والجيش، وتكريس ارضية مناسبة للاصلاحات الديمقراطية التي يريد تحقيقها. ولكن الصمت لا يعني ان الصدور خالية من العتاب. ففي اول خطاب امام الدورة البرلمانية الجديدة قال السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي، وهو شخصية مقربة من القصر: «اننا نعي وعياً كاملاً ابعاد وفائنا بوعودنا وتعهداتنا مثلما ننتظر من الآخرين ان يعاملوننا بالمثل وان يحترموا معاهدة مراكش نصاً وروحاً». والمحت تقارير نشرت في الرباط الى ان البوليساريو ما كان بامكانهم القيام بهجماتهم الأخيرة وبهذه الأسلحة الثقيلة لو لم تعاود احدى دول المنطقة تقديم الدعم لهم ومعلوم ان البوليساريو منذ نشأتها كانت تتلقى دعماً عسكرياً ومادياً من الجزائر وليبيا

وبالاضافة الى كل هذا، احدثت هجمات البوليساريو ازمة صامتة اخرى في العلاقات المغربية - الموريتانية فقد رفضت نواكشوط اتهامات الرباط بأن اراضيها كانت نقطة انطلاق لقوات البوليساريو، هذا غير الانزعاج الموريتاني من تمثيل الرباط للمصالح السنغالية في نواكشوط بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين موريتانيا والسنغال. وبسبب هذه التطورات لم يتم اجتماع لوزراء اعلام الأقطار المغاربية كان مقرراً عقده على هامش مؤتمر وزراء الثقافة العرب في الرباط في الاسبوع الماضي. فقد حل في العاصمة المغربية اعضاء الوفدين الجزائري والموريتاني في انتظار وصول رئيسيهما وزيري الاعلام اللذين يبدو انهما اجلا زيارتهما الى المغرب الى مناسبة اخرى تكون فيها الاجواء المغاربية اكثر صفاء.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٨٩

الامم المتحدة تشجع المباحثات بين الحزب والبوليساريو

الامم المتحدة - وكالات الانباء

وافقت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة على قرار بتشجيع استئناف المحادثات بين المغرب والبوليساريو حول مستقبل الصحراء الغربية .. دون طرح القرار للتصويت .. اعرب القراء عن اقتناع المجتمع الدولى بأن هذه المفاوضات تساهم فى اعادة الاستقرار وتمهد السبيل امام اجراء انتخابات برعاية الامم المتحدة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٨٩

الامم المتحدة تدعو المغرب و «البوليساريو» للحوار المباشر

نيويورك - وكالات الانباء · اصدرت امس لجنة تصفية الاستعمار التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، قرارا يدعو كلا من المغرب وجبهة «البوليساريو» الى اجراء حوار مباشر لحل مشكلة الصحراء المغربية .

رحب القرار بالمحادثات التى جرت فى يناير الماضي بين الملك الحسن عاهل المغرب وممثلين عن جبهة البوليساريو .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة

التاريخ: ٢٩ أكتوبر ١٩٨٩

في ضوء دعوة الأمم المتحدة المغرب و«بوليساريو» الى الحوار المباشر

ملامح محطة جديدة في النزاع على مصير الصحراء الغربية

□ الرباط - من محمد الاشهب:

■ انهت لجنة تصفية الاستعمار في الامم المتحدة مناقشاتها في شأن قضية الصحراء الغربية، بالتوصل الى صيغة توفيقية الاربعاء الماضي تعبر عن ان الاقتناع بمواصلة الحوار بين طرفي النزاع، يساعد في وساطة كل من خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة والرئيس حسني مبارك، رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية من أجل تحقيق السلام في الصحراء الغربية.

وعبر السيد ادريس السلاوي ممثل المغرب في الامم المتحدة عن تصميم الحكومة المغربية على التعاون الكامل مع الجهود المبذولة في هذا النطاق. كما دعا ممثل جبهة «بوليساريو» مجيد عبدالله الى بدء مفاوضات مباشرة مع المغرب لرفع العراقيل التي ما تزال قائمة امام تنفيذ خطة الامم المتحدة.

ورأت مصادر ديبلوماسية في الرباط ان التوصل الى صيغة توفيقية، اذا كان تم قبوله من طرف المغرب، يعني تقدماً في المساعي الرامية لاجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية. خصوصاً ان المغرب لم يعد يمانع مشاركة منظمة الوحدة الافريقية في تنظيم الاستفتاء، على عكس ما كان عليه الموقف سابقاً، منذ انسحاب المغرب من المنظمة. لكن ذلك لا يعني ان طريق الاستفتاء اصبحت سالكة. خصوصاً في ظل تباين الطروحات التي يتبناها المغرب وجبهة «بوليساريو» في شأن الترتيبات النهائية للاستفتاء، على رغم انهما وافقا في آب (اغسطس) من العام الماضي على الخطة التي أعدها بيريز ديكويار. ذلك ان الآمال التي انتعشت في وقت سابق بعد مقابلة الملك الحسن الثاني بعض قادة «بوليساريو» قبل بضعة اشهر سرعان ما تعرضت للانتكاس، ولا يبدو حاليا على الاقل، ان هناك ما يفيد بامكان حصول تطور جديد في هذا السياق. خصوصاً ان الوساطات التي بذلت لجهة ترتيب لقاء جديد بين الملك الحسن الثاني واعضاء قياديين من «بوليساريو» واجهت مصاعب حقيقية، بعد التوتر على جبهة المواجهة العسكرية في الاسابيع الاخيرة، اضافة الى المواجهات الكلامية والانتقادات المتبادلة في اجهزة الاعلام الجزائرية والمغربية على حد سواء. وكان يخشى من تطور الموقف في اتجاه اكثر تشدداً لولا حسم تلك الانتقادات العلنية بالطرق الديبلوماسية.

ويرى مراقبون انه في حال اسناد ملف متابعة

تحليل اخباري

نزاع الصحراء الغربية، من الناحية التقنية لشخصية جديدة بعد ان اصبح مؤكداً انتهاء مهمة اسبيل غريس ممثل الامين العام للامم المتحدة في ادارة الحوار بين الطرفين ساعد ذلك وساطة الامم المتحدة لاختراق جدار الانتكاس الراهن. وكان يفترض منذ بضعة اشهر ان تنتهي اللجنة التقنية والعسكرية المعنية بمتابعة هذا الملف من وضع خطة تنظيم الاستفتاء موضع التنفيذ خصوصاً انه كان أعلن في وقت سابق عن شبه اتفاق على الظروف التي يجري فيها ذلك الاستفتاء. فيما يتعلق باحصاء السكان الصحراويين الذين يحق لهم التصويت. وفق التعداد الاخير لسكان الذي انجزته الادارة الاسبانية قبل انسحابها من الصحراء مطلع ١٩٨٦ اضافة الى الترتيبات الخاصة في بقاء جزء من القوات المغربية في المحافظات الصحراوية والاستفادة من خبرة الادارة المغربية. ولكن على رغم ذلك اعيد ملف النزاع الى نقطة الصفر.

وعلى رغم ما يبديه طرفا النزاع من استعداد لتنظيم الاستفتاء، من الناحية المبدئية، سواء تعلق الامر بارادة حقيقية او برغبة في ربح الوقت فإن المشكلة الحقيقية تظل بالتوصل الى صيغة في شأن ما ستؤول اليه اوضاع السكان الصحراويين بعد اعلان نتيجة الاستفتاء. اذ من المؤكد انه سيترتب عنها وجود معارضين لهذه الجهة او تلك، ولا يعرف حتى الآن كيف سيكون مصيرهم. ويقول المغاربة صراحة انهم سيقبلون نتيجة الاستفتاء لكن اذا كان هناك معارضون لضم المغرب المحافظات الصحراوية أو معارضون لاستقلال الصحراء، كيف سيتم البحث في مصيرهم؟

على رغم ما يطفو على السطح من خلافات حقيقية في شأن هذه المسألة بات مؤكداً ان الرهان على اقامة كيان صحراوي مستقل ومنفصل عن المغرب لم يعد قائما بالصورة التي كان عليها في السابق، ومن الجائز امام هذه الحال افتراض ان اي تطور لجهة حل نزاع الصحراء، لا بد وان يسلك طريقا جديدة وهو ما تترقبه كل الجهات المعنية بهذا النزاع، حتى وان بدت في الاسابيع الاخيرة على غير وفاق. وربما كانت الاشارة الواضحة لقبول المغرب بمساهمة منظمة الوحدة الافريقية حافزا قويا للرئيس حسني مبارك الذي ساعد تعاطيه مع القضايا الشائكة في منطقة الشمال الافريقي على تحريك مسلسل التسوية بأسلوب يكون أكثر مدعاة للقبول بالتحكيم الافريقي حتى وان جاء متأخراً الى حد بعيد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٨٩

مصر ترحب بالوفاق بين المغرب والجزائر فى قضية الصحراء

رحبت مصر بالوفاق بين المغرب والجزائر فى قضية الصحراء صرح د.بطرس غالى ان قرار الجمعية العامة بشأن الصحراء يعكس ماتتحلى به الدولتان من حكمة سياسية وانه يسهم فى دعم جهود الرئيس مبارك بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية من اجل التوصل الى حل لهذه المشكلة فى اقرب وقت .

حرب الصحراء

وضع الهجومان اللذان شنهما مقاتلو «البوليساريو» على المواقع المغربية في الصحراء، حدا للمساعي التي كانت تبذل من اجل ان يستقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وفدا من «الجمهورية الصحراوية» للمرة الثانية بعد لقاء مراكش.

وتعليقا على الهجوم الاول، اوردت «وكالة الانباء المغربية» ان العاهل المغربي «لا يقبل ولن تتم هذه المقابلة في ظل الظروف الجارية وفي نطاق هذا النوع المفروض من التعامل».

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد طلب من الملك الحسن الثاني، اثناء لقائهما في طرابلس الغرب خلال مشاركتهما الزعيم الليبي معمر القذافي في احتفالات الذكرى العشرين للثورة الليبية، ان يستقبل مرة اخرى وفدا من «البوليساريو» كما تقدم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بالطلب نفسه. واثر ذلك جرت اتصالات بين الجزائر والرباط لترتيب الامر.

وكان البيان الصادر عن وزارة الاعلام المغربية قد اعلن، بعد الهجوم الاول، ان القوات المسلحة الملكية تمكنت من صد الهجوم الذي وقع على القطاع العسكري الفرعي الواقع جنوب كتلة رموز ملحقة بصفوف «البوليساريو» خسائر تقدر بثمانين مقاتلا بين قتيل وجريح. اما البيان الصادر بعد الهجوم الثاني، فذكر ان مقاتلي «البوليساريو» شنوا هجوما على مواقع القوات المسلحة الملكية قرب حوزا، شمال شرق الصحراء الغربية، وان الهجوم اسفر عن قتل ١٠١ في صفوف المهاجمين و١١ في صفوف الجيش المغربي.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٨٩

احد مؤسسي البوليساريو يتحدث عن أسباب عودته للمغرب

لامجال الآن لدويلات عاجزة عن الاستمرار ومصلحة الصحراويين ليست في العزلة وانما في الاندماج

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خلال مؤتمر صحفي عقده في الرباط تحدث عمر الحضرمي احد مؤسسي جبهة البوليساريو والذي عاد الى المغرب، حول الظروف والملابسات التي احاطت بتاسيس جبهة البوليساريو (الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب) واستعرض المراحل التي مرت بها الجبهة والتطورات التي شهدتها قضية الصحراء

وكان عمر الحضرمي واسمه الحقيقي هو الحضرمي محمد علي، عضوا في اللجنة التنفيذية للبوليساريو منذ عام ١٩٧٤، ثم تولى مسؤولية ادارة مخيمات البوليساريو حتى عام ١٩٧٧.

وخلال الفترة ما بين ١٩٨٢ الى عام ١٩٨٨ تولى مسؤولية الامن العسكري وعضوية القيادة العسكرية العليا. وكان آخر منصب يشغله هو ممثل البوليساريو في امريكا الشمالية. وبهذه الصفة تراس وفد البوليساريو الذي اجرى محادثات مع الامين العام للامم المتحدة حول سبل تنظيم الاستفتاء في المغرب.

في بداية الندوة قال الحضرمي سأقول لكم الآن لماذا كنا هناك، وكيف كنا هناك، ولماذا اليوم نحن هنا؟

وبدأ الحضرمي في استعراض تاريخ متشعب قائلا:

«بطبيعة الحال ان الاجابة على الاسئلة تقودني الى العودة الى التاريخ، والحديث عن المظاهرة الاولى او الحركة الاولى التي تمخضت عنها جبهة البوليساريو.

لقد فتح جيلنا عيونه على جبهة التحرير وكان اول ما شاهدته عندما كنت في الصحراء هو الطائرات وهي تقصف قطعان الماشية والخيام وكنا نفر في جميع الاتجاهات ونطفيء النار لكي لا تكشفنا الطائرات.

في سنة ١٩٥٨ اخذني ابي الى بويزا كارن قصد الدراسة وفي سنة ١٩٦٥ عندما كنت في الاعدادية كان اقاربي يثيرون دائما هذه الاحداث بشيء من المرارة فقد كان ذلك عبارة عن تجربة غير مكتملة عن حرب الصحراء وكنا على وشك طرد الاستعمار من الصحراء الا ان عملية ايكوفيون اعطت التفوق للاستعمار.

لقد كان اقربائي يتحدثون عن ذلك الا انني لم اكن افهم حينها الظروف التي قادت الى تلك الوضعية فالمغرب كان آنذاك حديث العهد بالاستقلال والجزائر لم تكن قد استقلت بعد وكذلك الامر بالنسبة لموريتانيا. وتشكل لدي انطباع فيما بعد بان تلك الاحداث جاءت حصيلة ظروف تاريخية فقد كان للمغرب مشاكله الخاصة وكان عليه ان يواجه مجموعة من القوى الاستعمارية وعددا من الضغوط كما كان جيش التحرير يعاني من الانشقاقات وكان اقربائي منخرطين في صفوف جيش التحرير وكان بعضهم منشغلا بقضايا البرلمان والاحزاب السياسية والحكومة اكثر مما هو منشغل بتصفية الاستعمار في الصحراء. وادى ذلك الى نشوب صراعات داخلية في صفوف جيش التحرير وهو ما اتاح الفرصة للهجوم الفرنسي الاسباني.

محاولة تمرد ضد الاسبان

في سنة ١٩٦٧ جرت محاولة تمرد ضد الاسبان وقد تزامن ذلك مع رفض خطري ولد الجماني رفقة عدد من رؤساء القبائل التوقيع على وثيقة تنص على ان الصحراء جزء لا يتجزأ من اسبانيا، وفي الفترة نفسها بعثت اسبانيا مجموعة من الاعيان الى الامم المتحدة للمطالبة ببقاء اسبانيا وللتأكيد بأنهم يرغبون في الاستعمار وقد مسنا ذلك في كرامتنا لانه لاول مرة يذهب اشخاص الى الامم المتحدة ليقولوا نريد الاستعمار!

وفي سنة ١٩٦٩ كان بعض المنحدرين من الصحراء، السماة بالاسبانية، والموجودين في المغرب والذين كانوا ينتمون للجيل الذي سبقنا يعملون بمثابة مساعدين لاولئك القادمين من موريتانيا وهو ما كان يعرقل عملهم علما بانه كانت توجد في هذا الوقت وزارة خاصة بموريتانيا والصحراء وكان هؤلاء الصحراويون يفضلون ان تكون الوزارة خاصة بالصحراء اولا وبموريتانيا ثانيا، بطبيعة الحال الفرق ليس كبيرا لكن ذلك كان يمثل شيئا مهما بالنسبة لهؤلاء خاصة وان الموريتانيين في هذه الفترة كانوا اكثر تكوينا واكثر انخراطا في الاحزاب السياسية الفرنسية.

كان الموريتانيون اذن هم الذين يتولون التسيير بشكل من الاشكال وقد ادى ذلك الى خلافات بسيطة، اما بالنسبة لحركة الشباب الصحراوي فقد بدأت سنة ١٩٦٩ وكان الراحل مصطفى الوالي الامين العام السابق لجبهة «البوليساريو» الذي توفي خلال هجوم على نواكشوط قد التحق بالرباط للدراسة بمدارس محمد الخامس.

وتسالونني كيف التحق الوالي بالمدرسة، ان الفضل في ذلك يرجع الى كولونيل مغربي يسمى ميلود مغيني اعتقد انه كان عاملا على اقليم طان طان فهو الذي ادخله المدرسة وهكذا بدأنا اذن نتحدث عن ضرورة تنظيم انفسنا وتنظيم جميع المنحدرين من الصحراء وكان هدف اجتماعاتنا هو توعية الرأي العام المغربي بتصفية الاستعمار في الصحراء وربطها بالمغرب. وقد قمنا بطبيعة الحال بعمل كبير في هذا الصدد واتصلنا بجميع الاحزاب السياسية والنقابية والتنظيمات الجماهيرية وبالصحف وجمعنا وثائق كثيرة حول الصحراء، كما كثفنا انشطتنا على صعيد الجامعة واجرينا اتصالات مكثفة التقينا خلالها بعدد من رجال السلطة المغاربة. منهم السيد ادريس البصري وزير الداخلية والذي كان آنذاك مسؤولا عن ادارة الشؤون العامة بوزارة الداخلية.

واجابنا البصري بان علينا ان نتحلى بالصبر وانه من الصعب بالنسبة للمغرب بصفته دولة منظمة ان يتصور امكانية اثارة اضطرابات وحرب اهلية على حدوده لكنه اوضح لنا بانه اذا لم تسفر المحاولات الديبلوماسية عن نتيجة فان جميع المغاربة سيحملون السلاح لتحرير الصحراء.

واشار الى ان الاتصالات والمباحثات مازالت مستمرة وكان المغرب لايزال بعد في وضعية خاصة، ففي الفترة ما بين ١٩٧٠ و١٩٧٢، كانت البلاد تجتاز ظروفا داخلية سيئة مثل المحاولات الانقلابية والكثير من المطالب ومناخ يطبعه التمرد بحيث طغت المشاكل الداخلية على جانب استكمال الوحدة الترابية. وفي هذا المناخ التقينا بمسؤولي جميع الاحزاب السياسية حيث استقبلنا الراحل علال الفاسي. واذكر جيدا انه قال لنا يمكنكم ان تقوموا بأي عمل ترونه مجديا اما نحن فسوف نتباحث مع الاسبان. في حين قال لنا آخرون ينبغي تحرير المغرب اولا من اجل ان نتمكن من تحرير الصحراء وهكذا شعرنا باننا تركنا وحدنا الى حين حلول يوم ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٧٠ وهو التاريخ الذي اعطانا الامل، فسكان الصحراء قاموا بتمرد غير انه تم قمعهم.

لم نكن نفهم شيئا

هكذا وصلت الامور الى طريق مسدود. لقد عبر السكان عن نضجهم اما نحن فكنا نعيش على اعصابنا وفي هذا السياق نظمنا مظاهرات بطان طان وتعرضنا للقمع وكان اوفقير الذي قدم شخصيا الى المدينة يومها هو وزير الداخلية وذلك بالرغم من ان شعارنا الذي حملناه على اللافتات خلال هذه المظاهرات، «نحن جنود الحسن لتحرير الوطن» وهكذا لم نعد نفهم شيئا وذهبنا للالتحاق بآخرين خرجوا من العيون حيث كانوا معتقلين بالسجون الاسبانية على اثر مظاهرة ١٧ يونيو (حزيران) واللقاء باولئك الذين التحقوا بموريتانيا قبلنا وهكذا تم الاعلان عن حركتنا حركة «البوليساريو» التي كان وجودها في السابق جنينا وذلك يوم ١٠ مايو (أيار) ١٩٧١.

ان اسبانيا التي راهنت اولا على موريتانيا احدثت ما يسمى «بالجماعة الصحراوية» والجمعية العمومية ثم انشأت في ما بعد حزبا مع العلم ان الاحزاب كانت محظورة حتى في اسبانيا.

فهي قد حاولت الى حد ما اتباع مسلسل تصفية الاستعمار في موريتانيا الذي اعتمدته فرنسا وبدأت بالمراهنة على موريتانيا بايفاد رئيس هذا الحزب واعيان هذه الجماعة للقاء «البوليساريو» في موريتانيا ولكن عندما فشلت هذه الخطة غير الاسبان التكتيك وبدأوا في البحث عن محور اسبانيا ـ الجزائر ـ البوليساريو والمراهنة على سكان المنطقة انفسهم في اطار محور الجزائر ـ اسبانيا وهكذا اعطيت نصائح «للبوليساريو» ان تخفف من هجماتها على اسبانيا.

وامام المطلب المغربي الثابت كان ينبغي الاحتفاظ باسبانيا كساهرة على الوحدة الترابية حتى يجري الاستفتاء، اي الى حين تدخل الامم المتحدة. وكان بعض الاهالي ضمن صفوف الجيش الاسباني واحتجزوا اربعة ضباط وجنود اسبان وضموهم الى صفوف «البوليساريو» وكان لا بد ان تطالب اسبانيا بهم بينما تطالب «البوليساريو» صراحة بالارض والسيادة وهكذا جرت في الجزائر مفاوضات على مدى شهرين شاركت فيها شخصيا وكذلك ابراهيم غالي بالاضافة الى رئيس قسم افريقيا بوزارة الشؤون الخارجية في تلك الحقبة وكان قصي ليلي الذي تقلد في ما بعد منصب سفير في انجولا.

تغيير النظام في اسبانيا

وبديهي انه كان من الصعب بالنسبة لفرانكو التفاوض مع حركة تسمي نفسها حركة تحرير مناهضة للاستعمار فبالنسبة له كان يرى ان اسبانيا قامت بما فيه الكفاية اولا للدفاع عن الملف في لاهاي وصيانة الوحدة الترابية الى غاية تدخل الامم المتحدة وكذا الدفاع عن عزم السكان وبالتالي فانه ليس بامكانها ان تذهب ابعد من ذلك وبالنظر كذلك الى وجود عدد من الجنود الاسبان اسرى لدى «البوليساريو»، فان اولئك المعتقلين لم يكونوا يشكلون الورقة السياسية الوحيدة، فهي ربما ورقة اساسية ولكن ليست الوحيدة. غير ان الاسبان كانوا يرغبون في تحرير جنودهم خاصة وان الجيش كان يعتمد عليهم كثيرا وان تلك الفترة كانت تشهد تغيير النظام في اسبانيا التي ارادت الانتقال من نظام الى اخر دون اثارة غضب الجيش، وبالتالي يجب تحرير هؤلاء الجنود.

لقد صمدت «البوليساريو». لكن الجزائر تدخلت في النهاية. ذلك ان الكولونيل يحياوي جاء شخصيا مبعوثا من القيادة الجزائرية يطالب بهؤلاء السجناء معلنا التزام الجزائر المعنوي بدعم «البوليساريو» ومؤكدا ان اسبانيا ستفي بالتزاماتها وانهم اذا كانوا يثقون في الجزائر فيتعين عليهم تسليمهم لها.

وهذا ما حدث بالفعل فقد كان «للبوليساريو» في المقابل بعض السجناء المحبوسين في الجزر الخالدات لقيامهم باعمال تخريبية ضد المنشآت الفوسفاتية وهذا ما كانت تنتظره اسبانيا التي تحررت الى حد ما من ورقة السجناء العسكريين.

كما جرت اتصالات في الميدان بين الوالي والجنرال سالازار حاكم الصحراء الغربية آنذاك والنقيب عبد العالي المسؤول عن الامن الجزائري الذي كان في بشار وقد اخليت بعض المراكز واصبح بالتالي بامكان «البوليساريو» ان تقيم بها وطلب الاسبان بالتخفيف شيئا ما من هجومات السكان ضد الوجود الاسباني غير ان حدثا اخر قلب فجأة الوضع رأسا على عقب الا وهو حدث «المسيرة الخضراء» فحينما اعلن عن المسيرة لم يصدق ذلك احد ولم يخطر له على بال. لقد كان من الصعب تصور ١٥٠ الف شخص في الصحراء حيث قلة المياه والموارد، فكيف يتم نقل هؤلاء الناس وتغذيتهم؟ كنا نظن ان ذلك مجرد «مزايدة»، ولكن مع مرور الوقت اصبح حقيقة وخيم جو من الارتباك وبدأ التساؤل حول كيفية مواجهة الموقف فكانت الجزائر واسبانيا و«البوليساريو» حائرة في امرها فكل طرف كان ينتظر تحرك الطرف الآخر.

ولكن لا احد منهم كان يرغب في المغامرة ومواجهة هذه الحشود المصممة التي تحمل المصحف في يد وتجهر بعدالة قضيتها، وكان الامر صعبا وهكذا تراجعت اسبانيا ووقعت اتفاقية مع المغرب. فبعد موريتانيا جاء دور اسبانيا واصبحت البوليساريو وجها لوجه مع الجزائر ولم يعد هناك من وسيلة لمواجهة الموقف. واثر هذه الاحداث شعر بومدين بانه خدع اولا من موريتانيا التي وقعت اتفاقية منفردة مع المغرب «وهو ما أعلن عنه خلال مؤتمر القمة العربي عام ١٩٧٤»، ثم شعر بالخيانة من جانب الاسبان وكان ينبغي المراهنة كليا على السكان.

وهكذا اعلن قيام «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية»، ولكن وقع حدثان خيبا آمال الصحراويين وبصفة خاصة مصطفى الوالي. اولهما تدخل الجيش الجزائري الذي وصل الى الكلتة وامغالا وتيناريت والمحبس ولكنه تراجع في النهاية بسحب وحداته بصورة مفاجئة. اما الحدث الثاني فهو كون ليبيا التي رأت في البداية انه من المجدي الاعلان عن «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية»، لم تبادر الى الاعتراف بها.

كانت هناك دائما تلك المزايدة بين الجزائر وليبيا ولم يصدق الجزائريون ان الليبيين تراجعوا في اخر لحظة وهو الامر الذي لم يصدقه كذلك الوالي. وهكذا نظم الهجوم على نواكشوط في موريتانيا الضعيفة على الصعيد العسكري.

وليلة توجهه الى نواكشوط سلمني الوالي خطابه الاخير الى بومدين. وقد سلمت بنفسي هذه الرسالة الى بومدين الذي استقبلني بحضور قاصدي مرباح وكان محور الرسالة تقريبا يدور حول آفاق المستقبل. وكان الوالي يشعر انه خدع الى حد ما.

وقد اجابني الرئيس بومدين ان المسألة مسألة وقت فينبغي اولا ان يعزز «البوليساريو» حضوره على الصعيد الدولي وبهذه الطريقة ستكون للجزائر شرعية وسيكون لنا كيان شرعي ومعترف به وهذا ما سيمكنه من التدخل الى جانب الصحراويين بكل سهولة ودون ادنى ضرر من الناحية القانونية وذلك قد يحدث يوما ما.

جريمة في حق الشعب

وقال لي الوالي وهو يسلمني هذه الرسالة، وكنا نتجاذب اطراف الحديث مشيا على الاقدام حوالي الساعة السابعة او الثامنة مساء، كلمة مازالت راسخة بذاكرتي الى اليوم. لقد قال لي حرفيا «لقد اقترفنا جريمة في حق شعبنا»، ولكن فات الاوان. كان من الصعب التراجع في تلك الظروف التي كان فيها الحوار منعدما.

وجاء المؤتمر الثالث وهذه امور خاصة «بالبوليساريو» لا يعرفها احد واذكر بأن الامين العام بالنيابة كان محفوظ علي بيبا. فبعد وفاة الوالي ببضعة اشهر (قتل اثناء الهجوم على نواكشوط عام ١٩٧٦) نظم المؤتمر الثالث ولم يكن علي واصدقاؤه لا في الامانة العامة ولا في الامانة العامة بالنيابة. وهنا ظهر محمد بن عبد العزيز الامين العام للجبهة وبشير مصطفى كامين عام مساعد. واقترح علي في اول اجتماع للجنة التنفيذية ان اكون الوزير الاول ولكني رفضت، اولا لانني لم اكن اصدق هذه القصة ولان الامر مبالغ فيه الى حد ما، فهم كانوا تقريبا ينتمون الى نفس القبيلة اي عبارة عن مجتمع قبلي وكان الوالي اكثر ذكاء من الآخرين فقد كان الى جانبه علي بيبا كامين عام مساعد.

وكانت قصة ظهور محمد عبد العزيز واضحة جدا. فمحمد عبد العزيز المولود في مراكش والذي درس في المغرب توجد قبيلته ووسطه الطبيعي في تندوف. وهذا الامر ربما نجهله فكل افراد قبيلته ما عدا اباه هم من تندوف وفي الجزائر. فالحدود لا تنطبق دائما على ما هو بشري فالعائلات توجد في هذا الجانب كما في الجانب الآخر لكنه لم يشارك ابدا في انشطتنا بالمغرب فهو لم يفر الا في نهاية سنة ١٩٧٢ وحينما سمع بأن رجال الدرك يبحثون عن جميع الشبان الصحراويين.

وبعد وصوله الى هناك عينه الوالي كمسؤول عن خليتنا بتندوف. لماذا..؟ لان قبيلته توجد هناك وهذا ما سيمكنه من تجنيد السكان بسهولة. وكان قائد اول وحدة عسكرية شكلها الجزائريون وتزوج بابنة عمته التي هي ابنة عمدة تندوف حاليا. اما ابن عمته ويسمى محمد احمد ولد خليلي فهو ممثل تندوف في مجلس الشعب الوطني الجزائري. ولكني لا اعرف كيف اصبح بين عشية وضحاها أمينا عاما، ولم يكن الناس يرون ضررا في ذلك خاصة من اجل كسب ثقة الجزائريين التي كانت «البوليساريو» في حاجة اليهم في تلك الفترة.

واتضحت هذه الظاهرة في صفوف «البوليساريو» عند انعقاد المؤتمر الرابع عام ١٩٧٨ عقب الانقلاب الذي وقع في موريتانيا، وقد اقترحت شخصيا ثلاثة اعضاء جدد آخرين في اللجنة التنفيذية وهم ولد السالك وعبد القادر الطالب عمر وزير الاعلام الحالي وولعكيك. لكن تم رفضهم بدعوى الاحتفاظ بالاعضاء السابقين.

كان لهذا الامر اثر بالغ في صفوف القاعدة التي تطالب بتمثيل على نطاق واسع. وفي عام ١٩٧٨ كانوا ينهجون سياسة لم اكن موافقا عليها بالمرة وكنت آنذاك مسؤولا عن



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٨٩

العلاقات الخارجية بالجزائر. فانا الذي تفاوضت مع شالي الممثل الفرنسي الخاص حول الرهائن الفرنسيين في الزويرات لعدة شهور وفي الوقت نفسه بالمعسكرات. وكان ذلك العمل الى حد ما متاثرا بالثورة الثقافية الصينية. فهناك شخص كان مقيما بموريتانيا من بين الماويين الموريتانيين انضم في النهاية الى صفوف «البوليساريو». وهو منحدر من قبيلة صحراوية ودرب بعض الاعضاء الذين لم يكن تكوينهم السياسي مكتملا في مجال الندوات والتصريحات العمومية والنقد الذاتي.

وهو ينتقد كل ما يشير الى العصرنة او التربية كرمز للبرجوازية في حين ان الاولوية تتمثل في تجميع كل الافراد للكفاح وليس من اجل الانشغال بامور من هذا القبيل، على حد اعتقاده.

التخلي عن العلاقات الخارجية

هناك امور اخرى دفعتني الى التخلي عن العلاقات الخارجية والانضمام الى جيش «البوليساريو». لان الجيش هو المهم في تلك الفترة وقضيت سنتين مشرفا على تنسيق بعض القيادات التي لم تكن متفاهمة. ذلك انه منذ ١٩٧٦ الى غاية ١٩٨٠ كانت هناك وحدات صغيرة تقوم بالهجمات لوحدها ولم يكن هناك تنسيق بين القيادات فهي غير معتادة على ذلك.

ولكن ابتداء من سنة ١٩٨٠ شرعوا في تمركز اكثر للقوات قصد الهجوم على نقاط محددة. وكان ذلك بعد الانقلاب في موريتانيا.

كان من الضروري تعبئة كل القوات للهجوم على مراكز مغربية معزولة. ويتطلب الامر تجميع العديد من الوحدات لشن هجوم وهذا شيء جديد بالنسبة لهم فهم لا يعرفون كيف ينسقون فيما بينهم. فهناك حساسيات شخصية. وقد قمت الى حد ما بدور الوسيط وهناك ظهرت اثار هذه الصراعات. وهو ما ادى الى قيام جبهة شمالية واخرى جنوبية. وفي سنة ١٩٨٤ وقعت ازمة في صفوف «البوليساريو» التي استقبلت في ما بعد حشودا من الاشخاص الذين قدموا من موريتانيا على اثر الانقلاب الذي شهدته، وهؤلاء الاشخاص كانوا يستمعون الى الاذاعة ويعتقدون اننا نعيش في النعيم. غير ان الامر لم يكن كذلك.

فخاب ظنهم بل انهم اصبحوا يفكرون في العودة ويفرون بسيارات لاندروفر والاسلحة. وهناك اناس كانوا يطالبون بتمثيل اكبر. وكان ذلك خلال المؤتمر الخامس وكانت الازمة العامة ولم يعرفوا كيف يواجهونها. وهكذا عينت مديرا للامن العسكري. فالناس كانوا يثقون بي ثقة كبيرة وهذا ما هدأ من روعهم. وواجهت الموقف باساليب ثلاثة:

الاول: هو انني حسنت الوضعية العسكرية وخاصة في ما يتعلق بالمحاربين. وثانيهما انني تخليت عن نظام التجنيد العسكري والمراقبة. وثالثهما انني دفعت باعضاء جدد الى المشاركة في مراكز قيادية داخل «البوليساريو»، وهذا ما هدأ الوضع بعض الوقت. لكن لم يكن الكل متفقا على هذا النهج. فكانت التعبئة التامة بالنسبة للقدامى فهم لا يعرفون حتى المجتمع ومع مرور الوقت بدأت ادرك انه اعتبارا للظروف الدولية والاقليمية وبالنظر للمشاكل التي كانت موجودة كان من غير الممكن الاستمرار على هذا النهج. لذلك قررت انا واصدقائي القيام اولا بحملة في اطار جهاز «البوليساريو» ثم تغيير هذا الاطار بصفة شاملة واضعين نصب اعيننا مصلحة سكاننا لاننا عمليون. فنحن لا ننساق وراء الاوهام. واذا كانت ليبيا قد اوقفت مساعدتها لنا بتاكيدات اننا لا نشكل ثورة عربية فهذا هو الواقع. والهدف هو مصلحة سكاننا ليس من اجل تحقيق فكرة او من اجل ارضاء شخص ما. ونتيجة لذلك فاننا كنا نتجه لتحقيق هذه المصلحة اينما كانت.

وصلنا لمرحلة التصدع

ومن البديهي ان الجميع لا يستوعب تطور مجريات التاريخ والاحداث. فليس الكل واعيا بما يحدث وهكذا وصلنا الى مرحلة التصدع وبدأ الصراع بصفة مكشوفة داخل «البوليساريو» نفسها.

وهكذا جرت مظاهرات لم يتحدث عنها اي شخص، طيلة فصل صيف سنة ١٩٨٨ ولم تقم «البوليساريو» بالهدنة باعتبارها بادرة سلم ولكن لان مقاتليها كانوا موجودين في المعسكرات فوق التراب الجزائري. وكانت هناك حالة طوارىء حيث لا يمكن لاي شخص ان ينتقل من مخيم لآخر ولا يمكن لاي شخص ان يطلق ولو رصاصة واحدة. كان الامر يتعلق بمشكلة داخلية «للبوليساريو» وكانت هذه هي الكارثة. واذا رجعتم الى الارشيف فستلاحظون انه تم تشكيل اربع حكومات في شهر اغسطس (آب) وستقفون على حقيقة نادرة في التاريخ وهي ان الوزراء هم الذين يرفضون ان يتولوا المناصب بكل بساطة، فانا رفضت ان اتولى منصب وزير الاعلام وولد السالك رفض منصب وزير الشؤون الخارجية وعبد القادر رفض منصب وزير التجهيز. فانا كنت مسؤولا عن الامن العسكري وعضوا في القيادة العامة للجيش وعبد القادر كان وزيرا للداخلية وولد السالك كان امينا عاما لدى الرئاسة ومنصور كان وزيرا للشؤون الخارجية وبابو كان وزيرا للتجارة وولد محمد وزيرا للتجهيز.

وجميع هؤلاء الاشخاص رفضوا ما عرض عليهم. ودعا قادة «البوليساريو» الى عقد ندوة صحفية لانتقادنا امام القاعدة. غير ان دهشتهم كانت كبيرة واصيبوا بصدمة عندما راوا القاعدة تقول «نعم انهم على حق»، فمدير بروتوكول محمد عبد العزيز كان اول من تناول الكلمة ليقول انني متفق مع هؤلاء الاشخاص وانني تحادثت في شأن ذلك مع محمد عبد العزيز لمدة اربع ساعات واننا متفقون معهم، فاذا كانوا مغاربة فنحن ايضا كذلك. فالنساء بما فيهن الطاعنات في السن يقلن بأن هؤلاء الاشخاص هم الذين قادونا من هناك وهم الذين نعرفهم ولا نعرفكم انتم قادة «البوليساريو».

فالاشخاص الذين اتوا من الصحراء الغربية هم الذين يقولون ذلك غير ان الاشخاص القادمين من الجزائر او موريتانيا فهم الذين يقومون بنقيض ذلك. وهذا شيء يمكن ادراكه اولا لانهم ممثلون اكثر في الادارات وثانيا لان هؤلاء الاشخاص ليس هنالك اي شيء يخسرونه. فاذا نجح المخطط فذلك شيء ايجابي واذا فشل فان لهم اوطانا بديلة حيث سيعودون إما الى الجزائر او موريتانيا.

ومن غير الممكن اخراج عائلات من المخيمات والحالة هكذا، فهؤلاء الاشخاص يطالبون بايجاد حل للعودة الى الوطن بصفة جماعية. فمن السهولة بمكان الوصول الى الجدار الامني والدخول بسيارات من نوع «لاندروفر» ويمكن ان تقوم بذلك حتى وحدات، ولكن ليس من الممكن ترك اطفال هناك.

فمن الصعب تركهم في كوبا او طرابلس او الجزائر. فحل جماعي ونهائي هو وحده الكفيل بتسوية المشكل وقد احدث ذلك شللا في صفوف «البوليساريو» لمدة اشهر، والمظاهرات الاولى التي انطلقت تم القيام بها لتؤكد لمحمد عبد العزيز ان ما يقوله عمر الحضرمي واصدقاؤه عن هؤلاء الاشخاص مخالف للحقيقة واننا نؤيدهم. وكانت هذه هي المرة الاولى التي تنظم فيها مظاهرة علنية في المخيمات وشرعوا في التفاوض معنا لمدة حوالي عشرة ايام ولم نتوصل الى اي اتفاق واجلنا خلافنا الى المؤتمر الذي كان من المقرر ان ينعقد بعد ثلاثة اشهر.

واثناء ذلك كانوا يعتقدون شيئا ما وتمكنوا من انتقاء بعض الاشخاص المؤيدين لاطروحاتهم ووحدات من المقربين لهم، وحاولوا التظاهر بوجود نوع من الوحدة الوطنية. وتم الاحتفال هناك بيوم الوحدة الوطنية في الثاني من اكتوبر (تشرين اول) وقد ذهبنا سويا لنقول لسكان المخيمات باننا اتفقنا على تأجيل خلافنا الى المؤتمر. فعاد كل واحد الى قاعدته ووافقوا على ذلك.

ولانني رفضت ان اكون وزيرا وقد رفضت دائما تولي منصب وزير في الجمهورية الصحراوية طلبوا مني ان التحق بالجزائر العاصمة



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٨٩

ان الجزائر بدات تغير موقفها وكانوا يعتقدون انه يمكنني ان اقوم بشيء ما في الجزائر وقبلت ذلك لكن كانت هناك مشاكل لم تتم تسويتها بعد. وقد تم ارجاع جميع اصدقائي الى مراكز عملهم ما عداي.

ومرة استدعيت في الليل في الساعة الواحدة صباحا. ووصلت وحدي على متن سيارة «لاندروفر» ووقعت في الكمين حيث وجدت مجموعة من الاشخاص التحق بهم شخص يحمل اشارة شرطي نظر الي وتعرف علي ونادى على شخص آخر كان مختبئا، وفجأة بدا اطلاق النار بكثافة من كل الاتجاهات.

وعندما التفت الى الشخص الذي القى القبض علي حرج عدد كبير من الاشخاص من الادغال حاملين المسدسات وتم اعتقالي واقتادوني وانا مشدود الى عجلة سيارة «لاندروفر» مسافة ١٥٠ كلم شرق تيندوف ومكثت هناك لمدة سبعة اشهر محروسا من حوالي ثلاثين شخصا.

استقالات جماعية

وعلم اصدقائي والاشخاص الذين تظاهروا من قبل بما حدث بعد مرور يومين. غير انه في هذه المرة لم تحدث مظاهرة سلمية بل كان الدمار. لقد قدم الجميع استقالاتهم بمن فيهم المدراء والعاملون في قطاع الصحة والادارة والاذاعة. وتوقف الكل عن العمل حتى في الامن العسكري، وتم القاء القبض على عشرات المدراء الذين تعرضوا للتعذيب كما القي القبض على كل هؤلاء الوزراء. واصبح الجميع في السجن. فعبد القادر الذي كان وزيرا للاعلام اعتقل لمدة سبعة اشهر في منزل معزول. كان هناك قمع شامل ولم يسمح لاي زائر اجنبي بالتوجه الى المخيمات حيث كان يقال له ان الزيارة غير ممكنة في الوقت الحالي وكان قادة «البوليساريو» يقولون بأن هناك هدنة والجميع يردد ذلك في كل مكان وقد كتب على الجدران «عاش الملك».

وعندما كنا نتفاوض كانوا يقولون كيف يمكن لسيدة عجوز فقدت اربعة ابناء ان تقول «عاش الملك» فلا يمكن الا ان يكون احد منكم هو الذي قال لهم ذلك خلال المظاهرات الثانية. وكان ذلك شيئا واضحا اذ كان مكتوبا على الجدران. وقد تركوا ذلك على ما هو عليه سواء ما تم تدميره او تمت كتابته. واستقدموا مجموعة من الاشخاص ليكونوا هنا ليقولوا لهم انظروا لقد كتبوا «عاش الملك» «عاش عمر» حتى ان ولد السالك ذهب الى فرنسا وقال لهم اذا لم تطلقوا سراح عمر فانني سأعقد فورا ندوة صحفية. وردوا بالايجاب وقالوا له سنطلق سراحه وسنعقد المؤتمر. غير انهم لم يطلقوا سراحي ابان انعقاد المؤتمر لانهم كانوا يخشون ذلك بل اقدموا على ذلك بعد انتهاء المؤتمر الذي نظموه بالشكل الذي كانوا يرغبون فيه واختاروا حشدا من الناس في ظروف حالة حصار تام.

وتم تعيين اصدقائي بامريكا اللاتينية واسيا ممثلين هنا وهناك. اما انا فقد انتهى بي المشوار بالذهاب الى واشنطن.

اننا بطبيعة الحال لم نأخذ الحوار مع المغرب في وقت من الاوقات مأخذ الجد، فبالنسبة لنا لا يجب ان تدفع البوليساريو ثمن وضعية ما، ويجب ان يأخذ المغرب المبادرة وان يجد حلا لسكانه ويتابع مجرى التاريخ.

لا مجال لدويلات

فلا مجال في الوقت الحاضر لوجود دويلات غير قادرة على الاستمرار، فحتى المغرب لا يمكنه لوحده ان يواجه تحديات العصر ويجب عليه ان يندمج في اطار المغرب العربي، لقد انتهى عهد النزعة الوطنية الضيقة التي تتعلق بكل دولة ولكن مع مرور الوقت ينضج المرء ويفهم اكثر. ومن البديهي ان المغرب العربي لم يشهد حروبا بين دوله حتى يتوصل الى تلك النتيجة المتمثلة في وضع برلمان مشترك.

غير ان النخبة ادركت ان كل شيء انتهى فلا يجوز الآن القول بأن هذا جزء من ارضي وذاك جزء من ارضك وهذا نظامي وذاك نظامك. لقد انتهى الآن كل ذلك واصبحت منطقة المغرب العربي تتمتع بديمقراطية اكثر. وقد ادرك الصحراويون ذلك بما فيه الكفاية. لقد تم استقبالنا والتحاور معنا والاستماع الينا ولا اعتقد انه من مصلحة الصحراويين ان يكونوا منعزلين. ان مصلحتهم ليست في الانفصال بل بالعكس في الاندماج في مجموعة كبيرة. فحتى ابناء عمومتهم الذين يوجدون في موريتانيا او الجزائر سيتم ايجاد حل لمشكلتهم من طرف المغرب العربي لان كل شخص سيذهب عند الآخر وينتهي الامر.



المصدر : .... الرأي ....

التاريخ : .... ٣ نوفمبر ١٩٨٩ ....

عناصر قيادية في البوليساريو تعود الى المغرب

الرباط ـ خاص ـ ذكرت مصادر مغربية ان عددا من اطر واعضاء منظمة "البوليساريو" قد عادوا الى المغرب في الاونة الاخيرة وهم:

ـ السيد عمر الحضرمي احد مؤسسي البوليساريو وعضو لجنتها التنفيذية وممثلها في امريكا الشمالية.

ـ السيد نور الدين بلالي ولد بشرى احد مؤسسي البوليساريو وممثلها في دمشق.

ـ السيد ماء العينين مربية ربو مدير اعلام البوليساريو بالجزائر.

ـ السيد بوكيني احمد الزين قائد كتيبة.

ـ السيد ميشاني محمد سالم بريك طالب بكوبا.

ـ السيد فاضل ولد سالم مقاتل في الكتيبة السادسة.

وقد عقدوا ندوة صحفية بالرباط يوم ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٩ حضرها حوالي مائة صحفي يمثلون مختلف وسائل الاعلام المحلية وعددا من وسائل الاعلام الاجنبية كشفوا فيها مناورات جماعة البوليساريو واساليبها وممارساتها ازاء المواطنين المغاربة المحتجزين في معتقلاتها بتندوف بالجزائر كما اشاروا الى وجود تناقضات كبيرة في صفوف قيادة البوليساريو بين الجناح القريب من المغرب والمتكون من المنحدرين من الصحراء المغربية وبين الاعضاء الاخرين ذوي الاصول الجزائرية والموريتانية.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٨٩

تعليق مغربي على برقية رئيس جواتيمالا لرئيس ما يسمى بـ«الجمهورية الصحراوية»

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

كتبت وكالة الانباء المغربية تعقيبا على برقية بعث بها رئيس جواتيمالا فينسيو سيريزو ارفالو، الى محمد عبد العزيز رئيس ما يسمى (بالجمهورية العربية الصحراوية) مشيرة الى ان رئيس جواتيمالا ارسل برقيته الى مدينة العيون (كبرى مدن الصحراء).

وقالت الوكالة «اصبح الآن يتجلى اكثر فاكثر ان انشاء ما يسمى (بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية) كان اكبر عملية تضليل تشهدها نهاية هذا القرن، وان هذه الجمهورية ما هي إلا نتاج حملة تغليط محمومة على الصعيد الدولي ونتيجة السذاجة السياسية التي تميز عددا من الدول التي تقدم على الاعتراف «بدول» دون أن تكلف نفسها عناء التأكد من حقيقة وجودها بالفعل».

واضافت: ان رئيس جواتيمالا فينسيو سيريزو ارفالو بعث قبل بضعة ايام ببرقية شكر الى محمد عبد العزيز رئيس الجمهورية الصحراوية المزعومة الى العنوان التالي: (العيون - الحوزة - الصحراء الغربية) في حين انه لو كلف نفسه عناء اخذ راي مستشار مطلع لاكد له ان العيون، المدينة المغربية، تبعد مئات الكليومترات عن الحوزة التي تقع هي ايضا في التراب المغربي.

وقالت أن هذا الخطأ الفادح لرئيس جواتيمالا يذكرنا بخطأ مماثل كان قد وقع فيه الرئيس السابق لجمهورية المكسيك ميجيل دي لا مدريد في مارس (اذار) عام ١٩٨٤ عندما بعث هو ايضا الى العيون ببرقية مماثلة الى محمد عبد العزيز رئيس ما يسمى (بالجمهورية الصحراوية).

ومضت الوكالة تقول: ان كل ذلك يوضح بشكل جلي الكيفية التي سلكتها بعض الدول عند اعترافها بـ (الجمهورية الصحراوية) ومدى معرفة هذه الدول بحقيقة (الجمهورية) المذكورة.

واضافت: ان الانسان ليس معصوما عن الخطأ كما يقال، غير ان الخطأ في المجال السياسي، عندما يكون نتيجة تضليل، يوجد وضعا اقل ما يقال عنه انه يبعث على السخرية. فقد بدات العديد من الدول التي سبق لها ان اعترفت بـ (الجمهورية الصحراوية) وبـ (البوليساريو) تدرك شيئا فشيئا انها كانت ضحية التضليل والكذب، في حين ان دولا اخرى امامها متسع من الوقت لتدرك في نهاية المطاف نتيجة جهل الجغرافيا والتاريخ!!



حمل الفيلالي رسالة الى ميتران بعد فتور

الحسن الثاني اشاد بقدرة جيشه وتحدث عن التنمية في الصحراء

□ الرباط - من محمد الاشهب:

■ اعلن الملك الحسن الثاني ان الجيش المغربي مؤهل لمساندة دول افريقية وعربية واسلامية في اطار الشرعية، لكنه لم يذكر اسماء هذه الدول. بيد انه تحدث طويلا عن امكانات الجيش المغربي الذي برز قوة مدربة ومجهزة بفعل نزاع الصحراء الغربية الذي قال انه كان بمثابة حرب فرضت على البلاد.

جاء ذلك في خطاب وجهه العاهل المغربي في ساعة متاخرة مساء الاثنين لمناسبة الذكرى الـ ١٤ لما يعرف بـ «المسيرة الخضراء». وهي الحدث الذي سار فيه ٣٥٠ الف مغربي من كل محافظات البلاد في اتجاه الصحراء الغربية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٥، بعدما اقرت محكمة العدل الدولية في لاهاي وجود روابط قانونية بين سكان الصحراء وملك المغرب. اذ تاتى للرباط وقتذاك ضم المحافظات الصحراوية بعد التوقيع على اتفاق مدريد الثلاثي بين المغرب وموريتانيا واسبانيا التي كانت تستعمر الصحراء.

ولوحظ في هذا السياق ان الملك الحسن الثاني تجنب الحديث عن التسوية السلمية لنزاع الصحراء الغربية، بل تحدث عن الطفرة الانمائية الكبيرة التي حققتها البلاد في المحافظات الصحراوية، اذ قال انه توجد الآن هناك مقاولات يديرها صحراويون برهنوا على كفاءاتهم. لكنه اضاف ان التنمية والاستقرار القائمين في الصحراء تحققا بفضل تشبث السكان الصحراويين بمغربيتهم، وبفضل مساندتهم للجيش المغربي الذي يوجد في المقدمة.

واعتبر مراقبون يتابعون تطورات الوضع في منطقة الشمال الافريقي ان خطاب الملك جاء بمثابة رد غير مباشر على الهجمات الاخيرة التي شنها المقاتلون الصحراويون في الاسابيع الاخيرة، وتزامن مع دعوة جديدة قدمتها جبهة «بوليساريو» بغية اجراء مفاوضات مباشرة مع الرباط. وهو ما يحمل على الاعتقاد ان المساعي المبذولة حتى الآن لجهة تنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية لم تتقدم تقدماً ملموساً، على رغم ان المغرب وجبهة «بوليساريو» على حد سواء وافقا مبدئياً على الخطة التي اعدها الامين العام للامم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير المصير. الا ان الهجمات الاخيرة التي شنها المقاتلون الصحراويون اعادت الوضع الى نقطة الصفر.

واللافت ان مثل هذه التحذيرات التي تضمنها خطاب العاهل المغربي جاءت على اثر التحاق اعضاء قياديين وعسكريين في جبهة «بوليساريو» بالمغرب، وسبق لهم ان اعلنوا قبل بضعة ايام انه يصعب على الجبهة القيام بهجمات جديدة، الا اذا تم ذلك بمساعدة قوات خارجية، وفق الاستنتاجات التي قدموها.

وربما جاز الافتراض امام هذا الوضع ان الملك الذي ابدى في كل مناسبة استعداده لتنظيم الاستفتاء في اي وقت تريده الامم المتحدة، اختار ان يوجه مثل هذا الانذار في وقت حرصت الرباط اخيراً على عدم تصعيد الموقف العسكري. ولكن لوحظ انه لم يتحدث على الاطلاق عن



المصدر : الحياة

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«بوليساريو» ولا عن المساعي السلمية، ولا حتى عن الهجمات الاخيرة في صورة مباشرة. ولكن لا يعرف هل هذه التحذيرات موجهة الى الاتجاه المتشدد داخل «بوليساريو» ام الى جهة ثانية، خصوصاً انه سبق له في خطاب القاه في المناسبة نفسها العام الماضي، ان دعا الصحراويين الذين يناهضون ضم المغرب المحافظات الصحراوية الى العودة الى البلاد. ودعا الشهر الماضي الحكومة المغربية الى انشاء مساكن واعداد مناصب للشغل للصحراويين العائدين عند تنظيم الاستفتاء. بيد انه في خطابه اول من امس اكتفى بالحديث عن مظاهر التنمية في الصحراء، وعن قدرات الجيش المغربي الذي اثنى على دوره الكبير في الصحراء.

على صعيد اخر وجه الملك الحسن الثاني رسالة الى الرئيس فرنسوا ميتران، حملها وزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وسلمها الى الرئيس الفرنسي مساء الاثنين الماضي، ويعتقد انها تتعلق بالزيارة المرتقبة التي سيقوم بها العاهل المغربي لباريس بصفته رئيساً لاتحاد المغرب العربي.

ولاحظت اوساط مراقبة ان هذه الرسالة جاءت على اثر الحديث عن فتور في العلاقات بين البلدين بسبب ما يقال عن احجام السلطات الفرنسية عن شراء كميات كبيرة من الفوسفات المغربي، خصوصاً ان مثل هذا الاحجام الذي يعتقد ان الحكومة الفرنسية لا علاقة لها به، نتجت منه مضاعفات سلبية اضرت باقتصاد المغرب.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٩

وزير دفاع البرتغال

قضية الصحراء ستسوى قريبا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد وزير الدفاع البرتغالي اوريكو دوميلو في تصريح صحفي ان مسألة الصحراء ستسوى على المدى القريب بفضل الدور السياسي الذي يقوم به العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، مضيفا ان تنظيم الاستفتاء يظل احسن طريقة لحل مثل هذه القضايا.

وكان الملك الحسن الثاني قد اقام حفل عشاء للوزير البرتغالي مساء امس في ختام زيارته للمغرب حيث رأس وفد بلاده في اعمال الندوة الدولية حول «التقارب الاطلسي» التي نظمتها الجمعية المغربية للدراسات والابحاث الدولية والجمعية البرتغالية للتعاون والتنمية.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٩

المغرب يحتفل اليوم بالذكرى السنوية للمسيرة الخضراء

الرباط - رويتر - يحتفل المغاربة اليوم الاثنين بالذكرى السنوية لمسيرة احتجاج نحو الصحراء الغربية قام بها المواطنون اثارت حرباً لكنها زادت من تعزيز مكانة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

واستعدت المدن والقرى في شتى انحاء المغرب لهذه الاحتفالات السنوية بعد ١٤ عاماً من ارسال العاهل المغربي ٣٥٠ الف مواطن يلوحون بالمصاحف في مسيرة الى ما كان في ذلك الوقت مستعمرة اسبانية لاستعادة الاقاليم الصحراوية المفقودة.

وكانت هذه المسيرة خطوة جسورة. وادت الحرب التي اعقبت ذلك مع مقاتلي جبهة «بوليساريو» الذين يطالبون بالاستقلال الى توحيد المغرب وتعزيز مكانة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وقال مختار جندور وهو سائق سيارة اجرة في تعليق يشاركه فيه الكثيرون من المغاربة «سنضحي بدمائنا من اجل صحرائنا».

الا ان السنة الجارية شهدت خطوات اكبر من قبل المغاربة الذين اصبحوا اكثر ثقة في الانتصار في الحرب والقضاء على مقاتلي «بوليساريو».

ولم تهتز هذه الثقة بعد هجومين شنهما ثوار «بوليساريو» في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي اعقبا فترة هدوء في القتال استمرت ١٢ شهراً.

وظل المغاربة يتابعون ارسال التلفزيون خلال الايام السبعة الماضية وهو يبث تصريحات لاكبر عضو بارز في «بوليساريو» ينشق عن الجبهة حتى الان وهو يصف الهجومين بانهما اخر محاولة من جانب مقاتلي «بوليساريو».

ويتحدث السيد عمر الحضرمي احد الاعضاء المؤسسين للجبهة وممثلها السابق في واشنطن الليلة تلو الاخرى عن مدى الاضطراب الذي اصاب الجبهة ورغبة الكثيرين من المقاتلين في العودة الى المغرب. وقال «انني مثل نحلة في انتظار وصول الاخرين. واؤكد لكم (...) ان هؤلاء الناس (النسوة والاطفال) لن ياتوا الا معاً. لقد كلفوني بمهمة ايجاد حل يمكنهم من العودة».

ويقول المغاربة ان انشاء اتحاد المغرب العربي اضعف مطالب «بوليساريو» بالحصول على الاستقلال التام.

وقال الحضرمي ان اتحاد المغرب العربي كان احد الاسباب الرئيسية التي جعلت مقاتلي الجبهة يتخلون عن القتال. ومضى يقول «حتى المغرب لا يمكنه ان يقف وحيداً. انه يحتاج الى دول المغرب». ومنذ ان بسط المغرب سيطرته الادارية على اقليم الصحراء الغربية بعد «تنازل» اسبانيا عنه للرباط بموجب اتفاقات مدريد في ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٧٥، تمكنت القوات المغربية من السيطرة على اربعة اخماس الاقليم.



المصدر : الخليج
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٩

البوليساريو تستعد لهجوم ثالث «للفت الانظار»

المغرب يحتفل بذكرى المسيرة الخضراء إلى الصحراء اليوم

الرباط - رويتر - يحتفل المغاربة اليوم بالذكرى السنوية للمسيرة الخضراء نحو الصحراء الغربية.

وقد استعدت المدن والقرى في شتى انحاء المغرب لهذه الاحتفالات السنوية بعد ١٤ عاما من قيام العاهل المغربي بارسال ٣٥٠,٠٠٠ مواطن اعزل يلوحون بالمصاحف في مسيرة الى ما كان في ذلك الوقت مستعمرة اسبانية لاستعادة «الاقاليم الصحراوية المفقودة.»

ولقد كانت خطوة جسورة. وادت الحرب التي اعقبت ذلك مع ثوار جبهة بوليساريو الذي يطالبون بالاستقلال الى توحيد المغرب وتامين عرش الملك الحسن الثاني بعد فترة من النزاعات الداخلية وقيام عناصر عسكرية بمحاولتين فاشلتين للاطاحة بحكمه.

وقال مختار جندوز وهو سائق سيارة اجرة في تعليق يشاركه فيه الكثيرون من المغاربة «سنضحي بدمائنا من اجل صحرائنا.»

الا ان العام الحالي شهد خطوات اكبر من قبل المغاربة الذين اصبحوا اكثر ثقة في الانتصار في الحرب والقضاء على ثوار البوليساريو.

ولم تهتز هذه الثقة بفعل هجومين شنهما ثوار البوليساريو في شهر اكتوبر تشرين الاول الماضي اعقبا فترة هدوء في القتال استمرت ١٢ شهرا.

وظل المغاربة يتابعون ارسال التلفزيون خلال الايام السبعة الماضية وهو يذيع تصريحات لاكبر عضو بارز في البوليساريو ينشق عن الجبهة حتى الآن وهو يصف الهجومين بانهما اخر محاولة من جانب الثوار.

ويتحدث عمر الحضرمي احد الاعضاء المؤسسين للجبهة وممثلها السابق في واشنطن الليلة تلو الاخرى عن مدى الاضطراب الذي اصاب الجبهة ورغبة الكثيرين من الثوار في العودة الى المغرب.

وقال حضرمي «انني مثل نحلة في انتظار وصول الآخرين وأؤكد لكم ... ان هؤلاء الناس، النسوة والاطفال، لن ياتوا الا معا. لقد كلفوني بمهمة ايجاد حل يمكنهم من العودة.»

ووصفت جبهة البوليساريو حضرمي بانه قد «افل نجمه» ودفع مبلغا كبيرا كي يهرب.

واعرب محللون عسكريون ودبلوماسيون عن دهشتهم من تصاعد حدة القتال بين القوات المغربية وثوار البوليساريو في الاونة الاخيرة مما اسفر عن مقتل ٢٥ مغربيا على الاقل منهم ضابط برتبة عقيد.

وقال ثوار البوليساريو انهم قتلوا اكثر من ٢٠٠ مغربي في الهجومين في حين اعلن المغرب ان عدد قتلى ثوار الجبهة بلغ نفس العدد.

وقال خبير عسكري غربي «ان الامر المؤكد ان ثمة قتالا ضاريا جرى ويبدو ان المغاربة قد اخذوا على حين غرة في المعركة الاولى على اقل تقدير وتكبدوا خسائر.»

الا ان الكثيرين يتفقون مع حضرمي في ان بمقدور البوليساريو شن هجمات لانهم يحتفظون بمخزون من الاسلحة والذخيرة ويريدون لفت انظار الرأي العام العالمي اليهم قبل بدء مناقشات الامم المتحدة بشأن هذا الصراع.

ويقول ثوار البوليساريو ان الهجوم الثالث الذي سيشنوه سيغير كل شيء عن طريق طرح سؤال «من ذا الذي يقوم بتسليحهم.»

وتشهد العلاقات الجزائرية - المغربية مرحلة من التقارب في الوقت الراهن. وكانت الجزائر السند العسكري والدبلوماسي للبوليساريو عدة سنوات.

وعمل المغرب والجزائر منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما عام ١٩٨٨ على اقامة اتحاد المغرب العربي الذي يضم ايضا تونس وموريتانيا وليبيا.

ويقول المغاربة ان الاتجاه الى اقامة اتحاد اقليمي اضعف مطالب البوليساريو بالحصول على الاستقلال التام.

وقال حضرمي ان قيام اتحاد المغرب العربي كان احد الاسباب الرئيسية التي جعلت ثوار الجبهة يتخلون عن القتال. ومضى يقول «حتى المغرب لا يمكنه ان يقف وحيدا انه يحتاج الى دول المغرب.»

ومنذ ان بسط المغرب سيطرته الادارية على اقليم الصحراء الغربية بعد تنازل اسبانيا عنه للرباط بموجب اتفاقات مدريد في ١٤ نوفمبر تشرين الثاني عام ١٩٧٥ تمكنت القوات المغربية من السيطرة على اربعة اخماس الاقليم.

ويمارس ثوار البوليساريو نشاطهم الان في شريط ضيق من الارض يطلقون عليه اسم «الصحراء المحررة» يقع بين خطوط الدفاع المغربية والحدود الجزائرية والموريتانية.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٨٩

حرب الصحراء أتاحت للمغرب بناء جيش قوي مدرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

اعلن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان حرب الصحراء اتاحت للمغرب بناء جيش قوي ومتدرب، على اهبة الاستعداد للدفاع عن مصالح العرب والافارقة، اذ هم طلبوا ذلك في اطار المشروعية او الجهاد المشترك.

واشار الملك الحسن الثاني في خطاب وجهه للشعب المغربي بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة للمسيرة الخضراء، الى ان الفترة العصيبة التي اجتازها المغرب ـ بسبب نزاع الصحراء ـ اتاحت له كذلك بناء الاقاليم الصحراوية وتجهيزها، مما جعل بعض المدن هناك تفوق مثيلاتها في الشمال.

واضاف: ان المغرب حينما استرجع الصحراء لم يأت اليها ليأخذ منها بل ليعطيها، لذلك فتحت المدارس ووفر العمل والسكن لكل الصحراويين.

وقال ان المغرب لم يكن يريد الحرب، ولكنها فرضت عليه، ورغم ذلك فان الحرب عادت بفوائد.

ونوه العاهل المغربي بالدور الذي قام به الصحراويون منذ عام ١٩٧٥. وقال انهم كانوا بمثابة سند شعبي للجيش المغربي، وشكلوا عمقا سياسيا، رغم الدعايات.

كما اشاد بالجيش المغربي، وقال انه استطاع تكييف نفسه مع حرب الصحراء، واقتناء المعدات اللازمة، والتدريب عليها تدريبا جيدا ثم المحافظة عليها وصيانتها.

وقال العاهل المغربي: ان المغرب حقق كل ذلك نظرا لانصهاره في رابطة واحدة تربط بين الجميع، مشيرا الى ان جذور المغاربة جميعا إما من المشرق او من الصحراء.

واضاف ان اغلب الدراسات تدل على ان سكان المغرب الاولين، وهم البربر، جاءوا من اليمن، والتحق بهم بعد ذلك اخوانهم العرب، ثم التحق بالجميع ابناء الصحراء، لذلك ربط الحاضر بالماضي، وبات المغرب يتسم بتوازن في العناصر المكونة للدولة.

ودعا الشعب المغربي للمحافظة على هذه المقومات، والتشبث بالدين والوطنية، وان يكونوا عند حسن ظن إخوانهم واشقائهم في السراء والضراء.

وختم خطابه بقوله انه كلما طال الليل، فلا بد ان ينبثق فجر النهار، مشيرا الى ان المحنة لن تطول.

وقد نظمت عدة مهرجانات في ذكرى المسيرة الخضراء، ودشنت منجزات تنموية في مختلف اقاليم المغرب.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٨٩

مصرع ١٣٢ جنديا في قتال عنيف بين المغرب والبوليساريو

الرباط ـ وكالات الانباء ـ اعلنت وزارة الاعلام المغربية ان القوات المغربية صدت امس هجوما كبيرا لقوات البوليساريو على مواقع الجيش المغربي في شمال شرق الصحراء الغربية . وقالت ان ٤٥ جنديا مغربيا لقوا مصرعهم في القتال الى جانب ٨٧ من قوات البوليساريو . واضافت ان القوات المهاجمة منيت بخسائر مادحة في المعدات .



المصدر : المساء

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقاط ايجابية

بعد ان استجابت المملكة المغربية لنداء الجمعية العامة للامم المتحدة باستئناف المفاوضات مع البوليساريو من اجل وضع حد للصراع الدامى حول الصحراء الغربية ، جاء دور البوليساريو فاستجابت للنداء واعلنت استعدادها للدخول فى حوار مباشر مع المغرب لحل هذه المشكلة التى طالما هددت الجانب الغربى فى العالم العربى .

وتضمن بيان البوليساريو بعض النقاط الايجابية حيث اكد على اهمية الحوار المباشر لازالة العقبات التى تحول دون تحقيق السلام ولم يذكر البيان موعدا محددا بل ترك الامر للمملكة المغربية لتحديده واكد ان فرص السلام لا تزال قائمة وهذا امر طيب يستحق التحية بكل تأكيد .

ولن يساعد هذا الاتجاه فى إحلال السلام بالصحراء الغربية الا بشرط ان تلتزم البوليساريو بما وعدت به وان تحتوى الخلافات الموجودة داخلها والتى انعكست فى عدة بيانات صدرت عنها وان يكون احتواء الخلافات لصالح السلام وليس لصالح استمرار الحرب وقتها ستجد المشكلة طريقها الى الحل .

عربى أصيل



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ دوفمبر ١٩٨٩

هجوم كبير للبوليساريو في الصحراء الغربية

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ قالت جبهة البوليساريو في بيان لها امس ان مقاتليها شنوا هجوما واسع النطاق على القوات المغربية في منطقة امغالا شمال الصحراء الغربية .

واضافت ان الهجوم ادى الى مقتل واصابة عدد كبير من افراد القوات المغربية .

ولم يعط البيان اي ارقام حول الخسائر الناجمة عن هذه الاشتباكات مشيرا الى ان حصيلة مفصلة عن هذه المعركة ستذاع في وقت لاحق .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٨٩

هجوم امغالا : مقتل ٤٥ جندياً مغربياً و٨٧ مقاتلاً من بوليساريو

التدهور في الصحراء الغربية يهدد التوجهات لبناء المغرب العربي

□ الرباط - من محمد الاشهب:

■ اصبح الوضع في الصحراء الغربية مرشحاً لمزيد من التدهور على رغم المساعي التي بذلها غير طرف عربي للحؤول دون تصعيد الموقف العسكري، واخرها الاتصالات غير المعلنة بين المغرب والجزائر، بسبب اصرار جبهة «بوليساريو» على ممارسة مزيد من الضغوط العسكرية على حكومة الرباط لحملها على الدخول معها في مفاوضات مباشرة.

وكانت المفاجآت انه بعد مضي اقل من ٤٨ ساعة على الخطاب الذي وجهه الملك الحسن الثاني لمناسبة ذكرى «المسيرة الخضراء»، واشاد فيه بقدرات الجيش المغربي، شن مقاتلو «بوليساريو» هجوماً على منطقة امغالا في الصحراء الغربية، في معارك وصفها بيان مغربي بانها كانت ضارية وخلفت ٤٥ قتيلاً و٥٦ جريحاً في صفوف الجنود المغاربة، في حين قتل في صفوف الجبهة ٨٧ مقاتلاً واصيب عدد اخر بجروح، واسر اخرون لم يعلن البيان عددهم. ويرى مراقبون ان هذه المعارك جاءت بمثابة رد سريع على الموقف المغربي الذي بدا كانه تجاهل المساعي السلمية القائمة، وانطلق من التأكيد المتزايد لسيطرة القوات المغربية على الموقف العسكري في المنطقة. وهو ما يحمل على الاعتقاد ان التخطيط لشن هذا الهجوم لم يكن امراً جديداً. اذ ان مواقع امغالا التي شهدت تلك المعارك الضارية هي داخل الجدار الامني الذي اقامته القوات المغربية، وهي لا تبعد كثيرا عن الحدود الشمالية لموريتانيا. ولكن يصعب التحديد هل انطلقت الهجمات من الارض الموريتانية في المنطقة المعروفة ببئر ام غرين ام من عين النقبة ام من جهات اخرى قريبة من مراكز تجمع قوات بوليساريو في تيندوف التي توجد تحت السيادة الجزائرية، بموجب رسم اتفاق الحدود المغربية - الجزائرية خلال العام الجاري.

تزايد الشكوك

لكن الثابت ان منطقة امغالا نفسها كانت مسرحاً لعمليات عسكرية كبرى قبل ١٤ عاما، يوم دخلت القوات المغربية الصحراء، واشتبكت مع فيالق من الجيش الجزائري في بداية العام ١٩٧٦. واسر يومها عدد من الجنود الجزائريين، وتدخل الرئيس المصري حسني مبارك بنفسه، وكان نائبا للرئيس لاطلاقهم والحؤول دون مواجهات مغربية - جزائرية.

وربما تعمدت «بوليساريو»، لمناسبة احياء المغرب ذكرى «المسيرة الخضراء» شن هجماتها على المنطقة لتاكيد استقلال قرارها العسكري في الوقت الراهن. لكن مثل هذا الاستنتاج يبقى بالنسبة الى المراقبين امراً قائماً في وقت تزايدت الشكوك في التوجهات الرامية الى بناء المغرب العربي، من دون حل نزاع الصحراء الغربية. وهو الموقف الذي عبر عنه اخيراً اكثر من مرجع سياسي في العواصم المغاربية. فاضافة الى الموقف الذي عبر عنه العقيد معمر القذافي اذ دعا الى الاهتمام بحل نزاع الصحراء، ذهبت صحيفة «المجاهد» الجزائرية الى القول هذا الاسبوع انه «من دون حل هذا النزاع فان المغرب العربي سائر الى الانهيار». وصادفت دعوتها هذه انعقاد اجتماعات جبهة التحرير الجزائرية التي ينظر الى مواقفها في الرباط بغير عيون الرضى.

ولكن في خضم هذه المعطيات، فان الاطراف المعنية بنزاع الصحراء بدت في الفترة الاخيرة، كانها اختارت سياسة التصعيد العسكري، بعدما كانت تلوح في الافق تباشير التوجه نحو تكريس حل سلمي للنزاع. وكان مسؤولان مغربيان بارزان هما السيد احمد رضا غديرة مستشار الملك والسيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام زارا الجزائر قبل بضعة ايام وقابلا الرئيس الشاذلي بن جديد. وقيل يومها ان هذه الزيارة استهدفت استيضاح الجزائر وجهة نظرها في الهجمات الاخيرة لجبهة «بوليساريو»، والحملة الاعلامية المتزايدة على حكومة الرباط. ولكن لا يبدو ان تلك المساعي توصلت الى نتائج ايجابية، فقد جاء الهجوم الاخير للمقاتلين الصحراويين ليعيد الوضع الى سابق عهده على مقربة من التدهور. ولا يعرف هل ترمي «بوليساريو» الى تعكير صفو العلاقات بين الرباط والجزائر، ام انها تريد تاكيد وجودها المستقل.

لكن مراقبين سياسيين يرون صعباً تصور قيام مواجهات من هذا النوع بين الجيش المغربي وقوات «بوليساريو» في الوقت الحالي، من دون ان يعني ذلك وجود خلافات في النظر الى السبل التي يتعين ان يحل بها نزاع الصحراء، فقد ابلغت الرباط بطرق عدة توقف الدعم الذي كانت تقدمه جهات مغاربية الى الجبهة.

لكن التساؤل الحالي: كيف يتأتى للمقاتلين الصحراويين شن هجماتهم امام هذه الحالة؟

والارجح ان الخلافات حول نزاع الصحراء التي اشار الى وجودها مسؤولون مغاربيون من اعلى المستويات لا تزال قائمة، واكثر ما يخشاه المراقبون هو ان تتواصل هذه الخلافات في صورة تهدد التوجهات القائمة لبناء المغرب العربي.



المصدر : المشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٨٩

مصادر مغربية لـ «الشرق الاوسط»

التصعيد العسكري في الصحراء يهدف إلى نسف اتحاد المغرب العربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل.

يتضح من حجم الخسائر التي تحدث عنها البيان المغربي حول المعركة التي جرت فجر الاربعاء الماضي في منطقة امغالا، بين القوات المغربية ومقاتلي البوليساريو ان المعركة كانت ضارية بالفعل.

وقد اشار البيان المغربي الى ان المعركة كانت «ضارية للغاية» . في حين تحدث بيان البوليساريو عن هجوم «عنيف وواسع النطاق».

ويعتبر الهجوم على منطقة امغالا التي تقع جنوب شرق مدينة سمارة ثالث هجوم تشنه البوليساريو خلال شهر واحد، وهي هجمات كانت المصادر المغربية قد وصفتها بأنها محاولات مجنونة لعرقلة الاستفتاء. وكان اخر هجوم قد وقع في منتصف الشهر الماضي ضد مواقع مغربية في منطقة الحوزة

وفي السياق نفسه قالت مصادر معربية لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الهجمات ترمي الى استفزاز المغرب وتوتير العلاقات المغربية الجزائرية وبالتالي نسف اتحاد دول المغرب العربي. واشارت هذه المصادر الى ان هجمات بهذا الحجم لا بد انه قد اعد لها اعدادا مسبقا.

واضافت ان البوليساريو لا يمكن ان تقوم بهذه الهجمات دون تلقي مساعدات من «اطراف اخرى». ولم تستبعد هذه المصادر ان تكون هناك فئة منشقة عن قيادة البوليساريو تعمل على هذا التصعيد.

والملاحظ ان الهجوم الاخير تزامن مع اجتماع عقد في نيويورك بين ادريس السلاوي مندوب المغرب في الامم المتحدة وخافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة. واشارت مصادر دبلوماسية الى انه كان مقررا من قبل وليست له علاقة بالهجوم الاخير.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان ادريس السلاوي قد عاد امس الى المغرب.

ويعتقد المراقبون في الرباط ان التصعيد العسكري الحالي قد يؤدي بالفعل الى تجميد المساعي الاممية لتنظيم الاستفتاء.

وكانت المصادر المغربية قد اشارت الى ان استئناف المعارك في الصحراء قد ادى الى صرف النظر عن لقاء كان سيعقد بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ووفد عن جبهة البوليساريو.

ويلاحظ ان العاهل المغربي لم يتعرض خلال خطابه الذي القاه بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة للمسيرة الخضراء الى موضوع الاستفتاء، لكنه قال في اشارة غير مباشرة للنزاع «ان المحنة لن تطول».



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٨٩

الاجتماع التأسيسي للبرلمان المغاربي

البوليساريو مشكلة تتلاشى

الرباط ـ علاء الدين محسن

قبيل افتتاح البرلمان المغاربي صرح العاهل المغربي الذي يـراس اتحاد المغرب العربي في دورته الحالية ان عشرة ممثلين لكل بلد ليس بالعدد الكافي. واضاف انه قد اتفق مع قادة اقطار المغرب العربي على مضاعفة هذا العدد. الا ان اجراء كهذا لا يمكن ان تبت به الا القمة المغاربية المنتظر انعقادها في تونس اوائل العام المقبل حيث ستنتقل رئاسة الاتحـاد الى الرئيس التـونسي زين العابدين بن علي.

وكانت الجلسة الاول لهذا البرلمان احتفالية اكثر من اي شيء آخر. الا ان الملك الحسن الثاني قال ان هذه المؤسسة سيكون لها دور استشاري فاعل في المستقبل. وبعد انتهاء اجتماعـات هذا البـرلمان انطلقت في الـرباط اعمـال الاجتماع الأول لمجلس وزراء خارجية الاقطار المغاربية كان الهدف منه متابعة ما تم انجازه خلال الأشهر السابقة من عمر الاتحاد. وتقـرر في هذا اللقـاء تشكيل عدة لجـان بهدف التعمق في دراسـة ملفات تتعلق بـالأمن الغذائي والاقتصاد والمالية والموارد البشرية والبنية الاساسية للاتحاد.

الا ان اهم ما ناقشه وزراء خارجية اقطار المغرب العربي في اجتماعهم هذا هو موضوع العلاقات مع المجموعة الاقتصادية الأوروبية خاصة وان لكل قطر مغربي من الأقطار المنضوية في معاهدة مراكش مشاكل معقدة مـع السوق الأوروبية وتوصل المجلس الى الالحاح على ان يكون الحـوار مع المجمـوعة الاوروبية متكاملاً مع الحوار الثنائي، ومع الحوار العربي ـ الأوروبي. كما اوصوا بوضع اطار وآليات مناسبة للتشاور والتنسيق بين أعضاء الاتحاد.

وتجدر الاشارة الى ان الاقطار المغاربية تشعر بالقلق منذ انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الأوروبية المشتركة وقلقها يتعاظم في افق «اوروبـا بلا حدود» المنتظر تحقيقها في ١٩٩٢. وتتطلع الأقطار المغاربية الى ان تتوصل الى اتفاق مع المجموعة الأوروبية يبقي لمنتوجاتها الزراعية والصناعية المصدرة الى اوروبا الامتيازات نفسها التي تتمتع بها الآن. وهذا المـوضوع سيكـون في مقدمة المواضيع التي سيبحثها العاهل المغربي باسم شركـائه في الاتحـاد المغاربي مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خلال الزيارة الخـاصة التي سيقوم بها الى فرنسا في الشهر المقبل.

وقد جاءت هذه التحركات المغاربيـة في غمرة انشغـال المنطقة بـالتوتـر العسكري المفاجىء في الصحراء الغربية بعد هجومين قصيـرين قام بهمـا البوليساريو على مواقع القوات المغربية فقد اشاعت هذه التحركات العسكرية جواً من القلق حول مستقبل العلاقات بين اقطار معاهدة مراكش وخاصة مع التذمر المغربي غير المعلن من موريتانيا والجزائر لأنهما كانتا نقطتي انطلاق قوات البوليساريو في الهجومين. لكن الرباط بدل ان تصعد الموقف من جانبها التزمت موقف الصمت ولم توجه لوماً علنياً الى جاريها. وفي راي المراقبين ان



هذا الصمت سببه ان المغرب ما زال مقتنعا بأن مضيه قدما في تعزيز الاتحاد المغاربي من شانه ان يجعل نزاع الصحراء يتلاشى في ظل اجواء الوفاق والتعاون. ويبدو ان الجزائر تشارك المغرب هذه النظرة، ولهذا كانت زيارة مستشار العاهل المغربي السيد احمد رضا اكديرة برفقة وزير الداخلية والاعلام السيد ادريس البصري الى الجزائر، ولقاؤهما بالرئيس بن جديد

فخلال الاشهر الاخيرة وصل الى الرباط عدة قياديين بارزين من جبهة البوليساريو مستفيدين من عفو اعلن عنه العاهل المغربي اكثر من مرة في خطاباته الأخيرة. وابرز هؤلاء العائدين هو بلا شك السيد عمر الحضرمي احد القادة المؤسسين للبوليساريو ومسؤول الامن العسكري فيها وممثلها في اميركا الشمالية. وقد نظمت الرباط للحضرمي ورفاقه ندوة صحافية تحدث فيها بتفصيل دقيق عن الصراعات التي تعيشها البوليساريو بعد ان اختلف قادتها في تقويم الموقف اثر تأسيس اتحاد المغرب العربي بدون جمهوريتهم الصحراوية وبعد ان اظهرت الجزائر انها جادة في اختياراتها المغربية.

ولخص الحضرمي طبيعة خلافات البوليساريو بالقول ان الموجودين في مخيمات تندوف حيث معسكرات البوليساريو هم اما ينتمون الى قبائل مغربية او جزائرية او موريتانية وان المغاربة منهم يتساءلون اليوم عن مصيرهم اذا ما تم استفتاء تقرير المصير في الصحراء (وهو ما يعمل الأمين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار على انجازه) بحيث اقر مغربية الصحراء. عندها سيذهب الموريتانيون والجزائريون الى بلادهم ويظل مغاربة البوليساريو الخاسر الوحيد.

وفي اي حال، وسواء كان مثل هذا السيناريو صحيحاً ام لا فان الواقع اليوم هو ان البوليساريو اكثر ضعفاً (عسكرياً وسياسياً) من اي وقت مضى. وهذا الأمر من شأنه ان يعجل في حل نزاع الصحراء بحيث لم يعد مهماً من اين يأتي هذا الحل. من الأمم المتحدة والاستفتاء الذي ستقوم به، ام من خلال صفقة مغربية ـ جزائرية، ام من الطريقين معاً؟



المصدر : القدس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٨٩

البوليساريو: هجوم الصحراء رد على خطاب الملك

المغرب يعترف بمقتل ٤٥ جنديا واصابة ٥٦

الرباط ـ الجزائر ـ الوكالات ـ اعترف المغرب بمقتل ٤٥ من جنوده واصابة ٥٦ اخرين في الهجوم الذي شنه مقاتلو البوليساريو في الصحراء الغربية يوم الاربعاء.

وزارة الاعلام المغربية قالت في بيان نقلته وكالة انباء المغرب العربي يوم الاربعاء ان معركة بالغة الضراوة وقعت في منطقة «امغالا» في الصحراء الغربية واستمرت ثلاث ساعات. وقال البيان ان ٨٧ من مقاتلي البوليساريو لقوا حتفهم في المعركة.

مسؤول كبير في جبهة البوليساريو قال ان الهجوم الصحراوي فجر الاربعاء اوقع ٢٥٠ قتيلا و٣٢٥ جريحا من الجنود المغاربة واسقطت طائرة «ميراج ـ اف ـ ١».

وقالت الجبهة التي تحدثت عن اسر ٢٦ جنديا مغربيا من دون اي اشارة الى خسائرها ان هذه المعركة القاسية جدا على المغرب بدات الساعة الخامسة صباح الاربعاء واستمرت اربع ساعات ونصف الساعة.

وصرح ممثل البوليساريو في الجزائر ابراهيم حكيم لوكالة فرانس برس ان «حصنا حقيقيا للجيش المغربي قد دمر» واضاف ان المعركة نشبت على جبهة عرضها ٢٥ كلم بعمق ٢٢ كلم داخل المواقع المغربية على سور الدفاع.

واشارت جبهة البوليساريو الى ان العتاد العسكري الذي دمرته خلال هذه المعركة التي تعتبرها الاكبر منذ استئنافها للمعارك في نهاية سبتمبر كبير جدا.

وقالت الجبهة انها دمرت نحو ٧٠ سيارة و١٢ مصفحة و١١ مدفعا واكثر من ٥٠ رشاشا ونحو ٢٠ مخزنا للذخيرة والتموين والوقود. واشارت الجبهة ايضا الى انها صادرت كميات كبيرة من العتاد اذ استولت على نحو ٢٠ مدفعا و١٥٠ بندقية و٥٥ رشاشا ونحو عشر سيارات ومراكز اتصال عدة و«اطنان» من الذخائر والتموين.

وهذا هو الهجوم الرابع الذي تشنه قوات البوليساريو ضد القوات المغربية في سور الدفاع منذ بداية الخريف بعد نحو عام من الهدوء النسبي. وكانت المعارك استؤنفت في ٢٤ ايلول/ سبتمبر في ظلو مع انتهاء زيارة الملك الحسن الثاني الى اسبانيا واسفرت حسب البوليساريو عن سقوط اربعة قتلى واربعة جرحى في صفوف القوات المغربية. وتلتها في ٧ تشرين الاول/ اكتوبر معركة قلتة زمور التي سقط فيها ٢٠٠ قتيل مغربي بينهم ضابط كبير برتبة عقيد حسب المصادر ذاتها. ثم في ١١ تشرين الاول/ اكتوبر معركة حوزا في الشمال التي سقط فيها ١٩٠ قتيلا حسب المصادر ذاتها.

واشار حكيم الى ان معركة امغالا تشكل ردا على خطاب الملك الحسن الثاني لمناسبة ذكرى «المسيرة الخضراء». وقال ممثل البوليساريو انه «في الوقت الذي كان الامل استعيد قبل اشهر اثر التصويت بالاجماع على قرار الامم المتحدة وفي الوقت الذي كنا نعتقد فيه ان الملك الحسن الثاني سينضم الى عملية السلام استانف الملك التصعيد مما فرض علينا مواصلة المعارك».

وأكد حكيم ان البوليساريو ستواصل نضالها طالما ظلت القوات المغربية في الصحراء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٨٩

خسائر ضخمة للبوليساريو في معركة مع قوات المغرب

الرباط ـ خاص بالأهرام ـ اعلنت وزارة الاعلام المغربية أن المعركة الضارية التى وقعت أمس الأول بين قوات المغرب وقوات جبهة البوليساريو فى قطاع امغالا فى الصحراء الغربية استمرت ٣ ساعات . واضافت الوزارة ان المعركة اسفرت عن استشهاد ٤٥ واصابة ٥٦ مغربيا ، بينما كانت خسائر البوليساريو ٨٧ قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى والأسرى .

تجدد المعارك بين «البوليساريو» والمغرب
مصرع وإصابة العشرات فى اشتباكات «لامجالا»

الرباط ـ الجزائر ـ وكالات الانباء : اكدت امس كل من المغرب والبوليساريو ، انباء الاشتباكات التى وقعت بين الجانبين فى منطقة «لامجالا» فى شمال شرق الصحراء الغربية وذكر بيان صادر عن البوليساريو فى الجزائر ، ان قواتها قتلت ٢٥٠ جنديا مغربيا ، واصابت ٣٢٥ اخرين ، كما أسرت ٣٦ جنديا بالاضافة الى اسقاط طائرة ميراج تابعة للسلاح الجوى المغربى .

إلا ان بيانا لوزارة الاعلام المغربية ، ذكر ان القتلى بلغوا ٤٥ جنديا مغربيا بالاضافة الى ٥٦ جريحا ، بينما تكبدت البوليساريو ٨٧ قتيلا .

واضاف بيان المغرب ان مقاتلى البوليساريو خلفوا وراءهم عديدا من الجرحى والاسرى ، فى ساحة المعارك اضافة الى الخسائر الفادحة فى الاسلحة والمعدات

وكان بيان لجبهة البوليساريو نشر فى العاصمة الجزائرية ، قد ذكر ان مقاتلى الجبهة شنوا هجوما كبيرا ، على القوات المغربية ، فجر أمس الأول ، على امتداد خمسة وعشرين كيلومترا ، من الحائط الرملى الذى اقامته المغرب فى شمال شرق الصحراء . واوضح البيان ان مقاتليها اجبروا القوات المغربية على الانسحاب لمسافة اثنين وعشرين كيلومترا . ويعد هذا الهجوم الثالث من نوعه بعد استئناف البوليساريو لعملياتها العسكرية ، فى بداية شهر اكتوبر الماضى . كما ياتى بعد مرور يومين فقط ، على الذكرى السنوية الرابعة عشرة ، لدخول المغرب الى الصحراء

ومن ناحية اخرى ، ذكر بيان اصدرته وزارة الاعلام المغربية ، ان قوات المغرب صدت هجوما شنته فجر امس الاول قوات جبهة البوليساريو ، على منطقة «لامجالا» شمال شرق الصحراء الغربية . واوضح البيان ان المعارك استمرت بضراوة لمدة ثلاث ساعات .

ويذكر ان مصادر جبهة البوليساريو ، قد اعلنت فى وقت سابق ، ان مقاتليها قتلوا حوالى مائتى جندى مغربى ، بينهم شخص برتبة عقيد



الحسن



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٨٩

استئناف المباحثات

□ اكد الملك الحسن الثانى بانه سوف يلتزم بضبط النفس تجاه البوليساريو وانه سيتمسك بخطة الأمم المتحدة للتسوية . وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد وافقت على مشروع قرار يدعو المغرب والبوليساريو إلى إستئناف المباحثات بينهما لإيجاد تسوية للمشكلة وذلك بتوافق الآراء .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٨٩

مبعوث مصري الى المغرب للاطلاع على مشكلة الصحراء

● القاهرة - «الحياة» - سلم مبعوث رسمي مغاربي زار القاهرة اخيراً رسالة الى الرئيس مبارك من الملك الحسن الثاني تتعلق بالتطورات الأخيرة للنزاع في الصحراء الغربية.

وعلمت «الحياة» ان الرسالة تضمنت شرح طبيعة المشكلة وتناقض المواقف داخل جبهة «بوليساريو» واعتداءاتها على خطوط وقف القتال وعلى القوات المغاربية، واكدت على استمرار النهج السلمي لحكومة المغرب وتمسكها بحل النزاع سلمياً.

وعلمت «الحياة» ان الرئيس مبارك بصفته رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية سيوفد مبعوثاً خاصاً الى المنطقة للاطلاع ومقابلة المسؤولين المغاربة وقيادة «الجبهة» في محاولة لتطويق التطور الصدامي الأخير ولبحث السبل اللازمة لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالاستفتاء في الصحراء.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٨٩

عدد اللاجئين الذين سيشاركون فيه ٢٠ الفاً

المغرب : الامم المتحدة وحدها تحدد الاستفتاء في الصحراء

□ الرباط – من محمد الاشهب:

■ حمّل وزير الداخلية والاعلام المغربي السيد ادريس البصري جبهة «بوليساريو» مسؤولية ما قد يحدث من عرقلة خلال تنظيم الاستفتاء الخاص بتقرير المصير في الصحراء الغربية.

وقال في اجتماع عقده مع اعضاء النقابة الوطنية للصحافة المغربية ان الاستفتاء الذي اقترحه الملك الحسن الثاني في قمة منظمة الوحدة الافريقية في نيروبي «يظل مبدأ تحدد قواعده هيئة الامم المتحدة وحدها». وكان يرد بذلك على دوافع الهجمات التي شنها المقاتلون الصحراويون اخيرا وخلفياتها. لكنه اضاف ان الاستفتاء يخيف جبهة «بوليساريو».

وتحدث عما وصفه بالوضع الماسوي الذي يعانيه الصحراويون الذين قال انهم يحبطون في مخيمات قريبة من تيندوف ويواجهون الكثير من الضغوط ووسائل العنف المستخدمة ضدهم. لكنه لم يشر صراحة الى الجهة التي تمارس تلك الضغوط علما انه فهم من كلامه انه يتحدث عن التظاهرات والاضطرابات التي شهدتها مراكز تجمع «بوليساريو» العام الماضي، وكانت في مقدم الاسباب التي جعلت اعضاء

التتمة في الصفحة (٧)

المغرب : الامم

تتمة الصفحة الاولى

قياديين في الجبهة يتجهون الى المغرب.

واوضح الوزير المغربي ان اعداداً متزايدة من الصحراويين تريد الالتحاق بالمغرب وتبحث عن وسيلة لذلك. وان عدد اللاجئين هناك يقدر ب ٢٠ الفاً فقط. ويعتبر هذا اول تصريح يصدر عن مسؤول مغربي يحدد عدد السكان الصحراويين الذين يعتقد انه سيحق لهم المشاركة في الاستفتاء المزمع تنظيمه لحل نزاع الصحراء. وهكذا يبدو عدد السكان الصحراويين الذين يعيشون في محافظات تقع تحت سيادة المغرب اكثر كثافة.

من يدعم «بوليساريو»؟

ولوحظ ان الوزير البصري لم يتحدث في ذلك اللقاء عن اي جهة تدعم قوات «بوليساريو» واكتفى بالقول ان الصحراويين الذين يتحدرون من قبائل موجودة على ارض الجزائر او موريتانيا لا يهمهم امر الاستفتاء. لكنه اعاد تاكيد تشبث المغرب بضرورة تنظيم الاستفتاء في وقت تزايدت الشكوك في المساعي السلمية للامم المتحدة لتنظيم هذا الاستفتاء.

وتوقف المراقبون امام العبارة التي تضمنتها ايضاحاته المتعلقة بما وصفه بانفراد الامم المتحدة بتحديد قواعد الاستفتاء واسسه، خصوصاً ان تاكيدات صدرت قبل ذلك في شان امكان مساهمة منظمة الوحدة الافريقية الى جانب الامين العام للامم المتحدة في تنظيم الاستفتاء. ولكن ليس من الواضح الطريقة التي يمكن ان تساهم بها منظمة الوحدة الافريقية، خصوصا انه سبق لها ان اعترفت بالجمهورية الصحراوية عام ١٩٨٤، مما ادى الى انسحاب المغرب نهائيا من المنظمة.

وتفاءل مراقبون باحتمال عودة الرباط الى منظمة الوحدة الافريقية منذ الصيف الماضي، على اثر تولي الرئيس حسني مبارك رئاستها، وفي ظل ما يعرف عنه من المام واسع بملف نزاع الصحراء الغربية. غير ان بعضهم اعتبر ايضاحات البصري بمثابة اشارة من الرباط لابعاد جميع الاطراف عن التدخل او التوسط لجهة اقرار وسائل حل النزاع. اذ سبق لبعض الجهات ان تمنى على الملك الحسن الثاني قبل بضعة اسابيع مقابلة اعضاء قياديين في جبهة «بوليساريو»، ولم يتم ذلك بسبب المعارك التي شهدتها الصحراء الغربية بكثافة ملحوظة منذ مطلع الشهر الماضي.

وفيما رات مصادر ان لا مجال الآن للحديث عن مثل هذا اللقاء، فان تلويح المغرب بالورقة العسكرية، من خلال ابراز قدرات الجيش المغربي، وبالورقة السلمية عبر الحديث مجددا عن الاستفتاء، انما يشير الى اختلاط الاوراق في نزاع الصحراء الغربية الذي يبدو كانه كتب عليه ان يدخل ساحات الحرب، وهو لم يخرج بعد من ساحات السلم. ولكن مع ذلك يبقى بعض الحظوظ التي يعتقد ان في امكان الدول المغاربية وحدها ان تبلورها في خطوات عملية اذا استطاعت فعلاً ان تتغلب على العراقيل التي توضع امامها.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩

مصرع وإصابة ١١٨ فى هجوم جديد لجبهة البوليساريو ضد القوات المغربية

الرباط ـ وكالات الانباء : شنت امس قوات جبهة «البوليساريو» هجوما جديدا واسع النطاق ضد القوات المغربية . ذكرت وكالة الانباء المغربية ان الهجوم وقع عند خط الدفاع بين منطقتى «إمجالا» و «جلتة زامور» شمال الصحراء الغربية . واكد متحدث عسكرى مغربى ان القوات المغربية صدت الهجوم مشيرا الى انه استغرق حوالى ثلاث ساعات .

اضاف المتحدث ان المعركة اسفرت عن وقوع مائة قتيل وجريح فى صفوف قوات البوليساريو و٥ قتلى و١٣ جريحا فى صفوف القوات المغربية . اوضح المتحدث العسكرى ان قوات الجيش المغربى استولت على كميات كبيرة من العتاد والسيارات الحاملة للاسلحة الثقيلة وقاذفات الصواريخ وعدة مدافع مختلفة . إلا ان متحدثا باسم جبهة البوليساريو، زعم نجاح الهجوم، واكد ان قوات البوليساريو تمكنت من اختراق خط الدفاع بين «امجالا» و «جلتة زامور» . واضاف ان قواته طاردت القوات المغربية فى العمق خلف خط الدفاع . ولم يشر المتحدث الى خسائر المعركة . يذكر ان هذا الهجوم هو الثانى من نوعه خلال الشهر الحالى وحيث شن البوليساريو هجوما فى السابع من نوفمبر الحالى ردا على الخطاب الذى القاه العاهل المغربى الحسن الثانى بمناسبة الذكرى الـ ١٤ للمسيرة الخضراء .



معارك جديدة في الصحراء تهدد شهر العسل المغاربي

□ الرباط - من محمد الاشهب:

■ اعلنت مصادر مغربية مسؤولة وقوع معارك جديدة في الصحراء الغربية، اذ شن المقاتلون الصحراويون فجر الخميس هجمات واسعة على منطقة خط الدفاع الواقعة بين القطاعين الغربيين في كلتة وامغالا، وهي المنطقة التي سبق ان تعرضت لهجمات مماثلة بلغت في مجموعها اربعة في اقل من شهر واحد.

واوضحت ان هذه المعارك استمرت حوالي ثلاث ساعات، حاصرت خلالها القوات المغربية مقاتلي «بوليساريو» الذين شكلوا ثلاثة فيالق احدها كان محمولا على اليات «بي. م. بي» وخلفوا نحو مئة قتيل وجريح، ودمر عدد من الياتهم، ووقع كثير منها ومن سيارات «الجيب» في ايدي القوات المغربية، اضافة الى مدفع من عيار ٢٣ ملم وقاذفة صواريخ من نوع «سبيغ - ٩»، ومدافع من نوع «بي ١٠» و«ار. بي. جي - ٧». وسقط للمغاربة سبعة قتلى واصيب ١٢ اخرون بجروح ودمرت سيارتان من نوع «جيب».

واذا كانت جبهة «بوليساريو» اكدت قبل الهجوم الاخير استمرار المعارك، بغية الضغط على الحكومة المغربية لحملها على الدخول في محادثات مباشرة معها، وهو ما يعني ان الجانب المغربي توقع هذه الهجمات، فان الحصيلة التي اذيعت عن خسائر الجانبين، تشير هذه المرة الى وقوع المزيد من الخسائر لدى «بوليساريو». لكن الثابت ايضا، بالنظر الى نوعية الاسلحة المستعملة ان المعارك كانت ضارية وشملت مساحة واسعة، بحكم بعد المسافة بين كلته ومنطقة امغالا. إلا اذا كانت تلك الهجمات شنت على الموقعين معاً في توقيت واحد ومحكم.

التوقيت

وقد لاحظ المراقبون ان توقيت هذه المعارك تزامن مع زيارة وزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد غزالي لباريس والذي كان عبر عن رغبة بلاده في اجراء محادثات مباشرة بين المغرب و«بوليساريو»، في حين تمنت الجبهة على الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران القيام بمساع لدى حكومة الرباط تحضها على اجراء المحادثات.

وهذه التحركات تاتي قبل ايام قليلة من الموعد المرتقب لزيارة الملك الحسن الثاني لفرنسا في نهاية الاسبوع المقبل. اذ انه رغم الطابع الخاص لهذه الزيارة فان قصر الاليزيه يستضيف الملك باعتباره رئيسا للدورة الحالية لاتحاد المغرب العربي، مما يعني ان محادثاته السياسية مع ميتران الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية ستشمل تطورات الاوضاع في منطقة الشمال الافريقي التي تعيش الآن تدهوراً امنياً بالغ الخطورة، يهدد باشتعال المنطقة مجددا، بعدما كانت لاحت تباشير انفراج ملموس في العلاقات المغاربية. ولوحظ في هذا الاطار غياب الاجتماعات المغربية - الجزائرية منذ مدة، خصوصا منذ الهجوم الثاني الذي شنه المقاتلون الصحراويون على مواقع في الصحراء الغربية. اذ يعتقد المراقبون ان هناك ازمة حقيقية بين البلدين يتم التعبير عنها بالطرق الديبلوماسية

التتمة في الصفحة (٧)

معارك جديدة

تتمة الصفحة الاولى

التي عرفت لهجتها نوعا من التصعيد المتبادل، تجلى في تصريحات الوزير غزالي من جهة، واعلان الرباط ان الامين العام للامم المتحدة وحده مكلف وضع القواعد لاجراء الاستفتاء.

غير انه من اللافت، ان جبهة القتال كلما شهدت تصعيداً من هذا النوع، تضاءلت فرص احلال السلام في المنطقة الى درجة يشك معها بعض المراقبين في وجود ارادة حقيقية لحسم نزاع الصحراء الغربية بالطرق السلمية. لكن السؤال المطروح: من له المصلحة الحقيقية في اعادة نزاع الصحراء الى نقطة الصفر؟

ان المغاربة الذين ينظرون بقلق الى توالي هذه الهجمات، من موقع انعكاساتها السلبية على مسار بناء اتحاد المغرب العربي الذي يحرم احد بنوده على اي دولة عضو في الاتحاد السماح باستعمال اراضيها لاي نشاط سياسي او عسكري يهدد امن احدى دول الاتحاد. كما تنص في فصل اخر على اعتبار اي هجوم تتعرض له احدى دول الاتحاد موجها ضد باقي الدول.

ولكن في راي مراقبين سياسيين فان ترك قضية الصحراء من دون حل، والاسراع في بناء اتحاد المغرب العربي يبقيان من الاسباب الرئيسية لاندلاع الازمة مجددا، وربما كان الامل الذي يراود الدول المغاربية الموقعة على معاهدة مراكش هو ان الامر متروك للمبادرات المطروحة التي تعتبر خطة السلام الدولية ابرزها. غير ان جبهة «بوليساريو» التي تعمدت اثارة نزاع الصحراء بالطريقة التي عرفها من خلال تسخين جبهة القتال، للفت الانتباه الى القضية ساهمت في خلط الكثير من الاوراق والحسابات. لكن خبراء عسكريين يرون انه لم يكن في امكانها ان توالي هذه الهجمات بالصورة التي سارت عليها الاحداث من دون موافقة او مساندة جهة ما، خصوصاً امام استحالة تحقيق نصر عسكري في ساحة الميدان.

الى ذلك، فان اتحاد المغرب العربي، ومن خلاله شهر العسل المغربي - الجزائري، هما المهددان في الدرجة الاولى. ويخشى المراقبون ان تكون جهات خارجية [illegible]ت فتيل الانفجار في المنطقة. لكن احداً لا يستطيع الجزم الآن بهوية تلك الجهات. وان كانت اهدافها واضحة حتى الآن.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٨٩

مصرع واصابة ١٠٠ من البوليساريو

فى ثالث هجوم لها ضد المغرب خلال أيام

الرباط - وكالات الانباء - أكدت وزارة الاعلام المغربية فى بيان رسمى لها امس إن قوات جبهة البوليساريو شنت هجوما جديدا واسع النطلق ضد القوات المغربية فى المنطقة الواقعة بين الكتلة وامجالا من خط الدفاع المغربى بالصحراء الغربية وقال البيان إن الهجوم استمر ٣ ساعات واسفر عن مصرع واصابة ١٠٠ من البوليساريو و١٨ من الجنود المغاربة .

واضاف البيان المغربى إن القوات المغربية كبدت قوات البوليساريو خسائر فادحة فى الارواح والمعدات وانها استولت على كميات كبيرة من الاسلحة .

وهذه هى المرة الثالثة خلال الايام القليلة الماضية التى تدور فيها معارك عنيفة بين القوات المغربية وقوات البوليساريو بالقرب من خط الدفاع المغربى الذى يبلغ طوله ٤ الاف كيلو متر والذى انشاه المغرب لرد هجمات البوليساريو

□□□



المصدر : اليوم السابع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩

هجمات «البوليزاريو»... لابقاء ملف الصحراء ملتهباً!!

عادت جبهة «البوليزاريو» إلى شن هجمات على القوات المغربية على تخوم الصحراء، وذلك بعد هدوء شهد اتصالات سياسية لتنظيم استفتاء دولي تشرف عليه الامم المتحدة.

الرباط - عاطف عودة

الهجمات التي شنتها قوات «البوليزاريو» على القوات المغربية في الصحراء الغربية تزامنت مع الذكرى الـ١٤ لمسيرة الخضراء التي زحف فيها حوالي ٣٥٠ الف مغربي إلى مدن الصحراء ابان الاستعمار الاسباني لها.

وجاءت هذه الهجمات التي بررتها أوساط «البوليزاريو» بانها رد على خطاب الملك في مناسبة ذكرى المسيرة الخضراء وتأكيد على التنمية الاقتصادية في هذه المناطق، وبناء جيش قوي لحمايتها، لتؤزم الأوضاع المغاربية وتدفع إلى تراجع الامال حول ايجاد تسوية سياسية لمشكلة الصحراء والبدء ببناء حقيقي وواقعي لاتحاد دول المغرب العربي.

وبالرغم من ان المغرب حريص على عدم ترك هجومات جبهة «البوليزاريو» الاخيرة على بناء هياكل اتحاد المغرب العربي، فان الكثير من المراقبين يدركون مدى الحرج السياسي للدول المكونة للاتحاد مع استمرار معارك الصحراء.

فبالرغم من الشعور العام بأن بناء المغرب العربي يتطلب طي هذا الملف بشكل نهائي، فان المبادرات السياسية لا زالت محدودة. وباستثناء الاستفتاء الذي يواجه مشاكل متعددة، فانه لا يوجد أي طرح لتسوية هذا النزاع.

وبما يثير المخاوف في تأثير هذا الملف على بناء المغرب العربي، نوعية وحدة المعارك العسكرية الأخيرة، وهي معارك أدت إلى سقوط عدد كبير من الضحايا سواء من المهاجمين أو من أفراد قوات الجيش المغربي.

وهناك تلميحات في الصحف الحزبية المغربية إلى عدم قدرة الجبهة منفردة بتنظيم مثل هذه الهجومات العنيفة، فيما قال محمد الحضرمي المسؤول السابق في «البوليزاريو» الذي عاد إلى المغرب انه من الصعب مراقبة قوات الجبهة في منطقة صحراوية شاسعة خاصة على الحدود الموريتانية والتي انطلقت منها معظم الهجومات الأخيرة... فيما تشير صحف حزبية مغربية اخرى إلى ان إيقاف دعم الجزائر بشكل نهائي للجبهة مرتبط باكتمال عملية الاصلاحات السياسية الداخلية واستقرار هذا البلد الجار. إلا انه لا توجد أي اتهامات مباشرة لأي دولة من دول المغرب العربي. ويقول الحضرمي: أن الجبهة لا زالت تعتمد على مخزونها القديم من الاسلحة والعتاد.

ومع ذلك فان هجمات «البوليزاريو» تحدث ارباكاً في عملية استكمال بناء المغرب العربي، وتطرح أسئلة عديدة خاصة أن حكومات الاتحاد تحرص على معالجة الوضع بنوع من الصمت.

فمنذ قيام هذا الاتحاد، والسياسة المتبعة هي تحاشي التعرض لملف الصحراء بشكل علني وإفساح المجال للاتصالات الثنائية السرية لمعالجته، خاصة بين الجزائر والمغرب. وهناك وجهة نظر تقول بان استمرار عملية البناء وظهور مصالح اقتصادية واجتماعية ورؤيا سياسية موحدة بين دول المغرب العربي، سيفتت جبهة «البوليزاريو» وينهي نزاع الصحراء مع الزمن.

ومما لا شك فيه ان هناك قدر كبير من التفاهم الضمني بين الجزائر والمغرب، كما ان هناك رهاناً مغربياً كبيراً على قيادة الرئيس بن جديد. وهذا ما أدركته الجبهة إلى حد كبير.

فالاستراتيجية العسكرية للجبهة حالياً هي تأكيد التواجد بأي شكل من الاشكال واقحام ملف الصحراء عبر الهجمات العسكرية المتتالية. وهذا يعني التذكير دائماً بوجود هذه الشوكة في خاصرة المغرب العربي.



المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهناك اعتقاد كبير بان الجبهة وان لم تنجح في عرقلة البناء، فان هجماتها المتكررة قد تحد من سرعة هذا البناء. لذلك فالكثير من الاصوات في المغرب العربي ترى بضرورة مواجهة هذا الملف في إطار المغرب العربي وخاصة أثناء القمة القادمة المنتظر أن تعقد في تونس ■



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٨٩

□ وزير الاعلام المغربى :

هجمات البوليساريو تعرقل الجهود الدولية لتطبيق مشروع الاستفتاء فى الصحراء

الرباط ـ خاص ـ اكد المغرب تعهده بقبول تنظيم استفتاء تحت رعاية الامم المتحدة كحل نهائى ودولى لقضية الصحراء ، وطالب بضرورة دعم الجهود التى يبذلها بيريز دى كويلار الامين العام للامم المتحدة لتذليل العقبات التى تعترض تطبيق هذا الحل .

واوضح ادريس البصرى وزير الاعلام المغربى فى مؤتمر صحفى عقد بالرباط ان العمليات المسلحة التى قامت بها قوات البوليساريو مؤخرا جاءت فى نفس الوقت الذى عكست فيه اجتماعات اللجنة الرابعة للجمعية العامة للامم المتحدة شعورا دوليا بان الاستفتاء هو الحل الوحيد ، وانه لا مجال للمزايدات الكلامية فى المواقف .

وقال ان الاستفتاء الذى اقترحه الملك الحسن الثانى فى قمة نيروبى يقلق ثوار البوليساريو ولذلك فانها تحاول عرقلة الجهود المبذولة لتطبيق هذا المشروع ، والقى المسئول المغربى بالمسئولية على هذه القوات فى تحمل النتائج التى تترتب على استمرار عملياتهم المسلحة .



بوليساريو تؤكد أنها ما زالت تحصل على دعم

المغرب يصر على الاستفتاء وسيقدم مقترحات الى بيريز ديكويار

□ الجزائر، الرباط - من رندة تقي الدين ومحمد الأشهب:

■ علمت «الحياة» ان المغرب أبدى الاستعداد مجدداً لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية، على رغم المضاعفات السلبية التي خلفتها الهجمات الاخيرة لمقاتلي «بوليساريو» على مواقع جيشه في الصحراء. واعتبرت هذه الهجمات في راي غير مراقب سياسي ضربة عنيفة للمساعي الرامية الى تنظيم الاستفتاء. الا ان شروط القيام بهذه العملية ستظل رهن المحادثات التي يجريها مسؤولون مغاربة مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار قريباً.

ويعتقد المراقبون ان الاشارات التي صدرت عن المسؤولين المغاربة في خصوص نزع صفة المساهمة في ذلك الاستفتاء عن اي جهة اخرى باستثناء الأمم المتحدة، انما تتوخى وضع حد لكل الامال المرتقبة باحتمال حدوث لقاء جديد بين المغرب و«بوليساريو». ذلك ان وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي الذي يزور المغرب للمشاركة في مؤتمر المتابعة الافريقي - الفرنسي الذي يضم وزراء خارجية الدول الافريقية وفرنسا، والذي تستضيفه الدار البيضاء ابتداء من غد الخميس، قال في تصريح قبل توجهه الى المغرب انه سيبحث مع وزير الخارجية المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي في شروط مساهمة منظمة الوحدة الافريقية التي يرأس دورتها الحالية الرئيس حسني مبارك. وهذا يحمل على الاعتقاد ان الباب ليس مغلقاً كلياً امام نوعية المساهمة الافريقية في دفع المساعي الدولية الى امام بعدما اعتراها جمود ملحوظ في الاسابيع الاخيرة.

مقترحات مغربية

في هذا الاطار افادت معلومات حصلت عليها «الحياة» ان المغرب سيتقدم بمقترحات عملية الى الامين العام للامم المتحدة، لجهة الاسراع في تنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية خلال السنة المقبلة، وهي تستند الى التوصيات التي صدرت عن اكثر من محفل دولي في هذا الصدد. وتقول المقترحات بالاستفادة من خبرة الادارة المغربية، وتجميع القوات العسكرية في ثكنها للحؤول دون حدوث اي نوع من الضغوط على السكان الصحراويين. ولكن من المستبعد جداً ان يقبل المغاربة بتقليص وجودهم العسكري في الصحراء، خصوصاً في ظل احتمال شن جبهة «بوليساريو» هجمات جديدة وخرق الهدنة التي كانت سائدة قبل ما يزيد عن شهر.

استفتاء

لكن اللافت ان المغرب و«بوليساريو» اصدرا قبل تسخين جبهة القتال مواقف مؤيدة لتنظيم الاستفتاء في ظل الابقاء على الوضع الراهن في المحافظات الصحراوية، إلا ان التطورات الاخيرة ممثلة في تصعيد التوتر تجاوزتها. ولا يعتقد المراقبون، على رغم ذلك ان مثل هذه التطورات اوقفت المساعي السلمية نهائيا. لكن الامر يظل متوقفاً على ردود الفعل الجديدة التي ستصدر عن الاطراف المعنية بنزاع الصحراء تجاه المبادرة المغربية التي قد يعلن عنها قريبا بالطرق الديبلوماسية.

وترى مصادر سياسية في الرباط ان ضمان تنظيم الاستفتاء السنة المقبلة، لا تزال تكتنفه صعوبات حقيقية في مقدمها ان دول المغرب العربي التي صادقت على معاهدة اتحاد المغرب العربي لم تنجح في تحييد نزاع الصحراء عن مشروعها الوحدوي الكبير، الى درجة لم يعد سراً ان اكثر من طرف يبدي مخاوفه من انعكاسات ذلك النزاع على مستقبل بناء المغرب العربي. وقد ذهب زعيم حزب الاستقلال المعارض السيد محمد بوسته وزير الخارجية السابق الى حد الاعلان في تجمع سياسي ان المغرب العربي يجب ان يبنى على الوضوح والصفاء، وليس على ما وصفه بـ «الغش».

لا ليونة في الحوار

وفي الجزائر افادت مصادر ديبلوماسية غربية التقتها «الحياة» ان المغرب لم يظهر أي ليونة في ما يتعلق بمسالة الحوار مع جبهة «بوليساريو» إثر إعادة العلاقات الديبلوماسية مع الجزائر. واضافت هذه المصادر ان الملك الحسن الثاني استقبل وفداً من «بوليساريو» مرة واحدة ولم يؤد اللقاء الى نتائج إيجابية ولم يقدم المغاربة اي تنازلات على رغم قبولهم مبدأ الإستفتاء.

واوضحت ان جبهة «بوليساريو» ما تزال تحظى بدعم جزائري، وعلى رغم ان عملياتها العسكرية ليست ضخمة لكنها «كافية لابقاء ضغط على المغرب».

واشارت الى ان ليس في استطاعة الجزائر، خصوصاً الرئيس الشاذلي بن جديد، التوقف عن مساعدة «بوليساريو» لسببين اولهما ان المحافظين في جبهة التحرير يدعمون «بوليساريو» ولا نية لدى الرئيس الجزائري في قيام مشكلة مع هذا الجناح. اما السبب الثاني فهو ان الرئيس الشاذلي لا يريد ان يظهر بمظهر المتنازل.

وترى هذه المصادر ان الجزائر لا ترى وسيلة للوصول الى الحل النهائي غير الاستفتاء «الذي يعطي الشعب الصحراوي حق تقرير المصير».

في هذا الاطار التقت «الحياة» ممثل جبهة «بوليساريو» في الجزائر ابراهيم الحكيم فقال: «في نهاية السنة الماضية ١٩٨٨ ظهرت بعض البوادر بإمكانية حصول لقاءات بين طرفي النزاع في الصحراء الغربية (بوليساريو - والمغرب) وفي شهر كانون الثاني (يناير) من هذه السنة حصل لقاء بين ملك المغرب ووفد يمثل



المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩

بوليساريو واغتنمنا الفرصة لبذل الجهود للشروع في مفاوضات مع المغرب من اجل ايجاد حل للنزاع وقد قبلنا استفتاء الصحراء. اما المغرب فاعلن قبوله بالاستفتاء كوسيلة لإنهاء النزاع وفي راينا ان هدف هذا الاستفتاء هو إتاحة الفرصة للشعب الصحراوي ليعبر عن إرادته: إما ان يبقى دولة مستقلة أو ان يندمج في المملكة المغربية».

اضاف: «ان الشروط الموضوعية التي تتطلبها عملية من هذا النوع معروفة دولياً:

- اولاً: خلق جو يضمن حرية التعبير.
- ثانياً: الوصول الى اتفاق بين الطرفين على خلق هذه الظروف في الصحراء.

اما الآن فالحواجز الموضوعية الموجودة كبيرة جداً وتعترض حرية تعبير الشعب الصحراوي».

وعن التوتر المستجد في الصحراء قال: «فوجئنا بان الملك الحسن الثاني اختار طريق التصعيد».

وعن العلاقات المغربية - الجزائرية قال: «ان المغرب هو الذي قطع علاقاته مع الجزائر ثم عاد المغرب وطلب إعادة العلاقات متراجعاً عن شرط توقف الجزائر عن دعم الشعب الصحراوي وهذا ما يزال مستمراً».

وعن المساعي الجزائرية لحل الازمة يقول: «ان الاخوة الجزائريين بقيادة الرئيس الشاذلي بن جديد يقومون بكل الجهود من اجل ان يقنعوا الملك بولوج طريق المفاوضات والتخفيف من تصلبه».

ورداً على سؤال يتعلق بمدى قدرة دولة صحراوية على العيش يقول: «وإذا نظرنا الى المستقبل عبر الثروات الباطنية فإن للصحراء الغربية مستقبلاً، ومصير الشعوب لا تقرره شعوب اخرى والشعب الصحراوي يقدر بـ ٧٠٠ الف نسمة ويملك علاقات واسعة مع العالمين الافريقي والعربي».



نزاع الصحراء في مرحلة حرجة والحسن يؤجل زيارته لفرنسا

□ الرباط، الجزائر - «الحياة»:

■ قالت امس مصادر سياسية في الرباط لـ «الحياة» ان المراقبين في منطقة المغرب العربي بدأ يساورهم مزيد من الشكوك في قدرات دول المغرب العربي على تجاوز الخلافات القائمة على الموقف من نزاع الصحراء. ويبدو ان المسار الذي آلت اليه الاحداث، على مستوى ترك النزاع جانباً لم يكن ليرضي طموحات كل الجهات وحساباتها. (راجع ص ٣)

لكن الثابت ان ابداء المغرب عزمه على المضي في مسلسل تسوية النزاع وفق خطة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار يشكل تحولاً في سياق تعاطي بلدان الشمال الافريقي مع قضية الصحراء. وتساءل هؤلاء: اي حظوظ امام هذا التحول، خصوصا وانه صار في حكم الامر الواقع ان يؤجل الملك الحسن الثاني زيارته المرتقبة في اواخر الشهر الجاري لفرنسا. وهي الزيارة التي كان يعلق عليها المراقبون مزيداً من الآمال للتخفيف من حدة التوتر في المنطقة في ظل نوعية العلاقات المتميزة التي تربط بين باريس والرباط، وفي اطار انعاش الحوار المغاربي مع دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي يرأس دورتها الحالية الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

وفي حال تأكد ارجاء موعد الزيارة فان المزيد من الشكوك سيحوم حول خطوات بناء المغرب العربي الذي يعيش لحظات حرجة، حتى وان لم تعلن صراحة.

وفي الجزائر، اكدت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» ان جبهة «بوليساريو» لا تزال تحظى بدعم الجزائر، وان المغرب لم يظهر اي ليونة في ما يتعلق بمسألة الحوار معها. واوضحت ان الجزائر لا ترى وسيلة للوصول الى حل لمشكلة الصحراء الغربية غير الاستفتاء «الذي يعطي الشعب الصحراوي حق تقرير المصير».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩

الحسن الثاني يتهم جهات بالتشكيك في نيات المملكة

المغرب: التمديد سنتين للبرلمان تمهيداً لاستفتاء في الصحراء

□ الرباط - من محمد الاشهب:

■ اعلن الملك الحسن الثاني في خطاب ألقاه امس تنظيم استفتاء في نهاية الشهر الجاري لتمديد ولاية البرلمان الحالي سنتين، مما يعني تأجيل الانتخابات الاشتراعية الى السنة ١٩٩٢.

ويستهدف التاجيل تمكين الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار تنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية في غضون هذه الفترة. وبذلك جدد العاهل المغربي استعداد المغرب للمضي في مسلسل تسوية النزاع، تسوية نهائية ودولية تعترف للمملكة بحدودها الطبيعية.

وقال الملك الحسن الثاني في معرض حديثه عن مبررات اجراء ذلك الاستفتاء ان الفكرة خامرته منذ عام ١٩٦٥، اذ تجاذب الحديث في شأنها مع مسؤولين اسبان، يوم كانت المحافظات الصحراوية المتنازع عليها الآن مستعمرة اسبانية. غير انه انحى بالكثير من اللوم والانتقاد على السيد ادم كودجو الامين العام السابق لمنظمة الوحدة الافريقية، اذ وصف اعتراف المنظمة في عهده بـ «الجمهورية الصحراوية» بانه كان بمثابة «جريمة». واضاف انه قبل مبدأ الاستفتاء الذي طرح في قمة نيروبي عام ١٩٨١، نزولا عند رغبة الكثير من رؤساء الدول الشقيقة والصديقة. لكن المشكلة ان بعض الجهات التي لم يتحدث عنها صراحة «ظل يشكك في نيات المغرب». ووصف تلك الجهات بانها «لم تتعود ممارسة المشورة والاختيار الديموقراطي».

وتحدث العاهل المغربي عن العراقيل التي وضعت امام اجراء الاستفتاء، من قبيل انسحاب الادارة والجيش المغربيين. واكد انه «لا يمكن ان يقبل بذلك ابداً، لانه في هذه الحال يتعين تدمير المنشآت وتسليح السكان الصحراويين قبل انسحاب المغرب من المحافظات الصحراوية، وهو ما يجعل النزاع يتخذ طابعاً آخر». وقال ان المغرب «لن يخضع ابداً لمثل هذه الضغوط وانه لن يركع الا لله سبحانه وتعالى». وفي ذلك اشارة لاستحالة قبول المغرب بفكرة انسحاب قواته من الصحراء.

ووصف قراره تنظيم استفتاء لتمديد فترة البرلمان الحالي، بانه «جاء لتأكيد التزام المغرب عدم اجراء انتخابات برلمانية في مناطق لا تزال موضع نزاع امام المحافل الدولية»، الا انه نفى ان تكون لهذا الاجراء علاقة بممارسة اي نوع من الضغوط على تلك المحافل. واكد انه «في حال عدم اجراء ذلك الاستفتاء في غضون عامين، سيكون على المغرب ان يستخلص النتائج». ويرى المراقبون ان خطاب العاهل المغربي تضمن مزيداً من الايحاءات، في ما يتعلق بالبعد الدستوري لهذا القرار، وباتهام الاطراف المعنية بنزاع الصحراء بانها تعرقل سير المساعي السلمية، اضافة الى تأكيد وجود خلافات حقيقية في شأن مسألة انسحاب الادارة والجيش المغربيين من الصحراء. ولكن لوحظ ان الملك تجنب الحديث عن مدى تأثير استمرار ذلك النزاع على خطوات بناء المغرب العربي مع تشديده على «ضرورات الاستفادة من المتغيرات الدولية».



بسبب البوليساريو...
تمديد ولاية البرلمان المغربي

الرباط - علاء الدين محسن

يتوجه المغاربة في الفاتح من كانون الأول (ديسمبر) المقبل الى صناديق الاقتراع للتصويت على تمديد مدة البرلمان الحالي عامين اخريين، استجابة لدعوة من العاهل المغربي بهذا الصدد اعلنها في خطاب له وجهه الى الشعب عبر الاذاعة والتلفزيون الاسبوع الماضي.

وهذه هي السنة الأخيرة في عمر البرلمان الحالي وكان منتظراً اجراء انتخابات تشريعية في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠، الا ان هذه الانتخابات ستؤجل الى عام ١٩٩٢ حسب النتيجة المتوقعة لاستفتاء الاسبوع القادم.

وبهذا التاجيل يكون البرلمان المغربي قد عاش ضعف مدته الاصلية التي كانت محددة بأربع سنوات. وقد صوت المغاربة قبل عامين لصالح تمديدها الى ٦ سنوات.

وفسر العاهل المغربي ضرورة هذا التأجيل المنتظر للانتخابات بكونها يجب ان تجرى في المغرب بأكمله بما في ذلك المناطق الصحراوية، وان هناك من يفترض وجود نزاع حول هذه المناطق وبالتالي حول مغربيتها، الأمر الذي يتطلب تأجيل الانتخابات لغاية ان تتمكن الأمم المتحدة من تنظيم استفتاء لتقرير المصير في الصحراء يضع حداً لهذا النزاع، ويقر للمغرب حدوداً معترف بها دولياً.

وفهم من خطاب الملك الحسن الثاني ان المغرب قد اختار منح البوليساريو فرصة اخيرة لاثبات خطة السيد بيريز دو كويلار المتعلقة بتنظيم استفتاء لتقرير المصير في المنطقة. وقد قال ان خصوم المغرب البارزين وغير البارزين، وهي اشارة تهم الجزائر، لم يؤمنوا يوماً باجراء الاستفتاء رغم مطالبتهم به.

وقال ايضاً ان المغرب في حالة عدم تنظيم الاستفتاء، يحق له بروح المسؤولية بأن يستنتج ما يريد استنتاجه. وفهم من هذه الاشارة ان الرباط قد تتخذ اجراءات فيها مراجعة لموقفها المؤيد لخطة الأمين العام للأمم المتحدة في حالة عدم تنظيم الاستفتاء في الصحراء في افق ١٩٩٢.

وهذه هي المرة الاولى، منذ توقيع معاهدة اتحاد المغرب العربي في شباط (فبراير) الماضي التي يوجه فيها الملك الحسن الثاني مثل هذا الانتقاد غير المباشر لموقف الجزائر من قضية الصحراء. ويأتي هذا الانتقاد بعد الهجومات الأخيرة التي قامت بها البوليساريو ضد القوات المغربية في الصحراء بعد فترة هدوء استمرت حوالي ٨ اشهر.

وقد اظهرت هذه الهجومات ان البوليساريو عاد الى تلقي مساعدات عسكرية هامة اعانته على القيام بهذه الهجومات.

وتجدر الاشارة الى ان الأمم المتحدة تقود اتصالات مع الأطراف المعنية بنزاع الصحراء منذ ٣ سنوات من اجل تنظيم هذا الاستفتاء الذي قبل المغرب تنظيمه من حيث المبدأ منذ عام ١٩٨١ في قمة نيروبي الافريقية. الا ان مساعي الأمم المتحدة لم تصل الى نتائج ملموسة بسبب اصرار البوليساريو على مطالب اعتبرتها الرباط تعجيزية وتتعلق بسحب الادارة والجيش المغربيين من الصحراء. وفي خطابه الأخير جدد الملك الحسن الثاني رفض بلاده لهذه المطالب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الموقف

التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٨٩

اتصالات مصرية لاحتواء الموقف المتدهور بين المغرب و«البوليساريو»

البوليساريو تسعى لنسف الجهود الدولية لاجراء استفتاء شعب الصحراء

كتب : عبد النبي عبد الستار .

افادت مصادر دبلوماسية عربية بالقاهرة، ان الرئيس حسني مبارك اجرى اتصالات مكثفة مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، للاطلاع على الموقف الراهن بين القوات المغربية وجبهة «البوليساريو»، على ضوء هجوم «البوليساريو» الاخير كما اجرت مصر اتصالات مماثلة مع الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويار، للتعجيل باجراء استفتاء تقرير مصير لشعب الصحراء المغربية. واكدت المصادر، ان معظم الدول المؤيدة للبوليساريو توقفت عن تقديم مساعدات عسكرية ومادية للجبهة. خاصة ليبيا. كما تقوم الجزائر ـ اقوى مؤيدي البوليساريو ـ حاليا بالوساطة بين الجبهة والمغرب، لتشجيع الطرفين على بدء حوار، لحل القضية بالوسائل السلمية. ووصفت المصادر، الهجوم الاخير لافراد البوليساريو، بانه عملية انتحارية، تستهدف نسف الجهود الدولية، لاجراء الاستفتاء. واشارت المصادر الى وجود انقسامات حادة داخل جبهة البوليساريو، بسبب الصراع الدائر حاليا على المناصب القيادية بين ابناء الصحراء المغربية والصحراويين من اصل موريتاني او جزائري. كما اكدت المصادر، ازدياد اعداد الراغبين في العودة الى المغرب الوطن الام.

الملك الحسن



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ديسمبر١٩٨٩

فرصة اخيرة امام الامم المتحدة لحل مشكلة الصحراء
المغاربة يصوتون «بنعم» لتمديد مجلس النواب

الرباط ـ من موفد القبس حسين عبدالرحمن :

يتوجه اليوم الجمعة المواطنون المغاربة في مختلف انحاء المملكة المغربية الى صناديق الاقتراع للتصويت لتجديد فترة استمرار مجلس النواب المغربي لمدة سنتين مقبلتين تفاديا للازمة التي قد تحدثها من جراء الانتخابات البرلمانية المغربية المقبلة في ظل عدم الانتهاء من مشكلة الصحراء المغربية. وخاصة انه لم يحدد ما اذا كانت المناطق الصحراوية تنتخب ممثليها في البرلمان او في البلديات المغربية .

وقد اتخذت هذه الخطوة بالتجديد لاستمرار اعضاء مجلس النواب المغربي لمدة سنتين عن طريق الاستفتاء الذي من المؤكد ان يقول فيه الشعب المغربي «بنعم» كما هو واضح الان وخاصة بعد الخطاب الذي القاه جلالة الملك الحسن الثاني يوم الاربعاء الماضي والذي يطلب فيه من الشعب المغربي اعطاء البرلمان فرصة سنتين مقبلتين. مفسحا المجال امام هيئة الامم المتحدة لاجراء الاستفتاء في الصحراء المغربية برعاية الامم المتحدة كمحاولة اخيرة وقد حددها الملك الحسن بسنتين مقبلتين تكون خلالهما الامم المتحدة قد اجرت الاستفتاء في الصحراء المغربية .

الحاسة السادسة

وقد اكد الملك الحسن الثاني في خطابه للشعب المغربي بانه لم يقدم على خطوة التمديد لاعضاء البرلمان المغربي عن طريق الاستفتاء الا بعد ان فكر في عواقبه من جميع الاطراف، خلال تجربته السياسية .

وقد اشار الملك الحسن «ومعلوم ان هناك اناسا اعطاهم الله الحاسة السادسة وهناك اناسا لم يعطها لهم، وانا احمد الله سبحانه وتعالى ان لي هذه الحاسة سواء في قضية الصحراء او في القضايا المصيرية .. لذلك اطلب منك ان تجيبني بنعم بكل اطمئنان» .

وفي العاصمة المغربية حيث تشاهد اللافتات التي كتبت عليها «نعم» لتمديد مجلس النواب لدرجة انه بعد ان تخرج من باب الطائرة في مطار الدار البيضاء وتسير مسافة ٢٠ مترا حتى تجد مثل هذه اللافتة البيضاء «نعم» وقد انطلق احد المغاربة ردا على سؤال لموفد القبس عن رأيه في الاستفتاء ما اذا كان الجواب «بنعم» او «لا» قائلا : نستطيع ان نقول ان هذا هو «جمعه نعم» .

ومن جانب اخر فقد اصدرت منظمة العمل الديمقراطي الشعبي بيانا قالت فيه ان التصويت بـ«نعم» لا يعني تزكية المنظمة للمؤسسات التمثيلية القائمة ويقصد البرلمان المغربي والتي سبق ان طعنا في تمثيلها للارادة الشعبية بفعل ما عرفته الاندية الجماعية والنيابية السابقة من تزوير وتزييف .

اعادة الاستراتيجية العسكرية

في حين اكد عبدالرحيم بوعبيد الكاتب الاول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المعارض اننا عندما نقول اليوم «نعم» فإننا نعطي انفسنا فرصة لتحديد مصير الصحراء المغربية وايضا لاعادة الاستراتيجية العسكرية والدبلوماسية في ظل عدم خيار الامم المتحدة باجراء استفتاء بين سكان المناطق الصحراوية، وقد اشار الى دور بعض الدول العربية وتورطه في هذه المشكلة والسعي الى تعقيدها .

ومن جانب اخر اصدرت احزاب المعارضة حزب الاستقلال، والاتحاد الاشتراكي والاشتراكية ومنظمة العمل بيانا مشتركا امس اكدت فيه انها ستقول فيها نعم دفاعا عن الوحدة الترابية ولتصفية قضية الصحراء في ظرف سنتين ولكن هذا لا يعني تزكيتها للمنظمة المنتخبة الحالية، ودعا بيان احزاب المعارضة الى توظيف السنتين المقبلتين للمراجعة الجذرية للسياسات المتبعة في مجال ممارسة الديمقراطية والحريات العامة

ومعالجة الاوضاع الاجتماعية المتدهورة وخاصة في مجال التشغيل وتحسين القدرة الشرائية للجماهير، وطالبت الاحزاب بمناسبة الاستفتاء «بنعم» لتجديد البرلمان ان يتم تحضير الشروط الضرورية والملائمة لتنظيم الانتخابات المقبلة في جو سليم يضمن الحرية والنزاهة بعيدا عن كل تدخل للجهاز الاداري ..

ومن المتوقع ان تظهر نتائج الاستفتاء مساء اليوم حيث يعلنها وزير الداخلية المغربي بحضور المراسلين الاجانب الذين وفدوا الى الرباط .

٥٢ ٥١٦٦٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الجمهورية

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٨٩

(نعم) كبرى فى استفتاء المغرب

الحسن الثانى حقق ٣ أهداف بضربة واحدة

عيون الصحراء استقبلت صحافة العالم

توجه الشعب المغربى امس الى صناديق الاستفتاء للتصويت بنعم على اقتراح الملك الحسن الثانى تأجيل الانتخابات البرلمانية والتشريعية عامين كفرصة اخيرة امام المجتمع الدولى والامم المتحدة لتنظيم الاستفتاء المقترح فى اقليم الصحراء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٨٩

رسالة المغرب :

ناجى قمحه

وقد ترددت كلمة «نعم» على كل لسان مغربى منذ وجه الملك الحسن الثانى بيانه للشعب داعيا للاستفتاء وانعكس ذلك فى مئات المؤتمرات الشعبية التى نظمت فى مختلف انحاء المغرب والتى شهدت الجمهورية عددا منها فى الدار البيضاء ثانى مدن المغرب ومدينة سطات وهى منطقة زراعية وفى مدينة العيون كبرى مدن الصحراء .

ويرى المراقبون ان الملك الحسن الثانى حقق بالاستفتاء ثلاثة اهداف ,

اولا : الضغط على الامم المتحدة لسرعة تنظيم الاستفتاء فى مدة اقصاها عامين وبضعة شهور ، وعلى الرغم من ان الدوائر الرسمية المغربية تحرص على عدم استخدام تعبير الضغط الا ان عدم تنظيم استفتاء الصحراء خلال هذه المدة سيواجه الامم المتحدة والمجتمع الدولى بموقف بالغ الصعوبة ، إذ ستلجأ المغرب فى هذا الوقت الى اجراء الانتخابات النيابية والتشريعية فى اقاليم الصحراء كغيرها من الاقاليم المغربية دون ان يجد أحد سببا لتوجية اللوم لها لانها اعطت الجميع فرصة تراها كافية لتنظيم الاستفتاء فى الصحراء .

ثانيا : وجه الملك الحسن الثانى رسالة الى العالم باجماع الشعب المغربى على وحدته الترابية وتمسكه بالصحراء جزءا لايتجزأ من المغرب وهى نقطة حرص جميع المسئولين السياسيين والقيادات الشعبية على تأكيدها طيلة الايام السابقة على الاستفتاء .

والجزء الاهم فى هذه الرسالة المغربية الى العالم ينطلق من أقليم الصحراء ذاتها ، حيث حرصت السلطات المغربية على حشد اكبر عدد من الصحفيين العرب والاجانب لتسجيل مدى تأييد سكان هذه الاقاليم لبقائهم جزءا من المغرب ، وهو ما تأكد فى مؤتمر شعبى عقد بمدينة العيون وحضره نحو ٢٠ ألف مواطن رجالا ونساء واطفالا يتقدمهم عمر الحضرمى أحد الزعماء السابقين فى جبهة البوليساريو التى تقود المقاومة ضد السيادة المغربية على الصحراء .

أى أن العاهل المغربى ببساطة قد سبق استفتاء الامم المتحدة لسكان الصحراء الذى تاخر طويلا وأجرى من ناحيته استفتاء يؤكد من خلال سكان الصحراء ارتباطهم العضوى بالمغرب .

ثالثا : يرى المراقبون ان الحكومة المغربية برئاسة د . عز الدين العراقى قد منحت فرصة ذهبية لاستكمال مسيرة التنمية التى بدأتها عقب عدة سنوات صعبة واجهت الاقتصاد المغربى

ويستطيع المراقب المحايد ان يلمس مشروعات التنمية فى الاسكان والزراعة والصحة وغيرها من الخدمات التى يجرى زرعها فى انحاء مختلفة من المغرب والتى من المؤكد ان تستمر خلال فترة العامين القادمين فى ظل الاغلبية التى تتمتع بها الحكومة الآن فى ظل مجلس النواب

ولكن احزاب المعارضة بطبيعة الحال تصر على ان المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التى تواجه المغرب وفى مقدمتها البطالة تتطلب جهدا اكبر من الجهد المبذول حاليا كما تتطلب تمثيلا اصدق فى مجلس النواب

وتنبهت أحزاب المعارضة لهذه الفرصة الممنوحة من الحكومة نتيجة للاستفتاء فحرصت على تكرار موقفها الرافض لنتائج الانتخابات النيابية والتشريعية التى اجريت عام ١٩٨٤ والادعاء بانها كانت مزيفة

ولكنها انسياق مع الرأى العام المغربى اعلنت تاييدها للاستفتاء لانه يخص قضية وطنية لايختلف حولها مغربيان وهى قضية الوحدة الترابية

وكان واضحا من خلال المؤتمرات الشعبية ان الشعب المغربى بجميع طوائفه وأحزابه من أقصى اليسار قد التقى حول قضية الصحراء كقضية وطنية تعلو على كل القضايا الاخرى مستعيدا ذكرى المسيرة الخضراء التى قادها العاهل المغربى عام ١٩٧٥ لتحرير الصحراء من الاستعمار الاسبانى واعادتها الى الوطن الام

واصبح شعار « الصحراء مغربية » هو الشعار الذى يردده المغاربة رجالا ونساء واطفالا حتى فى اقليم الصحراء كان الاستاذ



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٨٩

الرياضى يكاد يهتز بدوى ٢٠ الف صحراوى يهتفون لمغربية الصحراء وللوحدة بدلا من التجزئة

ويتساءل مواطن مغربى عادى لمصر صحراوها وليبيا صحراؤها . وللجزائر صحراوها فلماذا لاتكون لنا صحراونا ..؟!

نتيجة الاستفتاء تعلن اليوم

تفيد النتائج الاولية للاستفتاء فى المغرب ان نسبة المصوتين « بنعم » تقارب الاجماع وكانت نسبة الذين توجهوا الى صناديق الاقتراع عالية للغاية .

وتعلن اليوم النتيجة النهائية للاستفتاء

ويرى المغاربة ان مطلبهم العادل قد تعزز بشدة فى ضوء الاتجاه السائد فى العالم الآن لوحدة القوى ويضربون أمثلة لذلك بالوحدة الاوربية عام ٩٢ وانهيار سور برلين بين شطرى ألمانيا والدعوة لاعادة توحيدهما

ويحلم عمر الحضرمى زعيم البوليساريو العائد للمغرب بعودة ٣٠ ألف صحراوى يعيشون فى مخيمات البوليساريو فى تندوف على حدود الجزائر ليتحدوا مع اخوانهم فى مناطق الصحراء تحت السيادة المغربية وهو حلم باركه ٢٠ ألف صحراوى هم الذين احتشدوا فى الاستاد الرياضى بالعيون واستقبلوا ممثلى صحافة العالم بهتافات الوحدة ولكن هل يتحقق الحلم ؟. هل تستمر المشكلة طويلا ؟.

ان المشروع الوليد : اتحاد المغرب العربى الذى من المفترض انه يجمع المغرب والجزائر وموريتانيا وتونس وليبيا يمثل فرصة كبرى ويستطيع هذا الاتحاد ان يقدم شهادة نجاحه لو أنهى ذلك الصراع لتتجه كل الجهود لتنمية شعوب أحوج ما تكون للتنمية



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٦ دليسمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسائل تقنية حديثة لاستكمال النتائج النهائية

اقبال مغربي كثيف على مراكز التصويت في الاستفتاء على تمديد البرلمان

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

شهدت امس مراكز التصويت في المدن المغربية اقبالا كثيفا، في اطار الاستفتاء الذي دعا اليه الملك الحسن الثاني لتمديد فترة البرلمان وارجاء الانتخابات التشريعية وذلك مقارنة بآخر استفتاء نظم في المغرب في ٣١ اغسطس (اب) عام ١٩٨٤، والذي كان يتعلق بمعاهدة الاتحاد بين المغرب وليبيا.

واغلقت مراكز الاقتراع في الساعة الثامنة مساء امس (بالتوقيت المحلي)، وشرع في اعطاء النتائج الاولية في الساعة التاسعة ليلا. ويتوقع ان تكتمل النتائج النهائية صباح اليوم حيث سيعقد على اثر ذلك السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي مؤتمرا صحفيا لتقديم جميع الايضاحات المتعلقة بالاستفتاء.

وكان مسؤولون في وزارة الداخلية المغربية قد ذكروا للمراسلين والصحفيين عند زيارتهم الى مركز تجميع النتائج في مقر وزارة الداخلية ان وسائل تقنية حديثة ستستعمل لاعطاء جميع البيانات والمعطيات حول الاستفتاء ولاختصار الوقت من اجل الحصول على النتائج الكاملة.

وكان زعماء الاحزاب المشاركة في الحكومة الى جانب اعضاء الحكومة قد عقدوا عدة تجمعات خطابية في مختلف انحاء المغرب دعوا خلالها الناخبين للتصويت بـ «نعم». في حين اكتفت احزاب المعارضة بدعوة الناخبين عبر صحفها بالتصويت بـ «نعم». كما ادلى زعماء هذه الاحزاب بتصريحات للاذاعة والتلفزيون في السياق نفسه.

وتجدر الاشارة الى ان حزب الاستقلال بزعامة محمد بوستة هو الحزب الوحيد الذي اتخذ موقفا مغايرا باصداره بيانا يدعو فيه الناخبين للتصويت بما يمليه عليهم ضميرهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٩

الحسن يمتدح نعم ..
على الأمم المتحدة اجراء استفتاء الصحراء

الرباط – من ناجى قمحة :

وصف الملك الحسن الثانى عاهل المغرب تصويت الشعب المغربى بنعم فى الاستفتاء على تأجيل الانتخابات النيابية عامين بانه يعنى ان المغرب متمسك بصحرائه ومتمسك ايضا بان يتم الاعتراف بمشروعية قضيته .

وقال العاهل المغربى انه إذا لم تنظم الامم المتحدة الاستفتاء المقترح فى الصحراء خلال هذين العامين فانه سيكون حزينا على العالم ، بالنظر الى ظروف الانفراج الدولى المتزايد .

ووعد الملك الحسن بمعالجة القضايا الداخلية باكبر قدر من الجدية مشيرا الى مطالب بعض احزاب المعارضة وقال : « اننى اعتقد دائما اننى بمثابة طبيب يعرف كيف يجس نبض شعبه » .

وقد اعلنت أمس النتيجة النهائية للاستفتاء وكانت ٩٩,٩٨٪ وكانت نتيجة الاستفتاء فى مدينة العيون من ابرز النتائج حيث بلغت ٩٩,٩٩٪ ولم يصوت بلا غير ٣ ناخبين من بين ٥٣ الفا و ٨٤٥ ناخبا .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٩

المغرب يطالب بسرعة الاستفتاء فى الصحراء

الموافقة على مد صلاحية المجلس النيابى لمدة عامين

الرباط - من عبدالسلام عوض :

اكد الملك الحسن الثانى ملك المغرب تمسك بلاده بقضية الصحراء المغربية وحقها المشروع فيها وضرورة الاعتراف بمشروعية هذه القضية وانهائها .

وطالب عاهل المغرب الامم المتحدة بسرعة تنظيم الاستفتاء لانهاء المشكلة خلال عامين . وانتهاز الفرصة للرجوع الى الاخلاق الدولية الاصيلة مع الانفراج الذى يشهده العالم اليوم بشكل متزايد واكد ان الامم المتحدة حين تفعل ذلك ستكون لها مصداقيته من اى وقت مضى .

جاء ذلك فى تصريحات ادلى بها العاهل المغربى امس فى مناسبة الاستفتاء على مد ولاية البرلمان عامين ، وقد اشارت النتائج الاولية للاستفتاء ، الذى جرى امس الاول ، الى شبه اجماع كامل على تمديد فترة مجلس النواب لمدة عامين ، لاتاحة الفرصة امام الامم المتحدة لاجراء استفتاء فى الصحراء المغربية لانهاء المشكلة

وعقد ادريس البصرى وزير الداخلية والاعلام المغربى مؤتمرا صحفيا امس اعلن فيه ان نسبة الموافقين على موضوع الاستفتاء الخاص بمد صلاحية المجلس النيابى لعامين اخرين ٩٩,٩٨٪.

واكد ادريس البصرى اهمية دور الرئيس حسنى مبارك فى حل مشكلة الصحراء المغربية الذى سبق له ان قام بدور فعال ومؤثر فى تهدئة الموقف على الحدود بين المغرب والجزائر عام ١٩٧٦

وقال الوزير ان بلاده متفائلة بوجود الرئيس مبارك على راس منظمة الوحدة الافريقية وتأمل فى وضع حد لمشكلة الصحراء المغربية بالتعاون مع الامم المتحدة واجراء الاستفتاء الدولى



تأييد شعبي لتأجيل الانتخابات البرلمانية بالمغرب
المعارضة تعلن موافقتها على تسوية مشكلة الصحراء الغربية

الرباط - وكالات الانباء أظهرت إمس نتائج الاستفتاء تاييدا كاملا تصل نسبته الى ١٠٠٪ لتاجيل موعد الانتخابات العامة بالمغرب لمدة عامين لاعطاء الفرصة للامم المتحدة لاجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية تحت رعايتها . وكان عاهل المغرب الملك «الحسن الثاني» قد اقترح تاجيل انتخابات البرلمان والمجالس البلدية التي كان من المقرر اجراؤها في سبتمبر ١٩٩٠ . ومن المقرر ان يعقد «ادريس البصري» وزير الداخلية والاعلام المغربي مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن نتائج هذا الاستفتاء الذي يعتبر السابع في تاريخ المغرب منذ استقلالها .

ودعت جميع الاحزاب السياسية الناخبين الى التصويت لصالح تاجيل الانتخابات ، واشارت احزاب المعارضة في بيان لها الى انها تؤيد تسوية مشكلة الصحراء الغربية لكنها لا توافق على المجالس المحلية الموجودة بها حاليا . وكانت النسبة المتوسطة لاقبال الناخبين على الادلاء باصواتهم في الاستفتاء تزيد على ٩٨٪ من بين ٧ ملايين ناخب وأكد مسئولون بالداخلية ان النتائج الشاملة ستشمل ايضا اصوات المغاربة الموجودين خارج البلاد .

وكان المغرب وجبهة البوليساريو قد وافقا في اغسطس عام ١٩٨٨ على خطة الامم المتحدة لاجراء استفتاء بالصحراء الغربية لكن محاولات تحقيق ذلك قد تعثرت بعض الشيء . اما الان فقد ايد المغاربة تطبيق هذه الخطة وجدير بالذكر ان دعوة الملك «الحسن» جاءت بعد معارك دارت في الصحراء خلال ٥ اسابيع مضت واعقبتها فترة من الهدوء .



المصدر : القدس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٨٩

لمدة عامين واستجابة لدعوة الحسن الثاني

المغاربة بالاجماع أيدوا تأجيل الانتخابات العامة

الرباط ـ رويتر ـ ايد المغاربة بالاجماع دعوة الملك الحسن الثاني الى ارجاء الانتخابات العامة لمدة عامين لاتاحة فرصة للامم المتحدة لحل مشكلة الصحراء الغربية.

وقد اظهرت النتائج الاولية بعد فرز نحو اربعة اخماس الاصوات ان الناخبين في كثير من المناطق ايدوا قرار الملك الحسن بالاجماع وان نسبة التاييد لا تقل في اي منطقة او بلدة على ما يبدو عن ٩٩,٨ في المائة.

وكانت النسبة المتوسطة لاقبال الناخبين على الادلاء باصواتهم في الاستفتاء تزيد على ٩٨ في المائة من بين سبعة ملايين ناخب.

وقال مسؤولون في وزارة الداخلية ان النتائج النهائية الشاملة قد تكون مختلفة اختلافا طفيفا عن هذه الارقام. وستشمل هذه النتائج ايضا اصوات المغاربة الموجودين في الخارج.

وكان الملك الحسن قد قال ان هناك حاجة لتاجيل الانتخابات لاعطاء الامم المتحدة مزيدا من الوقت لتسوية الصراع في الصحراء الغربية مع ثوار جبهة «بوليساريو» بتنظيم استفتاء لتقرير المصير يختار فيه سكان الصحراء بين الاستقلال والبقاء جزءا من المغرب.

ويدور الصراع منذ ١٣ عاما على اقليم الصحراء الغربية الذي يسيطر المغرب على اربعة اخماسه.

ويعتبر سكان الصحراء كلهم مواطنين مغاربة ومن المفترض ان يدلوا باصواتهم في الانتخابات العامة على الرغم من ان هذا الوضع لم يتاكد من خلال الاستفتاء المقرر ان تنظمه الامم المتحدة.

وقد دعت جماعات المعارضة التي تتوق الى اجراء الانتخابات بالتصويت «بنعم» في الاستفتاء بعد ان ربط الملك الحسن بين الانتخابات والحرب في الصحراء الغربية.

ومنذ بدات الحرب التف المغاربة حول الملك الحسن وساعده ذلك على حشد تاييد شعبي كبير.

وتؤكد الاحزاب السياسية التسعة الممثلة في البرلمان الحالي حق المغرب في السيادة على الصحراء الغربية.

وكان المغرب وجبهة بوليساريو قد قبلا في اغسطس اب عام ١٩٨٨ خطة للامم المتحدة لاجراء استفتاء في الصحراء الغربية، لكن محاولات تحقيق تقدم تعثرت بسبب رفض الملك الحسن المطالب بسحب القوات والادارة المغربية من الصحراء.

وجاءت دعوة الملك الحسن بعد اربع معارك دارت في الصحراء في خمسة اسابيع خلال شهري اكتوبر تشرين الاول ونوفمبر تشرين الثاني واعقبت فترة من الهدوء استمرت عاما.



خيار الاقوى

تألق الملك الحسن الثانى ملك المغرب وهو يخطط للخطوة القادمة فى بلاده بعد ان اجمع الشعب فى الاستفتاء الاخير على طلبه بتأجيل الانتخابات البرلمانية لمدة عامين حتى يتم إجراء الاستفتاء الذى دعت اليه الامم المتحدة فى الصحراء الغربية لتقرير مصيرها إما بالانضمام الى المغرب أو الاستقلال .

لقد أدرك الملك الحسن انه فى وضع اقوى من خصمه بعد المناوشات الاخيرة بين الطرفين .. لذلك اختار السلام .. والسلام دائما خيار الاقوى .. واتجه الى ان يعالج قضية الصحراء معالجة سياسية .

واقتضت المعالجة السياسية هذه أن يربط الملك مصير الصحراء - مبكرا - بمصير الشعب المغربى .. وان يكون هذا الرباط بإرادة الشعب وتعبيرا عن رغبته .

وتمشيا مع هذه الروح الجديدة .. اكد الملك الحسن انه لن يتعقب رجال البوليساريو المسلمين داخل الاراضى الجزائرية حتى اذا هاجموا بلاده منها .. وذلك ليترك امامهم خطا للعودة الى الوطن الام « المغرب » .

وبالطبع - لا يبعد عن هذه الاجراءات وان كان يسبقها ، تحرك الملك الحسن لتوطيد علاقاته مع الجزائر سواء من خلال القنوات الثنائية او من خلال مشروع الاتحاد المغربى الكبير .

الم اقل ان الملك الحسن .. يتألق .

عربى اصيل

المغرب يدفع ثمن أخطاء الآخرين «٢»


الملك الحسن



لعبت الجغرافيا والديموجرافيا دورا بالغ الحساسية فى نسج خيوط صراع الصحراء المغربية ، فالمنطقة صحراوية مفتوحة تلاطمت على اراضيها موجات من الثقافات العربية والاسلامية والاوروبية والافريقية ، وامتزجت ببعضها البعض لتصنع تركيبة عرقية شديدة التعقيد اشبه ما تكون بلوحة «الموزايكو» . وزاد من صعوبة الامر ، ان سكان الصحراء كانوا من القبائل البدائية ، التى تعمل بالرعى ، ولا تعرف الاستقرار ، وفى حالة تنقل وترحال دائم فى منطقة التخوم الفاصلة بين دول المغرب العربى ، فهناك جزء من سكان الصحراء ينحدر من اصل مغربى ، وجزء اخر ينحدر من اصل جزائرى ، وغير هذا وذاك فهناك صحراويون من اصول موريتانية ، وهناك ايضا من جاءوا من النيجر ومالى .

«القذافى» دعا «البوليساريو» لاعلان دولتها .. ورفض الاعتراف بها !

رسالة المغرب



يكتبها جورج فهيم

كانت دهشتى شديدة ، عندما علمت ان جبهة «البوليساريو» التى تطالب بانفصال الاقاليم الصحراوية ، كانت بالاساس حركة مغربية محضة ، ولدت فى احضان جامعة الملك «محمد الخامس» ، وكانت تهدف الى تحرير الصحراء ، وطرد الاستعمار الاسبانى ، وكانت الجبهة التى شنت اول هجوم لها ضد القوات الاسبانية فى ٢٥ مايو عام ١٩٧٥ ، ترفع شعار «نحن جنود الملك الحسن لتحرير الصحراء» . ولم يكن لدى «البوليساريو» وهى كلمة اسبانية ، تعنى جبهة تحرير وادى الذهب والساقية الحمراء ، اية نية للانفصال عن المغرب فى ذلك الوقت .

بل ان الاعضاء الستة ، الذين قاموا بإنشاء الجبهة ، وفى مقدمتهم «مصطفى الوالى» اول امين عام للجبهة ، توجهوا فى هذا الوقت الى المسئولين المغاربة ، وطالبوا بتزويدهم بالسلاح لطرد الاسبان ، غير ان المغرب فى تلك الفترة كان حديث عهد بالاستقلال ، تعصف به سلسلة من الازمات الداخلية ، وكان همه الاساسى النهوض بحركة التنمية ، بعد ان زرع الاستعمار التخلف فى كل المناطق التى تخضع لسيطرته ولم يكن المغرب قادرا على تزويد الجبهة بالسلاح ، لان الملك «الحسن» لم يكن يرغب فى مصارعة الثور الاسبانى ، وهو فى اوج ثورته ، ولذلك اعتمد «الحسن» منهج الدبلوماسية فى تحرير الصحراء من يد الاسبان ، وكان الحل العسكرى هو اخر الوسائل التى وضعها «الحسن» امامه ، إذا ما فشلت الوسائل الدبلوماسية وكان اختلاف الوسائل والاولويات وليس الاهداف ، هو نقطة الخلاف الاولى بين البوليساريو والمغرب ، فقادة الجبهة كانوا الرعيل الأول من سكان الصحراء الذى حظى بقدر من التعليم ، وادرك معاناة شعبه ، يريدون إنهاء الاستعمار باى ثمن ، مما جعلهم يشعرون بالاحباط لعدم قدرتهم على طرد الاسبان بقوة السلاح ، وسرعان ما عرفت الحركة الوليدة طريقها للمعارضة المغربية ، التى يقودها فى الخارج «الفقيه البصرى» وتلاقت اهداف الحركة مع اهداف المعارضة ، وإن اختلفت

الحرس القديم فى جبهة التحرير الجزائرية يضغط على الرئيس «بن جديد» لاستمرار الصراع



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٨٩

دوافع كل منهما . وكان «البصرى» هو الحلقة التى ربطت بين الرئيس الليبى «معمر القذافى» وقادة الحركة . وخرج اول سلاح تستلمته الحركة من السفارة الليبية فى العاصمة الموريتانية «نواكشوط» .

وكان عام ٧٥ هو نقطة تحول فاصلة فى تاريخ الصراع . ففى هذا العام وقعت ثلاثة احداث فى غاية الاهمية فى فهم تطورات الصراع . وكان الحدث الأول هو صدور حكم محكمة العدل الدولية فى «لاهاى» ، والذى قضى بأحقية المغرب فى فرض سيادتها على الإقليم الصحراوية ، على اعتبار ان الاحتلال الأسبانى عندما استولى على هذه المناطق ، لم تكن خالية من السكان ، بل كان يسكنها رعايا تابعين للعرش المغربى .

وكان الحدث الثانى هو المسيرة الخضراء التى دعا الملك «الحسن» الثانى للقيام بها ، عندما توجه على راس ٣٥٠ الف مواطن مغربى ، من كافة انحاء المملكة الى الصحراء ، سيرا على الأقدام ، يرفعون المصاحف والاعلام المغربية ، لتسلم الصحراء من الاحتلال الاسبانى الذى كان على وشك الرحيل . وكان الحدث الثالث الذى يكتسب اهمية خاصة فى ٢٧ نوفمبر عام ١٩٧٥ ، فى هذا التاريخ استدعت ليبيا ممثل جبهة «البوليساريو» لديها ، وطلبت منه تبليغ رسالة عاجلة الى قيادة الجبهة ، يتلخص مضمونها فى ضرورة الاعلان عن قيام جمهورية صحراوية فى الاقاليم التى ستنسحب منها القوات الاسبانية ، وتحركت

ليبيا بكل قوة لاستغلال نفوذها لدى الجزائر ، لاقناعها بفتح اراضيها امام الجمهورية الوليدة ، لكى تبنى مؤسساتها وفى مقدمتها المؤسسة العسكرية ، وهكذا تحولت الجزائر الى قاعدة تنطلق منها الهجمات العسكرية للبوليساريو . ولم تظهر النزعة الانفصالية لدى البوليساريو ، إلا عندما اوحت الجزائر الى قيادات الجبهة بان الملك «الحسن» عقد اتفاقا سريا فى قمة الرباط العربية عام ٧٤ مع موريتانيا ، بهدف تقسيم الصحراء ، وكان الملك «الحسن» يهدف من وراء الاتفاق الى تحييد موريتانيا فى الصراع ، والتى كانت تسعى لاقتطاع اجزاء من الصحراء وضمها اليها ، رغم انها عادت بعد ذلك وأعلنت رغبتها فى التنازل للمغرب عن هذه الاقاليم .. وكان هذا الاتفاق نقطة تحول فى موقف الجزائر من الصراع ، إذ تدفق الدعم الجزائرى على الحركة بصورة لم يسبق لها مثيل ، ولم يقتصر الدعم على تقديم السلاح فقط ، بل شمل ايضا الدعم الدبلوماسى ، للاعتراف بالدولة الجديدة ، وتقديم المساندة السياسية والإعلامية لها ، وتمويل كافة انشطة الحركة ، وفتح اراضى الجزائر امام مقاتلى الجبهة لتدريبهم ، فضلا عن تزويدهم بالمستشارين العسكريين ، ورغم ان ليبيا هى التى اوحت للبوليساريو بإعلان قيام الجمهورية الصحراوية ، ودفعت الجزائر للاعتراف بها ، إلا ان طرابلس رفضت الاعتراف بالدولة الجديدة ، بل وتوقفت نهائيا عن دعم الحركة عام ٨٢ .

وهكذا تورطت الجزائر فى النزاع نتيجة السياسات الليبية ، ولم يعترف بالدولة الجديدة الى جانب الجزائر سوى «مدغشقر» ، وهى نفس الدولة التى نفى اليها العاهل المغربى الملك «محمد الخامس» ، وهى مفارقة لا تخلو من مغزى خاص بكل تاكيد .

كان على المغرب ان يدفع ثمن اخطاء الآخرين كان عليه ان يدفع ثمن سياسات القذافى الوحدوية ، التى تقوم بنوع خاص على ضرب دول المغرب العربى ببعضها البعض ، وتوريط الجزائر فى نزاع مع المغرب لاضعافهما ، حتى تكون له السيادة والكلمة العليا . وكان القذافى يعتبر المغرب نموذجا لكل ما يدعو القذافى لتغييره ، وتعامل معها على انها مصدر تهديد له ، ولذلك سعى الى تطويقها من كل الجهات بحزام من العداء .

كان على المغرب ايضا ان يدفع ثمن ثورية الجزائر ، التى تعاملت مع المغرب على انه مصدر تهديد لها . وقد سعت ليبيا الى تغذية هذا الشعور باستمرار ، ولم يكن هناك سبب واحد وراء الموقف الجزائرى بل كانت هناك جملة من الاسباب . كانت الجزائر تسعى لتطويق المغرب من الجنوب ، والحد من امتداده الافريقى الذى تعتبره الجزائر منطقة نفوذ لها . وكانت الجزائر ايضا تسعى من وراء إقامة الدولة الوليدة الى الحصول على ممر عبر الصحراء يتيح لها

الوصول الى شواطىء المحيط الأطلسى حتى يمكنها تصدير انتاجها من المعادن ، التى اثبتت كافة الدراسات الاقتصادية ان تصديرها عبر الشمال غير اقتصادى . وفوق هذا وذاك كانت قضية الصحراء بالنسبة للجزائر عنصر توحيد وتهدئة للجبهة الداخلية لصرف الانظار عن المشاكل الداخلية وحشد القوى السياسية للدفاع عن قضية خارجية . ورغم ان عودة العلاقات الجزائرية المغربية إثر وساطة من الملك فهد بن عبدالعزيز ادت الى تغير كبير فى الموقف الجزائرى ، إلا ان الدعم الذى تقدمه للبوليساريو لم يتوقف وإن كان قد تقلص كثيرا ، وارتبط ذلك بتولى الرئيس الشاذلى بن جديد ، الذى سعى الى تطبيق سلسلة من الاصلاحات الداخلية كانت تتطلب منه ان يتبع سياسة خارجية تتناسب وبرنامجه الاصلاحى . وربما كان الرئيس الشاذلى بن جديد راغبا فى تصفية نزاع الصحراء ، غير انه لا يريد ان يظهر بمظهر المتنازل كما ان الحرس القديم فى جبهة التحرير ، واغلبهم من العسكريين ممن لهم مصلحة فى استمرار النزاع ، يضغطون على الرئيس الشاذلى بن جديد لاتباع سياسة أكثر تشددا . وكانت رموز هذا الحرس القديم هى التى اوصلت العلاقات بين الدولتين الى حد النزاع المسلح فى عام ١٩٧٦ .

وكان على المغرب ايضا ان يتحمل مضاعفات تدهور الأوضاع السياسية فى اسبانيا خلال حكم الجنرال «فرانكو» ، وحتى بعد رحيله وتولى الاشتراكيون الحكم فى الفترة الانتقالية ، فلم يكن أحد من القادة الاشتراكيين قادرا على اتخاذ القرار بسحب الجيش الاسبانى من الصحراء ، خوفا من وقوع انقلاب عسكرى ، وعودة حكم الجنرالات . وكان على المغرب ايضا ان يتحمل مطامع موريتانيا فى اقتطاع جزء من اراضيه ، بعد ان اعطتها اسبانيا الضوء الأخضر ، بعدم اعتراضها على اقتطاع جزء من الصحراء ، وضمه اليها . وكان على المغرب ايضا ان يتحمل ثمن الأطماع الاجنبية ، التى اوحت لاطراف النزاع بأن الصحراء القاحلة تسبح فوق بحر من البترول ، وانها غنية بثروات معدنية لا اول لها ولا اخر . وكان على المغرب قبل هذا وذاك ان يتحمل صمت العالم العربى وتجاهله لما يدور على اطراف بوابته الغربية .

الحلقة القادمة

المغرب يخترق الحصار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٨٩

ولنا كلمة

فاروق الطويل



رحيم

● اكتب لكم من مدينة العيون عاصمة الصحراء المغربية .. التى استقبلت المسيرة الخضراء من سنوات .. والتى قالت للحسن بالاجماع نعم .. مع الشعب المغربى ..

● **نعم على الطريقة الملكية** فى حل القضايا العربية المستعصية بالذات .. فليس بالحرب وحدها تحل القضايا العربية .. إنما السلام القوى الحجة وذراع السلام الطويلة يفرضان الشرعية .. وبطريقة حضارية واعية تدفع العالم لاحترام العرب .. وتجعل العرب يحترمون اتفاقاتهم وخلافاتهم .. وعلى الطريقة الملكية المغربية كانت مفاوضات السلام بين مصر وأمريكا واسرائيل .. وعلى الطريقة المغربية أيضا كانت اخطر قرارات قضية فلسطين .. ٧٤ .. والخاص بأن المنظمة الممثل الشرعى الوحيد للفلسطينيين وعلى الطريقة الحضارية الذكية اقتحم الملك الحسن المستنقع اللبنانى باللجنة السداسية تارة ثم باللجنة الثلاثية مع الفهد وبن جديد والتى انتهت باختيار رئيسين للبنان فى شهر واحد .. وعلى نفس الطريقة وبذكاء نادر لا يستطيع المراقب السياسى ان يتجاهله .. ودهاء وصبر وفهم شديد للمتغيرات العالمية والمحلية .. كانت مسيرة الحسن الثانى للمنطقة الصحراوية من سنوات ليستعيد أرضه التى استعمرها الأسبان .. وبمسيرة قوامها ٢٥٠ الف مغربى وبدون قطعة سلاح .. وبسلام وذكاء عادت الصحراء مغربية وبنفس الذكاء السياسى أجرى الملك استفتاء منطقيا عبقريا يجيب على كل العلامات الاستفهاه المعلقة امام ما يسمى بقضية الصحراء او البوليساريو .. وببساطة متناهية .. قال أهل الصحر، بالاجماع نعم للحسن .. وهذه الـ نعم تحمل معانى لا حدود لها .. وتقول لمن يريد فتح باب المشاكل هنا شرعية أهل الصحروتقوم لمن يريد فتح باب المشاكل هنا شرعية أهل الصحراء .. وتقول للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وللاتحاد المغاربى قال الصحراويون نعم للمغرب .. ومن يريد ان يستفتى فليتقدم ليرى الاجماع الذى شهده مائتا صحفى عالمى .. تجولوا فى العيون عاصمة الصحراء .. وكنت واحدا منهم حيث راينا كل مشروعات التعمير بدءا بمحطة أقمار صناعية حتى المساكن .. والمرافق والموانى والمطارات .. مدينة كبيرة لها كل الامكانيات الخدمية ..

● **السلام عليكم** قالها الحسن الثانى بهدوء شديد لكل جيرانه الذين فكروا فى زرع شوكة الصحراء .. وفى خلق قضية وهمية من الصحراء .. وفى دعم ما يسمى بالبوليساريو وعالج الخلاف دون قتال إلا فيما ندر دفاعا عن النفس فإنه يدرك تماما ان قوة جيرانه من قوته وان الدم العربى لا يراق بين العرب .. مهما كانت الأسباب وان الفهم الصحيح للأمور والاقناع الهادىء هما اللذان يحلان المشاكل فكيف نتكلم عن وحدة المغرب العربى .. واتحاد المغاربى للدول الخمس المغربية ثم نتقاتل لنخلق دولة وهمية من جزء من المغرب .. حتى او كانت تملك مقومات الدولة .. كيف نتكلم



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٨٩

عن وحدة العرب ونعمل لانفصال وقطع اوصال جزء مغربى من المغرب .. وكأنما لو تركناه مع الاستعمار لكان افضل .. لماذا تحتضن دولة فى الاتحاد المغاربى وفى الجامعة العربية متمردين على دولة اخرى وتدعمهم بالسلاح ضد دولة شقيقة .. وتدفعهم لارهاق خزينة المغرب والجزائر وموريتانيا الى حد دفعها للاستدانة .. لماذا تندفع الدول العربية لحرب بعضها البعض .. ومعظمها يستدين لياكل .. ان الديون تلاحق كل دول المغرب العربى .. مثلما تلاحق دول المشرق .. ورغم هذا يجدون ما يقدمونه لتجار السلاح ليزدادوا فقرا .. الى متى تستمر هذه السياسة وهذا الاسلوب الذى دفعنا ثمنه غاليا .. تحت وهم كلمات استفزازية كالنضال والكفاح وغيرها .. ان العالم يتغير من حولنا .. الدول القوية تتفق .. اوربا تتحد .. امريكا وروسيا تتفقان ونحن نلف وندور فى قضايا وهمية .. وبدلا من مواجهة الجوع والتصحر .. وفشل التنمية نقاتل .. ونشترى السلاح بدلا من الزبد .. اسف بدلا من الخبز .. اى عقل عربى هذا .. اليس فيكم رجل رشيد .. هل تتوقف حرب ايران والعراق وتهدأ لبنان لنفتح جبهة فى المغرب العربى .. او نتجه للعقل والحكمة وهذا ما فعله المغرب عندما اعلن استفتاء الشعب بما فيه اهل الصحراء .. وأكدوا .. كلمة السلام علينا جميعا .. الصحراء مغربية .. نعم لوحدة التراب المغربى .. لوحدة المغرب العربى كله .. للاتحاد المغاربى للوحدة العربية فى النهاية .. لا للانفصال .. لا للتقسيم ..

● **الفتح المبين .. والوطن الغفور الرحيم ..** الملك الحسن هو امير المؤمنين المغاربة . لهذا يتكلم بالقرآن ويقنع الناس بالطريق الاسلامى .. فعندما انطلق بالمسيرة الخضراء قال : انا فتحنا لك فتحا مبينا .. وفسرها للشعب ان الفتح يشمل جميع المسلمين ومن هم وراء النبى .. كما ان محمدا رسول الله والذين امنوا معه اشداء على الكفار رحماء بينهم . تعنى ان الفتح فتح الله وان الفاتحين هم المسلمون فى جميع العصور ماداموا اشداء على الكفار لهذا علينا ان نعتبر ٦ نوفمبر يوم المسيرة هو يوم الفتح .. لقد تم الفتح مثل فتح مكة دون اراقة نقطة دم واحدة .. فتح سلمى وأخوى .. وهو فى الحقيقة لقاء اكثر منه فتح .. ولقاء بين افراد الأسرة الواحدة بعد ان فرق بينهم الاستعمار .. وبنفس النهج الاسلامى نادى الملك على من اختلفوا معه من البوليساريو .. قال لهم عودوا .. فإن الوطن غفور رحيم .. وهكذا بدأت سيول العودة للوطن الأم .. وعاد العشرات من قيادات وأفراد وعائلات الذين ضلوا الطريق .. مع البوليساريو .. فوجئوا بأن الصحراء تغيرت والخدمات كاملة فى المدينة .. احدهم ذهل عندما وجد ابناءه العشرة يتعلمون فى الجامعات المغربية أو فى الطريق اليها .. بكى الرجل وندم اشد الندم لأنه كان يحارب من يعلم ابناءه ويعلن ان الوطن غفور رحيم ..

● **عودة مؤسس البوليساريو ..** عمر الحضرمى .. واحد من مؤسسى البوليساريو الستة . عاد لأرض الوطن .. ورأيت استقبال اهل الصحراء الذى لا يوصف له .. عاد بعد سبعة عشر عاما فى معسكرات تندوف وقال لى كلاما كثيرا فى جلسة خاصة استمرت ساعة كاملة عن علاقات البوليساريو مع الدول التى تدعمها .. ولكنى احتفظ بسرية ما قاله حفظا لماء وجه الزعماء الذين قابلهم والذين طلبوا منه ان يفعل كذا وكذا بالمغرب .. عاد الحضرمى وترك اهله هناك .. وعاد قادة قاعدة صواريخ ومشاة ومدفعية منهم فاضل ولد سالم والسيد ماء العينين مربيه ربو ونور الدين بلال ومحمد سالم ابريكه وبركلى احمد .. وغيرهم .. قال لى عمر الحضرمى .. احسست اننا ورقة فى يد كل من يخاصم المغرب .. أو يختلف مع الملك .. احسست انى استغل لأهداف غير عربية ولا قومية .. ندمت على سنوات فراق المغرب .. فأنا مغربى تربيت وتعلمت فى مدارس وجامعات المغرب .. بكيت عندما وجدت طفلتى تلعب مع أسير مغربى .. وعلق سائقى بكلمة هزت نفسى .. قال : البنت ترجع لخالها .. قال لى الموقف صعب جدا فى معسكرات تندوف .. الرجل فى مكان واهله فى مكان اخر .. واولاده فى مكان ثالث ربما فى كوبا مثلا .. وذلك لضمان ولاء الرجل



المصدر : ......آخر ساعة......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......٦ ديسمبر ١٩٨٩......

لقيادة من يشرفون او يمولون البوليساريو .. المقيمون فى المعسكرات لا ينتجون اى شىء .. فكل شىء ياتى من الخارج من دول فقيرة للاسف .. من الخبز للذخيرة .. ويصل عددهم الى سبعين الفا تقريبا منهم عشرون الف مغربى من اهل الصحراء .. والباقى من دول اخرى مجاورة .. فأهل الصحراء يتجولون وينتمون لاكثر من دولة .. سواء من الجزائر او موريتانيا أو حتى السنغال ومدغشقر .. اول دولة تعترف بالجمهورية البوليسارية .. كيف نتصور ان دولا كهذه تواجه مشاكل الجوع والعطش يمكن أن تقيم دولة .. واى نتاج لها يمكن ان يكون .. لقد غضبنا مرة على احداها .. فاستعرضنا قواتنا داخل عاصمتها ولم يرد علينا احد .. كيف نتصور ان دولة عربية تقوم من سبعين الفا أو حتى مائة الف .. والمشكلة الآن ان المغاربة يريدون العودة للوطن لكنهم لا يستطيعون يريدون الاشتراك فى الاستفتاء ولكنهم لم يسمحوا به لهم فى تندوف .. القضية التى تعيق الحل الآن .. هى القبائل غير المغربية الذين تجمعوا او استأجرتهم بعض الدول لضرب المغرب . هؤلاء يجدون من ينفق عليهم بينما فى بلادهم الأصلى .. القادمون منه فلن يجدوا احتياجاتهم ومرتباتهم ومعيشتهم التى يعيشونها فى المعسكرات وهم العقبة الأساسية ـ أما المغاربة فعائدون بإذن الله .. لكن المستقبل يؤكد ان هؤلاء سيصبحون يوما يجدون أنفسهم من الاحزاب الشيوعية الأوربية التى تخلت عنها موسكو بعد أن ظلت تدللهم سنوات .. العالم يتغير وهذا لابد ان يؤثر على المنطقة . الدول العظمى التى تضخ التوتر فى المنطقة قد اتفقت وقل ضخها وسيتوقف قريبا وهذا سيسقط معظم الصراعات الاقليمية الصغيرة جدا .. الدول التى تساند البوليساريو كلها دول تواجه جميع أنواع المشاكل .. وستضطر لأن تغلق على نفسها حتى تلتئم جراحها فرياح التغيير العالمى هزت كل هذه الكيانات .. وكان الاستفتاء فى هذا التوقيت فى منتهى الذكاء .: فقد حسم القضية وقضى الأمر .. واللعبة انتهت وكل الشعب الصحراوى قال للحسن نعم .. يا جلالة الملك ..

● **الشقيقان الحسن وبن جديد** .. الزعيمان العربيان الوحدويان قادران على تخطى أشواك الخلافات .. ومناقشة المستقبل بعين التنمية .. وبحب الرفاهية للشعبين المغربى والجزائرى .. هناك من يزرع شيئا ما بين الشقيقتين .. لكن لماذا لا نقنع أنفسنا بمنطق ان قوة الجزائر قوة للمغرب .. وان قوة الدولتين قوة للاتحاد المغربى وللعرب جميعا .. فقد رأيت وعشت مع القوات المغربية والجزائرية فى حروبنا ضد اسرائيل وفى كل ازمة عربية واجهت عرب المشرق .. كانت المغرب والجزائر .. سباقتين لتقديم العون .. فالدولتان تؤثر كل منهما فى الأخرى .. لكن احيانا يظهر نوع من الحب المفقود بينهما او الصداقة اللدودة .. هل هى الغيرة فى حب العروبة والاسلام .. او رغبة التنافس على أن يكون كل منهما الافضل فى تقديم الواجب العربى .. أو هو السباق على عروبة المغرب .. والفخر بسيادته .. لماذا لا نوجد هذا التفاخر والسباق لصالحنا .. لماذا لا نحوله على أعدائنا وهم كثيرون جدا لماذا لا ننزع فتيل الخلاف ونلقى به فى عرض المحيط مثلما فعل بوش وجورباتشوف ..

● **قراءة لما بعد نعم** هل يسود العقل والحكمة والمنطق .. هل يفرض السلام نفسه .. اعتقد ذلك .. فلن يقتل العربى بيد العربى مرة ثانية .. وربما يشهد هذا العام الذى يتولى فيه حسنى مبارك رياسة منظمة الوحدة الافريقية انفراج هذه الأزمة لا سيما وانه يدرك تفاصيلها وسبق له ان اشترك فى حل بعض نزاعاتها .. اما الحوادث الأخيرة التى وقعت من البوليساريو .. فإنها نوع من صرخة النهاية .. او حلاوة الروح .. أو حشرجة الموت .. لأن كل الدلائل المنطقية والعلمية والاقتصادية والسياسية والعالمية تقسم بنهاية ما يسمى بالبوليساريو ..



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٨٩

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

مرحلة العد العكسي لقضية الصحراء بعد اجراء الاستفتاء في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عندما اقترح العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يوم ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) على شعبه اجراء استفتاء يقرر من خلاله ارجاء الانتخابات التشريعية حتى عام ١٩٩٢ لاتاحة الفرصة للامم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية طرحت التساؤلات حول مغزى هذه المبادرة السياسية التي اقدم عليها المغرب.

وذهبت بعض التحليلات الى القول بأن الامر يتعلق بترتيبات تخص الوضع الداخلي للبيت المغربي ثم ما لبثت التأكيدات ان جاءت واضحة من جانب المغاربة عندما اكد ادريس البصري وزير الداخلية المغربي في المؤتمر الصحفي الذي عقده لاعلان نتائج الاستفتاء ان استفتاء يوم السبت كان موجها الى الخارج اكثر ما هو موجه الى الداخل... وانه لا يتضمن اي خطاب الى الجزائر.

وما يقصده وزير الداخلية والاعلام المغربي بالخارج هو الامم المتحدة دون سواها، خاصة وان العاهل المغربي كان واضحا في خطابه الذي دعا فيه الى الاستفتاء عندما قال ان الهدف من وراء تنظيمه هو اتاحة الفرصة للمنظمة الدولية لاجراء الاستفتاء المرتقب منذ ان اعطى كل من المغرب وجبهة «البوليساريو» موافقته المبدئية لتنظيم مثل هذا الاستفتاء.

وفي هذا الاطار فان التصريح الاخير لخافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ربما جاء بمثابة استجابة للخطاب الذي تضمنه استفتاء الاول من ديسمبر (كانون الاول).

فقد صرح الامين العام بأن المشاركة المكثفة للمغاربة في هذه الاستشارة تشكل بالنسبة له مصدر ارتياح، مشيرا الى ان «ذلك سيساعدني في جهودي من اجل ايجاد تسوية لقضية الصحراء الغربية بحيث اصبح امامي الان متسع من الوقت».

وفي السياق ذاته اعلن دي كويلار أنه يعتزم التوجه خلال عام ١٩٩٠ الى منطقة المغرب العربي لمتابعة جهوده بخصوص قضية الصحراء الغربية، مضيفا ان زيارته هذه ستتيح له فرصة «الاستماع الى هذا الطرف وذاك حول جزئيات القضية، وانني واثق ـ يضيف الامين العام ـ من اننا سنتوصل الى تسوية عادلة ودائمة لهذه القضية».

ويعتقد المغاربة ان مدة العامين كافية لتنظيم الاستفتاء المرتقب. ويرون انه بارجائهم للانتخابات التشريعية حتى عام ١٩٩٢ قد اتاحوا الفرصة للامم المتحدة لمواصلة مساعيها لتطبيق مخططها السلمي، وربما قد تكون هذه هي اخر فرصة!

وحتى عندما طرح السؤال على العاهل المغربي عن ماذا سيفعل المغرب اذا لم تتمكن الامم المتحدة في ظرف العامين المقبلين من تنظيم الاستفتاء في الصحراء؟ اجاب في عبارة مختصرة وواضحة «سأكون حزينا جدا على العالم».

بيد ان المغاربة يقولون انهم حتى في اسوا الحالات لن يخرجوا من الصحراء ويعتقد المراقبون ان المهمة الجديدة للامين العام في المنطقة لن تكون سهلة فالعراقيل القديمة مازالت قائمة، ولا يمكن بسهولة اقناع اصحابها بالتخلي عنها فـ «البوليساريو» يطالبون بالتفاوض المباشر مع المغرب الامر الذي يرفضه المغاربة ويعتبرونه سابقا لاستفتاء تقرير المصير.

في حين يعتقد المغاربة ان مطالب «البوليساريو» متصلبة وهذا لا يعني انهم يعارضون اجراء الاستفتاء، فقد قرر العاهل المغربي انه يقبل مبدأ الاستفتاء ويلتزم باحترام نتيجته.

ورغم ان المغاربة لا يريدون ممارسة اية ضغوط على الامم المتحدة الا انهم لم يعودوا يتحملون حالة الانتظار التي طالت اكثر مما ينبغي لذلك فهم يلحون على المنظمة الدولية للتعجيل بتنظيم الاستفتاء في الصحراء لأن المغرب سيلجأ الى اجراء الانتخابات التشريعية في الاقاليم الصحراوية.

وفي هذا الاطار تدخل المبادرة المغربية الاخيرة التي اراد من خلالها المغرب التأكيد على انه حريص على استخلاص النتائج.

وكانت وزارة الداخلية المغربية قد نشرت النتائج النهائية التي اسفرت عنها العملية الاستشارية الاخيرة اذ بلغت نسبة المشاركة حوالي ٩٩ في المائة وصوت حوالي ١٠ ملايين مغربي (٩ ملايين و٨٣٧ الفا و٦٢١) من عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية (٩ ملايين و٩٦٠ الفا و٥٧٨) وبلغت النسبة العامة للاصوات التي اجابت بـ «نعم» حوالي ٩٩ في المائة مع الاشارة الى انها بلغت في بعض المناطق المغربية وخاصة في الصحراء الغربية مائة في المائة.



حوادث عربية / الاستفتاء الشعبي في المغرب آخر فرصة للوفاق المغاربي

١٠ سنوات كافية لاغلاق ملف الصحراء الغربية

جاء قرار المغرب الاقصى القاضي بتمديد فترة البرلمان الحالي لفترة سنتين، بعد جولة تصعيد خطير شهدته الصحراء الغربية على امتداد شهرين شهدا اربع معارك ضارية بين مقاتلي البوليساريو والقوات الملكية المغربية، مما اسفر عن سقوط مئات القتلى والجرحى من الجانبين، واخطر من ذلك اسقاط الهدنة التي اثمرتها حالة الوفاق بين الرباط والجزائر منذ نجاح وساطة الملك فهد في فكرة الاشتباك بين المسألة الصحراوية والعلاقات الثنائية بين المغرب الاقصى والجزائر.

ان ايفاد الرباط لاثنين من مستشاري الحسن الثاني الى الجزائر، احمد غديره وادريس البصري، بعد المعركة الثانية في الصحراء، لم يوفق الى تبديد ضبابية المشهد السياسي في المنطقة المغاربية المشحونة بمستجدات تتهدد مسيرة الوحدة المغربية، كون الابقاء على المشكل الصحراوي بدون حل، باعتراف كل اطراف النزاع، يشكل عثرة كبرى في طريق بناء المغرب العربي. وبالتالي فان الرباط والجزائر قد وجدا نفسيهما في مأزق جديد اسمه الصحراء الغربية مجددا، حيث اسفرت المعارك فيها والتصريحات التي عقبتها في الجزائر الى العودة بهذه المشكلة الى نقطة الصفر.

حين يحل الموعد الجديد لاجراء الانتخابات البرلمانية في المغرب الاقصى في عالم ١٩٩١ يكون قد مر على طرح الحسن الثاني لمبدأ تقرير المصير في الصحراء الغربية على قمة نيروبي الافريقية عشر سنوات بالتمام والكمال. ولابد من الاشارة الى الخطوة التي بادر اليها العاهل المغربي امام المنظمة التي انسحب المغرب الاقصى منها، حيث شكل مبدأ تقرير المصير، ولغاية الآن، نقطة التوافق الوحيدة بين كافة اطراف النزاع وان اختلفت اجتهادات كل منهم في كيفية اعتماد السبل الاجرائية الملائمة لتنفيذ المتفق عليه. وبالتالي فان اي اضافات او شروط جديدة تمهيدا لاجراء استفتاء في الصحراء تهدد باسقاط نقطة الاتفاق الوحيدة وتعيد النزاع الى مرحلة الصفر وتضع المنطقة على ابواب انبعاث ظاهرة المحاور والاستقطاب، كون البوليساريو باعتراف كبار قادتها العائدين الى الوطن غير قادرين على الاستمرار بمفردهم.

اذا كانت المسيرة الخضراء قد نقلت المسألة الصحراوية من خصوصية التعاطي الرسمي الى وجدان كل مغربي حريص على استكمال وحدة بلاده الترابية، فان الاستفتاء الاخير كان، في الجوهر، مسيرة خضراء اخرى جعلت من القضية الصحراوية هاجس كل مغاربي، سواء في الرباط ام الجزائر ام موريتانيا وتونس والجماهيرية، يسعى الى ملاقاة القرن الجديد بما يتطلبه من توحد وتكامل وتعاون. وبالتالي يمكن القول ان الاستفتاء الشعبي الذي شهده المغرب الاقصى اواخر الاسبوع الماضي قد بعث بعدة رسائل واضحة المضمون على عدة مستويات اقليمية ودولية. يمكن اعتبارها في اطار تصريحات المقربين الى مركز القرار في الرباط، الفرصة الاخيرة للوفاق المطلوب بالحاح لانجاح مسيرة المغرب العربي الكبير.

على المستوى الاقليمي واذا كان تزامن الاستفتاء الشعبي في المغرب الاقصى مع انعقاد المؤتمر الاستثنائي لجبهة التحرير الوطنية في الجزائر مجرد صدفة غير مقصودة، فان الاستفتاء «الاخضر» الجديد كان بمثابة مساندة لمسيرة الانفتاح التي ينتهجها الرئيس الجزائري بن جديد منذ انتفاضة الخبز في الخريف الماضي حيث استثمرت الرباط في الجزائر كافة اوراقها الوفاقية لدى قيادة بن جديد حين ايدته وساندته وفتحت حدودها امام مساعدات عينية اسهمت في تهدئة الشارع الجزائري، حين انتفض مؤخرا، واذا كان الرئيس الشاذلي قد نجح مع الحسن الثاني في حل عقدة لبنان بمباركة ومساندة الملك فهد، فان بن جديد وحده من بين القيادات الجزائرية القادرة على تكرار نجاحات الترويكا العربية في المغرب العربي وحل عقدة الصحراء الغربية ولئن خشي الخائفون عودة الحرس القديم الى رحاب اللجنة المركزية الجديدة بموجب المؤتمر الاستثنائي، فان مبايعة عبد العزيز بو تفليقة، شيخ دبلوماسية بومدين العريقة، للشاذلي بن جديد بقوله: «كنت معك وسابقى معك» تلخص قناعات واقعية لدى رفاق بو تفليقة عادوا برؤيا جديدة افرزتها متغيرات كثيرة تفيد بان ليس هناك وفرة في الخيارات تصح بدائل لما يطرحه وينادي به من جديد. واذا كان المؤتمر الاستثنائي للجبهة لم يسفر عن غلبة تيار على الاخر، فلا شك ان النهج الواقعي قد اثبتت غلبته على كل ما سواه، حيث المنابع الاصيلة في اوروبا تشهد ظاهرة اعادة نظر بكل الموروثات الايديولوجية الماركسية.

ان عشر سنوات انقضت على طرح فكرة الاستفتاء والتراضي حوله لكافية كي تنهي الامم المتحدة اغلاق ما تبقى من حلقات النزاعات الاقليمية وابرزها الصحراء الغربية، بعد ان ختمت قمة مالطا بالشمع الاحمر على عهد الحروب بالوكالة.

والكلام نفسه يقال في انشطة اللجنة الرابعة التابعة للمنتدى الاممي المفترض ان تكون قد تلقت الرسالة التي بعث بها الاستفتاء الاخير في المغرب الاقصى

الرباط — عفاف زين



قمة مغربية - فرنسية على هامش اللقاء العربي - الاوروبي

بيريز ديكويار الى شمال افريقيا للبحث في تنظيم استفتاء الصحراء

□ الرباط- من محمد الاشهب:

■ اجتمع الملك الحسن الثاني مساء الاربعاء الماضي مع السفراء العرب المعتمدين في المغرب واطلعهم، حسبما افاد مصدر ديبلوماسي على التحركات التي ينوي القيام بها باعتباره رئيسا للقمة العربية الطارئة الاخيرة، لجهة دعم الحوار العربي - الاوروبي، اذ ينتظر ان يزور باريس في ٢٢ من الشهر الجاري للقاء الرئيس فرنسوا ميتران الذي يراس المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واضاف المصدر نفسه ان هذا الاجتماع الذي ياتي بناء على دعوة من الرئيس الفرنسي سيبحث في كل اوجه التعاون بين الجانبين الاوروبي والعربي، وفي مقدمها العلاقات الاقتصادية، وتطورات ازمة الشرق الاوسط وقضية لبنان، وكان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما صرح قبل بضعة ايام ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية تتطلع الى اقامة علاقات متوازنة ومتكافئة مع الدول العربية تاخذ في الاعتبار المصالح المشتركة للجانبين.

ورجحت مصادر مغربية ان تعقد على هامش هذا الاجتماع قمة مغربية - فرنسية للبحث في تطورات الوضع في المغرب العربي، ونزاع الصحراء الغربية، والعلاقات الثنائية بين الرباط وباريس، اذ سبق للرئيس ميتران ان اعلن خلال زيارته للجزائر انه يهتم بدعم العلاقات بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ودول المغرب العربي على عهد رئاسته هذه المجموعة.

وعلم على صعيد اخر ان خافيير بيريز ديكويار سيزور العام المقبل منطقة الشمال الافريقي للبحث في ترتيبات تنظيم الاستفتاء على تقرير المصير في الصحراء الغربية في ضوء تطورات الاحداث. وقد اعتبر في تصريح ان تمديد فترة البرلمان المغربي، اي عدم اجراء انتخابات نيابية في المحافظات الصحراوية قبل تنظيم الاستفتاء يفسح المجال امام مساعيه الى حل نزاع الصحراء.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٨٩

الملك الحسن : المغرب متمسك بصحرائه ولا نريد إحراج الهيئات الدولية

المغرب :
فاروق أباظة

● استجاب الشعب المغربي لنداء الملك الحسن الثاني بمد عمل المجلس النيابي الحالي لفترة عامين جديدين توافقا مع الفترة الزمنية التي اعطاها للامم المتحدة كمهلة لاجراء الاستفتاء الخاص حول قضية الصحراء المغربية .. شملت حملة تعبئة الجماهير للاقبال على لجان الاستفتاء المغرب كله من طنجة شمالا حتى القويره جنوبا ، واتفقت احزاب المعارضة في بيانها على ضرورة الموافقة على امتداد فترة المجلس النيابي باعتبار ان القضية قومية لانها تتعلق باقليم الصحراء وهو جزء من التراب المغربي .. أدلى الملك الحسن الثاني والأمراء والاميرات باصواتهم امام حشد كبير من الصحفيين ومندوبي وكالات الأنباء العالمية وشبكات الاذاعة والتليفزيون ..

قال لهم الملك الحسن إن هذا الاستفتاء يعني ان المغرب متمسك بصحرائه ومتمسك ايضا بان يتم الاعتراف بمشروعية قضيته وانه لايريد أن يحرج الاصدقاء ولا الهيئات الدولية ..

ولهذا الهدف فهو لايريد أن يكون متناقضا مع نفسه بتنظيم انتخابات تشريعية تبدو وكانها متناقضة مع تقرير مصير الصحراء المغربية والاستفتاء الذي ستنظمه الأمم المتحدة ، وقال إن الامم المتحدة ستكون لها المصداقية اكثر من أي وقت مضى ولكنها إذا لم تقم بتنظيم الاستفتاءات في الصحراء وهو احد واجباتها سيكون ذلك الأمر حزينا على العالم اجمع .. اما بالنسبة للقضايا الداخلية للمغرب فيقول الملك الحسن الثاني إننا سنعالجها فيما بيننا ، وقضية الصحراء تحظى والحمد لله بالاجماع التام .

سبق الاستفتاء مؤتمرات شعبية مكثفة في كل من الدار البيضاء وسطاف ومراكش وطنجه واغادير وعاصمة الصحراء ، مدينة العيون ، وشتى المدن الأخرى ، وحققت النتيجة اعلى معدل للموافقة شهده الاستفتاء المغربي ، حيث كانت النتيجة ٩٩,٩٨٪ انطلاقا من قومية القضية المطروحة ..

المصدر : الوفد

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٨٩

المغرب يجدد رفض التفاوض مع البوليساريو

الرباط ـ وكالات الانباء : اعلن امس عبداللطيف الفيلالى وزير خارجية المغرب ، ان بلاده لتفاوض مع جبهة البوليساريو وانها مصممة على اجراء الاستفتاء الذى اقرته الامم المتحدة حول مستقبل الصحراء الغربية . وقال الفيلالى فى تصريحات صحفية ، ان بلاده قبلت مشروع الامم المتحدة ، حول مستقبل الصحراء الغربية



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٨٩

٣ المغرب يخترق الحصار

الحسن رسم سياسته لتصفية الحلف غير المعلن لعزل المغرب

وجد الملك «الحسن» الثاني ان هناك شبكة من المصالح تنسج خيوطها، للحيلولة دون استرداد المغرب لاقاليمه الصحراوية، وادرك «الحسن» ان هناك حلفا غير معلن، تجمع اعضاؤه خلف هدف واحد، هو حرمان المغرب من صحرائه. لم يكن المغرب على استعداد لتقطيع اوصاله، فهو جزء من الصحراء والصحراء جزء منه، وكل من يعرف المغرب، يدرك ان التنازل عن الصحراء، امر غير ممكن لسبب بسيط، هو ان اغلب الأسر التى حكمت المغرب، خرجت من الصحراء والتنازل عنها يعنى التنازل عن المغرب .. الجذور .. والتاريخ .. لقد عبّر الملك الحسن عن هذه الحقيقة، عندما اعلن انه لو كانت لرمال الصحراء بطاقات تعريف، لكان يعرفها عن ظهر قلب.

كان الهم الاول للملك الحسن هو اختراقه هذا الحلف، وفض الحصار المفروض حول المغرب، دون ان ينجر لمواجهة عسكرية كلما كان ذلك ممكنا.

ورسم الملك استراتيجته على كافة الاصعدة سياسيا ودبلوماسيا وعسكريا واقتصاديا، وكانت سياساته فى التعامل مع المشكلة، نموذجا فى فن إدارة الصراع.

كانت اولى الخطوات التى اتخذها الملك، هى التوصل لاتفاق مع موريتانيا، يسمح لها بالاحتفاظ بجزء من الاقاليم الصحراوية، وكانت المفاجأة ان موريتانيا عادت بعد ذلك، واعلنت رغبتها فى التنازل عن هذه الأراضى للمغرب والخروج من حلبة الصراع.

وكانت الخطوة الثانية فى تصفية هذا الحلف، هى توقف ليبيا نهائيا عن دعم البوليساريو مع مطلع عام ٨٢، بعد ان استنفدت ليبيا ورقة البوليساريو، وبعد ان تأكد القذافى ان الجزائر سارت بعيدا فى دعم البوليساريو، واصبح من الصعب عليها التراجع الآن، وبعد ان اصبحت ليبيا ترتبط مع المغرب فى اطار من الوحدة بعد ان كانت تعتبره مصدر تهديد لها.

وخرجت اسبانيا من حلبة الصراع، بعد هدوء الأوضاع السياسية وتولى الاشتراكيين الحكم، ونهاية المغامرات العسكرية للجنرال «فرانكو»، وكان الاتفاق الثلاثى الذى وقعته كل من المغرب واسبانيا وموريتانيا، هو شهادة من اسبانيا بانها لم تعد تعارض سيادة المغرب على الصحراء.

ولم تبق غير الجزائر وحدها فى الحلف، وقد كتب عليها الاستمرار فى دعم البوليساريو، بالرغم من وجود معارضة قوية بين صفوف النخبة الحاكمة فى الجزائر، الرئيس «الشاذلى بن جديد» هو ابرز رموزها، الذى يسعى لمراجعة سياسات الجزائر تجاه هذه القضية.

كانت سياسة الملك «الحسن» تقوم على تفادى خوض حرب مع الجزائر مهما كان الثمن، فالمواجهة العسكرية بين البلدين عام ٧٦، تركت بقعة سوداء فى تاريخ العلاقات بين البلدين، رغم ان الوساطة التى قامت بها مصر، وقادها الرئيس «حسنى مبارك»، وكان وقتها نائبا لرئيس الجمهورية، نجحت فى الحيلولة دون تفجر حرب بين البلدين.

لقد ظلت العلاقات المغربية الجزائرية تتسم بنوع من الحذر، حتى جاءت المصالحة التاريخية، التى قادها الملك «فهد بن عبدالعزيز»، والتى نجحت فى الجمع بين الملك «الحسن» والرئيس «الشاذلى بن جديد»، وجرى يومها الاجتماع، لفرط حساسيته، فى منطقة على الحدود بين الدولتين، ثم جاء اجتماع الدولتين فى العديد من لجان جامعة الدول العربية، واخرها اللجنة الثلاثية لحل الأزمة اللبنانية، ليؤكد انه فى النهاية، لن يصح إلا الصحيح.

وعلى قدر ما تفاقمت قضية البوليساريو بفعل تدخل الجزائر، على قدر ما وضعت فى حجمها الطبيعى، بفعل التقارب الذى بدأ ينمو فى العلاقات بين البلدين.

مرة أخرى وقفت البوليساريو وحيدة فى الساحة، بعد ان قطعت عنها سبل الدعم من كل جهة، واغلقت المنابر من

رسالة المغرب



يكتبها جورج فهيم

وساطة مبارك حالت دون مواجهة عسكرية بين المغرب والجزائر عام ١٩٧٦

منابعها، فى ظل الأزمات الاقتصادية الخانقة، التى تأخذ بتلابيب الدول التى تقدم لها الدعم.

عند هذه النقطة اصبح النزاع صحراويا فقط، ومثلما تعاملت المغرب مع الاطراف الخارجية للصراع، تعاملت ايضا مع سكان الصحراء الخاضعين لسيطرة البوليساريو.

كانت جبهة البوليساريو قد حصلت بعد انشائها على أسلحة ثقيلة ومتقدمة من دول عديدة، ووصلت فى بعض الاحيان الى حد امتلاكها دبابات وصواريخ واجهزة اتصال غاية فى التقدم، وكان اسلوبها يعتمد على شن حرب عصابات على المدن المغربية الواقعة على اطراف الصحراء، ثم تعود ادراجها عبر الصحراء المفتوحة، الى الدول التى انطلقت الهجمات من اراضيها، دون ان يكون بوسع القوات المغربية، مطاردتها داخل اراضى هذه الدول.

وحقق هذا الاسلوب انتصارات عسكرية طوال السنوات الست الأولى لانشاء البوليساريو، مما اغرى الحركة على التمادى والاستمرار حتى نهاية الشوط. كانت العمليات العسكرية بلا هدف محدد، فلا هى قادرة على انتزاع الصحراء، ولا هى قادرة على دفع المغرب لتقديم تنازلات، وفى كثير من الاحيان كانت الهجمات، تحمل معنى سياسيا اكثر مما تحمل من معنى عسكرى، وفضلا عن هذا كانت هذه العمليات مكلفة جدا بالنسبة للبوليساريو، فخلال ١٥ عاما من النزاع لقى اكثر من ثلاثة آلاف شخص مصرعهم خلال الهجمات.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع مطلع عام ١٩٧٩ تغير الوضع العسكرى تماما ، واصبحت للمغرب السيطرة على الموقف ، بعد ان تمكن من بناء جدار أمنى بطول ٢٥٠٠ كيلومتر ، على امتداد حدوده مع الجزائر وموريتانيا ، وهكذا تحولت الصحراء الى كمين ينصبه المغرب لكل من يفكر فى الاقتراب من رمالها .

فى نفس الوقت كانت المخيمات التى يعيش فيها الصحراويون ، والتى تخضع لسيطرة البوليساريو ، تشهد حالة من الغليان بسبب الحياة الصعبة ، التى يعانى منها ٧٠ الف نسمة ، بينهم ٢٠ الف صحراوى من اصل مغربى ، يعيشون داخل ٢٥ مخيما ، تسيطر عليها الحركة داخل الأراضى الجزائرية .

كان الصحراويون من اصل مغربى والذين انضموا الى الجبهة فى البداية ، تحت وهم الشعارات البراقة يشكلون منظمة خاصة بهم داخل المنظمة الأم ، بعد ان ادركوا ان مستقبلهم مع المغرب وليس مع اى طرف اخر ، وكان هذا الجناح يرى انه لا معنى للاستمرار فى الصراع مع المغرب ، فى الوقت الذى يرى فيه الجناح المتشدد ، والذى تنتمى اليه اصول غير مغربية ، يرى ان التراجع اصبح غير ممكن .

كانت مشكلة هؤلاء الصحراويين من الاصول الأخرى مع دولهم وليست مع المغرب ، ولعله من قبيل المفارقة ، ان وزير الدفاع فى جبهة البوليساريو ، كان جنديا سابقا فى الجيش الجزائرى ، كان هؤلاء يدركون ان عدم إقامة دولة مستقلة لهم ، معناه ضياع الامتيازات الممنوحة لهم ، وتوقف الدعم الذى يتدفق عليهم ، وفقد المناصب الرفيعة التى حصلوا عليها فى ظل وجود البوليساريو ، وبعبارة اخرى العودة الى ما كانوا عليه فى دولهم ، فضلا عن ان دولهم اصلا لم تعد ترغب فى عودتهم ، لانهم اصبحوا ميليشيات عسكرية ، قادرة على إثارة الاضطرابات .

وكان لابد ان تقع المواجهة ، وشهدت مخيمات الصحراويين ما يشبه حركة التمرد الداخلى ، اعقبتها موجة من عمليات الاعدام والاعتقال والتعذيب والخطف ، بين قيادات وكوادر الجبهة . وهنا التقط الملك «الحسن» زمام المبادرة ، ورسم سياساته على اساس تصفية الحركة من الداخل . فى البداية قاد الملك «الحسن» حملة تطوير شاملة لتطوير الاقاليم الصحراوية ، ومد حركة المدنية والعمران اليها ، وأصبحت هذه الاقاليم تعرف الطرق المرصوفة ، والمستشفيات والمدارس ، ومياه الشرب النقية والتليفونات ، ومراكز الخدمة ، وكلها أشياء كانت جديدة على سكان الصحراء ، فى الوقت الذى تعجز فيه الحياة فى المخيمات ، عن توفير ادنى مقومات الحياة . وكانت هذه الحملة هى الرد الذى قدمه «الحسن» على السؤال الذى طرحه الصحراويون ، حول ماذا قدم المغرب للصحراء . ولم يقف «الحسن» عند هذا الحد ، بل اتخذ خطوة ابعد فى هذا الاتجاه ، بالتصالح مع الذات والعفو عن كل الصحراويين ، الذين يريدون العودة الى المغرب ، وأمام هذه الدعوة انفرط عقد البوليساريو ، وشهدت المخيمات حركة نزوح جماعية ، مما اضطر قيادات الجبهة للتدخل لاحتجازهم بالقوة ، واصبحوا فى وضع اشبه بوضع الرهائن .

وإذا كان من الممكن فهم هروب الصحراويين العاديين ، على اساس فرص الحياة الأفضل ، فإن هروب قيادات البوليساريو صاحبة المناصب الرفيعة ، لا يمكن فهمه الا على ان الرجوع للحق فضيلة .

الحلقة القادمة

الانذار الأخير



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٩

الفيلالي لـ الشرق الاوسط

ننتظر تحرك الأمم المتحدة لتنفيذ خطتها في الصحراء الغربية

بروكسل ـ «الشرق الاوسط» من عبد الحميد اليحياوي:

قال وزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي لـ «الشرق الاوسط» في ختام زيارته الرسمية لبلجيكا ان بلاده تامل في ان يبدا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في تطبيق خطته لحل قضية الصحراء الغربية. وشدد على اهمية اتفاق الطائف بالنسبة الى لبنان منتقدا موقف العماد ميشال عون الذي يرفض الاعتراف بشرعية حكومة الرئيس الياس الهراوي.

عن الوضع في الصحراء الغربية قال الفيلالي: ان المغرب لا يتباحث في شأن هذه القضية مع احد سوى مع الامم المتحدة حول تنظيم عملية الاستفتاء، والامين العام خافيير بيريز دي كويلار له برنامجه في هذا الموضوع، وان من اراد التباحث في هذه القضية فعليه ان يتجه الى الامم المتحدة.

واضاف: ان المغرب قبل خطة الامين العام دي كويلار لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية قبل نهاية هذا العام. ولكن تعطل تنفيذ هذه الخطة بسبب الاولوية التي اعطيت لحل مشكلة ناميبيا. والآن وان قضية ناميبيا تسير على طريق الانفراج فاننا نتمنى ان يبدا الامين العام في تطبيق خطته لحل قضية الصحراء الغربية.

وردا على سؤال عن الخطوات المقبلة للجنة الثلاثية العربية التي تشارك بلاده فيها قال الفيلالي: ان الخطى المقبلة ستكون في ضوء البيان الذي انتهينا من اعداده في الرياض. وعليه فاننا سنرفع الى القادة الثلاثة تقريرا شاملا عن الوضع الراهن في لبنان بعد اتفاق الطائف.

واضاف: نحن نرحب ببدء تنفيذ قرارات الطائف القائمة على الوفاق الوطني اللبناني والتي افرزت رئيسا للجمهورية وحكومة وطنية وهو ما نعتبره بداية مشجعة لعودة المؤسسات الدستورية اللبنانية الى الحياة واقرار سلطة الشرعية الدستورية والقانونية.

وعن تفاصيل التقرير الذي سيرفع الى قادة اللجنة الثلاثية قال د. الفيلالي: ان التقرير سيطلب من القادة الثلاثة تحديد مستقبل التحرك العربي لايجاد حل دائم لأزمة لبنان.

وعن اهمية اتفاق الطائف قال: ان قضية السلام واحياء المؤسسات الدستورية للحفاظ على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله هي الطريق الوحيد لتحقيق هذا الحل. واضاف: ان الرفض الصريح الذي يقوم به العماد عون لاتفاق الطائف وعدم اعترافه بالشرعية يشكل عقبة رئيسية في مسيرة الوفاق الوطني اللبناني وانه يجب التعامل مع مشكلة عون بالطرق السلمية لأن ما يحصل في بيروت الشرقية هو تمرد على الشرعية الدستورية القائمة وهو ما لا تتحمله اية حكومة.



المصدر : الموقف
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٩

الانذار .. الأخير «٤»

منظمة الوحدة الافريقية تبحث عن دور بعد انتقال ملف القضية للأمم المتحدة

رسالة المغرب

يكتبها
جورج فهيم

في المغرب سمعت اطرف نكتة سياسية منذ فترة طويلة ... فقد ارسل " دانيال اورتيجا " رئيس نيكاراجوا برقية تهنئة الى " محمد عبدالعزيز " رئيس الجمهورية الصحراوية ، ولكن البرقية ارسلت على عنوان خاطيء في احدى المدن المغربية : كانت هذه الواقعة على بساطتها غنية بدلالات عميقة ، فما اكثر الدول التي سارعت بتقديم دعمها للبوليساريو ، رغم انها لاتعرف عن حقيقة الصراع شيئا . فقط كانت مصالحها تملي مواقفها . دول كثيرة قدمت السلاح حتى بالمجان لكنها فقط كانت تشترط ان تبيع الذخيرة وقطع الغيار ، فثمن السلاح سيدفع مرة واحدة والى الابد ، اما قطع الغيار والذخيرة ، فالحاجة اليها لاتنقطع ابدا .. وهكذا دائما منطق تجار السلاح في كل زمان ومكان .

ومثلما هو متاح اليوم لاي منظمة ان تشتري السلاح ، فانه متاح ايضا ان تشتري الدعم الدبلوماسي والسياسي ، وهذا هو بالضبط ماحدث مع البوليساريو عندما انضمت الى منظمة الوحدة الافريقية .

لقد احدثت هذه الخطوة نقلة نوعية وكمية لمجمل اوضاع الصراع ، ولم ينحسر تاثيرها السلبي على العلاقات بين دول المغرب العربي فقط وانما امتد ليشمل العلاقات العربية الافريقية ايضا بل ان هذه الواقعة كانت دعوة لاعادة النظر في ميثاق عمل المنظمة الافريقية . ان قصة انضمام البوليساريو للمنظمة تكتسب اهمية خاصة في فهم الأسباب التي جعلت الصراع ، يصل الى درجة الغليان .

● دائما نصوص القانون ●

كان السكرتير الاداري لمنظمة الوحدة الافريقية في تلك الفترة " ادام كودجو " هو بطل هذه القصة واداتها التنفيذية وكانت النصوص القانونية هي وسيلة تبرير كل ماهو غير قانوني !

لقد استغل " كودجو " النصوص القانونية ليتعامل مع قضية خلق دولة جديدة ، بنفس المنطق الذي يتعامل به مع اي قرار اداري تتخذه المنظمة ، حتى ولو كان شراء ادوات مكتبية ، وتجاهل تماما النتائج المترتبة على هذا القرار ، والمتعلقة بحقائق الصراع وكان كودجو بذلك يغتصب حقا اصيلا لخمسين من الملوك والرؤساء الافارقة ، الذين يحق لهم وحدهم اتخاذ قرار بهذا الحجم . لم يكن " كودجو " بطبيعة الحال يقف وحده في هذه المعركة ، لانها معركة تخوضها دول قبل ان يخوضها افراد ، وكان واضحا ان الادوار جرى توزيعها بطريقة محكمة وحتى أصوات الاعضاء المطلوبة لقبول الدولة الوليدة تم تدبيرها .

كان ماحدث خطيرا ، وماترتب عليه كان اكثر خطورة ولم يكن امام المغرب وثماني عشرة دولة افريقية اخرى ، سوى الانسحاب من المنظمة احتجاجا على ماجرى .

لم يأخذ احد على محمل الجد ، ان المغرب كان صادقا في تهديده بالانسحاب من منظمة الوحدة الافريقية اذا تم قبول البوليساريو عضوا فيها ، والذي يدعو الى الدهشة هو ان قبول الجمهورية الصحراوية في المنظمة ، جاء بعد عام واحد من قمة " نيروبي " الافريقية (٨١) ، التي قبل المغرب فيها بحكم منظمة الوحدة الافريقية ، بتنظيم استفتاء لتقرير مصير سكان الصحراء ، وبدا الامر وكان المنظمة تدير تنظيم استفتاء ، تعرف نتيجته مقدما .

لقد ادت هذه الخطوة الى نزع ملف القضية من يد المنظمة ، واحالته الى منظمة الامم المتحدة ، فضلا عن ان البحث عن حل لهذه القضية ، ظل معطلا طوال خمس سنوات ، وكان يمكن خلالها تجنب كل ماحدث . كان قبول الحركة في عضوية المنظمة ، مغالطة قانونية بكل تاكيد ، فميثاق المنظمة ينص على ان عضويتها تكون للدول المستقلة صاحبة السيادة ، ولاينص ابدا على اعطاء العضوية للحركات . كما ان مقومات الدولة بمعناها العملي وليس العاطفي غير موجودة . ●●

في المغرب كنت حريصا على ان استمع من المسئولين المغاربة ، لاجابات عن عدد من الأسئلة المتعلقة بمستقبل الصراع ، وكان سؤالي الاول حول مدى استعداد المغرب لمساهمة منظمة الوحدة الافريقية في تنظيم الاستفتاء . وكانت الاجابة ، وهي بطبيعة الحال ليست صياغة قانونية للموقف الرسمي المغربي ، هي ان الظروف تغيرت الان كثيرا ، خاصة مع تولي الرئيس " مبارك " رئاسة منظمة الوحدة الافريقية ، ومعرفته الواسعة بكل دقائق وتفاصيل النزاع ، ومايمكن ان يترتب عليه من نتائج ، وكانت الاجابة ايضا ، هي ان الملف الان في يد الامم المتحدة ، وان هناك خطة دولية وضعتها المنظمة ، واعلن المغرب قبوله لها بكافة تفاصيلها ، وفي هذا الاطار ، فلا مانع لدى المغرب من مشاركة المنظمة الوحدة الافريقية في اجراء الاستفتاء . وكان السؤال الثاني الذي ابحث عن اجابة له ، هو لماذا مر ملف القضية مرور الكرام بابواب جامعة الدول العربية ، وهي احق واولى ببحث النزاع ، على اعتبار ان اطرافه هي بالاساس عربية ، فضلا عن ان نقل الملف الى اية منظمة اخرى يعني فرض ارادات غير عربية ، قد لاتكون بنفس الحماس لانهاء الصراع ..

وكانت الاجابة هي ان احدا من اطراف النزاع ، لم يشا ان يطرح القضية على جامعة الدول العربية ، فالبوليساريو ومن وراءها يعلمون ان الدول العربية ، تؤيد المغرب بصورة مبدئية ، على اعتبار ان الوطن العربي ليس بحاجة الى خلق دولة جديدة ، وليس بحاجة الى مزيد من التقسيم ، في وقت يسعى فيه الى بناء التضامن وتحقيق الوحدة .

ولم يشا المغرب من جانبه ان يضيف خلافا جديدا ، للخلافات التي تعصف بالجامعة العربية ، خاصة ان المغرب كان يتخوف من طرح القضية في الجامعة العربية ، خلال عهد الرئيس الراحل " جمال عبدالناصر " الذي تعامل مع المغرب من



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٨٩

منطق الجمهوريات الثورية والرجعيات الملكية .

وكان سؤالى الثالث عن الاسباب التى تمنع الأمم المتحدة من اجراء الاستفتاء ، حتى لم يعد مفهوما من الذى يطالب بالاستفتاء ، ومن الذى يعارضه ، ومن الذى يتعجل اجراءه ، ومن الذى يضع العراقيل أمامه . وكان هناك نوعان من الاجابة ، النوع الاول يتعلق بمدى جدية الأطراف التى طرحت فكرة الاستفتاء فى قبول نتائجه ، حتى ولو كانت فى غير صالحها ، لان تاجيل الاستفتاء الى الآن ، والسماح بوقوع مغامرات عسكرية ، ليس له سوى معنى واحد هو ان هناك من لايريد اجراء الاستفتاء ، ولكنه لايجرؤ على اعلان ذلك صراحة ، ولذلك فليس امامه من سبيل ، سوى وضع العقبات والعراقيل للحيلولة دون اجرائه ودون ان يضطر للافصاح عن نواياه الحقيقية .

وكانت الاجابة الثانية تتعلق بتكاليف اجراء هذا الاستفتاء ، والتى تقدر فى بعض الدراسات بنحو ٥٠٠ مليون دولار ، وهو رقم لا يتوافر بسهولة فى ميزانية الامم المتحدة .

● الانذار الأخير ●

ان المغرب رغم انه يملك حكم محكمة العدل الدولية ، ورغم انه يتواجد فى الصحراء بالفعل ، ورغم انه قادر على الصمود فى وجه الهجمات ، مهما كلفه ذلك ، الا انه يريد أن يضع حدا لهذا الصراع ، الذى طال بلامعنى . وكل من يعرف هموم المغرب ، يعرف كيف تترك هذه القضية بصماتها الواضحة ، على كافة سياساته الداخلية والخارجية .

وكان السؤال ، الذى يلح على راسى بعد كل ماسمعت وشاهدت فى المغرب ، هو : ماذا لو لم يتم اجراء الاستفتاء ، وماهى النتائج التى يمكن ان تترتب على عودة الصراع الى نقطة الغليان .

لقد اشار الملك الحسن الثانى فى نفس الخطاب - الذى دعا فيه الى تمديد عمر البرلمان لمدة عامين - الى أن هذه المدة ستكون فرصة اخيرة أمام ذوى النيات الحسنة ، الذين يسعون لافساح الطريق أمام اجراء الاستفتاء ، فخلال هذه المدة ، ان لم تنته مشكلة الصحراء ، فان المغرب يحق له ان يستنتج ، مايحق لأى دولة مستقلة ذات سيادة ، ان تستنتجه فى مثل هذا الموقف .

ماذا يحدث فيما لو لم يجر الاستفتاء ؟ سؤال يحتاج الى تفاؤل عند الاجابة عليه ، لأن تصور عدم اجراء الاستفتاء ، معناه السماح للصراع لأن يخرج من دائرة التحكم فيه . وفى هذه الحالة لن تكون نتائجه مدمرة للمغرب العربى فحسب ، بل للعالم العربى ككل .!!



الأمم المتحدة تدعو لمفاوضات مباشرة بين المغرب والبوليساريو

نيويورك ـ وكالات الانباء . اصدرت امس الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا بالاجماع لاول مرة منذ سنوات تدعو فيه كلا من المغرب وجبهة البوليساريو للتعاون معا لحل النزاع القائم حول الصحراء الغربية، من خلال مباحثات مباشرة بين الملك ،الحسن الثانى، ملك المغرب ووفد من الجبهة ويأتى ذلك فى الوقت الذى طالبت فيه المغرب بتطبيق قرار الامم المتحدة الداعى لاجراء استفتاء عام بشان الصحراء الغربية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـــاء

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٨٩

الامم المتحدة تؤيد بالإجماع .. جهود مبارك

دعوة المغرب والبوليساريو للتعاون مع الرئيس لحل مشكلة الصحراء

المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٨٩

الأمم المتحدة - رويتر :

وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة (بالإجماع) على قرار أيدت فيه جهود الرئيس حسني مبارك لحل نزاع الصحراء المغربية ..

قالت الجمعية العامة انها تتطلع لجهود الرئيس مبارك بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية الى جانب الجهود التى يبذلها خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة من اجل التوصل لتسوية سلمية للنزاع الصحراء المغربية .

دعت الجمعية العامة فى قرارها المغرب وجبهة البوليساريو للتعاون مع الجهود الرامية لحل هذا النزاع واعربت عن املها فى استئناف المباحثات المباشرة بين الجانبين قريبا .

اكد القرار ضرورة اجراء استفتاء بين سكان الصحراء لتقرير مصيرهم لمعرفة ما اذا كانوا يريدون الاستقلال او الانضمام للمغرب .



المصدر : الســوق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ديسمبر١٩٨٩

مصرع جندى مغربى اثناء محاولة هروب الى «البوليساريو»

الجزائر ـ وكالات الانباء : ذكرت امس مصادر جبهة البوليساريو في الجزائر ان جنديين مغربيين قد هربا ، وقتل الجيش المغربي احدهما ، اثناء فراره . واوضح بيان للبوليساريو ان الجندى «موسى العزوزى» لجا الى منطقة «امجالا» شمال الصحراء الغربية ، حيث استقبلته وحدة تابعة للجبهة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٨٩

الأمم المتحدة تدعو لإستئناف حوار المغرب والبوليساريو

الامم المتحدة وكالات الانباء

وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة أمس بالاجماع على قرار دعت فيه المغرب وجبهة البوليساريو الى التعاون لحل النزاع بينهما حول اقليم الصحراء المستمر بينهما منذ ١٤ عاما

دعا القرار الى استئناف المحادثات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو وتنفيذ اتفاقية اغسطس لعام ١٩٨٨ الخاصة باجراء استفتاء لاهالى الاقليم تحت اشراف الامم المتحدة للاختيار بين الاستقلال والاتحاد مع المغرب



ماذا وراء العمليات الانتحارية لجبهة البوليساريو؟

تدهورت فجأة الاوضاع في الصحراء المغربية .. دخلت منعطفا جديدا وخطيرا، بتجدد الاشتباكات مرة اخرى بين ملتسمى بجبهة البوليساريو والقوات المغربية ، شن البوليساريون منذ اسبوعين ثلاث هجوم واسع ضد القوات المغربية خلال الاسابيع الاخيرة . راح ضحيته عشرات من القتلى والجرحى . لغريب ، ان هذه الهجمات (البوليسارية) تزامنت مع الجهود الدولية الرامية لتحديد موعد اجراء استفتاء تقرير مصير شعب الصحراء المغربية ، ومع تحرك منظمة الوحدة الافريقية للتعجيل باجراء الاستفتاء لحسم النزاع القائم منذ خمسة عشر عاما .

بينما كانت جميع المؤشرات تؤكد ان العام الحالى سيكون حاسما في ايجاد تسوية سلمية لمشكلة الصحراء المغربية . خاصة بعد اعلان المغرب والبوليساريين موافقتهما على خطة الامين العام للامم المتحدة بيريز دى كويلار لوضع حد للحرب الدائرة بينهما منذ منتصف السبعينات . عن طريق وقف اطلاق النار ، واجراء استفتاء يمنح شعب الصحراء حق الاختيار بين الاستقلال او الاندماج مع المغرب الوطن الام .

اتحاد المغرب العربى حطم أسطورة الدولة الصحراوية

توقف معظم الدول عن مساعدة البوليساريو عسكريا

تحليل يكتبه : عبدالنبى عبدالستار

مظاهرات تجتاح مخيمات الصحراء للعودة إلى المغرب

وازدادت مساحة التفاؤل بشان انهاء قضية البوليساريو سلميا مع استقبال العاهل المغربى الملك الحسن الثانى وفدا من قادة البوليساريو ، واجراء جولة من المباحثات بينهما . ورد عليها البوليساريون باطلاق سراح ٢٠٠ اسير مغربى ، لتاكيد حسن النوايا المتبادل .

وفجاة وبلا مقدمات، شنت جماعات البوليساريو ثلاث هجمات عنيفة ضد القوات المغربية ، دون ادنى اعتبار للجهود الدولية لحسم النزاع سلميا ، او للهدنة التى اعلنتها جبهة البوليساريو نفسها .

ورد الملك الحسن على هذه المواقف اللامسئولة من جانب البوليساريين ، باعلان الغاء جولة المباحثات المقرر اجراؤها مع قادة الجبهة .

عودة للرصاص

ولكن لماذا لجا البوليساريون الى استخدام لغة الرصاص مرة اخرى ؟!

هناك العديد من الدوافع وراء الهجمات الاخيرة لمرتزقة البوليساريو ، بعد فترة توقف عن اطلاق رصاصة واحدة استغرقت اربعة عشر شهرا . لعل ابرز دوافع هذه الهجمات ، قيام اتحاد المغرب العربى (المغرب - الجزائر - تونس - ليبيا - موريتانيا) ، وما اعقبه من تقارب مفاجىء بين المغرب وكل من الجزائر وليبيا ، اقرب حلفاء البوليساريو على كافة المستويات ، فوجىء البوليساريون بتوقف ليبيا نهائيا عن تقديم اى دعم سياسى او مادى او عسكرى للجبهة . كما حدث تغير خطير في طبيعة الدور الجزائرى في النزاع بين المغرب وجماعات البوليساريو ، فتحول الجزائر من مساند قوى للجبهة الى وسيط محايد بين طرفى النزاع ، حرصا على تطور العلاقات المغربية - الجزائرية ، ادى هذا التحول في الموقفين الليبى والجزائرى من القضية الى تزايد الشعور لدى البوليساريين بتبخر حلم قيام الدولة العربية الصحراوية . خاصة مع قيام مصر بتحجيم تحركات قادة جبهة البوليساريو داخل مصر ، ووقف اتصالاتها باجهزة الاعلام المصرية ، وبالتالى خسرت الجبهة بوقا اعلاميا مؤثرا على الساحة العربية .

وهناك دافع اخر ، خطير وراء لجوء البوليساريو الى شن هجماتها الاخيرة ، يتمثل في تزايد اعداد الراغبين من ابناء الصحراء في العودة للوطن الام (المغرب) ، وبالفعل عاد العديد من ابرز قيادات جبهة البوليساريو الى المغرب تلبية لدعوة الملك الحسن الثانى امثال عمر الحضرمى وماء العينين مربية ونور الدين بلال ومحمد سالم ابريكة وفاضل ولد السالم وبركنى احمد زين . كما اجتاحت المظاهرات المخيمات في تندوف تطالب بالعودة الى المغرب . وتصاعدت حالة التذمر بين الامهات ، لتجنيد ابنائهن في سن السابعة عشرة ، لتعويض الهاربين من مقاتلى البوليساريو .. امام هذه الرغبة العارمة لدى ابناء الصحراء للعودة للمغرب ، بدات مخاوف قادة البوليساريو من نتيجة استفتاء تقرير المصير . المقرر اجراؤه في الصحراء الغربية تحت اشراف الامم المتحدة . فبادر البوليساريون بالهجوم على القوات المغربية في محاولة مستميتة لنسف كافة المحاولات الرامية الى التعجيل باجراء الاستفتاء

والدافع الثالث وراء هجمات البوليساريو يكمن في محاولة تصفية الخلافات الحادة بين البوليساريين من ابناء الصحراء الغربية والصحراويين القادمين من موريتانيا والجزائر ، حول عدم عدالة توزيع المناصب القيادية ، فلجا قادة الجبهة الى اغراق المتصارعين في دوامة القتال من جديد ، لمواجهة هذه الانقسامات .

تجميد البوليساريو

وهناك دافع لا يمكن اغفاله ، وراء هجمات جماعات البوليساريو . وهو ان وهم الانتصارات السياسية على المستويين الافريقى والدولى ، بدا ينهار مع وجود اتجاه قوى داخل منظمة الوحدة الافريقية في ظل رئاسة الرئيس حسنى مبارك للمنظمة ، لتجميد عضوية الجمهورية العربية الصحراوية ، واعادة المغرب الى مكانها الطبيعى . كاحدى الدول المؤسسة للمنظمة في بداية الستينات .

دائرة الضوء

لكل هذه الدوافع مجتمعة، نفذت جماعات البوليساريو ثلاث عمليات انتحارية يائسة ضد القوات المغربية .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٨٩

بهدف اثبات الذات فقط، ومحاولة الدخول مرة اخرى في دائرة الضوء وتذكير العالم بان نزاع الصحراء مازال موجودا ومستمرا "

والآن مامصير مسلسل السلام في الصحراء المغربية ؟ بقراءة دقيقة ومتانية للموقف الراهن بين طرفي النزاع، يمكن القول بان الجهود الدولية لحل القضية بالوسائل السلمية بدات تتعثر في ظل عدم وجود رغبة لدى البوليساريين، لاجراء استفتاء تقرير المصير. حتى لا تنتهي اسطورة الجمهورية الصحراوية. فبعد فشل الجبهة في عرقلة خطة الامم المتحدة لاجراء الاستفتاء، باشتراط انسحاب القوات والادارة والمستوطنين المغاربة، والغاء القانون المغربي؛ واخضاع الاستفتاء لاشراف دولي - افريقي. وعندما وجدت الجبهة ان كل الامور تتجه صوب الاستفتاء .. لجات الى نسف هذا الاتجاه بالرصاص. ورغم هذا فمازال الموقف المغربي ثابتا وواضحا. فقد اكد الملك الحسن الثاني التزامه التام وتمسكه بقبول تنظيم استفتاء تحت رعاية الامم المتحدة كحل نهائي ودولي لهذه القضية، بعيداً عن المزايدات اللفظية والتشدد المفتعل في المواقف. وهنا تجدر الاشارة الى ان القوات المغربية كانت تستطيع القضاء نهائيا على جماعات البوليساريو، باستخدام الحل العسكري، في ظل تراجع القدرة العسكرية للجبهة، بعد توقف معظم المساعدات الخارجية.

ولكن الملك الحسن فضل السير في اتجاه الاستفتاء، مما يعكس بوضوح رغبة المغرب في عدم اراقة دماء ابناء المغرب الواحد.

ولكن هل يستطيع البوليساريون شن هجوم آخر ضد القوات المغربية في الفترة القادمة ؟

الواقع يؤكد صعوبة قيام البوليساريو باى عمل عسكرى في الوقت القريب. فالمعلومات الواردة من داخل الجبهة تشير الى افتقاد البوليساريو الى الوقود والذخيرة وسيارات «لاندروفر» وقطع الغيار والمؤونة والملابس، فضلا عن انهيار الروح المعنوية لقوات الجبهة، للاحساس بعدم جدوى عملياتها الانتحارية. في ظل رفض الدول المجاورة استئناف الدعم العسكرى والسياسى والاعلامى للبوليساريو، لتجنب تورطها في عمل يتعارض مع ميثاق اتحاد المغرب العربى الذى يتضمن عدم جواز السماح لاى دولة من دول الاتحاد بنشاط مناوىء لدولة اخرى عضو بالاتحاد.

الحقيقة حول مايجرى في الصحراء المغربية

شرخ فى جدار «البوليساريو» بعد عودة كبار قادتها إلى الوطن الأم

عامان مهلة ، كى تستعد الأمم المتحدة لاستفتاء قبلته المغرب .. وتؤجله الأطراف الأخرى

●● ما الذى ستنتهى إليه قضية الصحراء المغربية بعد إجراء الاستفتاء الاخير حول مد فترة عمل البرلمان المغربى مدة عامين ، املا فى ان يتم الاستفتاء على قضية الصحراء خلال هذه الفترة ، وماهى حقيقة الحال فى معسكرات «تاندوف» القريبة من الحدود الجزائرية الغربية حيث أعلنت الجمهورية العربية الصحراوية ؟ ... لقد انشق العديد من قادة البوليساريو عن النظام الحاكم فى الجمهورية الوليدة وعادوا إلى الوطن الأم حيث أسرهم التى مازالت تعيش فى مدن الصحراء مثل العيون والداخلة واسماره .. عادوا ليكشفوا النقاب عن حقيقة ما يجرى مع رفاقهم هناك ●●

رسالة المغرب من فاروق أباظة

رغم إعلان اتحاد المغرب العربي ككيان قوى يوحد مصير هذه البقعة الغالية المتلخمة غربا لشاطىء المحيط الاطلنطي والبحر الأبيض المتوسط التي تضم الجزائر والمغرب وموريتانيا ثم تونس وليبيا فإن قضية الصحراء مازالت تمثل صدعا يجب معالجته في هذا الكيان الهام ، خصوصا في تأثيراته الهامة على العلاقات بين قطبين كبيرين من أقطاب الاتحاد ، المغرب والجزائر .

صحيح ان جذور هذا الصراع تعود الى معول الاستعمار الذى ضربت به كل من فرنسا واسبانيا هذه الأرض العربية واقتسمتاها فيما بينهما ، وكان من نصيب اسبانيا الاقليم الصحراوى الجنوبى فمارست على ارضه صنوف القمع والهوان وحرصت على ان يبقى متخلفا بلا تنمية او خدمات .. وكان من المحتم ان تتشكل حركة مقاومة من الشباب تمردت على ذلك الاحتلال وولدت هذه الحركة التى اطلق عليها الاسبان «البوليساريو» وتعنى الحروف الاولى من كلمات اسبانية هى «جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب» ، وإذا رجعنا إلى التاريخ قليلا فسنجد أن قضية الصحراء شغلت المغرب منذ إعلان إستقلاله .. يقول ملك المغرب الملك الحسن الثانى «إن اول مرة طرحت فيها القضية مع الاسبان كانت عام ١٩٦٥ بمدينة فاس حيث كان الاحتفال بعيد العرش وهناك قابلت السيد «سوليس» وكان عضوا بحكومة «فرانكو» .. قلت له لا اريد ان ادخل مع اسبانيا فى حرب ، ولا اريد لاسبانيا ان تقتطع جزءا من الجسد المغربى ليختار ما يشبه الاستقلال او الحكم الذاتى ، فالصحراء طرف منا ونحن طرف منها وانا اطلب من الجنرال فرانكو ان يجرى إستفتاء فى الصحراء .. ومنذ ذلك الحين ونحن نطلب من العدالة الدولية ان تنصفنا ، وجاءت «المسيرة الخضراء» وكانت ولله الحمد مسيرة مظفرة ولو تركت الخيار للمغاربة لشاركوا فيها جميعا .. لقد طلبت منا الجهات المعنية والدول التى رفضت الاعتراف للمغرب بحقها فى الصحراء واعتبرت ان وجودنا فيها وجود مستعمر ، وكنا فى ذلك الوقت نرفض ان نجرى الاستفتاء ولكن نزولا على رغبة رؤساء دول شقيقة وإخوان عرب وغير عرب وافارقة قبلنا الاستفتاء ، واعلنت فى خطاب رسمى عن الرغبة فى إجراء الاستفتاء لنفاجأ بإعلان الجمهورية الصحراوية المريخية الفضائية .. وقدمنا ملفنا إلى الامم المتحدة واجرينا الاتصالات مع الامين العام للنظر فى إجراء الاستفتاء ومازلنا منذ ذلك الحين إلى يومنا هذا ننتظر ، ولكن ماظهر لنا ان الخصوم الظاهرين وغير الظاهرين لايؤمنون بالاستفتاء فبدءوا يضعون العراقيل ، وطالبوا بخروج الجيش والادارة وعشرات الآلاف من السكان المغاربة الذين استوطنوا الصحراء فرفضنا ذلك كله وقلنا للامم المتحدة ولامينها العام إذا كنا سننسحب فإننا سننسحب جميعا ، سنقطع اسلاك الهاتف ونفكك جميع وسائل المواصلات ونردم جميع الابار ونسلح السكان لان حياة الصحراويين تحت امانتنا ورعايتنا : إنهم فى الجهة الأخرى مسلحون



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٨٩

بالدبابات ولكني لا اريد ان اصل إلى هذه القطيعة فمن واجبي وواجب كل عربي مسلم ان نتحلى بالاخلاق النبوية ومن جملتها صلة الرحم ، ولم ارد ان اعطيهم سببا يجعلهم يقولون للجماهير إن المغرب يعطي بيد وياخذ بيد اخرى .

الاستفتاء والقضية القومية

● والدلائل التي شاهدتها في مدن المغرب : الرباط : الدار البيضاء .. شطاف .. العيون ، في طرف الصحراء تدل على ان القضايا القومية تلتف حولها الشعوب في حقب تاريخية تحتاج إلى التعبئة الكاملة لقوى الجماهير . وتؤجل الاحزاب خلافاتها الايديولوجية والسياسية إلى حين . هذا ما حدث للمغرب ايام الاستعداد لاجراء الاستفتاء حول مد فترة مد عمل المجلس النيابي إلى عامين جديدين . وقضية الاستفتاء عميقة الارتباط بمصير الصحراء ولذلك اتفقت احزاب المعارضة المغربية على إصدار بيان موحد تعلن تاييدها لمد العمل بالبرلمان الحالي وكان ضمن تعليقات المعارضة المغربية ان احدا لم يتخلف عن الإجماع الشعبي في الراى من اجل استكمال الوحدة الترابية وسلامة الصحراء من العدوان . وإذا نحينا جانبا ما تفرزه صناديق الانتخاب التي صوتت الاغلبية الساحقة فيها ، بنعم ، وهي ايضا في غير حاجة إلى حملة من نوع الحملات التي الفها المواطنون في عمليات التصويت فإن المواطنين جميعهم كانت لهم الحرية في ان يعبروا عما يقتنعون به سواء كان ذلك امام صندوق التصويت او في وسائل الاعلام الاخرى ولم يتخلف احد عن الاجماع الشعبي من استكمال وحدتنا الترابية وسلامة صحرائنا من العدوان ، ولكن ليس معنى ذلك اننا نزكي البرلمان الحالي فلنا على ادائه تحفظات ، ..

حقيقة لقد شعرت كشاهد عيان تنقل بين اكثر من لجنة انتخابية ان المواطن المغربي كان متحمسا وتلقائيا في إقباله على التصويت سيدات وشيوخا وشبابا وامهات حملن اطفالهن الرضع في «الخرج ، التقليدي المثبت فوق ظهورهن : الكل يهرول إلى اللجان يحملون بطاقات إنتخابية مغلفة بالبلاستيك ، ويدلون باصواتهم في سرية خلف ساتر ثم يضع كل ناخب ورقة الاستفتاء في ظرف يغلقه بنفسه ويضعه بيده في الصندوق .

ولكن ماهي علاقة الاستفتاء بقضية الصحراء ؟ .. في سبتمبر القادم كانت ستجرى انتخابات البرلمان الجديدة .. ومنطقيا كان من الافضل ان تتم فوق كل بقعة من التراب المغربي من الكويرة حتى طنجة ، ولم يكن من الحكمة ترك المناطق الصحراوية بلا انتخاب وخاصة ان لها ممثليها في البرلمان المغربي ولذلك وجه الملك النداء إلى الشعب المغربي ليشارك في الاستفتاء على مد فترة البرلمان عامين اخرين وفي الوقت نفسه اعطى مهلة عامين كي تستعد فيهما الامم المتحدة لاجراء استفتاء داخل الصحراء المغربية ، ولان مدة البرلمان محددة طبقا للدستور المغربي فكان من الضروري إجراء الاستفتاء الشعبي لمد عمله إلى فترة عامين جديدين بعد الاحتكام إلى الجماهير .

ولكن ماذا لو لم تقم الامم المتحدة بإجراء الاستفتاء خلال هذه الفترة المحددة ؟

الرد على السؤال يجيء من الملك نفسه : «نحن نظن الخير الكبير في صديقنا بيريز ديكويلر ومن الامم المتحدة ومن جميع ذوى النوايا الحسنة ونامل الا يتاخروا في تنظيم الاستفتاء وليس هذا تهديدا لانه ليس من طبعي التهديد وليس من عادة المغرب ان يمارس الابتزاز وهو لم



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٨٩

يأخذ إلا ما هو له ولكن إذا لم يتم الاستفتاء خلال هاتين السنتين فإنني سأكون أول من يقول لشعبي إن علينا أن نستنتج من هذا التأخر والمماطلة النتائج التي يجب أن نصل إليها بروح المسئولية عند بلد مستقل له سيادة » .

مع الملثمين ومقاتلي العيون

وضمن حملة الاستفتاء كان اللقاء مع أهالي الصحراء في مدينة « العيون » .. رجال أشداء ذوي لحى كثة ، تميل بشرتهم إلى السمرة يلبسون الأثواب البيضاء الفضفاضة وغطاء رأس أسود يستخدم طرفه كلثام إذا اشتدت العاصفة محملة بذرات الرمال .. السيدات والأطفال ينطلقن بالزغاريد والجميع يغنون الأهازيج الشعبية .. الفتيات يلبسن ثوبا يطلقون عليه « البراعة » مع « الملثة » التي تحجب الوجه ولا تبقي مكشوفة سوى العيون ..

كان اللقاء في « فيلا » أنيقة يمتلكها شيخ العيون « خطري الجماني » الذي كان رئيسا للمجلس المحلي للمدينة وقت الاستعمار الأسباني ويتقن الأسبانية .. يقول لي إن الصحراء مغربية منذ الأجداد ولا يمكن أن تنفصل عن الوطن الأم . وقد عانينا الكثير من التخلف إبان الاستعمار الأسباني ، وها أنت ترى اليوم مدينتنا التي تركها الاستعمار صحراء خاوية فيها اليوم المدارس باختلاف درجاتها ومستشفى كبير وستاد رياضي على أحدث طراز وأندية للشباب ، وأحياء سكنية راقية وميناء للصيد وفندق خمسة نجوم .. وطرق معبدة وحدائق .

لقد انطلقت هنا من العيون شرارة المقاومة ضد الأسبان وهاجم فدائيوها قلعتهم في « سانتاكروز » والعديد من المواقع الأخرى ، وشاركوا أيضا في الثورة على الاستعمار الفرنسي ودافعوا عن الصحراء ضد كل عدوان ..

والتقيت أيضا بمقاتل كان يحمل رتبة كولونيل في جيش « البوليساريو » ومتخصص في صواريخ سام ٦ اسمه زويد .. شارك فيما يزيد على ٤٠ معركة ، له إحدى عشر ابنا تركهم في العيون وانضم إلى مقاتلي البوليساريو . قال إنه كان يتوهم السراب فقد وعدونا بالمن والسلوى .. ولكنه تملكه الحنين إلى الوطن والزوجة والأبناء وأرض الطفولة فعاد ليجد الأبناء يتعلمون في مدارس المدينة وفي رعاية بقية أبناء قبيلته ... لقد شعر يومها بالندم لأنه شارك في قتال بين الأخ وأخيه .

التقيت أيضا بمباركة زروالي فتاة من العيون عاصمة الصحراء . تعمل مذيعة بالإذاعة الموجهة باللغة الأسبانية في سامارا تقول أن العديد من قيادات البوليساريو عادوا إلى الوطن الكبير ، وهناك أيضا العديد من المحتجزين في مخيمات « تاندوف » الجزائرية يودون لو رجعوا إلى أرضهم .. لقد استقبلنا العائدين بكل الود والحب .. الجنود منهم التحقوا بالجيش المغربي والباقون انضموا إلى أسرهم وواصلوا العمل في المشروعات التي تنعكس بفوائدها على المجتمع الصحراوي .

شرخ في جدار البوليساريو

ولكن ما هو الوضع الحالي على الجانب الآخر ، في الجمهورية الصحراوية وراء الحاجز الأمني الترابي وهو الفاصل الذي أقامه الجيش المغربي لصد غارات البوليساريو أو قوات الجمهورية العربية الصحراوية .. هذه الغارات الخاطفة تعتمد على اتساع الحدود وتستند إلى الضرب بسرعة ثم الانتشار في متاهات الرمال قبل وصول القوات المغربية الضاربة وبعيدا عن مراكز المراقبة المتناثرة على مساحات متباعدة وراء الحاجز الأمني .. حرصت على لقاء واحد من أكبر قادة البوليساريو وأحد مؤسسيها وهو عمر الخضرمي وقد شغل في حكومة وجيش الجمهورية



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٨٩

الصحراوية أعلى المناصب .. وفي فيللته الانيقة بحي هادىء من احياء الرباط سالته ان يحكي لي قصته مع البوليساريو .. قال لي إنه كان واحدا من سته من الشباب المنحدرين من اصل صحراوي درسوا في جامعة الرباط واسسوا هذا الحركة في مايو عام ١٩٧٣ وظلوا منتظمين في صفوفها اكثر من خمسة عشر عاما حتى أكتوبر عام ٨٨ ومن بينهم رفقة بيد الله محمد الشيخ النائب البرلماني حاليا ويعمل طبيبا بالدار البيضاء وماء العينين حكم أسفي ومصطفى الوالي الذي قتل في عمليه نواكشوط الفدائية وولد سالك وزير الاعلام السابق بالجمهورية الصحراوية ومحمد الليلي رئيس الوزراء السابق للجمهورية الصحراوية . كنا مازلنا شبابا ونحلم بطرد الاسبان من اراضينا تحاورنا مع المسئولين في الحكومة المغربية فقالوا بإستحالة الكفاح المسلح قبل الجهود الدبلوماسية وفي حالة فشلها سيشارك الجميع في حمل السلاح ، تقابلنا مع القوى الوطنية الاخرى وعلى راسهم علال الفاسي وقمنا بتنظيم مظاهرة في «طان طان» وتعرضنا لبطش الجنرال «اوفقير» وزير الداخلية في ذلك الوقت بالرغم من رفعنا لشعار نحن جنود الحسن وذهبنا للالتقاء بالرفاق الذين خرجوا من السجون الاسبانية لننظم صفوفنا .

وأسال الخضرمي .. هل قمتم باعلان الانفصال عن المغرب ؟ .. وكيف سارت الامور بعد ذلك ؟

- لم نقل إطلاقا باننا نريد دولة مستقلة ، في الوقت نفسه دفعت اسبانيا بموريتانيا كي تطالب بالصحراء ، وحصلنا على السلاح في نواكشوط وفطن المغرب إلى الدور الاسباني في التدخل ولهذا عقد اتفاقا سريا مع اسبانيا وأبلغني بهذا الاتفاق الكولونيل الزركي قائد المنطقة العسكرية الجزائرية الثالثة ببشار وكان القادة الجزائريون يشرفون على مناطق البوليساريو . في هذا الوقت قال لي ان اهم ما جاء في الاتفاق السري هو اقتسام الصحراء بين موريتانيا والمغرب غير ان المسيرة الخضراء زحفت فجاة على الصحراء بحشد قوامه ٣٥٠ الف مواطن مغربي فخيم علينا الذهول وتساءلنا كيف نواجه الموقف ؟ وتراجعت أسبانيا ووقعت اتفاقا مع المغرب .

كان رد فعل الجزائر ان أعلنت قيام الجمهورية الصحراوية وتوغل الجيش الجزائري داخل الحدود المغربية ولكنه ارتد في معركة «إنجالا» وسحب جنوده وتدخل الرئيس محمد حسني مبارك عندما كان نائبا لرئيس الجمهورية لتهدئة الموقف بين البلدين .

واساله ماذا عن احوال سكان المخيمات الآن ؟

- مخيمات تندوف لا يوجد بها الآن سوى النساء اما الرجال والصبية فهم في كوبا وبعض الدول الشرقية ، والمقاتلون ليس لهم خيار ، فجميع الرجال والصبية يجب أن يحملوا السلاح وقد تم تجنيد ٥٠٠ تلميذ من الذين فشلوا في دراستهم كي يعوضوا عدد من فروا في المعارك . وعدد الصالحين للقتال لايزيد على عشرة آلاف مقاتل .. اما القاسم المشترك بين بقية السكان فهو انتماؤهم قبل الحدود القائمة إلى القبائل نفسها ، فهناك ما يقرب من ٢٠ الف نسمة طبقا للاحصاء الاسباني يريدون العودة إلى المغرب مع اطفالهم اما الباقون فلا يعرفون المغرب ومنازلهم في الجزائر او موريتانيا .. وهناك نقص في العلاج والتغذية والمدارس ، والمقاتلون لايتقاضون رواتب وإنما يمنحون ما يسد رمقهم من الطعام وما يسترهم هم وأسرهم من ملابس .

وما هي انواع الاسلحة التي يستخدمها جنود البوليساريو في هجماتهم وماهي الجهات التي تتولى تدريبهم ؟

- عندهم ناقلات جنود ، وصواريخ سام ٦ ودبابات ، ومدفعية ٢٣ ملليمتر ، ورادار ، ومدافع كلاشنكوف . وراجمة الصواريخ تطلق فى الدفعة الواحدة ماقيمته مليون دولار من الصواريخ .. اما التدريب فيتم على ايدى خبراء من كوبا ويوغوسلافيا .

هل احسست يوما بالحنين إلى ارضك عندما وجدت دم الاشقاء وقد اختلط على رمال الصحراء ؟

- الإنسان يشعر بالحنين إلى الوطن عندما يستقبل طفله الاول . وزوجتى المغربية كان والدها اسيرا لدى الاسبان وعندما خرج منه تزوج من مدينة الداخلة .. عند عودتى من تاندوف رات الطفلة خالها لاول مرة فهرعت الى احضانه وضمها فى حنان ابوى .. حقيقة إنها تجربة مريرة ان تخلع جذورك من ارض شهدت مغانى الطفولة والشباب لتتعلق بسراب المستحيل . !

وماهى توقعاتك بالنسبة لمستقبل قضية الصحراء ؟

- استطيع ان اجزم بان عودتى إلى الوطن مع بقية القادة تشبه طيران نحلة سيتبعها بعد ذلك بقية النحل .. واقول ايضا إن الجمهورية الصحراوية لايمكن ان تستمر تحت هذه الاوضاع لانها تفتقد مقومات الدولة كما حددها القانون الدولى وان إجراء الاستفتاء سيكشف عن هذه الحقائق ويغلق ثغرة مازالت تنزف فى كيان الصحراء المغربية !

فاروق اباظة



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٨٩

الرباط :

المغرب تطلب وساطة مصر لتسوية النزاع

أعرب أدريس البصرى وزير الداخلية والاعلام المغربى عن تطلع بلاده لدور رئيسى للرئيس حسنى مبارك بوصفه رئيس منظمة الوحدة الافريقية لوضع حد لمشكلة الصحراء الغربية مع الأمم المتحدة .

وأكد الوزير المغربى على أهمية الدور المصرى فى هذا الشأن مشيراً الى ان الرئيس مبارك قام بدور رئيسى وفعال أثناء معركة أمجالا التى وقعت عام ١٩٧٦ حيث قام سيادته وكان آنذاك نائباً لرئيس الجمهورية بزيارات متبادلة بين المغرب والجزائر أسفرت عن تهدئة الموقف على الحدود بينهما .

الجدير بالذكر ان الرئيس مبارك كان أول مسئول عربى يصل المغرب فور وقوع هذه الاشتباكات عام ١٩٧٦ .

وأوضح ادريس البصرى : ان المغرب قدمت كل مالديها لمساعدة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لاجراء استفتاء دولى فى الصحراء الغربية . . وقال أنه فى حالة عدم اجراء الاستفتاء خلال عامين فان المغرب لن تقف مكتوفة الأيدى إزاء تلك القضية وستزيد من سيطرتها على أراضيها .

وحول الوضع العسكرى للقوات المغربية فى منطقة الصحراء قال الوزير المغربى ان القوات المغربية استطاعت صد أربع هجمات قامت بها قوات جبهة البوليساريو خلال شهر أكتوبر الماضى فى محاولة للنيل من الجدار الأمنى الذى أقامته المغرب حول المنطقة .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨٩

أيام فى المغرب :

مفاجأة فى الصحراء

علمنا اننا سوف نتجه الى الصحراء لنشاهد على الطبيعة احد المؤتمرات الانتخابية بمناسبة الاستفتاء على تمديد مجلس النواب والمجالس البلدية لمدة عامين وذهبنا الى مطار الرباط كان الجمع كبيرا يضم صحفيين من كافة الاجناس ومن مختلف البلدان وكانت هناك طائرة رابضه تابعة للخطوط الملكية المغربية وسمعنا ان المسافة سوف نقطعها فى ساعة وعشرين دقيقة .

وزيارة الصحراء فى غاية الاهمية فمن الممكن ان تسمع الكثير ومن الممكن ان تقرا اكثر واكثر ولكن الاهم من هذا كله ان ترى وأن تلتقى بالناس .

كان تصورى ـ كما هو تصور من كانوا معى ـ ان الصحراء هى صحراء مجردة من البشر ومن مظاهر الحياة . واننا سوف نرى بعض القوات العسكرية معسكرة هنا او هناك .

ولكن الصورة اختلفت تماما .. فالصحراء التى رايتها فى مدينة العيون هى مشروعات اسكانية وصحية وتعليمية وعمرانية وموانى ومطارات .. لقد تحولت من صحراء مجرد صحراء فى ظل الاحتلال الاسبانى الى مدن كباقى المدن المغربية .

هبطت الطائرة فى مطار العيون اقرب المدن الصحراوية مسافة الى الرباط وكان اول الهابطين منها رجل متوسط العمر ووقف امام سلم الطائرة وحوله بعض الرفاق واخذ يصافح الهابطين منها فردا فردا فى حين يقدمه الينا احد المسئولين قائلا : السيد عمر الحضرمى احد قيادات البوليساريو العائدين الى ارض الوطن ..

وعلى بعد امتار من الطائرة اصطف صف طويل من ابناء وبنات الصحارى كان الرجال يعانقون ابنهم العائد الى احضانهم وكانت النساء بالدفوف والزغاريد يستقبلونه .. انه يعود بعد ١٧ عاما .

وذهبنا معه ظهرا الى منزل احد كبار الصحراويين والمناضلين ضد الاسبان فى لقاء عائلى جمع ابن الصحراء العائد والقيادات النيابية لمدينة العيون ..

وعلى طول الطريق كان ابناء مدينة العيون يتدافعون جهة الاستاد لحضور المؤتمر الشعبى بعد الظهر .. كان الحماس يملؤهم ويحركهم .

وعندما ظهر عمر الحضرمى فى الاستاد استقبله ٢٠ الفا استقبالا حماسيا واخذوا يهتفون وراءه : نعم ... لنعيش موحدين .. لا .. لنموت مقسمين ..

وفى مساء اليوم التالى بعدما جرت اجراءات الاستفتاء طوال اليوم التقيت معه فى فناء وزارة الداخلية المغربية ..

كانت القاعات مجهزة بأجهزة الكومبيوتر وشاشات تليفزيونية تعرض لحظة بلحظة نتائج الاستفتاء فى مختلف انحاء المغرب من طنجة الى الكويرة على الحدود الصحراوية مع جيرانها .

واقتربت منه وتحدثنا طويلا طويلا ..

- **كيف بدات جبهة البوليساريو ؟**
- **وكيف انحرفت عن اتجاهها الصحيح ؟**
- **واوضاعها الحالية ؟**
- **ولماذا عاد الى ارض المغرب ؟**



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨٩

وعشرات من الاسئلة كانت في ذهني وهو يتحدث بلباقة ودقة وصراحة وابتسامة عريضه واثقه .

واخذنا نتمشى داخل الفناء وحولنا الصحفيون يتابعون نتائج الاستفتاء وكنا نتحدث ثم نتابع الاستفتاء .. ونستكمل الحديث ..

قال لي عمر الحضرمي الكثير والكثير ولكن يكفي القول بان جبهة البوليساريو هي جبهة خرافية الآن وهي وهمية .. وقال هل تتصور ان احد وزرائها كان جنديا جزائريا بالجيش الجزائري ..

ونعود الى البداية :

رحلتي رحلة طويلة عمرها ١٧ عاما تعلمت بعدها انه لا مصلحة لي الا على ارض الوطن . بدانا بتكوين جبهة البوليساريو وانا طالب بالجامعة كحركة تحرير ضد الاحتلال الاسباني الا انها تحولت الى حركة مناوئة للمغرب ثم الى جمهورية صحراوية لا تفرض سيطرتها الا على بقايا شعب يعيش مشردا في معسكرات وخيام في تندوف بالجزائر على حدود الصحراء مع المغرب وهم خليط من موريتانيا والجزائر وبعض الصحراويين ويعيشون حياة كلها حرمان وفقر وضنك بعيدين عن اسرهم واهاليهم وهناك عناصر من البوليساريو من اصل جزائري وموريتاني

ومن اصول اخرى وهي صاحبه مصلحة في الابقاء على الوضع الراهن . عمر الخضرمي (٤٠ عاما) هو احد مؤسسي جبهة البوليساريو منذ عام ١٩٧٤ ، وكان عضوا في اللجنة التنفيذية العليا للجبهة وتولى مسئولية العلاقات الخارجية بها حتى عام ١٩٨١ ثم عين مسئولا عن الأمن العسكري الى ان عين مسئولا للبوليساريو في واشنطن . ومن هناك قرر الانضمام الى ركب العائدين الى ارض الوطن المغربي ضمن العديد من الصحراويين المغاربة والذين كانوا يتخذون من مدينة تندوف بالجزائر مقرا لهم في اطار جبهة البوليساريو التي تطالب بانفصال الاقليم الصحراوي في الأرض المغربية .

مؤسسي جبهة البوليساريو منذ عام ١٩٧٤ ، وكان عضوا في اللجنة التنفيذية العليا للجبهة وتولى مسئولية العلاقات الخارجية بها حتى عام ١٩٨١ ثم عين مسئولا عن الأمن العسكري الى ان عين مسئولا للبوليساريو في واشنطن . ومن هناك قرر الانضمام الى ركب العائدين الى ارض الوطن المغربي ضمن العديد من الصحراويين المغاربة والذين كانوا يتخذون من مدينة تندوف بالجزائر مقرا لهم في اطار جبهة البوليساريو التي تطالب بانفصال الاقليم الصحراوي في الأرض المغربية .

ان امر العودة بالنسبة له كان قرارا فرضته الظروف التي آلت اليها الجبهة . لقد اتخذت قراري بالعودة الى ارض الوطن رغم ان زوجتي واطفالي مازالوا هناك وانا اعرف انني بذلك اعرضهم لاخطار هائلة ، ولكن كانت مصلحة الوطن وتبين طريق الحق والمشروعية اهم عندي .. انها الان قضية وطن وقضية مصير .. وكل ما فعلته اني « كركرت » - اي طرقت - على الباب ودخلت .. ولما وصلت قالوا : كيف ؟ .. قلت : الم تسمعوا خطاب الملك « الى كل من تسري في عروقه دماء مغربية ، ان الوطن غفور رحيم .. اقرأوا الخطاب » لماذا كنا هناك .. وكيف كنا هناك .. ولماذا نجيء اليوم الى هنا ؟ ..



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨٩

البوليساريو انشئت داخل المغرب وعلى ارض المغرب .. لقد فتح جيلنا عيونه على جيش التحرير الذى قاد الحركة الاولى لتحرير الصحراء .. وفتحنا عيوننا على الطائرات الاستعمارية وهى تقصف الخيام وقطعان الماشية وكنا نفر فى جميع الاتجاهات .. وكانت تلك هى البداية وكنا على وشك طرد الاستعمار الاسبانى من الصحراء الا ان عملية « ايكوفيون » اعطت التفوق للاستعمار .

كان المغرب فى ذلك الوقت حديث العهد بالاستقلال والجزائر لم تكن قد استقلت بعد وكذلك الأمر بالنسبة لموريتانيا ، وتشكل لدى انطباع فيما بعد بأن تلك الأحداث جاءت حصيلة ظروف تاريخية فقد كان للمغرب مشاكله الخاصة وكان عليه ان يواجه مجموعة من القوى الاستعمارية وعددا من الضغوط كما كان جيش التحرير يعانى من الانشقاقات .

وفى عام ١٩٦٧ جرت محاولة تمرد ضد الاسبان وقد تزامن ذلك مع رفض عدد من رؤساء القبائل التوقيع على وثيقة تنص على ان الصحراء جزء لا يتجزأ من اسبانيا ، كما بعثت اسبانيا ببعض الاعيان الى الامم المتحدة للمطالبة ببقاء اسبانيا فى الصحراء وللتاكيد بانهم يرغبون فى الاستعمار وقد مسنا ذلك فى كرامتنا لانه لأول مرة يذهب اشخاص الى الأمم المتحدة ليقولوا نريد الاستعمار .. وبعدها تسارعت الأحداث وظهرت مستجدات على الساحة الى ان اعلنت الجمهورية الصحراوية فى عام ١٩٧٥ فى ظل ممارسات سياسية متعارضة من جانب الدول المجاورة مثل ليبيا والجزائر وموريتانيا والدور الاستعمارى المشبوه الذى مارسته اسبانيا :. الان اعلن انه لا مجال لوجود الكيانات الصغيرة أو الدويلات غير القادرة على الاستمرار . لقد انتهى عهد النزعة الوطنية الضيقة وهذا ما ادركته النخبة فلا يجوز الان القول بان هذا جزء من ارضى وذلك جزء من ارضك .. وهذا نظامى وهذا نظامك وقد ادرك الصحراويون ذلك بما فيه الكفاية وان مصلحتهم ليست فى الانفصال . وانا انادى الان بضرورة انهاء الجو السائد فى المخيمات ثم السماح للاشخاص الراغبين فى العودة بالالتحاق بوطنهم ، وان تتوقف المساعدات للبوليساريو .

وفى نهاية هذه الفترة الطويلة (١٧ عاما) يقول الحضرمى :

يجب الاسراع فى تنظيم الصحراء . انهم هناك (اى بقايا الصحراويين فى تندوف لايستطيعون العودة الا باستفتاء تشرف عليه منظمة دولية وتقدم لهم ضمانات كافية .

ولكن المشكلة ان الاحصاء الوحيد للسكان هو فى يد اسبانيا حيث اجرته سلطات الاحتلال الاسبانى فى عام ١٩٧٤ وهو يصلح اساسا للاستفتاء ، ويتضمن ٢٠ الفا من السكان مع البوليساريو و٥٨٠٠ فى موريتانيا و ١٦٠٠ فى الجزائر و ٣٥ الفا فى المغرب . فالاغلبية وفقا لهذا الاحصاء من المغاربة وهكذا فان نتيجة الاستفتاء معروفة سلفا ولذلك تماطل جبهة البوليساريو وتقترح مفاوضات مباشرة مع المغرب لتحقيق اية مكاسب خلال المفاوضات ويرى المغرب ان الصحراء ليست محلا للتفاوض .

□□

استغرق حديثنا وحوارنا فى فناء وزارة الداخلية المغربية وعلى مائدة العشاء اكثر من اربع ساعات ... انتبهنا بعدها بعد منتصف الليل الى نتائج الاستفتاء تقول ان من قالوا نعم هم بنسبة ٩٩،٩٨٪ من جملة المصدقين البالغ عددهم ٩،٨٤ مليون وان نسبة المشاركة فى الاستفتاء بلغت ٩٨،٨٪ .

ويبقى سؤال :



• ماهو المغزى الذى يمكن اعطاؤه لهذا التصويت السابع من نوعه بالمغرب ؟

الجواب من تصريح للملك الحسن الثانى ادلى به يوم الاستفتاء للتليفزيون الفرنسى عقب ادلائه بصوته فقال :

اعتقد انه استفتاء التعقل والاستفتاء الذى يعنى ان المغرب متمسك بصحرائه ومتمسك ايضا بأن يتم الاعتراف دوليا بالمشروعية المغربية وانه لايريد أن يحرج لا الاصدقاء ولا الهيئات الدولية .

عصام رفعت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرأي

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٨٩

المغاربة يؤيدون في استفتاء عام ارجاء الانتخابات النيابية مدة عامين

الرباط - رويتر - ايد المغاربة بالاجماع تقريبا دعوة الملك الحسن الثاني الى ارجاء الانتخابات العامة لمدة عامين لاتاحة فرصة للامم المتحدة لحل مشكلة الصحراء الغربية.

وقد اظهرت النتائج الاولية بعد فرز نحو اربعة اخماس الاصوات ان الناخبين في كثير من المناطق ايدوا قرار الملك الحسن بالاجماع وان نسبة التاييد لا تقل في اي منطقة او بلدة على ما يبدو عن ٩٩,٨ في المئة.

وكانت النسبة المتوسطة لاقبال الناخبين على الادلاء باصواتهم في الاستفتاء الذي اجري اول امس الجمعة تزيد على ٩٨ في المئة من بين سبعة ملايين ناخب.

وقال مسؤولون في وزارة الداخلية ان النتائج النهائية الشاملة قد تكون مختلفة اختلافا طفيفا عن هذه الارقام وستشمل هذه النتائج ايضا اصوات المغاربة الموجودين في الخارج.

وتؤكد الاحزاب السياسية التسعة الممثلة في البرلمان الحالي حق المغرب في السيادة على الصحراء الغربية وكان المغرب وجبهة بوليساريو قد قبلا في اب عام ١٩٨٨ خطة للامم المتحدة لاجراء استفتاء في الصحراء الغربية لكن محاولات تحقيق تقدم تعثرت بسبب رفض الملك الحسن المطالب بسحب القوات والادارة المغربية من الصحراء.

وجاءت دعوة الملك الحسن بعد اربع معارك دارت في الصحراء في خمسة اسابيع خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني واعقبت فترة من الهدوء استمرت عاما.



المصدر : السياسي

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرباط

انقسامات حادة في صفوف « البوليساريو »

اعلن قادة البوليساريو - الذين عادوا مؤخراً إلى المغرب - ان قيام اتحاد دول المغرب العربى من اشد الضربات التى تلقتها الجبهة خلال السنوات الاخيرة

واوضحوا ان هجوم البوليساريو الاخير على الحدود المغربية عملية انتحارية يائسة لتغطية التصدع الداخلى فى صفوف الحركة

وكانت مجموعة من القادة المدنيين والعسكريين لجبهة البوليساريو قد عقدوا مؤتمراً صحفيا اعلنوا فيه ان هناك انقسامات حادة فى صفوف البوليساريو وان المعتقلين المحتجزين بمعسكرات "تندوف لديهم الرغبة فى العودة إلى المغرب

من ناحية اخرى اجمعت الصحف المغربية على ان الهجوم الاخير لقوات البوليساريو لايعدو ان يكون عملية انتحارية يائسة من شانها إجهاض كل المبادرات الرامية لتنظيم الاستفتاء وإنهاء النزاع بالطرق السلمية

محمد الحضرمي:

زمن البوليساريو.. انتهى

كتب - احمد عبدالله :

عمر الحضرمى هو احد مؤسسى جبهة تحرير شعب الصحراء الغربية المعروفة باسم (البوليساريو) .. وقد لفت انظار العالم بعد عودته المفاجئة الى المغرب ليضع السلاح جانبا ويشارك الحكومة المغربية فى مباحثات السلام لوضع حل لمشكلة الصحراء ..

يرى الحضرمى - ٤٠ عاماً - انه قد آن الاوان لعودة زعماء البوليساريو الى وطنهم الام (المغرب) وانهاء الحرب التى تدور بلا هدف ولا طائل مع الحكومة المغربية للانفصال بالصحراء ..

يقول الحضرمى - الذى شغل منصب رئيس جهاز المخابرات فى البوليساريو كما شغل منصب ممثل الجبهة فى امريكا الشمالية - ان مطلب الاستقلال التام عن المغرب الذى تنادى به البوليساريو اصبح الآن مستحيل التحقيق لان الاحداث اكدت ان الجبهة تفتقد - على حد قوله الى الشعبية والاقتصاد القوى اللذين يمكناها من بناء دولة مستقلة ذات سيادة ..

تحدث الحضرمى عن الاستفتاء المزمع اجراؤه بين شعب الصحراء الغربية لتقرير الاستقلال الذاتى او الانضمام الى المغرب فقال انه يرى ان نتيجة الاستفتاء ستكون بالعودة الى المغرب على خلاف ما يتوقعه زعماء البوليساريو ..



الحضرمى

قال الحضرمى ان المغرب مستعد لاستقبال زعماء الجبهة الذين حملوا السلاح وحاربوا الجيش الملكى المغربى .

ذكر الحضرمى ان المساعدات المالية والعسكرية كانت تأتى للبوليساريو من الجزائر وليبيا



مبارك ودى كويلار يبحثان دفع مسيرة السلام بين المغرب والبوليساريو

الامم المتحدة - ا . ش . ا - صرح خافيير بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة بانه سيجتمع مع الرئيس حسنى مبارك الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية خلال الاشهر القادمة لدفع مسيرة السلام فى الصحراء الغربية .

وابلغ دى كويلار لجنة الامم المتحدة الخاصة بالقضاء على الاستعمار بانه سيجتمع ايضا مع طرفى النزاع فى الصحراء وهما المغرب وجبهة البوليساريو لمعرفة الخطوات التى تمت لتحقيق السلام واجراء الاستفتاء الحر تحت اشراف الامم المتحدة لتقرير مصير شعب الصحراء .

وقال السكرتير العام فى كلمة امام اللجنة امس ان الجهود المشتركة لرئيس منظمة الوحدة الافريقية والامين العام للامم المتحدة لايجاد تسوية سلمية للمشكلة قد وجدت تفهما ومساعدة من طرفى النزاع



المصدر : الحوادث

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٠

ارتياح لاستفتاء تقرير المصير حول الاقاليم الصحراوية

■ بعث المشاركون في لقاء الشباب المتحدرين من الاقاليم الصحراوية العاملين بمختلف اقاليم وعمالات المملكة المغربية الى الامين العام للامم المتحدة السيد بيريز دي كويلا في ختام اشغالهم التي نظمت على مدى خمسة ايام بالرباط البرقية التالية:

يتشرف شباب الاقاليم الصحراوية وهم ينظمون ملتقاهم السنوي بالرباط ان يتوجهوا اليكم بتحية تقدير واكبار لما بذلتموه وتبذلونه في اطار مساعيكم السلمية الحميدة التي تمخضت عن مشروعكم الحكيم القاضي بإشراف منظمتكم على تنظيم استفتاء تقرير المصير في اقاليمنا حتى يستتب الامن والسلام ويعم التعاون وحسن الجوار هذه المنطقة الحيوية من العالم العربي والقارة الافريقية.

ونحن نستقبل السنة الميلادية الجديدة بكثير من التفاؤل والامال في هذا الاتجاه خاصة وان بلادنا اجلت الانتخابات التشريعية لمدة سنتين لتسهيل مهمتكم.

واننا على يقين حضرة الامين العام من انكم لن تدخروا جهدا في هذا السبيل لما عهدناه في شخصكم من حكمة وحزم ورجاحة عقل.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٠

الفيلالي أمام الكونجرس الأمريكي:

التصالح المغربي - الجزائري يحتم إيجاد حل لنزاع الصحراء

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

صرح السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب بأن التصالح المغربي الجزائري كان وراء الرغبة التي تحدو الطرفين لتدعيم علاقاتهما الثنائية، بهدف ارساء مجموعة مغاربية موحدة، مشيرا الى ان هذه المعطيات تفرض ضرورة ايجاد حل لنزاع الصحراء.

وقال السيد الفيلالي الذي كان يتحدث امام لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس الامريكي ان المجموعة المغاربية الموحدة والمتضامنة قادرة على التكيف مع المعطيات الدولية الجديدة والمتميزة أساسا بالاتجاه نحو تأسيس تجمعات اقتصادية

وفي الاطار نفسه ابلغ السناتور الامريكي دانيال باتريك مونيهان الذي قام اخيرا بزيارة للمغرب وللاقاليم الصحراوية زملاءه بالانطباع الايجابي الذي احتفظ به عن المغرب مبرزا ان افريقيا ليست في حاجة الى دويلات صغرى واعرب السناتور الامريكي عن دهشته لعدم تنظيم الاستفتاء حتى الآن رغم ان المغرب كان قد اقترح تنظيمه منذ عام ١٩٨١، واقترح على زملائه كتابة رسالة تدعم المجهودات المبذولة من قبل الامين العام للامم المتحدة من اجل ايجاد تسوية نهائية لقضية الصحراء.

وكان السيد عبد اللطيف الفيلالي الذي انهى زيارة صداقة وعمل الى واشنطن قد اجتمع مع نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية دان كويل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٠

ممثل الامين العام للامم المتحدة سيزور الاقاليم الصحراوية

اجواء مشجعة لاستفتاء الصحراء لكن عقدة المفاوضات المباشرة قائمة

□ الرباط - من محمد الاشهب:

■ وسط اجواء مشجعة لوضع حد نهائي لنزاع الصحراء الغربية، بدا امس جوهانس مانز الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة زيارة للمغرب ستشمل المحافظات الصحراوية المتنازع عليها بين المغرب وجبهة «بوليساريو». ومن المقرر ان يقابل الملك الحسن الثاني قريبا ليسلمه رسالة خاصة من الامين العام خافيير بيريز ديكويار.

ويعتقد كثير من الاوساط ان الرسالة تتضمن تقريرا ضافيا عن الخطة التي اقترحها الامين العام لتنظيم استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية. وسبق للمغرب و«بوليساريو» ان وافقا على الخطة في آب (اغسطس) الماضي، لكن عراقيل طرات على الوضع في المنطقة حالت دون تقدم المساعي في ظل تباين طروحات الاطراف المعنية بالنزاع. فقد بقيت الجبهة متشبثة بضرورة اجراء مفاوضات مباشرة مع المغرب للاتفاق على وقف النار وانجاز الترتيبات اللازمة لتنظيم الاستفتاء. بيد ان الرباط، على رغم استقبال الملك الحسن قادة في «بوليساريو» العام الماضي، ترى ان المفاوضات لا تجري عموما الا بين الدول المعترف بسيادتها وهذا لا ينطبق على «بوليساريو».

لكن التباين الحقيقي في مواقف الطرفين لا يخص هذا الجانب فقط وانما ينسحب على جوانب اخرى، مثل العدد الحقيقي للسكان الصحراويين الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء، ووضع الادارة والجيش المغربيين خلال المرحلة الانتقالية التي تسبق تنظيم الاستفتاء، والتي يقال في شانها انها تتعلق بمدة ستة اشهر توضع فيها المحافظات الصحراوية تحت اشراف مراقبين دوليين مدنيين وعسكريين، وان كان لا يعرف حتى الآن من سيتولى جمع الاموال التي تقدر بملايين الدولارات، هي كلفة تنظيم الاستفتاء.

لكن التطور البارز في سياق الاحداث يكمن في حصول شبه اتفاق مغاربي على ابعاد نزاع الصحراء الغربية عن مسار بناء المغرب العربي. اذ يعتقد ان المغرب تقدم بمقترحات عملية لحل مشكلة الصحراء. وقد برزت منذ قمة تونس المغاربية الشهر الماضي تباشير انفراج في العلاقات المغربية - الجزائرية، بما يعنيه ذلك من امكانات تجاوز نزاع الصحراء الغربية، وان كان المغرب يقول انه يفضل حل النزاع بطريقة قانونية يكون معترفاً بها دوليا على رغم انه كان في امكانه الاتفاق على حل توفيقي مع شركائه المغاربيين وفي مقدمهم الجزائر. لكن الثابت هو ان المشكلة ستظل قائمة من دون حصول تفاهم مغربي - جزائري. وقد صدرت عن البلدين اخيرا اشارات الى قيام ذلك النوع من التفاهم، اذ استتب الوضع الامني في الصحراء في الاسابيع الاخيرة. واصدرت «بوليساريو» تاكيدات جديدة لقيام هدنة عسكرية.

غير ان مهمة الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة سترتكز على زيارات ميدانية للمحافظات الصحراوية، وكذلك لموريتانيا والجزائر، باعتبارهما دولتين تتمتعان بصفة مراقب في الخطة الدولية، ولمخيمات تيندوف مركز تجمع «بوليساريو»، وذلك في اطار الاعداد للجولة التي ينوي بيريز ديكويار القيام بها على المنطقة اواخر شهر آذار (مارس) المقبل.

وردد مسؤولون مغاربة امام «الحياة» انهم اكثر ثقة بحياد الممثل الجديد للامين العام للامم المتحدة، وانهم يودون الاسراع في تنظيم الاستفتاء خلال فترة السنتين المقبلتين، وهي المهلة التي يعتبرونها نهائية لاختبار ارادة كل الاطراف المعنية بنزاع الصحراء الغربية، وان كانوا نجحوا، في رأي اكثر من مراقب سياسي، في اختراق «بوليساريو» التي عاد اعضاء بارزون فيها الى المغرب في الاسابيع الاخيرة.

مبعوث الامم المتحدة يجري محادثات مع قادة جبهة "بوليساريو"

■ الجزائر - ا ف ب - افاد مصدر «صحراوي» رسمي في الجزائر ان المبعوث الخاص للامم المتحدة الى الصحراء الغربية يوهانز مانز وصل اول من امس الاربعاء الى مخيمات اللاجئين الصحراويين القريبة من تيندوف في اقصى جنوب غرب الجزائر.

وخلال هذه الزيارة وهي المرحلة الثالثة من جولته في المنطقة بعد المغرب وموريتانيا سيتوجه مانز الى المناطق الخاضعة لسيطرة جبهة «بوليساريو» في الصحراء الغربية لمقابلة زعماء الجبهة.

وقال المصدر نفسه انه سيسلم خلال هذا اللقاء رسالة من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار الى محمد عبدالعزيز الامين العام لـ «بوليساريو».

وفي وقت لاحق سيعقد مانز الذي كان في استقباله «الرجل الثاني» لـ «بوليساريو» السيد بشير مصطفى سيد اجتماعاً في المخيمات مع رئيس الوزراء «الصحراوي» السيد محفوظ علي بيبا.

ويتوقع ان يكون مبعوث الامم المتحدة وصل مساء امس الى الجزائر حيث سيسلم ايضاً رسالة من بيريز ديكويار الى الرئيس الشاذلي بن جديد حسب ما افاد مصدر جزائري مطلع. وسيغادر مانز العاصمة الجزائرية صباح الاثنين المقبل.

وتسبق جولة الديبلوماسي السويسري جولة بيريز ديكويار في المنطقة المتوقعة قبل نهاية آذار (مارس) الجاري.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٠

بعد زيارة « مانز » لأطراف قضية الصحراء :

أبناء الصحراء يؤكدون مغربيتهم وينتظرون الاستفتاء

دعوة البوليساريو لانتهاز الفرصة واستئناف الحوار

العيون - « الصحراء الغربية » من عاطف صقر وبن عيسى الفاسي :

اكد المسئولون في الصحراء الغربية « للاهرام » ان الصحراء ستظل جزءا من المغرب سواء تم الاستفتاء الذي وافقت عليه الامم المتحدة او لم يتم ، وذلك خلال اللقاءات معهم بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لجلاء اخر جندي اسباني من الصحراء وبعد ساعات من انتهاء الجولة الاستطلاعية لجوهانس مانز ممثل الامم المتحدة المكلف بملف الصحراء .

وقد شملت الجولة المغرب ومدن الصحراء كلها ومخيمات البوليساريو في المناطق التي تقع تحت نفوذ المغرب .. وشملت جولته ايضا الجزائر وموريتانيا باعتبارهما من الأطراف المعنية بقضية الصحراء ومنطقة تندوف الجزائرية حيث توجد المعسكرات الرئيسية لجبهة البوليساريو .

وقد صرح خلي هن ولد الرشيد وزير شئون الصحراء ، وهو من ابناء مدينة العيون كبرى مدن الصحراء ، بانه متاكد من ان نتيجة الاستفتاء ستكون استمرار الصحراء ضمن المغرب ، واشار خلي هن الى ان جبهة البوليساريو التى تطالب باستقلال الصحراء تحولت الى هيكل فقد قوته العسكرية منذ سنوات ، بحيث لم يعد قادرا على شن هجمات كبيرة الى جانب تخلي قيادات بارزة في الجبهة عنها وعودتها الى الصحراء معترفة بولائها للمغرب ، كما تصدعت مواردها المالية بسبب سحب ليبيا دعمها لها .

وردا على سؤال للاهرام حول اتهامات البوليساريو بان الصحراء تحتوى على موارد معدنية طائلة مما يدفع المغرب الى التمسك بها ، قال : ان حجم الانفاق على الصحراء يفوق الموارد منها بكثير ، وذكر مسئول اخر بالعيون ان انتاج الفوسفات مثلا في « بوكراع » لايعطي سوى ٤٠ ٪ من تكاليفه وانه يتم تحمل الباقي لاسباب اجتماعية خاصة بالعمالة .

وقال نور الدين احمد علي - المستشار بالخارجية المغربية حاليا والممثل السابق للبوليساريو في ليبيا وسوريا - انه يتوقع استمرار الوضع الحالي في الصحراء حيث ترفرف اعلام المغرب فوقها وفوق كافة مدنها وتقوم بعملية تنمية شاملة بها ، واوضح ان المغرب في الوقت الذى وافق فيه على الاستفتاء فان البوليساريو تطالب بسحب الادارة المدنية والعسكرية المغربية من الصحراء كشرط لاتمام الاستفتاء في حين ان القائمين على هذه الادارة هم من ابناء الصحراء والمسجلين في احصاء اسبانيا لابناء الصحراء لعام ١٩٧٤ وهو احصاء معترف به دوليا . كما ان القوات المغربية بالصحراء تضم عددا من ابناء الصحراء نفسها والجزائر اصبحت مشغولة بتطوراتها الاقتصادية والسياسية الداخلية ومن المحتمل ان يؤثر ذلك على الدعم الجزائري للبوليساريو وانها قد تدفعهم للصلح مع المغرب ، في ظل الاتجاه الدولي لانهاء النزاعات سلميا ، كما ان موريتانيا مشغولة ايضا بنزاعها مع السنغال ، .

وصرح عمر الحضرمي المحافظ الحالي بالمغرب والعضو البارز السابق في البوليساريو بأن مستقبل الصحراء يدخل في ثلاثة احتمالات : اما ان تقبل الاطراف شروط الأمم المتحدة لقيام الاستفتاء وهو امر غير وارد بسبب شروط البوليساريو ، واما ان تتوصل المغرب والجزائر الى اتفاق حول نهاية مقبولة للقضية ، لكن الجزائر تعلن حاليا ان الحل يجب ان ياتي من البوليساريو ، واما ان يطول الوقت وتتفكك البوليساريو المكونة من عناصر من موريتانيا والجزائر والصحراء ويعود كل الى بلده بحيث يعود الصحراويون الى المغرب . وقد اعرب عن امله في ان تتخذ البوليساريو المبادرة بعرض وجهة نظرها بشروط مختلفة عن الشروط الحالية الخاصة بالادارة



المصدر : الاهـرام

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المغربية ، خاصة وان الملك الحسن الثانى عاهل المغرب اعرب عن استعداده لمقابلتهم مرات ومرات . وذكر انه بدون ذلك ستخسر البوليساريو كثيرا ولن يتمكن اعضاؤها الصحراويون من العودة مكرمين الى ارضهم خاصة وان الجزائر اكدت لهم ان المغرب اصبح يسيطر على الصحراء وان امكانية خروجه منها امر مستبعد وكذلك الاستقلال .

واشار الحضرمى الى ان جانبا من اعضاء البوليساريو لا مصلحة لهم فى اجراء الاستفتاء حاليا ، فمن هم من اصل جزائرى ويقيمون فى معسكرات تندوف فهم فى ارضهم ، واما ابناء موريتانيا فان موريتانيا لاتقبل عودتهم خشية تاثيرهم على القبائل حيث انهم تدربوا فى دول الكتلة الشرقية وقد يثيرون متاعب فى حالة عودتهم ، اما الصحراويون من النساء والاطفال والشيوخ المنتفين الى الأراضى الخاضعة للنفوذ المغربى حاليا فهم لا يستطيعون العودة بسبب منعهم من ذلك ، وتحدى اكثر من مسئول صحراوى اعضاء البوليسارى ان يمنحوا جوازات سفر لهؤلاء الموجودين بالمخيمات لانهم سيغادرونها على الفور بسبب سوء الأحوال هناك .

وقد قمنا خلال الايام الثلاثة الاخيرة بزيارة مدن بالصحراء خاصة كبرى المدن العيون وسمارة والداخلة حيث تسير الحياة سيرا طبيعيا تحت الادارة المغربية ولاتبدو هناك اى مظاهر للتوتر او القلق ، وتتسارع عمليات التنمية فى كافة المجالات ، وقد اكد ابناء هذه المدن خلال لقاءاتهم مع اعضاء الوفد الصحفى المكون من اكثر من مائة صحفى انهم ليسوا فى حاجة الى الاستفتاء لانهم جزء من المغرب منذ قرون ، ولكنهم يقبلون الاستفتاء لان العاهل المغربى قد قبله وان الصحراء ستظل مغربية .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٠

المغرب يحتفل بذكرى جلوس الحسن الثاني

تركيز على الديمقراطية والسلام في الصحراء

الرباط: «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل

يحتفل المغرب اليوم بالذكرى التاسعة والعشرين لتولي العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لمقاليد الحكم.

ويجري الاحتفال هذه السنة في مدينة اكادير جنوبي المغرب التي كانت قد عرفت قبل ٣٠ سنة زلزالا مدمرا، قاد على اثره الملك الحسن الثاني (ولي العهد آنذاك) عمليات الانقاذ، واعادة بناء المدينة التي أصبحت حاليا من أجمل مدن المغرب الشاطئية، وتعرف في الخارج باسم «ميامي المغرب».

وستتم خلال الاحتفالات في اكادير حفلة البيعة التقليدية، وهو تقليد ملكي مغربي متوارث، يقضي بتجديد البيعة لملك المغرب من طرف وفود تمثل كافة الاقاليم المغربية، والجاليات المغربية في الخارج.

وتتميز حفلة البيعة هذا العام بمشاركة عدد من أعضاء البوليساريو السابقين الذين عادوا الى المغرب، وهو أمر لافت للانتباه وله اكثر من مغزى، خصوصا وان العاهل المغربي كان قد قاد من اكادير خلال عام ١٩٧٥ عمليات تنظيم المسيرة الخضراء باتجاه الصحراء.

لقد كانت اكبر التحديات التي واجهت الملك الحسن الثاني خلال السنوات الاخيرة، قضية الوحدة الترابية، وهو تحد قاده العاهل المغربي كما يقول المفكر المغربي عبد الله العروي «بالثقافة... والعلم». ان الملك الحسن الثاني عندما يتعامل مع مشكلة ما، يكون ملما بها، لا بالتفاصيل والجزئيات ولكن بالاصول والكليات.

ويمضي العروي قائلا حول مسألة ادارة العاهل المغربي لنزاع الصحراء: «اللجوء الى الحرب كوسيلة لحل سريع للازمة القائمة يحمل في حد ذاته خطر التدخل الاجنبي، اي اضاعة الاستقلال بالقرار. وهنا يأتي اختيار الحسن الثاني للمحافظة على الاستقلال بالقرار. يجب تفضيل الحل السلمي،واذا قامت الحرب فيجب تحجيمها لتعود احدى وسائل السياسة العادية، ولنا ان نتصور صعوبة تحقيق مثل هذه الخطة».

لقد اعتمد العاهل المغربي منذ توليه الحكم في الثالث من مارس (آذار) ١٩٦١، على انتهاج سياسة خارجية ذات صدى، واتباع سياسة داخلية ترمي الى ترسيخ تجربة ديمقراطية والنهوض بالاقتصاد المغربي، عبر الاعتماد على التنمية الزراعية، وتحديث البنيات التحتية، من طرق وموانئ وسدود وقنوات للري ووسائل مواصلات واتصالات وترقية الخدمات الاساسية في المدن. وبموازاة ذلك العمل على تطوير الصناعات الخفيفة والمتوسطة.

وخلال السنوات الاخيرة اتجه المغرب كليا الى تحرير الاقتصاد، واتباع سياسة ليبرالية تعطي الغلبة لدور القطاع الخاص.

بيد ان الهاجس الاساسي كان ولايزال كيفية ترسيخ التجربة الديمقراطية.

قبل ايام من احتفاله بذكرى ميلاده الستين في العام الماضي، قال العاهل المغربي امام اعضاء المجالس البلدية والقروية في الدار البيضاء: «اذا كان الدستور يسمح لي فكنت سأرشح نفسي لعضوية أحد المجالس البلدية»، وهي اشارة تفيد ان ترسيخ التجربة الديمقراطية له الاولوية ويجب ان يبدأ من القاعدة.

وخلال تلك الاحتفالات قال مخاطبا المغاربة : «شعبي العزيز.. املي الذي أرجو الله ان يحققه هو انه حينما التمس منك حق التمتع بالتقاعد ان اكون مستحقا لأن يوشح صدري بوسام الشغل»، وهي اشارة الى انه سيمضي قدما بروح متجددة.

لقد بدأ «المسلسل الديمقراطي» في منتصف السبعينات لترسيخ تجربة تعتمد التعددية. وارتبط تصاعد هذا «المسلسل» مع قضية الصحراء، وكذلك مع دور عربي فاعل قام به المغرب منذ انعقاد قمة فاس الأولى.

ان التجربة الديمقراطية في المغرب تجربة لا تحقق كل التطلعات لكنها تسير. وفي هذا الصدد يقول العاهل المغربي: «طموحي ان يتحدث الناس يوما عن الديمقراطية المغربية كما يتحدثون الآن عن الديمقراطية البريطانية أو الفرنسية أو الامريكية».والمسألة تبدو اكثر وضوحا، حين يقول العاهل المغربي: «لو لم تكن هناك معارضة لاي سبب يجب ان نعمل على ايجادها، فبدون معارضة لا توجد ديمقراطية حقيقية».

وقد جاءت ظروف ترجمت هذا التوجه. فلم يعد مستغربا ان يقوم زعماء بارزون في المعارضة بمهام رسمية وديبلوماسية، دون ان يعني ذلك تغيير مواقعهم كمعارضين.

ان التجربة الديمقراطية تتعرض أحيانا «لحوادث السير» والتعبير للعاهل المغربي، كما حدث إبان اضطرابات الدار البيضاء. لكن حوادث السير لا تلغي السيارات والطرق. كانت المحاولات متصلة حتى لا تتعطل عربة الديمقراطية المغربية.

لقد ترافق المسلسل الديمقراطي مع مشكلة الصحراء، وهو ترافق لم يكن مريحا لان المشكلة أوجدت وضعا اقتصاديا دقيقا. وجاءت سنوات الجفاف لتزيد الوضع تأزما، وهو ما قاد الى تململ الفئات ذات الدخل المحدود. ورغم ذلك أدار العاهل أزمة الصحراء ببراعة.. بحيث أبعد آثارها عن باقي انحاء المغرب. الآن يبدو ان تلك المشاهد القاتمة ستتوارى، لذلك قال العاهل المغربي: «انه كان يتمنى ان يرشح نفسه لعضوية المجالس البلدية».

لا شك أن المغاربة التقطوا مغزى ودلالات الفكرة. فالملك يرغب في ترسيخ التجربة الديمقراطية.

لقد ربط العاهل المغربي ذكرى ميلاده باحتفالات الشباب في بلد يعطي فيه النمو الديموجرافي حجما كبيرا للشباب. والشباب الذي واكب عهد الحسن الثاني يدخل الآن سنته التاسعة والعشرين. انه الحاضر والمستقبل، مزودا بالماضي.

ان محاولات الحسن الثاني ستستمر، لذا أراد «وسام الشغل» في ذكرى ميلاده الستين. وحين يحتفل اليوم بعيد العرش في مدينة بنيت من الصفر، فان للأمر اكثر من معنى، واكثر من دلالة.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٠

مسؤول في البوليساريو يعود الى المغرب

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

ذكرت وكالة الانباء المغربية، ان عبد الرحمن محمد الليبق مسؤول الهلال الاحمر الصحراوي التابع لجبهة البوليساريو ، قد عاد الى المغرب .

ونقلت الوكالة تصريحات للسيد الليبق ، وهو مهندس معادن ونائب برلماني سابق في مجلس النواب المغربي التحق بصفوف البوليساريو عام ١٩٧٩ ، أشار فيها الى ان الحالة داخل مخيمات البوليسايو مزرية والمعنويات متدنية " .

وأوضح ان الازمة استفحلت في صفوف البوليساريو على اثر العودة المكثفة لعدد من مسؤولي البوليساريو الى المغرب خاصة عمر الحضرمي احد الاعضاء المؤسسين للبوليساريو وقال ان هذه العودة المكثفة تمت مباشرة بعد نداء العاهل المغربي الذي قال فيه " ان الوطن غفور رحيم " .

وفي معرض حديثه عن المساعدات التي كان البوليساريو يجمعها باسم الصحراويين الذين كان يضخم عددهم للزيادة في حجمها اوضح الليبق الذي كان مسؤولا عن توزيعها ان هذه المساعدات كانت تستغلها في المقام الاول وبشكل واسع عائلات المسؤولين الذين كانوا يتمتعون بامتيازات لا حصر لها مقابل ظروف مأساوية تسود المخيمات مشيرا الى ان جزءا من هذه المساعدات يتم بيعها من طرف بعض قادة البوليساريو لبعض السكان في شمال مالي والنيجر .

واشار الليبق انه كان مكلفا بمهمة التاطير الايديولوجي داخل معسكرات البوليساريو مشيرا الى ان ذلك تم في مارس (اذار) ١٩٨١ ثم عينت في ما بعد مديرا لمدرسة ٢٧ فبراير (شباط) التي كانت تكمن مهمتها في التكوين العسكري والايديولوجي للنساء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....الاهـــــرام............

التاريخ : ....٤ مارس ١٩٩٠............

اشتراك العائدين للمغرب من البوليساريو

فى حفل « البيعة » للملك الحسن فى اجادير

اجادير من بن عيسى الفاسى وعاطف صقر :

لاول مرة إشترك عدد كبير من القادة والمقاتلين السابقين بجبهة البوليساريو - التى تطالب باستقلال الصحراء الغربية وتنازع المغرب حولها - فى الاحتفال الرسمى الذى اقيم امس فى العيد التاسع والعشرين لتولى الملك الحسن الثانى عرش المغرب . ويتضمن الاحتفال الرسمى تجديد البيعة للملك ، وهو تقليد متوارث عبر الاجيال غير انه يتميز هذه المرة بمشاركة عدد من اعضاء البوليساريو السابقين الذين عادوا الى المغرب .

وقد القى الملك الحسن خطابا فى مناسبة عيد العرش الذى انطلقت احتفالاته من القصر الملكى بأجادير ، وكانت المدينة الجميلة هى التى بدأ منها الملك خلال عام ١٩٧٥ المسيرة الخضراء فى اتجاه الصحراء والتى انتهت بخروج القوات الاسبانية منها . وقد ركز الملك فى خطابه على المشروعات التى تم انجازها فى المغرب فى العام الماضى والمشروعات المستقبلية .

وقد إشترك فى حفل البيعة امس ٥ آلاف شخصية تمثل مختلف محافظات المغرب فى الوقت الذى تنافس فيه احياء مدينة اجادير على تقديم فنون مختلفة تميز كافة الاصول السكانية . وشهدت الاحتفالات تقديم اكبر طبق (كسكسى) فى العالم ، حيث بلغ وزنه ٤ أطنان واشترك فى تناول الطعام منه آلاف الأشخاص .

وقد ظهر ممثلو الصحراء فى حفل القصر الملكى بزيهم التقليدى وكان بينهم أعضاء جبهة البوليساريو الذى عادوا إثر إعلان الملك الحسن - أن الوطن غفور رحيم - أى العفو عن ا لعائدين . وكان أخر من عاد من صفوف البوليساريو هو عبدالرحمن محمد الليبق العضو السابق بالبرلمان المغربى .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحسن : استفتاء الصحراء يجرى خلال أشهر

تزايد عدد العائدين من « البوليساريو » إلى المغرب

اجادير ـ من عاطف صقر :

بعد ساعات من اعلان الملك الحسن الثانى عاهل المغرب مساء السبت ان الاستفتاء فى الصحراء الغربية يجرى فى غضون الاشهر القادمة لتحديد مصير الصحراء ، اشترك عدد من العائدين الى الوطن من القيادات السابقة فى جبهة البوليساريو (المطالبة باستقلال الصحراء) فى مبايعة العاهل المغربى امس وهو ما يعد اعترافا بالسيادة المغربية على الصحراء وفقا للمفهوم الاسلامى للبيعة .

وصرح عمر الحضرى مسئول العلاقات الخارجية السابق بجبهة البوليساريو والذى عاد الى المغرب فى منتصف العام الماضى ان عدد العائدين فى الفترة الاخيرة قد تجاوز المئات . وكانت اخر شخصية تصل من معسكرات تندوف بالجزائر هى ، قبلناما بنت العبلة ، حماة محفوظ على بيبا رئيس وزراء ما يسمى بالجمهورية الصحراوية وهى من منطقة الداخلة بالصحراء وكانت مكلفة بالتعبئة المعنوية فى مخيم « بئر كندوز » فى تندوف قبل عودتها للمغرب .

وكان العائدون من القيادات السابقة بالبوليساريو بين الشخصيات التى استمع اليها جوهانس مانز ، الممثل



□ الملك الحسن

الشخصى لدى كوبار المكلف ببحث تطبيق خطة الاستفتاء التى اقرتها الامم المتحدة ، وقد اعرب سكان الصحراء عن رغبتهم فى البقاء ضمن المغرب .

وكان الملك الحسن الثانى قد القى خطابا مساء السبت فى احتفالات العيد التاسع والعشرين لجلوسه ، والذى اقيم باجادير اكد فيه ان المغرب قد يواجه مشاكل اقتصادية فى الفترة القادمة بسبب تاثر تصدير الفوسفات الى جانب ارتفاع اسعار البترول بما يؤدى الى وقف بعض المشروعات فى المستقبل ، كما تناول فى خطابه القضايا العربية واشاد بمصر ووصفها بانها عزيزة على المغرب

وقد اشار الملك فى خطابه الى استمرار مواصلة المغرب لجهوده فى دعم القضية الفلسطينية وتحدث عن مهمة اللجنة الثلاثية الخاصة بلبنان ، كما تناول خطابه انشاء اتحاد المغرب العربى

المصدر : المتمدن اليمن
التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٠
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية الصحراء.. مرحلة عملية

□ دخلت قضية الصحراء مرحلة عملية جديدة الاسبوع الماضي اثر الجولة ذات الاهمية البالغة التي قام بها يوهانس مانز الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة المكلف بملف الصحراء الغربية في الرباط وتندوف والعاصمة الجزائرية.

والتقى المسؤول الدولي مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وسلمه رسالة من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار.

وذكر مانز، ان جولته تهدف الى التعرف على الناس في الصحراء والاستماع الى اقوالهم وصولاً الى تحديد الاهداف المرسومة للاستفتاء الشعبي على مستقبل تلك المنطقة من العالم.

ازمة تتفاعل بين الرباط ومدريد بسبب الصيد

□ الرباط - من محمد الاشهب:

■ اتخذت الازمة بين حكومتي الرباط ومدريد في شأن موضوع الصيد في السواحل المغربية ابعاداً جديدة في ظل اصرار الصيادين الاسبان على مواصلة تظاهراتهم المستمرة منذ اسبوع.

وكانت الازمة انفجرت، على اثر تشدد السلطات المغربية في موضوع الزام قوارب الصيد الاسبانية دفع غرامات مالية، في حال ثبوت مخالفتها قوانين الصيد السارية، الا ان هذا التشدد لم يعد يقتصر على هذا الجانب وانما تجاوزه نحو تحديد مجالات الصيد ونوعية الاسماك التي يمكن اصطيادها في عرض الشواطئ المغربية، وفق ما ينص عليه اتفاق الصيد المبرم بين المغرب واسبانيا والذي لم يعد يقتصر على الجانبين فقط وانما يندرج في اطار معاهدة شاملة تخص العلاقات بين المغرب والمجموعة الاقتصادية الاوروبية. ما يعني في راي المراقبين ضرورة اشراك هذه المجموعة في اي خطة ترمي الى تعديل هذا الاتفاق.

وقالت مصادر مغربية لـ «الحياة» ان الخلاف بين حكومتي الرباط ومدريد على الصيد البحري كان يحل عادة في اطار تعديل الاتفاق الثنائي المبرم بين الدولتين والذي كان يعدل بمجرد انتهاء العمل به. غير انه في اطار اصرار المغاربة على الحصول على امتيازات خاصة تطبع علاقاتهم بالمجموعة الاقتصادية الاوروبية، بعد انضمام اسبانيا والبرتغال اليها قبل بضع سنوات، مكنهم قبل عامين من التوصل الى صيغة مقبولة. ولم تخف الدوائر الاسبانية استياءها من مضاعفات هذه الصيغة على اوضاع الصيادين الاسبان.

ويبدو جلياً اليوم ان الصيادين الاسبان المعتصمين في ميناء الجزيرة الخضراء والذي يعتبر اكبر ميناء اسباني ترسو فيه قوارب الصيد يريدون الضغط على السلطات المغربية والاسبانية على حد سواء للحصول على نوع من الامتيازات الخاصة.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٠

رسالة المغرب • أسامة عجاج

ماذا يجرى فى قضية الصحراء المغربية ؟

• حقيقة الخلافات داخل قيادات البوليساريو والمغرب فى انتظار الاستفتاء

• ستظل قضية الصحراء المغربية ذات سمات خاصة ، لايمكن ان ينطبق عليها قضايا اخرى ، فالبوليساريو مثلا لا يطالبون بحق تقرير المصير - فلا يمكن ان يكون للشخص مصير خارج اطار وطنه والبوليساريو ليست حركة تحرر أو استقلال ، فالمغرب لم ولن يكون أبدا مستعمرا . وتاريخه يشير الى مدى نضال المغاربة طوال السنوات الماضية من اجل استعادة الصحراء الى كيان الوطن الأم المغرب ضد الاستعمار الاسبانى . وهى ايضا ليست صراعا بين فصائل معارضة ، ففى المغرب حركة ديمقراطية واسعة وتعدد حزبى كبير يجمع كل الاحزاب فيها قضية الالتزام بالملكية واعادة التراب الصحراوى الى المغرب .. وفيما عدا ذلك فمساحة الاختلاف قد تكون واسعة بين احزابها ، وتظل قضية الصحراء نموذجا حيا لحركة انفصالية لا اكثر ولا اقل ، نموذجا ملموسا لمدى تاثير الخلافات العربية على الواقع العربى ، فالبوليساريو هى بالتحليل النهائى افراز لخلافات حادة فى زمن مضى بين المغرب من ناحية والجزائر وليبيا من ناحية اخرى مضافا اليها بعض الدول الاشتراكية مثل المانيا الشرقية وكوبا .. الآن يشعر الجميع بان هناك ضرورة للخروج من مازق أوجدوا فيه انفسهم نتيجة لخلافات تجاوزها الزمن .. واصبحت خارج مسيرة التاريخ وبعول ان ازمة مايسمى بمشكلة الصحراء ، من المؤكد انها فى طريقها للنهاية لتنهى فصلا مأساويا فى تاريخ الامة العربية ايضا . والدلائل عديدة

استفتاء أهالى الصحراء

• ان شكل الحل فى قضية مايسمى بالبوليساريو اصبح واضحا تماما منذ اوائل الثمانينات وهو الدعوة الى استفتاء اهالى الصحراء ، وقد وافق المغرب والبوليساريو على رعاية الامم المتحدة لهذا الاستفتاء ، وتقبل نتائجه ، ولكن الغريب ان البوليساريو وكانت من المطالبة بذلك عادت من جديد لتعرقل اجراءات الاستفتاء رغم ان كل شروطه واضحة ومتفق عليها ، مرة بضرورة الحوار المباشر والدخول فى المفاوضات مع المغرب ، وهو ما رفضه الملك الحسن ، وقد ذكر ان ، الصحراويين بما فيهم عناصر البوليساريو جميعهم مغاربة ، فملك المغرب لا يتفاوض مع مغاربه ، قد يستقبله ، ويصغى اليه ويطلع على مشاكله ويحلل تطلعاته وتخوفاته

يدفعنا هذا الى التاكيد من خلال استقراء تاريخ لصراع ، بان نؤكد ان قضية البوليساريو هى ، قضية مفتعلة ، انتهى زمن افتعالها وانها من تلك القضايا التى تنتهى حتى بفعل الزمن ، الذى هو بحسب الفكر المغربى ليس مطلقا ، بل ان خطوة تاجيل الانتخابات البرلمانية ، والتى وافق عليها الشعب المغربى فى استفتاء اجرى فى ديسمبر الماضى ، كان يشير الى ان المغرب يطرح من عامين فقط ، يتركها لجهود الأمين العام للأمم المتحدة للاتفاق على ترتيبات الاستفتاء ، وقد ذكر الملك الحسن ملك المغرب يومها عندما سئل عما اذا لم تنجح الامم المتحدة فى اجراء الاستفتاء قال ، ساكون حزينا جدا على العالم ذلك انى اعتقد انه مع الانفراج الذى يشهده العالم بشكل متزايد فان الامم المتحدة ستنتهز هذه الفرصة للرجوع الى الاحداث الدولية الاصيلة ، كما اعتقد بان الامم المتحدة ستكون لها مصداقيه كبرى من أى وقت مضى . اذن فاذا لم تقم الامم المتحدة رغم كل هذا بتنظيم الاستفتاء فى الصحراء الذى هو احد واجباتها ساكون حزينا على العالم أجمع ، نعود

ليستخلص منها النتائج ، ولهذا لن اتفاوض البتة مع البوليسلريو والا فانه لاداعى للاستفتاء قد نتباحث فى اطار مقابلة وليس فى اطار مفاوضات اننى اصغى اليهم ، ولكنى لا اتفاوض معهم ، لاننى لا املك شيئا اعطيهم إياه .

ويبدو ان البوليسلريو بعد ان كانت موافقة على الاستفتاء ثقة منها فى نتائجه تراجعت عنه على مراحل ، فى المرة الأولى طلبت ان يتم اخلاء الادارة والجيش المغربى من مدن الصحراء ، ولم يكن هذا ممكنا ، فلايمكن ان يطالب ادارة دولة . وقواتها بالاجلاء عنها ، وفى ظل مواجهة كلن لها طابعها العسكرى فى ذلك الوقت بين الطرفين ، فتخلت البوليساريو عن هذا الشرط عندما وجدت ان المغرب لن يوافق عليه على الاطلاق ، وبعدها بدات البوليسلريو تطرح ايضا بعض القضايا الخلافية حول اجراءات الاستفتاء رغم ان القرار بهذا الشان واضح ، فالذين لهم حق المشاركة فى الاستفتاء هم ماتم حصرهم حسب الاحصاء الأسبانى فى عام ١٩٧٤ وهذا يعنى ان اعدادا ضخمة ، الغريب ان من بينهم رئيس جمهورية مايسمى بالصحراء لن يشلركوا فى الاستفتاء حسب هذا الاحصاء المتفق عليه . فليس كل سكان مناطق تندوف وهى مراكز تجمع جمهورية مايسمى بالصحراء مغاربة ، بل ان بعضهم يعود اصولهم الى الجزائر وبعضهم يعود الى موريتانيا ، والسنغال ، ومالى ، وهؤلاء بالطبع لايحق لهم المشاركة فى الاستفتاء الذى تقوم به الأمم المتحدة .

جولة بمدن الصحراء

وتستطيع اخر ساعة ان تؤكد من خلال جولة ميدانية على مدن الصحراء فى العيون ، والسمارة ، والداخلة ، ومن خلال لقاءات متعددة مع المسئولين الصحراويين فى هذه المدن ، ان موافقتهم على الاستفتاء ، وهو التزام فقط بقرار الملك الحسن الثانى ، اما هم ـ كما قال لى الادريس سيد العالم رئيس المجلس البلدى لمدينة سمارة ، . فان نتيجة الاستفتاء محسومة ، وحاجيتنا لها ليس لتاكيد مغربية الصحراء ، فهذه قضية محسومة ، انما هو التزام برغبة ملكنا الحسن الثانى ، والموافقة على ماتم اقراره فى الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، وقد اضاف محافظ اقليم وادى الذهب .. نحن نشعر باشئلة عندما نجد ان مغربيتنا محل شك ، او ان يكون هناك استفتاء لتاكيدها .

— العامل الثانى ، ان القضية تحولت الى الافراج عن المحتجزين فى تندوف ، فملك المغرب طرح فى علم ١٩٨٨ مبادرة اطلق عليها ان ، الوطن غفور رحيم ، اتاح من خلالها لمن يرغب من الذين التحقوا بالبوليسلريو ان يعودوا الى المغرب ويتمتعوا بعودتهم بالأمان ، ومعاملتهم كمغاربة فى فرص العمل والسكن وغيره وبالفعل نجح عدد كبير من قيادات البوليسلريو من العودة وآخرهم ام زوجة رئيس الوزراء فى مايسمى بجمهورية الصحراء ، وقد ذكر لى بعض العائدين ان توافر وسيلة العودة خلال الصحراء وهى بالأساس عربة لاندلرفر ، كفيلة بانجاح المهمة وهو مايتوفر فقط للقيادات والمسئولين هناك ، بينما يقف الصحراويون العاديون عاجزين امام فرص النجاح .

قيام الاتحاد المغربى

ومن ناحية اخرى ان المغرب يسير وبنجاح مذهل فى تعمير مدن الصحراء التى استعادها من المستعمر الأسبانى عبر المسيرة الخضراء فى علم ١٩٧٥ باشتراك ٣٠٠ الف مغربى فى مسيرة ترفع الاعلام المغربية والمصاحف ، ومن يومها نجد ان الصحراء بها حركة عمران ضخمة . وقد اكدت جولتى فى بعض مدنها كالعيون وسمارة والداخلة ، ان هناك اعتمادات ضخمة يتم استخدامها فى مدن الصحراء ، وان هناك حركة تنمية واسعة فى المنطقة . يتجسد فى مشروعات تنموية ضخمة فى مجال الصيد والسياحة والزراعة والصناعة ايضا . وفى المقابل هناك معاناه لاتوصف يعيها المغاربة فيما يسمى بجمهورية الصحراء .

— انهاء الدعم الليبى والجزائرى للبوليسلريو . فحسب ماذكر لى عمر الحضرى ، احد مؤسسى البوليسلريو العائدين ، فان ليبيا قد توقفت تماما عن تقديم اى مساعدة مهما كان نوعها الى البوليسلريو منذ عام ١٩٨٣ .

وذكر ايضا ان الجزائر منذ علم ١٩٨٥ ذكرت للبوليساريو ان الاستقلال التام هو ضرب من الخيال . وانهم استنفدوا كل طاقاتهم على الاصعدة العسكرية والديبلوماسية . وانه يجب البحث عن حل سياسى . وذكر ايضا ان الجزائريين جادون فى البحث عن الحل وانهاء النزاع ، لن الجزائر تريد ان تقوم بوساطة ولدى انطباع بانهم راغبون فى لعب دور ما فى هذا الاتجاه .

كما كان قيام الاتحاد المغاربى ضربة قاصمة للبوليسلريو ، حيث انها ادركت ان لعبها على حبال التناقضات التى كانت قائمة بين بعض دوله قد انتهت ، وانها لايمكن ان تكون دولة من دول المغرب العربى فلم يتم التفاوض معها بهذا الخصوص ، ولم يتم دعوتها للالتحاق بالاتحاد المغاربى .

— ويبقى العامل الداخلى لدى البوليسلريو ليحسم كثيرا من القضايا ، حيث تستطيع آخر ساعة من خلال العديد من شهادات العائدين الى المغرب من هناك ان تؤكد ان العد التنازلى لما يسمى

بجمهورية الصحراء قد بدا بعد وجود انقسامات وخلافات تتطور داخل قيادة البوليساريو بين العناصر الموالية للمغرب والمنحدرة بالاساس من اصول مغربية والعناصر الأخرى ذات الاصول غير المغربية من الجزائر وموريتانيا ومالى والسنغال .

ماهى حقيقة الموقف

وفى احد اجتماعات اللجنة التنفيذية قدمت مجموعة من المكتب السياسى للحكومة استقالات جماعية منهم عمر الحضرى ، وكان مدير الأمن العسكرى ، وعبدالقادر الطالب عمر وزير داخلية لمدة ١٢ سنة وعضو مكتب سياسى ومنصور عمر امين علم الرئاسة وعدد اخر ضخم . تستطيع ان تقول ان ٩٠ بالمئة من كوادر البوليساريو قد تقدمت باستقالاتها ، وقد قام مؤيدوهم بمظاهرات عنيفة وكتبت على جدران المعسكرات فى تندوف « يحيا الملك » ، وبعدها بدات عمليات اعتقال وتصفية لتلك القيادات حسب قرار ما يسمى بقيادة السبعة اعضاء اللجنة التنفيذية عموما على اثر هذا الصراع عاد عدد كبير من القيادات الى المغرب ، والذى جاء متوافقا مع نداء الملك الحسن بان « الوطن غفور رحيم » ..

وتظل المغرب فى انتظار زيارة الأمين العام للأمم المتحدة والتى من المقرر ان تتم خلال ايام قليلة للاتفاق على شكل الحركة باتجاه الاستفتاء وازالة العقبات من امامه ، وكما قال ذات مرة الملك الحسن . المغرب فى الانتظار قد ينتظر سنوات طويلة ، ولكنه ابدا لن يتنازل عن مغربية الصحراء ووحدة اراضيه .



ثلاثة عوامل يمكن ان تساهم في اغلاق ملف الصحراء الغربية نهائيا

المغرب في مرحلة اضفاء الشرعية الدولية على "المسيرة الخضراء"

☐ العيون (الصحراء الغربية) -
من خيرالله خيرالله:

■ لا بد من زيارة للعيون عاصمة الصحراء الغربية للتثبت من ان حرب الصحراء الغربية انتهت. اقله عسكريا، في حين ان «المسيرة الخضراء» التي بدأت عام ١٩٧٥ مستمرة ولكن في شكل اخر

والواضح ان الهدف النهائي للمغرب لم يتغير. وهذا الهدف الذي يتلخص باستعادة «الاقاليم الجنوبية» باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الاراضي المغربية تحقق على الارض ولم تعد تنقصه سوى العملية الديبلوماسية الهادفة الى اضفاء الشرعية الدولية عليه. ولعل الانجاز الاكبر الذي تحقق منذ استعادة المغرب الصحراء يكمن في ان الملك الحسن الثاني استطاع ان يخوض حربا طويلة من دون ان يضطر الى خوض مواجهة مباشرة مع الجزائر. وقد يكون ذلك هو الانجاز الاكبر الذي حققه المغرب بعد انجاز استعادة الصحراء.

ثمة ثلاثة عوامل يمكن ان تساعد المغرب في اقفال ملف الصحراء نهائيا عن طريق 'جراء استفتاء تنظمه الامم المتحدة تكون نتيجته بمثابة اضفاء الشرعية الدولية على ما حققته «المسيرة الخضراء» عندما انطلق عشرات الالاف من المغاربة الى الصحراء عام ١٩٧٥ لملء الفراغ الذي خلفه انسحاب المستعمر الاسباني.

العامل الاول يكمن في ان مدن الصحراء وقراها صارت مغربية بالفعل بعدما استطاعت الادارة المغربية تحويل المنطقة الى جزء لا يتجزأ من المغرب، والامر ينسحب خصوصا على السكان الذين يؤكدون انهم مغاربة ان في بوجدور او في السمارة او في العيون نفسها حيث ليس ما يشير الى اي رفض للمغرب، بل ان الاستعدادات للاحتفال بعيد العرش في ٣ اذار (مارس) الجاري في الصحراء كانت مشابهة في كل شيء للاستعدادات في اي مدينة مغربية اخرى. وحتى عندما يتحدث سكان الصحراء في غياب ممثلي الادارة المغربية ليس ما يشير الى اي رفض لكونهم مغاربة، بل يرون ان الامر الطبيعي كان عودة الصحراء الى المغرب. ثم يسألك احد سكان بوجدور، البلدة الصغيرة المطلة على المحيط الاطلسي: هل كان خيار آخر غير المغرب؟ والرجل وهو صحراوي عايش الاستعمار الاسباني لا يخفي انه لو قدر للمنطقة ان تخرج عن سيطرة المغرب لكانت تحولت «دويلة لا مستقبل لها» ويقول: «لو استقلت الصحراء لكانت تحت رحمة الجزائر ولكان عليها ان تعيش من فتات المساعدات السوفياتية. فما الذي يستطيعه الاتحاد السوفياتي للدول الصغيرة الان وما الذي تستطيعه الجزائر لدولة كان يفترض ان تدور في فلكها وان تكون امتدادا حيويا لها»؟

الهاجس العسكري

العامل الثاني هو زوال الهاجس العسكري لدى المغرب. حتى ان السلطات المغربية لم تر حاجة الى دعوة الصحافيين الى تفقد الجدران الدفاعية التي اقيمت في الصحراء لاحباط هجمات رجال جبهة «بوليساريو» الذين تدعمهم الجزائر انطلاقا من قواعدهم في تندوف. وعلى رغم ان «بوليساريو» شنت سلسلة هجمات كبيرة في الخريف الماضي، الا ان هذه الهجمات هي اشبه بالمحاولة الاخيرة لاظهار وجودها بعد

التتمة في الصفحة (٧)



المغرب في رحلة

تتمة الصفحة الاولى

الانشقاقات العميقة في صفوفها. والواقع ان هذه الانشقاقات خلفت الجبهة في وضع لا تحسد عليه، خصوصا انها جاءت في وقت لم يعد في استطاعتها الاعتماد على الجزائر كما في السابق. وفي رحلة الى العيون والسمارة وبوجدور، رافق مجموعة من الصحافيين اثنان من قادة «بوليساريو» فضلا العودة الى المغرب انهما عمر حضرمي ويعتبر من ابرز العناصر القيادية في الجبهة ونورالدين البلالي الذي كان ممثل الجبهة في دمشق. والحديث الطويل مع كليهما يعكس عمق الازمة الداخلية لـ «بوليساريو» والتي تتمثل خصرصا في ظهور انقسامات على اساس مناطقي. فهناك حاليا تحالف بين الصحراويين من اصل جزائري والصحراويين من اصل موريتاني ضد الصحراويين من اصل مغربي الذين يرغبون في العودة الى ارضهم خصوصا ان هؤلاء شملهم احصاء ١٩٧٤ لسكان الصحراء الغربية ابان الاستعمار الاسباني. ولا يتوقف البلالي عن التشديد على اهمية «الانتفاضة» التي شهدتها مخيمات الصحراويين في تندوف في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٨ والتي كانت نقطة تحول في مسيرة «بوليساريو» وبالنسبة الى البلالي كانت هذه «الانتفاضة» ضد سياسة قيادة «بوليساريو» وشارك فيها سكان المخيمات الذين يريدون التوصل الى حل مع المغرب في اطار السيادة المغربية. اما حضرمي الذي لا يتوقف عن الربط بين التسلسل التاريخي للاحداث في المنطقة والواقع الذي تعيشه الان فهو يركز في مداخلاته على وجود ثلاثة تيارات داخل «بوليساريو» الان. يمثل الاول اولئك الذين يقبلون الحل المغربي والثاني اولئك الذين باتوا يدركون ان لا مجال لاقامة دولة مستقلة في الصحراء «بعدما افهمتهم الجزائر ذلك». وهؤلاء يسعون الى حل وسط مع المغرب «بعدما قاتلوا طويلا ضده». اما التيار الثالث وعلى رأسه محمد عبدالعزيز زعيم «بوليساريو» فهو يرفض كل شيء ويريد الاستمرار في الحرب الى النهاية.

العامل الثالث

العامل الثالث الذي يمكن ان يساعد المغرب في اقفال ملف الصحراء نهائيا هو العلاقة الجديدة التي بينه وبين الجزائر. وفي هذا المجال ان الرأي السائد في الاوساط السياسية المغربية هو ان هذه العلاقة التي مرت في مرحلة متميزة اواخر عام ١٩٨٨ وبداية عام ١٩٨٩، سادتها مرحلة من الفتور في الصيف والخريف الماضيين، الا ان قمة تونس لدول المغرب العربي التي انعقدت في كانون الثاني (يناير) الماضي ساهمت الى حد كبير في عودة الامور الى طبيعتها بين البلدين واذا كان بعض المسؤولين السابقين في الجزائر من رجال الرئيس الراحل هواري بومدين يأخذون على القيادة المغربية مراهنتها على الرئيس الشاذلي بن جديد، الا ان رد الاوساط السياسية المغربية على ذلك هو ان هذا الرهان في محله نظرا الى ان الشاذلي هو رئيس الجزائر وان العلاقة في النهاية لا يمكن ان تكون الا معه ما دام في السلطة. وتذهب هذه الاوساط في تفسير موقف المغرب الى حد القول ان الرهان الحقيقي للرباط هو على الجزائر نفسها التي لا يمكن - ايا يكن رئيسها - سوى أن تكتشف ان مصلحتها الحقيقية هي في التنسيق مع المغرب الى اقصى حدود وهذا التنسيق هو في اساس قيام اتحاد المغرب العربي وهو يصب في تسهيل عملية اغلاق ملف الصحراء.

كيف سيكون اغلاق الملف؟ فكرة الاستفتاء التي قبل بها الملك الحسن الثاني منذ عام ١٩٨١ تبقى المخرج الوحيد للجميع... لكي يكرس المغرب سيادته على «اقاليمه الجنوبية» ولكي تقول الجزائر ان كل ما تفعله هو في اطار الارادة الدولية... اما جبهة «بوليساريو» فتبدو في وضع الطرف الذي لم تساعده الظروف الاقليمية والدولية على القيام باكثر مما قام به فهي انتعشت في ظل مرحلة الخلاف المغربي - الجزائري والتنافس بين القوتين العظميين. ومع زوال الخلاف والتنافس لا بد للجبهة من ان تجد لنفسها مكانا ولو ضيقا في الحل الوحيد المطروح الذي هو في الوقت نفسه الحل الوحيد الممكن... اي الاستفتاء

فرار عضوين اخرين من "بوليساريو" الى المغرب

■ الرباط - ا ف ب - اعلن التلفزيون المغربي مساء أول من امس ان عضوين من جبهة «بوليساريو» فرا الاسبوع الماضي الى المغرب ونددا بالوضع الذي «لا يطاق» في مخيمات اللاجئين الصحراويين في تيندوف (جنوب شرق الجزائر).

والعضوان (احدهما امراة) هما شيخاتو ولد علي سالم الرئيس السابق للمجلس البلدي في غويرا (على الحدود الجنوبية للصحراء الواقعة حاليا تحت السيطرة الموريتانية) وقابيلناها بنت هانا الايتا ولد عبد القادر التي كانت مكلفة «الدعاية» في المخيمات.

ونددالفاران بعنف بظروف الحياة «الماسوية» في المخيمات باستثناء ظروف «المسؤولين في جبهة بوليساريو وبشكل خاص محمد عبد العزيز» رئيس «الجمهورية الصحراوية». واشارا الى «رغبة جميع الصحراويين المتحدرين من الصحراء الغربية في العودة الى المغرب بعد نداء الملك الحسن الثاني الذي اكد ان الوطن متسامح ورحيم».



المصدر : الحياة

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٠

٢٠٠٠ مسافر محتجزون على جزيرة

حصار بحري يرافق تفاقم ازمة الصيد المغربية - الاسبانية

□ الرباط - «الحياة»:

■ تفاقمت ازمة الصيد البحري بين المغرب واسبانيا بشدة في وقت يواصل رؤساء جمعيات الصيد البحري الاسبان في منطقة الاندلس حصارهم لموانئ الجزيرة الخضراء وملقا والمارية احتجاجا على ما وصفوه بالغرامات الكبيرة التي تفرضها السلطات المغربية على سفنهم المخالفة لبعض بنود اتفاق الصيد بين المغرب والمجموعة الاوروبية.

وذكرت مصادر من المنطقة ان حوالي ٢٠٠٠ مسافر يوجدون منذ قرابة اسبوع في حالة حصار وعزلة في ميناء الجزيرة الخضراء من بينهم سياح من مختلف الجنسيات ومهاجرون مغاربة قادمون الى المغرب. ولم تسمح جمعيات الصيد الاسبانية لبواخرهم بمغادرة الميناء.

ودعا خوسيه لوريا امين عام جمعية الصيادين الاسبان الى عقد اجتماع طارئ للجنة المختلطة المغربية الاوروبية المكلفة رعاية شؤون الصيد لبحث مشكلة محاصرة سفن الصيد الاسبانية لبعض موانئ الجنوب الاسباني.

وتطالب جمعيات الصيادين باعادة النظر باتفاق الصيد المبرم بين المغرب والمجموعة الاوروبية عام ١٩٨٨، والتي يقولون انها تخول المغرب حق فرض غرامات تصل الى ١٣٥ الف دولار لكل باخرة لا تتقيد بالشروط المنصوص عنها في اتفاق الصيد.

مخالفات اسبانية

وتقول الدوائر المغربية من جهتها ان الصيادين الاسبان كثيرا ما يخرقون نصوص المعاهدة باستعمال شباك ذات عيون كبيرة او اصطياد نوع نادر من الاسماك او تلك التي في مرحلة التوالد مما يؤثر على مخزون الثورة السمكية، بالاضافة الى ممارسة الصيد في اماكن محظورة.

وتفيد مصادر المفوضية الاوروبية في الرباط ان الخلاف المغربي الاسباني في شان الصيد البحري هو من المواضيع المختلف في شانها بين الدولتين منذ فترة وليس هناك حاجة لدخول طرف اوروبي ما دام الامر يتعلق بقضايا مغربية اسبانية صرفة.

وللاشارة فان حوالي ٦٥٠ باخرة اسبانية من مختلف الاحجام تصطاد في المياه المغربية الاسبانية التي يبلغ طولها ٣٥٠٠ كلم وفقا لمعاهدة مبرمة مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية وقعت بالرباط في ايار (مايو) ١٩٨٨ مقابل مساعدات للمغرب تصل الى ٣٦٠ مليون وحدة حسابية اوروبية.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفاعل الخلاف حول منع الملاحة البحرية في خليج ملقا

زوارق الحرس الأسبانية تتدخل لفك الحصار والمغرب يطلب توفير المأوى الملائم للصيادين

مدريد : الوكالات: تفاعلت امس قضية خلاف الصيد المغربي - الاسباني وتدخلت زوارق الحرس المدني وطرادات البحرية الاسبانية واعادت فتح ميناء ملقا الاسباني الجنوبي في وجه الملاحة البحرية وذلك لفك الحصار الذي فرضه الصيادون واصحاب السفن الأسبانية الذين منعوا السفن المغربية من الدخول الى تلك المنطقة.

وقامت طرادات البحرية وزوارق الحرس المدني بالتدخل بقوة ضد سفن الصيد في ميناء ملقا واطلقت عليها قذائف الدخان والعيارات المطاطية مما اسفر عن اصابة اثنين من الصيادين بجراح في عملية لم يسبق لها مثيل في المياه الاسبانية.

وما زالت سفن الصيد تقوم باغلاق مداخل موانئ الجزيرة الخضراء وطريفة والميريا وويلبا في الجنوب الاسباني في محاولة لحمل السلطات الاسبانية على التدخل لدى المغرب من اجل تعديل قرارها رفع العقوبات على مخالفات الصيد في مياهها.

ويحاصر الصيادون الاسبان هذه الموانئ احتجاجا على الاتفاقية المبرمة بين المغرب والسوق الاوروبية المشتركة بشأن حرية الصيد في المياه الاقليمية للمغرب، والتي تنص على زيادة قيمة الغرامة المالية على السفن المخالفة للقوانين المغربية بنسبة الف بالمائة وكذلك زيادة عقوبة السجن على الصيادين المخالفين.

وكانت قوات الحرس المغربي تدعمها وحدات من الاسطول الاسباني تدخلت مساء امس لفك الحصار عن ميناء ملقا الامر الذي اسفر عن اصابة العديد من الصيادين بجراح واعتقال العشرات منهم.

وتمكنت القوات الاسبانية من فتح الطريق امام سفينة اسبانية لنقل الركاب على متنها ٧٠٠ شخص توجهت الى ميناء مليلة بعد ان مكث الركاب ومعظمهم من المغاربة خمسة ايام في ميناء ملقا.

ومن جهة اخرى اعربت السلطات المغربية عن قلقها ازاء استمرار محاصرة الموانئ الاسبانية وتاثير ذلك على الاف المواطنين المغاربة الذين يعبرون يوميا مضيق جبل طارق متوجهين الى اسبانيا او عائدين الى بلادهم.

وطلبت هذه السلطات من اسبانيا - حسبما اعلن في مدريد اليوم - حماية المواطنين المغاربة وتوفير المأوى الملائم لهم لحين تمكنهم من العودة الى المغرب.



الفيلالي يعرب عن أسفه لحصار الموانئ

تصاعد أزمة الصيد بين المغرب وأسبانيا

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

عبر السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي عن اسف بلاده للوضع السائد في موانىء جنوب اسبانيا حيث يفرض الصيادون الأسبان حصارا على هذه الموانىء ويعرقلون الحركة البحرية بين أسبانيا والمغرب.

وقال انه منذ ان وقع المغرب والمجموعة الاقتصادية الاوروبية على اتفاقية الصيد البحري، فان الجانبين كانا دائما مرتاحين للطريقة التي يتم بها تطبيق بنود هذه الاتفاقية المرضية لجميع الاطراف.

وأضاف: انه كانت تقع بين الفينة والاخرى حوادث بسيطة بسبب عدم احترام بعض المقتضيات التي تنص عليها الاتفاقية الا ان ذلك لم يتسبب يوما ما في حصول توتر في المنطقة، وان تسوية تلك الحوادث كانت دائما تتم عن طريق الحوار الايجابي بين الطرفين.

واكد ان اللجنة المشتركة بين المغرب والمجموعة الاقتصادية الاوروبية اجتمعت اخيرا، وان الجانبين لاحظا ان تطبيق الاتفاقية يتم في احسن الظروف

واشار الى ان المغرب اطلع عندئذ شركاءه في المجموعة الاقتصادية الاوروبية على مسألة الغرامات وان المجموعة الاوروبية اعتبرت هذا الاجراء يدخل في اطار السيادة المغربية. وأضاف: ان البعض يتحدث عن القدر المرتفع لهذه الغرامات ولكن عندما يتخذ اجراء من هذا النوع فانه لا يتم بالضرورة تطبيق الحد الاقصى وانما يكون ذلك دائما موضوع بحث واتصالات بين الشركاء، وحتى مع أصحاب مراكب الصيد.

وبشأن حصار الموانئ الاسبانية قال السيد الفيلالي انه يتعين على الصيادين الاسبان ان يعلموا بانه ليس من مصلحتهم ان يصلوا الى هذا الحد الذي يسبب مشاكل لحكومتهم.

واشار الى ان الحكومة الاسبانية «التي هي مرتاحة لطريقة تطبيق هذه الاتفاقية وواعية بهذه الوضعية، طلبت عقد اجتماع للجنة المشتركة».

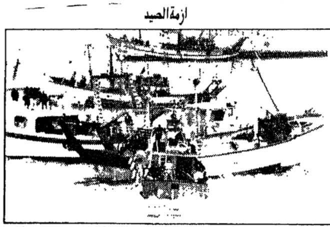
وعبر الفيلالي عن امله في أن يتم رفع الحصار المفروض على الموانئ الاسبانية في اقرب الآجال واعتبر ان المشكلة القائمة هي بين الحكومة الاسبانية والصيادين الأسبان، وأنه ما دام الأمر يتعلق بالصيد في المياه المغربية، فان المغرب قام بهذه المبادرة الحسنة حتى تتم تسوية ذلك في جو من الهدوء، مشيرا الى ان هناك



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٠

ازمة الصيد



قوارب صيد تحاصر ميناء مالقة الاسباني في اطار حملة الاحتجاجات التي ينظمها الصيادون الاسبان.

اشخاصا وبضائع محاصرة على جانبي المضيق وانه يتعين وضع حد لهذا الأمر

من جهة أخرى أكدت مصادر في السفارة الاسبانية في الرباط لـ «الشرق الاوسط» ان الحكومة الاسبانية راغبة في معالجة الازمة الناتجة عن حصار الموانئ الاندلسية باسلوب الحوار، وأنها تلتقي في ذلك برغبة مماثلة من المغرب. واضافت ان لجنة المتابعة التي من المقرر ان تجتمع في ١٩ مارس (اذار) الحالي في الرباط، ستنظر في العواقب المترتبة عن اتفاق الصيد المبرم بين المغرب واسبانيا

والملاحظ انه لم تقترن سائر الازمات التي وقعت بين اسبانيا والمغرب حول مشاكل الصيد بمثل ما اقترنت به الازمة الاخيرة من تطورات درامية اثرت على حركة تنقل المسافرين والبضائع من والى الموانئ الاسبانية في منطقة الاندلس، وعرقلت حركة مسافرين مغاربة واجانب بسبب الحصار الذي ضربه الصيادون الاسبان على اغلب الموانئ الاندلسية، وخاصة موانئ الجزيرة الخضراء، مالقة، ويلبا، طريفة، وقادس

ويحتج الصيادون وارباب السفن الاسبان على المعاملة التي يزعمون انهم يلقونها من السلطات المغربية المكلفة بمراقبة الشواطئ التي تحتجز السفن نتيجة خرقها للقوانين المغربية، الامر الذي يعرضها للاحتجاز ودفع غرامات يصفها الاسبان بانها عالية ومبالغ فيها، ويطالبون بتخفيضها وعدم تطبيق العقوبات الا بعد اخطار المجموعة الاوروبية.

وقد خرجت الازمة عن حدودها الطبيعية واصبحت ازمة بين الصيادين والحكومة الاسبانية التي يتهمونها بانها ادعنت للشروط التي تفرضها السلطات المغربية ودخلت المعارضة الاسبانية سواء على مستوى الاحزاب الاقليمية في الاندلس، او على مستوى العاصمة في مدريد، في سلسلة منازعات كلامية وتبادل اتهامات مستغلة ظروف الازمة كما طالب برلمانيون من المعارضة الاسبانية مناقشة الوضعية في البرلمان الاوروبي، ونشطت اجهزة الاعلام الاسبانية في التهويل من الازمة وانتقاد الموقف المغربي، متذرعة بالظروف المعيشية التي يعاني منها الصيادون الاسبان.

وكانت الازمة بين الصيادين والحكومة الاسبانية قد بلغت ذروتها يوم الخميس الماضي عندما تدخلت قوات البحرية الاسبانية واستعملت القوة لفك الحصار عن ميناء مالقة الذي يعتبر حيويا لربط مدينتي سبتة ومليلية المغربيتين المحتلتين باسبانيا، مما أدى الى جرح شخصين.

ومن جهتها اكدت مصادر السفارة الاسبانية بالرباط انه امكن ترحيل اغلب المسافرين الذين ظلوا محاصرين في ميناءي مالقة والجزيرة الخضراء. وقد سمح فك الحصار عن ميناء مالقة وحده بنقل حوالي ٢٠٠٠ مسافر نحو سبتة ومليلية.

وأضافت المصادر ان العقوبات محصورة في نقل السيارات، لكنها اضافت ان الحصار لايزال شاملا لعدد من الموانئ.

ويذكر ان حوالي مائة بحار مغربي صادفهم الحصار المفروض على الموانئ في التراب الاسباني وقد عبروا عن مخاوفهم في تسجيلات صوتية بثتها بعض المحطات الاسبانية. وتتزامن ازمة الصيادين الاسبان مع قرب حلول شهر رمضان الذي يفضل كثير من المغاربة المقيمين في اوروبا قضاءه في ارض الوطن ويستعملون السيارات كوسيلة تنقل لهم ولذويهم



لجنة مغربية - اوروبية تجتمع قريبا لدرس مضاعفات الحصار البحري الاسباني

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ تجتمع في الرباط يوم ١٩ من الشهر الجاري اللجنة المغربية - الاوروبية المختلطة للبحث في مضاعفات الحصار البحري الذي تفرضه السفن الاسبانية على بعض موانئ الجنوب الاسباني احتجاجا على عدم تدخل حكومة مدريد لمعالجة الخلاف مع المغرب.

وذكر في مدريد ان قرار الاجتماع في الرباط تم التوصل اليه في بروكسيل بعد اتصالات مكثفة قام بها كارلوس روميرو وزير الصيد البحري والتغذية الاسباني مع نظرائه في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وجاء في بيان الوزارة الاسبانية ان الهدف من الاجتماع دراسة الوضع الحالي لأسطول الصيد البحري الاسباني الذي يمارس نشاطه في المياه الاقليمية المغربية وفق معاهدة موقعة مع المجموعة الاوروبية في ايار (مايو) ١٩٨٨.

واوضح بيان اصدرته السفارة المغربية في مدريد ان بنود اتفاقية الصيد الموقعة مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية تسمح بتطبيق مبدأ «الراحة البيولوجية» حماية للثروة السمكية، وان العقوبات تطبق على مخالفي القانون من دون تمييز سواء كانوا مغاربة او اجانب.

واضاف البيان ان القانون الجديد يحدد الحدين الادنى والاقصى للعقوبات التي يؤخذ فيها بعين الاعتبار حجم السفينة وطاقة الصيد وطبيعة السمك.

وعلى رغم رفع الحصار عن بعض الموانئ الا ان الوضع ما زال على ما كان عليه في كل من المرية وموليفا والجزيرة الخضراء التي تعد بؤرة التوتر الاساسية.

كما ان الحركة في باقي موانئ الاندلس ما زالت راكدة واضطرت قوات الامن الى التدخل عدة مرات لتفريق الصيادين الذين يعرقلون حركة المرور في الطرق العامة ويحاولون اجتياز الحزام الذي اقيم لحماية منشات الميناء.

ولا تزال ٦٥ سفينة تسد مسالك ميناء الجزيرة الخضراء في حين توجد ١٥ سفينة اخرى في عرض المياه تنتظر السماح لها بالدخول الى الميناء.

ورفضت السلطات المحلية السماح بتزويد البحارة المضربين بالوقود والمواد الغذائية، في حين يوجد اكثر من ٢٠٠٠ شخص اغلبهم من السياح محاصرين في ميناء الجزيرة الخضراء لرفض سلطات الميناء السماح لسفنهم السفر الى المغرب.



المصدر : السياسى

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[illegible]ـاء حـــول الصحـــراء المغربيـــة

اعلن الملك الحسن الثانى أن الاستفتاء الخاص بانهاء نزاع الصحراء الغربية سوف يتم خلال الاشهر القادمة ولكنه لم يحدد موعدا له .

جاء ذلك فى الخطاب الذى ألقاه العاهل المغربى فى الاحتفالات بالذكرى التاسعة والعشرين لتوليه الحكم .

ويتوقع المراقبون ان تنشط الاتصالات خلال الاسابيع القادمة لتحديد موعد اجراء هذا الاستفتاء الذى ستعقد صيغته وفق مبادرة الامم المتحدة ونتائج الحوار بين المغرب وجبهة البوليساريو .

من ناحية اخرى اشاد الملك الحسن بالتحولات الديمقراطية التى يقودها الزعيم السوفييت ميخاليل جورباتشوف مشيرا الى امكانية اتخاذ خطوات ديمقراطية جديدة فى المغرب لمواجهة التطورات الدولية .

قال العاهل المغربى أن سنة الحياة تتطلب اجراء مراجعات وتعديلات واليقظة والتبصر فى مواجهة التغيرات الدولية .

الجدير بالذكرى أن الملك الحسن اصدر بهذه المناسبة عفوا عاما عن ١٢٨ سجينا

□ وزير الاقاليم الصحراوية المغربية لـ « الأهرام » :

المغرب يستعد للاستفتاء المرتقب بالصحراء الغربية

وظائـــف ومســاكن للعائــدين من مخيمـات البوليســاريو

بعد اعلان الملك الحسن الثانى عاهل المغرب توقعه اجراء الاستفتاء لتقرير مصير الصحراء الغربية فى غضون الاشهر القادمة ، التقى « الاهرام » مع الوزير الصحراوى خليهن ولد الرشيد المكلف بتنمية الصحراء بالحكومة المغربية لمعرفة الاستعدادات لاجراء الاستفتاء المرتقب

فقال : أن الاستفتاء لايمثل مشكلة تشغل ابناء الصحراء بشكل كبير فى حياتهم اليومية ، وان كانوا يهتمون بعودة اقاربهم الموجودين فى مخيمات البوليساريو خارج الصحراء ، خاصة فى الجزائر ، واوضح ان الاستفتاء فى نظر الصحراويين وسيلة دولية لحل مشكلة واقعة فى شمال غرب افريقيا ، فهناك استعداد نفسى لديهم ورغبة لانهاء المشكلة باسرع وقت ممكن ، وهم يتمنون ان تكون الصحراء منطقة سلام مع جيرانهم فى الجزائر وموريتانيا ، وتفتح الحدود لان المنطقة التى يوجد بها الحزام العسكرى على الحدود مغلقة .

وذكر انه سيشترك شخصيا فى الاستفتاء باعتبار انه من ابناء مدينـة العيون كبرى مدن الصحراء وله حق التصويت (ويذكر ان الذين لهم حق التصويت هم المسجلون فى الاحصاء الاسبانى لعام ١٩٧٤ وعددهم ٧٤ الفا منهم حوالى ٢٠ الفا فى مخيمات البوليساريو)

وقال الوزير ، وهو نائب عن مدينة العيون ، بالبرلمان انه سيحث المواطنين للتصويت لصالح المغرب ، وانه كوزير مكلف بتنمية الصحراء يقوم بعمليات جبارة من اجل دعم عملية التنمية فى كافة المجالات بها ، ولكنه وضح فى الوقت نفسه ان عمليات التنمية ليست استعدادا للاستفتاء ، وانما



خليهن ولد الرشيد

حديث اجراه فى اجادير : عاطف صقر

هى لصالح رفاهية السكان ، فالمشاريع لاتقام دعاية للاستفتاء لانه مهما كان الامر فالناس لاتشترى فهم لديهم احساس وطنى ولديهم مكانة كبرى فى التاريخ المغربى

كمـا اوضـح ان المغـرب ينجز مشـاريعه بالصحراء لعدة اسباب ، فالوزارة المعنية بتنمية الصحراء انشئت قبل اقتراح الاستفتاء فى عام ١٩٨١ وعملية التنمية بالصحراء وراءها ان الاستعمار لم يترك شيئا بالمنطقة . وكان واجبا على المغرب ان يولى العناية الخاصة بالصحراء لكى تعيش مرحلة التحرر لان ابناءها كانوا فى حالة حرمان من كل شىء وهو مايماثل مافعلته الحكومة المصرية فى سيناء عقب الانسحاب الاسرائيلى وخطط التنمية بالصحراء كانت قبل اعلان الاستفتاء وستظل بعده ، وهناك لجنة وزارية تخطط لتوفير وظائف ومساكن للعائدين من مخيمات البوليساريو وفقا لتوجهات عاهل المغرب .

وقد عين عمر الحضرمى كمثال على ذلك (وهو احد قادة البوليساريو السابقين والعائدين) بدرجة محافظ بوزارة الداخلية ، وهو منصب هام بالمغرب ، كما عين نور الدين البلالى الذى كان ممثلا للبوليساريو فى ليبيا وسوريا من قبل مستشارا بالخارجية المغربية حاليا .. وسيجد العائدون مناصب مناسبة لهم فى المغرب وحول كيفية تنظيم الامم المتحدة للاستفتاء ذكر ولدالرشيد ان هذا من اختصاص المنظمة الدولية التى تملك وسائلها الخاصة . واشار الى انه يعنيه هنا كيفية مساهمة المغاربة فى الاستفتاء فهم يبذلون قصارى جهدهم لكى يكون الاستفتاء ايجابيا بالنسبة لهم فى اطار القانون وفى اطار التنظيم الذى يحكم عملية الاستفتاء وليس بوسائل اخرى . واوضح الوزير المغربى ان الاستفتاء عملية انتخابية عادية ، يتقدم فيها كل طرف بمالديه ثم ينتهى الامر فى صناديق الاقتراع ، ويأتى اعلان النتيجة لصالح الطرف الفائز ، واشار الى انه يتمنى ان تكون النتيجة ايجابية بالنسبة للمغرب ، وانه واثق من ايجابية هذه النتيجة .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٠

في ضوء محادثات ضيوف مع الملك الحسن الثاني

هل تلتزم السنغال الحياد في نزاع الصحراء؟

□ الرباط - من محمد الاشهب:

انهى رئيس السنغال عبدو ضيوف زيارة للمغرب اول من امس، الاثنين، تميزت باجراء محادثات سياسية مع الملك الحسن الثاني، قالت عنها مصادر سنغالية لـ «الحياة» انها شملت خصوصاً البحث في امكان عقد مؤتمر قمة الدول الاسلامية الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المقبل الذي كان مقرراً أن تستضيفه العاصمة دكار في كانون الثاني (يناير) الماضي وحالت ظروف طارئة دون انعقاده في الموعد المقرر.

منظمة المؤتمر الاسلامي

ورجحت تلك المصادر ان يكون الرئيس ضيوف الذي زار الكويت والسعودية ومصر خلال الجولة نفسها، تلقى ضمانات لجهة مساهمة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في تمويل نفقات المؤتمر، خصوصاً ان رئيس السنغال سبق له ان تحدث العام الماضي الى «الحياة» في شأن تنظيم ذلك المؤتمر، اذ قال ان السنغال تعوزه الامكانات ويأمل الحصول على مساعدات من العواصم الاسلامية في هذا الشأن. واوضح ايضاً انه تلقى وعودا من الرباط في شأن مساهمتها في تنظيم مؤتمر الفنون الافريقية بالتعاون مع المغرب.

من جهة اخرى، اكدت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» ان مباحثات القمة المغربية - السنغالية تناولت تطورات الخلاف القائم بين دكار ونواكشوط في ضوء الجهود التي يبذلها الرئيس حسني مبارك بصفته رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية من اجل فض النزاع عن طريق الحوار. ولكن الرئيس ضيوف حرص التأكيد على تطابق وجهات النظر بين المغرب والسنغال في جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك التي جرى البحث فيها مع الملك الحسن الثاني. ورأت مصادر في هذا التصريح انه

تحليل اخباري

لا ينسحب ايضا على الموقف المغربي من نزاع الحدود القائم بين موريتانيا والسنغال. اذ ان الرباط التي توسطت في وقت سابق بين البلدين، لا تريد لذلك النزاع ان يحد من نشاط موريتانيا في اتحاد المغرب العربي، وان كان واضحا ان رئيس موريتانيا تخلف عن المشاركة في اكثر من مناسبة جمعت قادة الدول المغاربية. لكن الرباط تمنت على نواكشوط ترجمة حيادها في نزاع الصحراء الغربية الى مواقف عملية، كالحد من تحركات مقاتلي جبهة «بوليساريو» على حدودها المشتركة مع المغرب، والمساهمة في الخطوات الرامية الى استيعاب اعضاء «بوليساريو» من اصل موريتاني الذين يريدون العودة الى بلادهم.

ويبدو الآن ان هذا الموضوع اصبح متأخراً بفعل التطورات الاخيرة، المتمثلة في قيام التفاهم المغربي - الجزائري اخيراً لتسهيل مهمة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار الرامية الى تنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية.

ولكن سبق ان تعرضت العلاقات المتميزة التي تربط المغرب والسنغال، للاهتزاز والتعثر بسبب الموقف من نزاع الصحراء نفسه. ذلك ان الرئيس ضيوف لدى رئاسته منظمة الوحدة الافريقية كان يدعو لاجراء مفاوضات بين المغرب وجبهة «بوليساريو» على غرار معظم العواصم الافريقية وقتذاك.

علاقات متوازنة

وملخص الموقف الآن، ان المغرب يريد الابقاء على علاقات متوازنة مع جارتيه الجنوبيتين موريتانيا والسنغال من غير ان يكون ذلك على حساب اي منهما، وهي معادلة قابلة للتحقيق في حال تنشيط مساعي الوساطات العربية والافريقية والمغاربية لحل الخلاف القائم بين موريتانيا والسنغال، خصوصاً ان اشارات صدرت عن نواكشوط توحي بتكريس موقف الحياد في نزاع الصحراء. اذ يعتقد ان بعض عناصر «بوليساريو» الذين التحقوا بالمغرب اخيراً اتوا من العاصمة نواكشوط للدلالة على ذلك الحياد.



المصدر : السياسة

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللجنة المصرية المغربية تجتمع بعد غد

الرباط: وافقنا على استفتاء الصحراء حرصا على توفير الاستقرار

القاهرة ـ ا ش ا: تبدأ بالقاهرة يوم الاثنين القادم اجتماعات اللجنة الفنية المصرية المغربية المشتركة على مستوى الخبراء من البلدين.. وذلك في اطار الاعداد لاجتماع اللجنة العليا المصرية المغربية المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين بالقاهرة اواخر شهر ابريل القادم عقب عيد الفطر.

وصرح مصدر مسؤول بان مناقشات اللجنة تتركز حول سبل دعم التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي الى جانب التنسيق وتبادل الخبرات الفنية والتكنولوجية في مختلف قطاعات العمل الاخرى.

في غضون ذلك اكد احمد عصمان رئيس برلمان المملكة المغربية ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لديه الرغبة الاكيدة في زيارة مصر ولقائه مع الرئيس محمد حسني مبارك.

وقال رئيس البرلمان المغربي ان الدعوة الموجهة من الرئيس مبارك الى الملك الحسن قد تم ابلاغها عن طريق وزير الثقافة المغربي.

ووصف العلاقات المصرية المغربية بانها (علاقات مثالية) مشيرا الى انه يمكن ان يحتذى بها بين باقي الدول العربية حيث ان مصر ركيزة للامة العربية وركن اساسي من اركان العائلة العربية واننا ناضلنا كثيرا كمغرب وكملك وكشعب من اجل رجوع مصر الى الامة العربية وحتي تمارس مصر دورها الريادي مع باقي الدول العربي ومن اجل ان تتعزز المجموعة العربية وتسترد مكانتها.

وقال احمد عصمان ان الاستفتاء الذي سيتم على الصحراء في وقت لا يتجاوز سنة او سنتين سيقول اهل الصحراء كلمتهم اما التشبث بمغربيتهم او الاستقلال عن المغرب.

واعرب عن اعتقاده ان حل هذه المشكلة سيتم في القريب العاجل بالرغم اننا كمغاربة رغم مبادئنا وتاكيدنا ان الصحراء ارض مغربية ولا يمكن ان يستفتى احد في بلده الا اننا قبلنا الاستفتاء لحرصنا الدائم على توفير الاستقرار وتحقيق السلام مشيرا الى ان المغرب يتابع اجراءات الاستفتاء مع الامم المتحدة لسرعة الانتهاء منه.

واكد احمد عصمان ان المغرب ناضل من اجل الصحراء طوال فترة تزيد على قرن وفي مراحل شتى بالسلاح والطرق الدبلوماسية لانهاء الاحتلال الاسباني لها. ولم تعرف طوال هذه المدة البوليساريو.. وقد استرجعنا هذه الاراضي الصحراوية بحكم من محكمة العدل الدولية واعتمادا على توصية منظمة الامم المتحدة وبعد المسيرة الخضراء التي الزمت اسبانيا وجاءت بها الى مائدة المفاوضات ووقعت اتفاقية في مدريد.

وذكر ان اتحاد المغرب العربي ملتزم تماما بميثاق الجامعة العربية ويرحب بانضمام اي دولة جديدة سواء افريقية او عربية.

واعرب عن اعتقاده ان التكتلات العربية الثلاث الخليجي والعربي والمغربي ستكون في نهاية المطاف عنصر قوي يدعم الجامعة العربية ويعطيها قوة جديدة ولا تعتبر هذه التكتلات اضعافا لوجودها.

٥ أيام في الصحراء المغربية

قلت لوزير تنمية المناطق الصحراوية بالمغرب ألست معي في أن سيناريو قضية النزاع على الصحراء المغربية قد وصل بالفعل الى مشهد النهاية .. وأن عودة زعماء البوليساريو الى وطنهم الام المغرب . يعني أنه لم تعد هناك مشكلة اسمها .. مشكلة الصحراء ؟!

نزاع الصحراء ينتظر المشهد الأخير

رسالة المغرب

تكتبها : نوال مصطفى

خمسة أيام كاملة قضيتها في الصحراء المغربية ضمن وفد صحفي مكون من ٦٠ محررا ومصورا يمثلون صحف ومجلات بلاد العالم .

وخلال هذه الفترة أتيحت لنا الفرصة الكاملة لنقلب في ملف الصحراء المغربية وجبهة البوليساريو على الطبيعة وزرنا معظم الاقاليم الصحراوية وأهمها « العيون » عاصمة المنطقة الجنوبية ، وبوجدور ، والسمارة ، والداخلة عاصمة اقليم « وادي الذهب » الشهير .

وهناك التقينا بالعديد من أهالي الصحراء وتحاورنا معهم كما التقينا بعدد كبير من زعماء جبهة البوليساريو التي خاضت قتالا مسلحا منذ عام ١٩٧٦ للحصول على الاستقلال عن الأراضي المغربية وتكوين ما يسمى بـ « الجمهورية العربية الصحراوية » . عاد زعماء البوليساريو الى أرض وطنهم المغرب بعد أن أعلن جلالة الملك الحسن الثاني عفوه عنهم ، ورفع شعار « ان الوطن غفور رحيم » .

في كل محطة من محطات زيارتنا الهامة للصحراء المغربية كنا نتوقف عند حقائق حية تحسم تصوراتنا وتجيب على تساؤلاتنا قبل الزيارة .

وهذه هي أهم الملاحظات التي استوقفتنا خلال أيامنا .. في الصحراء

في « العيون »

في « العيون » عاصمة المنطقة الجنوبية الصحراوية حيث يعيش حوالي ١٠٠ ألف مواطن مغربي زرنا المدينة ورأينا مشروعات التنمية المختلفة بها من مشروعات المياه والكهرباء والصحة والتليفونات .

وكانت مفاجأة بالنسبة لنا جميعا أن نرى مثل هذه المشروعات الضخمة في الصحراء

مع أهل « العيون » تحاورنا كثيرا وسمعنا منهم الكثير عن تاريخ المدينة القديم الذي يؤكد مغربية الصحراء ومواقف أهلها أثناء الاحتلال الفرنسي والاسباني للمغرب وشعرنا بالفعل بالانتماء الحقيقي لديهم للمغرب .

وفي لقاء مع خليهن ولد الرشيد الوزير المكلف بتنمية الأقاليم الصحراوية ورئيس المجلس البلدي للمدينة تحدث عن أهمية مدينة « العيون » للاقتصاد المغربي فهي المدينة التي تتمتع بثروة سمكية ضخمة وأيضا غنية بالفوسفات .

وقال . أن هذه المقومات كانت دافعا للسوق الاوربية المشتركة لابرام الاتفاقية الاقتصادية مع المغرب .

المحطة الثانية

في « السمارة » عاصمة اقليم وادي الذهب التقينا بـ « عمر الحضرمي » أحد مؤسسي جبهة البوليساريو . عاد « عمر » أخيرا الى أرض الوطن بعد العفو الذي أصدره جلالة الملك عن أبنائه الذين أخطئوا في حق وطنهم ثم عادوا معترفين بولائهم للمغرب .

وشرح عمر كيف نشأت جبهة البوليساريو بعد استرداد المغرب لصحرائها من الاستعمار الاسباني الذي كان يستعمر الصحراء المغربية . وذلك عندما قام جلالة الملك الحسن الثاني بالمسيرة الخضراء . فقاد مسيرة مكونة من ٣٥٠ ألف مغربي يمثلون كل أقاليم المغرب و ١٠٪ منهم من النساء . وكان هدف هذه المسيرة استرجاع الصحراء وتحطيم الحدود الوهمية التي صنعها الاستعمار الاسباني

وقال عمر الحضرمي .. الذي كان محل اهتمام كل وسائل الاعلام العالمية في الشهر الاخير ومنذ عاد الى المغرب .. قال أن اسبانيا بعد خروجها من الصحراء حاولت اشعال الخلافات الجهوية بين المغرب وجيرانها موريتانيا والجزائر . واستغلت مشكلة الاستغلال المشترك للمعادن بين الجزائر والمغرب وأصبحت الصحراء منطقة يتنازع عليها أربع قوى مختلفة الجزائر واسبانيا وموريتانيا والمغرب .

وفي عام ٧٢ دخل عنصر جديد في معادلة النزاع على الصحراء هو « ليبيا » التي قامت بمساعدة الشبان المغربيين الذين كانوا جزء من جبهة البوليساريو . وقامت بتدريبهم على ممارسة حرب العصابات ضد المغرب .

قصة البوليساريو



وردا على سؤال حول قصة تكوين جبهة البوليساريو أجاب عمر الحضرمي أنها تكونت من بعض الشباب المغربي المتحمس المتعجل لتصحيح الأوضاع وبعض الموريتانيين المهمشين وبعض الجزائريين .

وعن تطور جبهة البوليساريو خلال السنوات الماضية قال حاولت المغرب تحييد موريتانيا والجزائر ولكن ذلك لم ينفع واستمرا في مناهضة المغرب وبعد فترة من محاولات الاسبان لتقسيم موريتانيا عقد الاتفاق المغربي – الموريتاني ليقف في مواجهة التحالف الجزائري – الاسباني الذي كان أداته الوحيدة هي جبهة البوليساريو .

واستطرد عمر الحضرمي بقول وكانت مرحلة جديدة دفعت الجزائر للدعم المباشر للبوليساريو في عام ٧٥ . وفي عام ٧٦ حدثت خيانة أخرى للجزائر بعد الخيانة الموريتانية لها ، وكانت هذه المرة من قبل الأسباب . كان ذلك نتيجة لحدث هام هو المسيرة الخضراء فانفصلت اسبانيا عن التحالف الجزائري وبقيت ليبيا فقط مع جبهة البوليساريو في مواجهة المغرب واقترحت ليبيا في ذلك الوقت اعلان الجمهورية الصحراوية وفي عام ١٩٨٢ تخلت ليبيا عن دعم البوليساريو عندما تم الاتحاد المغربي – الليبي في ٢٦ فبراير ٨٣ ثم تم اول لقاء بين الملك الحسن والشادلي بن جديد وعادت العلاقات المغربية – الجزائرية عام ١٩٨٨ وبقيت جبهة البوليساريو بلا أحد يساندها فبدأت تصرفات زعماء الجبهة تتسم بالعصبية والعدوانية بعد أن أدركوا انهم كانوا لعبة بين كل هذه القوى لمدة ١٥ سنة في حرب مفتعلة .

انتفاضة « تندوف »

والآن ماهو الوضع في مخيمات تندوف ، التي يسيطر عليها زعماء البوليساريو ويحتجزون حوالى ١٥٠ ألف مواطن صحراوي ؟

قال عمر الحضرمي منذ الانتفاضة التي قام بها سكان المخيمات ضد زعماء البوليساريو يطالبون فيها بالعودة الى الوطن الأم والاعتقالات مستمرة والمعاملة غير انسانية للشيوخ والنساء والرجال داخل المخيمات . ورغم أن البعض استطاع أن يفلت ويهرب من المخيمات ليعود الى المغرب فان مشكلتنا الآن كيف نعيد هؤلاء المعذبين الى وطنهم .

وعن موقف الجبهة الآن . يقول عمر الحضرمي هناك ٢ مواقف داخل الجبهة الآن أحدهم ينادي بالانضمام والعودة الى الوطن الأم والآخر يريد العودة ولكن بعد الحصول على بعض المميزات بعد ١٥ سنة من الكفاح أما الطرف المتشدد الذي يقوده محمد عبدالعزيز رئيس الجمهورية الصحراوية فهو لا يقبل أي شيء الا الاستقلال .

المشهد الأخير

في نهاية جولتنا سألت حليهن ولد الرشيد وزير تنمية الاقاليم الصحراوية هل انتهى ملف قضية الصحراء ؟

قال في الحقيقة نستطيع أن نقول أن ٩٠٪ من المشكلة قد حلت ولكننا مضطرون لأن نذهب مع الهيئات الدولية الى نهاية المطاف فنحن مرتبطون مع الأمم المتحدة باجراء الاستفتاء الذي سوف يقرر فيه أهالي الصحراء رغبتهم في الانضواء تحت لواء المغرب أم لا . وهذا بالطبع استفتاء على شيء مؤكد . فكما رأينا أهل الصحراء يعتزون بمغربيتهم ، وغير مستعدين لقبول أي شيء آخر .

– وماهو عدد السكان الأصليين للصحراء المغربية الذين سوف يدلون بأصواتهم في الاستفتاء ؟

● نحن كما اتفقنا مع الهيئات الدولية سوف نعتمد على الاحصاء الاسباني لعدد سكان الصحراء لعام ٧٤ ويقدر عدد سكان الصحراء الأصليين بـ ٧٤ ألف مواطن وهذا الاحصاء يتضمن أسماء كل سكان الصحراء في ذلك التاريخ بما فيهم الأطفال الرضع الذين بلغوا الآن سن التصويت

– اذن نحن في انتظار اسدال الستار على مشكلة الصحراء المغربية ؟

– نعم . انتهت تقريبا .. ولم يبق الا بقايا جسد فقد الحياة .. ولابد من التصرف فيه .

المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٠

دى كويار يبدأ مهمته للسلام فى الصحراء الغربية

الرباط - وكالات الانباء - بدا بيريز دى كويار السكرتير العلم للامم المتحدة مهمة جديدة لدفع جهود السلام نحو تسوية مشكلة الصحراء الغربية التى تتنازع حولها المغرب وجبهة البوليساريو وحيث تطالب الاولى بضمها وتسعى الثانية الى استقلالها .

وقبل ساعات من لقاء دى كويار مع الملك الحسن الثانى عاهل المغرب فى الرباط خلال زيارته التى تنتهى غدا اكد دى كويار انه سيجدد جهوده الشخصية لدفع السلام فى المنطقة .

واوضح انه سيزور الجزائر عقب انتهاء زيارته للمغرب حيث يرافقه يوهانس مانز ممثله الخاص المكلف بملف الصحراء .

ويلتقى دى كويار بقادة البوليساريو فى الجزائر كما يستقبله الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد .

وكانت المعارك بين المغرب والبوليساريو قد اندلعت فى شهر اكتوبر الماضى بعد هدوء استمر عاما شابته هجمات محدودة من البوليساريو على الحائط الامنى الذى اقامته المغرب للمساعدة على صد هجمات البوليساريو



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ٢٦ مــارس ١٩٩٠

جولة دى كويار الافريقية .. واحتمالات تسوية مشكلة الصحراء الغربية

صورة حية من داخل الصحراء تنبىء بتسوية المشكلة لصالح المغرب

تكتسب زيارة بيرير دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة للمغرب والجزائر لبحث امكانية تسوية مشكلة الصحراء الغربية عن طريق الاستفتاء حول تقرير مصيرها اهمية خاصة ، حيث انها تدل على تكثيف الامم المتحدة جهودها لحل المشكلة .

فالزيارة تاتى اثر جولة قام بها يوهانس مانز ممثل السكرتير العام اخيرا فى المغرب والجزائر وموريتانيا والصحراء الغربية ومعسكرات جبهة البوليساريو فى تندوف بالجزائر ، حيث قدم تقريرا الى دى كويار حول موقف هذه الاطراف تجاه امكانية حل مشكلة الصحراء بسرعة . وتتولى التطورات الدولية والاقليمية والمحلية التى تحمل فى طياتها احتمالات كبيرة لدفع المشكلة نحو التسوية بدرجة اكبر مما كانت عليه طوال الـ ١٤ عاما الماضية منذ جلاء المستعمر الاسبانى .



فعلى المستوى المحلى بداخل الصحراء الغربية كشفت زيارة للصحفيين استمرت عدة ايام لمدن « العيون » كبرى مدن الصحراء و« السمارة » العاصمة الدينية و« بوجدور » الغنية بالاسماك و« الداخلة » بالجنوب وهى شبه جزيرة غنية بالاسماك ايضا . اتجاهات جانب من السكان التقينا بهم بناء على ترتيب مسبق من جانب مسئولين مغاربة وهم فى الغالب اعضاء المجالس المحلية ، او اشخاص عاديون سالتهم عن ميولهم نحو الاندماج مع المغرب ام الاستقلال . فاكد الجميع تمسكهم بانهم جزء لا يتجزأ من المغرب لعوامل تاريخية دينية تتمثل فى البيعة ، حيث ان اجدادهم بايعوا ملوك المغرب وان هذه البيعة ممتدة حتى اجيالهم التى تجددها عندما تاتى مناسبتها وهى مناسبة سنوية حاليا .

كما ان عددا من حكام المغرب جاءوا من الصحراء نفسها مثل عبدالله بن ياسين مؤسس الدولة المرابطية فى القرن الـ ١٢ الميلادى ويعقوب بن عبدالحق المرينى مؤسس الدولة المرينية فى القرن الـ ١٤ الميلادى ومؤسس الدولة السعدية الى جانب زيارات ملوك المغرب للصحراء ومبايعة اهلها لهم .

ويضاف الى ذلك العامل الاقتصادى . فقد قدمت المغرب تسهيلات ضريبية وجمركية لابناء الصحراء نظرا لانها تديرها من الناحية العملية حاليا . وتعتبر الصحراء منطقة نائية تضاعف فيها مرتبات العاملين ويتوافر بها السكن والسلع الرخيصة ، الى جانب كافة المنشآت الصحية والتعليمية والاتصالات والطرق وغيرها من المرافق التى جعلت من مدن الصحراء الصغيرة مدنا جديدة وكبيرة ويبدو ان الانفاق على الصحراء اكبر بكثير من الانفاق على المناطق الريفية فى المناطق المغربية الواقعة شمال الصحراء لدرجة ان المراقب يتساءل حول احتمال ان يكون هذا الانفاق وراءه محاولة كسب السكان للادلاء باصواتهم لصالح الاندماج مع المغرب وليس الاستقلال لكن خليهن ولد الرشيد الوزير المكلف بتنمية الصحراء ، وهو احد ابنائها ، اكد لى ان هذا الشك ليس فى محله لان الناس لاتشترى بالمال وان خطط التنمية ستستمر فى الصحراء وان هناك خططا لتوفير وظائف ومساكن للعائدين .

اما الجانب العسكرى فانه رغم مايتردد من وقت لاخر حول هجوم لقوات البوليساريو التى تطالب باستقلال الصحراء . فان كافة المناطق التى زرناها تتمتع بالهدوء التام ولم نشعر بان هناك اية مخاوف من اى هجوم وكان احتمال وقوع المعارك اصبح شيئا منسيا .

وفى الوقت نفسه . تفرغ بعض الطائرات العسكرية الجنود فى مطارات مدن الصحراء من وقت لاخر وبشكل غير مكثف . فالبوليساريو مازالت تملك اسلحة قد تصل الى حجم ما تملكه بعض الدول الافريقية الصغيرة . وهذه الاسلحة والقوات التى تستخدمها موجودة خارج الحائط الامنى الذى بناه المغرب ليحمى الصحراء من هجمات البوليساريو وهو حائط يسير قرب الحدود المغربية الجزائرية والمغربية الموريتانية . وقال لى مصدر مطلع ان انشغال موريتانيا بنزاعها مع السنغال واتساع اراضيها الصحراوية يجعلها لاتسيطر كليا على الجانب الشمالى الغربى من اراضيها المجاور للصحراء التى تعد ميدان قتال من الناحية الرسمية وان كانت واقعة تحت سيطرة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

رسالة الصحراء الغربية :

يكتبها : عاطف صقر

الادريسى سيد العالم رئيس نجلس البلدى لمدينة ، السمارة ، يؤكد ان الصحراء مغربية منذ قرون والاستفتاء سيدعم مغربيتها .

المغرب من الناحية العملية .

وعلى الجانب السياسى ، فان المسئولين الصحراويين اى ابناء الصحراء ، موالون للمغرب وهم مسجلون فى الاحصاء الاسبانى المعترف به دوليا وهو الاحصاء الذى سيشترك المسجلون به فى الاستفتاء حول تقرير مصير الصحراء . ويتدعم موقف هؤلاء المسئولين بانهم يضمون مسئولين سابقين فى جبهة البوليساريو ، واثر عودتهم شغلوا مناصب هامة فى المجالس المحلية ، حيث انهم حققوا امانيهم الخاصة بالمشاركة فى السلطة فى الصحراء ، فهناك عملية استيعاب على كافة المستويات كما ترفرف اعلام المغرب فى كل مكان وتتربع صورة الملك وولى العهد واخيه فى كل مكان ايضا .

واذا انتقلنا الى المستوى الاقليمى فى القضية ، فان الرباط تريد اجراء الاستفتاء لتقرير مصير الصحراء وهى متاكدة وفقا لتصريحات المسئولين بها من ان يسفر عن تاييد الاندماج مع المغرب وبالطبع فان الاهتمام الواسع بتنمية الصحراء وولاء النخبة السياسية والاقتصادية الصحراوية يضمن ذلك وتريد الرباط انهاء المشكلة لتتخلص من العبء العسكرى الذى تصل تكلفته الى مليون دولار يوميا احيانا مما ادى الى تضخيم الديون المغربية لتزيد على ١١ مليار دولار .

كما تسعى الى دعم علاقات حسن الجوار مع جيرانها والدول الافريقية والقوى الدولية الاخرى التى تدعم او تتعاطف مع البوليساريو .

اما جبهة البوليساريو ، فانها تملك قوة عسكرية غير فعالة ، وهو مايظهر فى هبوط حجم ونوع هجماتها وعددها على القوات المغربية خلال الفترة الاخيرة ، وان كان ذلك لايعنى توقف الهجمات نهائيا . واذا كانت البوليساريو تحظى باعتراف عدد من الدول ، فان الدول الرئيسية المؤيدة لها قد خلفت من تاييدها . فقد قال لى احد قيادات البوليساريو المنشقين ان الجزائر ليست بها سفارة للجمهورية التى اعلنت البوليساريو عن قيامها ، وان ليبيا اوقفت مساعدتها لها منذ عام ١٩٨٣ كما ان قيادة الجبهة نفسها تتعرض لانشقاق بعض افرادها من حين لاخر ، حيث يعودون للمغرب ويعلنون ولاءهم لملكها . لكن قوة البوليساريو ترجع الى تمسكها برفض اجراء الاستفتاء الا اذا

انسحبت الادارة والقوات المغربية من الصحراء وهذا الشرط يضعفه ان القائمين على الادارة من ابناء الصحراء غالبا وان جانبا من القوات المغربية من ابناء الصحراء ايضا ، مما يجعل من الاستجابة له كليا امرا صعبا . فكيف يتم سحب ابناء الصحراء منها ؟! كما انه فى ظل التحولات فى اوروبا الشرقية فان الدعم الدولى للبوليساريو يشهد تدهورا واضحا .

وبالنسبة للجزائر فانها تواجه كيفية التغلب على منافسة اكثر من ٢٠ حزبا لحزب « جبهة التحرير الوطنى » الحاكم خلال الانتخابات البلدية بعد ٣ اشهر والانتخابات التشريعية المتوقعة فى العام القادم الى جانب محاولة تطبيق سياسة اقتصادية حرة تسمح للقطاع الخاص بالعمل الى جانب القطاع العام ، ومايتصل بذلك من اضرابات عن العمل .

وعلى المستوى العالمى ، فان دول الكتلة الشرقية التى كانت تقدم الاسلحة والتدريب للبوليساريو باتت تتراجع عن سياستها الخاصة بتقديم العون المالى والمعنوى الدول والمنظمات التى كانت تربطها بها علاقات وثيقة . فكوبا تنسحب من افريقيا ودول الكتلة الشرقية تغير مواقفها لصالح اسرائيل . وهذا مؤشر على الضعف المرتقب فى قوة البوليساريو على مستوى حلفائها الدوليين .

والأمم المتحدة تؤيد الاستفتاء وسط تاكيدات بان هناك خطة محددة لاجرائه ، ولم يبق سوى التنفيذ وفى ظل توقع اتمام ذلك خلال اشهر من جانب ملك المغرب واشارة دى كويار الى احتمال اجرائه فى اواخر العام الحالى او اوائل العام القادم فانه يرجح ان ملف الصحراء سيشهد تطورات نحو اجراء الاستفتاء وسيكون لصالح الاندماج مع المغرب غالبا بعد ان كسبت الولاء داخل الصحراء التى يقطنها نصف المسموح لهم بالمشاركة فى الاستفتاء فضلا عن ضعف المساندة الدولية والاقليمية للبوليساريو وقدرة المغرب على كسب حلفاء اقليميين ووقوع تطورات بالكتلة الشرقية لصالحها فكل ماهو ضد البوليساريو يعمل لصالح المغرب . !



المصدر : الموقف

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«دى كويار» يؤكد رغبة المغرب والبوليساريو في حل مشكلة الصحراء سلميا

الجزائر - الرباط - وكالات الانباء : اكد امس «بيريز دى كويلر»، السكرتير العام للامم المتحدة، ان الحكومة المغربية وجبهة البوليساريو تريدان حل مشكلة الصحراء المغربية، وان كلا الطرفين لديهما حسن النية مما يعطى دفعة قوية لعملية السلام. وقال «دى كويلر»، خلال محادثات اجراها امس مع الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد - بعد مباحثات اجراها امس الأول في المغرب - ان تسوية مشكلة النزاع حول الصحراء المغربية، هى احد العوامل التى ستساعد على تحقيق ووجود مغرب موحد يسوده حسن التنسيق، وبخاصة ان الاطراف لديها النية الصادقة لتحقيق هذا الهدف :

واشار السكرتير العام للامم المتحدة الى ان الاستفتاء الذى سيقرر فيه سكان الصحراء مصيرهم، ليس شيئا يمكن تنظيمه في عجالة، موضحا انه لاتزال هناك بعض جوانب للمشكلة تحتاج الى تسوية بعد المحادثات التى اجراها مع الملك الحسن ملك المغرب . وردا على سؤال عما اذا كانت مدة سنتين كافية لتنظيم الاستفتاء في الصحراء المغربية، قال دى كويلر، اننا نبذل جهودا مكثفة ونستمع الى جميع الاطراف، الا ان هذه العملية تتطلب إعدادا دقيقا، لاجراء انتخابات ناجحة، كما حدث في ناميبيا ونيكاراجوا.



دى كويار يجتمع بزعماء البوليساريو

الجزائر - رويتر : عقد بريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة محادثات مع زعماء جبهة البوليساريو مساء امس الاول ، حيث بحث معهم ، سبل انهاء نزاع الصحراء المغربية بشكل سلمى .

ومن جهة اخرى استقبل امس الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد ، دى كويار ، وحضر المقابلة سيد غزالى وزير خارجية الجزائر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٠

شؤون اقتصادية

المغرب: انتهاء أزمة الصيد البحري مع اسبانيا

رهان على ثروة البحر لدعم زراعات الأرض

أزمة الصيد البحري، التي نشبت مؤخراً بين المغرب واسبانيا، دفعت باتجاه عقد مفاوضات جديدة بين الطرفين، أفضت الاسبوع الماضي، إلى تعديل بروتوكول التعاون الخاص بالصيد البحري بما يحفظ ضمانات إضافية للصيادين الاسبان الذين نظموا حصاراً على موانيء الأندلس مدة اسبوعين احتجاجاً على ما وصفوه بالغرامات المبالغ فيها التي تفرضها السلطات المغربية على السفن المخالفة.

في المقابل، ستتم مبدئياً زيادة المساعدات الأوروبية للمغرب، والتي ينص عليها إتفاق الصيد سوف ترتفع على أن تحدد نسبة الزيادة في مفاوضات أخرى. وكان المغرب طالب المجموعة الأوروبية بتسجيل تضرره من الحصار الذي فرضته السفن الاسبانية على موانيء الأندلس، والذي تسبب في شل حركة النقل والتجارة بين البلدين لمدة اسبوعين، حيث تقدر بعض الأوساط حجم تلك الخسائر بحوالي ٨٠ مليون دولار على الأقل.

ويشكل قطاع الصيد في المغرب أهمية كبيرة نظراً إلى الثروة السمكية التي تزخر بها شواطئه. وقد إرتفعت الاستثمارات وتنامت حركة القوارب لتتجاوز عددها العشرة آلاف، مسجلة بذلك زيادة بنسبة ٣٤ في المئة في الثمانينات عما كانت عليه أواخر السبعينات. أما الصيد البحري المعد للاستهلاك المحلي فقد سجل أكثر من ١٥٠ الف طن من السمك في عام ١٩٨٩.

حيوية هذا القطاع تعود إلى كونه مصدراً للعملات الصعبة عن طريق التصدير، كما انه يؤمن فرص عمل لحوالي ١٠٠ الف شخص، مما يعني ان الصيد البحري مصدر الدخل الرئيسي لحوالي نصف مليون مغربي.

السلطات المغربية وبموجب اتفاقية عام ١٩٨٣ منحت السفن الاسبانية والبرتغالية حق الصيد في مياهها الاقليمية. إلّا ان انضمام هاتين الدولتين إلى السوق الأوروبية المشتركة، جعل المغرب في وضع يحتم عليه الدفاع عن مصالحه، لا سيما وأنه كان يحتل المرتبة الأولى في صادراته الزراعية إلى أوروبا (خصوصاً إلى فرنسا). ومن هنا فان ورقة الصيد البحري تلعب دوراً ضاغطاً على دول السوق الأوروبي، لمنح المغرب الضمانات الكافية لمستقبل صادراته الزراعية لتستطيع منافسة تلك الواردة من اسبانيا والبرتغال.

صحيح أن المفاوضات المغربية ـ الأوروبية حول الصيد البحري لها انعكاسات غير مباشرة على علاقة الطرفين الاقتصادية. إلّا ان المغرب الذي وعى أهمية هذا القطاع حريص على حماية وإنماء هذا المورد وتفعيل جدواه الاقتصادية. وهو لذلك يطالب بالحصول على إلتزام أوروبي مسبق بعدم تجاوز السفن للبنود الواردة في الاتفاق لجهة عددها أولاً، ولجهة أنواع الاسماك المسموح إصطيادها ثانياً. وقد مارس المغرب لهذا الغرض كامل صلاحياته التي يخوله إياها الاتفاق المعقود لجهة التشدد في مراقبة الشواطيء، واتخاذ الاجراءات القانونية بما فيها الغرامات المالية بحق كل سفينة مخالفة لأحكام الاتفاقية.

• يذكر أن المغرب يسمح حسب هذه الاتفاقية لحوالي ٦٥٠ سفينة اسبانية من مختلف الأحجام بالصيد قبالة سواحله الممتدة مسافة ٣٥٠٠ كلم، مقابل مساعدات مالية بلغت حسب بروتوكول عام ١٩٨٨ حوالي ٣٦٠ مليون وحدة حسابية أوروبية. كما ينص الاتفاق على اصطياد ١٠٠ الف طن سنوياً من السمك في حين يعمد الصيادين الاسبان إلى تجاوز هذا الحجم بكثير.

محمد قواص

دي كويار متفائل بحل مشكلة الصحراء

■ قال الأمين العام للأمم المتحدة دي كويار، انه حقّق تقدّماً نحو تسوية الصراع في الصحراء الغربية المتأجج منذ ١٥ عاماً، وذلك خلال جولته الحالية في المنطقة. واضاف انه تمّ تحقيق تقدّم، ولكن ما تزال هناك بعض المشاكل التي يجب أن نحاول تسويتها في أقرب وقت ممكن.

وترمي المحادثات إلى إجراء استفتاء على مصير الإقليم الذي يتنازع السيطرة عليه المغرب وثوار جبهة البوليساريو.

وكان الجانبان قد اتفقا على اجراء استفتاء تحت إشراف الأمم المتحدة لمعرفة ما اذا كان سكان الإقليم يريدون الإستقلال أو الإنضمام إلى المغرب، ولكنهما يختلفان على ما إذا كان يجب أن يسحب المغرب قواته وإدارييه ومستوطنيه من الإقليم أولاً.

واجتمع دي كويار مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، بعدما كان التقى ملك المغرب الحسن الثاني والأمين العام للبوليساريو محمد عبد العزيز.

اقرت الجمعية الوطنية الجزائرية قانونا بشأن الاموال والائتمانات يتيح للمستثمرين الاجانب حرية لم يسبق لها مثيل، وذلك لمساعدة البلاد على الخروج من ازمة اقتصادية. وقال رئيس اللجنة المالية في الجمعية الوطنية ان القانون يسمح بنقل رأس المال واعادة استثماره. ولاول مرة يسمح القانون للمصارف والمؤسسات المالية الاجنبية بان تفتح فروعا في الجزائر. وقال وزير الاقتصاد الجزائري غازي حيدوسي ان من الامور الجوهرية للشركات الحكومية، السعي الى ايجاد شركات اجانب لتعزيز الصادرات ويكلف القانون الجديد مجلسا للشؤون المالية والائتمان بالمسؤولية على تحركات رأس المال الاجنبي، ويسمح بالاستثمارات المباشرة التي توفر فرص عمل وتنقل التكنولوجيا في قطاعات ليست قاصرة على الدولة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٩ أبريل ١٩٩٠

اسئلة حول جولة دي كويلار وتنظيم الاستفتاء في الصحراء

● ثمة اشياء لا تزال غامضة في ما يتعلق بنتائج جولة خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للامم المتحدة التي قام بها اخيرا في منطقة المغرب العربي، والمتعلقة بحلحلة العقد التي حالت حتى الآن دون تنظيم استفتاء في الصحراء.

لقد قال دي كويلار ان لديه «املا كبيرا» في تنظيم الاستفتاء، وحين سئل حول ما اذا كان متفائلا اجاب «لا احبذ كلمة تفاؤل التي قد تغير المعنى قليلا».

لقد قام دي كويلار بزيارة للمغرب التقى خلالها مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، كما زار الجزائر حيث تباحث مع المسؤولين الجزائريين بشأن آفاق ايجاد تسوية للنزاع عبر الاستفتاء، وفي الوقت نفسه التقى بقيادة البوليساريو في تندوف (جنوب شرق الجزائر)

وعقب هذه الجولة تضاربت التكهنات بشأن النقاط التي تم التداول حولها، او تلك التي تم الاتفاق عليها.

فقد ذكرت بعض الانباء ان دي كويلار تقدم باقتراحات تتعلق بتجميع القوات المغربية في ثكنات ثابتة خلال فترة اجراء الاستفتاء، وحين سئل حول ذلك قال بلغة ديبلوماسية ملتبسة «لقد تباحثنا بشأن ذلك ولازلنا نجري مزيدا من المشاورات واعتقد انه لن تكون هناك مشكلة!!» واضاف بأن لديه دائما القدرة للوصول الى نتائج لتنظيم الاستفتاء في آجال معقولة واذا كان دي كويلار قد ترك مسألة تجميع او انسحاب القوات المغربية من الصحراء معلقة ودون ايضاحات كافية، فان مسؤولا مغربيا اكد مجددا ان بلاده ترفض رفضا قاطعا اي انسحاب للقوات المغربية من الصحراء، فقد اشار ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام خلال لقاء مع المراسلين في الرباط الى ان اجراء الاستفتاء، لا ينص على هذا الشرط، وذكر بأن دي كويلار ابلغ المسؤولين المغاربة ما مؤداه ان وجود القوات والادارة المغربية في الصحراء، لا يحول دون اجراء استفتاء حر ونزيه وواقعي

لقد قال دي كويلار ان الأمم المتحدة سبق وان أجرت استفتاءات في بعض مناطق العالم، دون ان يؤدي ذلك الى انسحاب القوات التي كانت توجد في تلك المناطق

وما يمكن استخلاصه من تصريحات دي كويلار، وتعليقات البصري، هو ان موضوع انسحاب القوات المغربية من الصحراء، خلال فترة اجراء الاستفتاء ليس مقبولا الآن من طرف المغاربة كما كان الحال في السابق، ولكن ذلك لا يمنع من التخمين بأن موضوع تجميع القوات المغربية قد تم التداول بشأنه، وما يعزز ذلك، ان البصري ألمح الى ان تقرير دي كويلار الذي يفترض ان يقدمه لمجلس الامن قد يتضمن بعض النقاط التي لا يوافق عليها المغرب، بيد انه اكد ان بلاده ستقبل بهذا التقرير لابداء حسن نيتها وتجاوبها مع مساعي الامين العام للامم المتحدة. وحين سئل حول موضوع تجميع القوات المغربية أجاب بأن المغرب لم يتلق رسميا أي شيء حول هذا الموضوع.

لقد تزامنت جولة دي كويلار مع بعض المؤشرات والمعطيات ذات الدلالة.

على صعيد آخر عقد الحضرمي وعدد من اعضاء البوليساريو الذين عادوا اخيرا للمغرب ندوة صحفية ترافقت مع جولة دي كويلار، وكان لافتا للانتباه ان الحضرمي تحدث خلال هذه الندوة الصحفية بنبرة متشائمة حول امكانية اجراء الاستفتاء.

كما ان احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي صرح خلال الفترة نفسها بأن المغرب لا يمكنه ان ينتظر الى ما لا نهاية لاجراء الاستفتاء

هذه التصريحات التشاؤمية دفعت كثيرا من المحللين للاعتقاد ان جولة دي كويلار لم تسفر عن نتائج ملموسة، وبشأن حلحلة العقد التي حالت دون اجراء الاستفتاء، منذ ان اقترحه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في قمة نيروبي الافريقية عام ١٩٨١.

وفي السياق نفسه توقف المراقبون عند التصريحات التي ادلى بها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عقب جولة دي كويلار والذي اكد خلالها دعم الجزائر ومساندتها لحقوق «الشعب الصحراوي»، مشيرا الى عدم امكانية قيام تعاون مغربي جزائري دون حل قضية الصحراء

كما استضافت التلفزة الجزائرية محمد عبد العزيز رئيس ما يسمى بـ«الجمهورية الصحراوية»، في بادرة تعتبر الاولى من نوعها، ليتحدث عن وجهة نظر البوليساريو حول النزاع



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٩ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيد ان رد فعل المغرب على هذه التصريحات كان متزنا وهادئا، اذ عقب البصري على تصريحات الرئيس بن جديد بقوله «ان تصريحات الرئيس الشاذلي بن جديد حول الصحراء، تتعلق بموقف جزائري اصبح واضحا وهو موقف يؤيد تنظيم استفتاء حر ونزيه»، مشددا على ان علاقات البلدين «طيبة ومتطورة».

وبشأن تصريحات عبد العزيز للتلفزة الجزائرية قال البصري ان تلك التصريحات تلزم عبد العزيز ولا تعني شيئا بالنسبة للمغرب، مشيرا الى ان التلفزة الجزائرية من حقها ان تجري حوارا مع من تشاء.ويرى بعض المراقبين ان التشدد الجزائري الاخير ربما كان سببه تأجيل لقاء كان يفترض ان يتم بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ووفد من جبهة البوليساريو وقد أشار البصري الى هذا الموضوع بقوله «ان المغرب رفض باستمرار المفاوضات المباشرة وانه غير مستعد على الاطلاق لتغيير رأيه!».

واللافت للانتباه انه في الوقت الذي كان المغرب والجزائر «يتحاوران» اعلاميا، كان احد العلماء الجزائريين يلقي درسا دينيا في سلسلة الدروس الرمضانية التي يترأسها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في القصر الملكي في الرباط

كما ان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الجزائري كان يشارك في الرباط في اول اجتماع يعقده وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية في دول المغرب العربي.

في حين اجتمع سيد احمد غزالي وزير خارجية الجزائر في الرباط مع نظيره المغربي عبد اللطيف الفيلالي في اطار اللجنة الثلاثية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية

ولعل تلك هي احدى سمات الخلاف المغربي الجزائري الذي تحدد له سقف لا يتجاوزه والذي ظل على الدوام بعيدا عن الانفلات باتجاه قطيعة نهائية حتى في احلك ظروف اشتداد نزاع الصحراء.

الرباط. طلحة جبريل



مثمناً جهود اللجنة الثلاثية بشأن لبنان

دي كويلار يأمل حل قضية الصحراء الغربية قبل ديسمبر ١٩٩١

بروكسل: «الشرق الاوسط»
من عبد الحميد البجاوي

اكد الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار الذي ينهي زيارته الى المؤسسات الأوروبية والدولية في بلجيكا «انه سوف يطلب قريبا من بلجيكا الاسهام كوسيط في ايجاد حل سلمي لنزاع الصحراء الغربية، رغم ان الوقت الملائم لمثل هذا الطلب لم يحن بعد، ولكن في الساعة المناسبة فاني سأطرق الباب البلجيكي». وكان الامين العام للامم المتحدة قد اعرب عن التفهم الخاص الذي لقيه لدى المسؤولين البلجيكيين بخصوص القضية واهمية السير بهذا النزاع نحو حل سلمي يوفر على منطقة المغرب العربي احتدام التوتر والتقلبات السياسية.

وكان الامين العام للامم المتحدة قد اعرب من جهة ثانية عن عدم يأسه بارساء حل دائم لهذا النزاع قبل نهاية فترة رئاسته وذلك قبل ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٩١.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الامين العام للامم المتحدة قد عرض خلال محادثاته مع رئيس المفوضية الاوروبية السيد جاك ديلور الاهتمامات التي تشغل باقصى درجة الأمم المتحدة والهادفة الى ايجاد تسوية سلمية للنزاعات الاقليمية على الطريقة الناميبية. وخص بالذكر نزاع الشرق الاوسط والأزمة اللبنانية والنزاع العراقي - الايراني مشيرا الى اهمية التفطن الى ما قد تحدثه الهجرة اليهودية السوفياتية الى الاراضي العربية المحتلة من تعقيد اضافي لمسيرة السلام في المنطقة.

وحول الازمة اللبنانية التي دخلت في عامها الخامس عشر قال دي كويلار: «اني اكن كل التقدير الى اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بايجاد حل للأزمة اللبنانية. واني اعتقد ان ما قامت به كل من المملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب يعد مجهودا جبارا ادى الى اتفاق الطائف».

وعن دور الأمم المتحدة في الاسهام في ايجاد حل للأزمة اللبنانية ذكر الامين العام ان هذه الدول الثلاث لم تطلب تدخلي لذلك فاني اتابع عن كثب وبكل اهتمام المستجدات على الساحة اللبنانية ولا اقوم بنفس العمل الذي تقوم به هذه اللجنة». وأضاف: «اني مستعد لمد يد المساعدة للجنة العربية الثلاثية العليا وهم يعلمون ذلك. واذا طلب مني ذلك فاني لن اتوانى في الاسهام بقدري في بناء صرح السلام والاستقرار في ربوع لبنان». واستطرد قائلا: «ان المشكل اللبناني هو طرف من مشكلة الشرق الاوسط ككل ولكن لا يجب القول ان الحل ينتظر حلا شاملا للنزاع العربي - الاسرائيلي بل يجب معالجته في حدوده الذاتية. وأعرب عن مشاعره وتعاطفه مع الشعب اللبناني الذي يريد انهاء هذه المحنة».

وحول تقييمه لنتائج السنوات التي قضاها على رأس هيئة الأمم المتحدة قال: «اننا وصلنا الى نتائج ايجابية كاملة في ناميبيا وفي نيكاراجوا واخرى جزئية في افغانستان والخليج».

وعن الرهائن البلجيكيين في لبنان ابدى الامين العام انشغاله الانساني بهذا المشكل قائلا: «اني لا املك حكما على الاجراءات التي تتخذها الحكومات وعن الدوافع والاسباب التي تملي عليها اختيارات معينة». وبذلك لم يكشف دي كويلار عن رايه في المباحثات الجارية التي تقوم بها الحكومة البلجيكية مع حركة فتح (المجلس الثوري) التي تحتجز رعاياها في لبنان مكتفيا بالقول: «اني اضع كل امكاناتي تحت تصرف الحكومة البلجيكية كما اضع نفسي تحت خدمة كل الحكومات الساعية الى اطلاق سراح الرهائن». وأوضح أن الامم المتحدة تواصل جهودها الحثيثة في الافراج عن كل الرهائن بكل الوسائل المتاحة وحتى بالطرق التي تدعى «الدبلوماسية الخفية».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الامين العام للامم المتحدة قد اشار في كل محادثاته مع المفوضية الاوروبية ومع الحكومة البلجيكية ومع سفراء دول افريقيا والكريبي والباسفيك في بروكسل الى الازمة اللبنانية التي مازالت مستعصية والتي تطلب من المجتمع الدولي الاسراع الى ايجاد حل دائم لها، معتبرا أن المشكل اللبناني هو من اكثر المشاكل التي تشده وتؤلمه خاصة وان هذه الازمة تدخل اليوم عامها الخامس عش

تقرير من داخل الصحراء

أنتهت "حرب الرمال"؟

في الوقت الذي تتكثف المساعي الديبلوماسية لايجاد حل سلمي عادل ونهائي لقضية الصحراء التي دخلت عامها الخامس عشر، تواصل الحكومة المغربية الاستثمار في الاقاليم الصحراوية لكسر عزلتها عن باقي الاقاليم المغربية وتنميتها اجتماعيا واقتصاديا. وقد زارت «المجلة» الاقاليم الصحراوية وعادت بالتحقيق التالي:

مليار دولار حجم الاستثمارات في الاقاليم الصحراوية

«المهم هو اطمئنان المواطن المغربي في هذه الارض» هذه العبارة قالها احد محافظي الاقاليم الاربعة المكونة للصحراء المتنازع عليها منذ أكثر من ١٥ سنة بين المغرب وجبهة «البوليساريو» . وفي الاقاليم الاربعة التي زرناها وهي على التوالي اقليم العيون واقليم السمارة واقليم بوجدور واقليم الداخلة بدت الحياة عادية في الوقت الذي تتواصل عملية التنمية الاقتصادية في جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

وفي الوقت الذي يبدو ان المغرب حسم حرب الصحراء على الساحة العسكرية لصالحه فان المغاربة واثقون من انهم لن يخسروا المعركة الديبلوماسية، لذلك فهم يولون اهتماما كبيرا لمواجهة تحدي السلام، ليس فقط في وجه خصومهم وانما ايضا في وجه الظروف الطبيعية الصعبة في الاقاليم الصحراوية باعادة دمج هذه الاقاليم لتصبح على مستوى نمو الاقاليم المغربية الاخرى. وخلال السنين العشر الاخيرة خصص المغرب حوالي ٤٠٪ من استثمارات الدولة في الاقاليم الجنوبية المغربية بما فيها اقاليم الصحراء. وبلغ حجم الاستثمارات سواء المنجزة منها او التي ما زالت في طور الانجاز اكثر من ٨,٦ مليارات درهم مغربي نحو مليار دولار شملت جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

ومن زار الاقاليم الصحراوية قبل ١٥ سنة يلاحظ اليوم التطور الذي شهدته. فمنذ جلاء أخر جندي اسباني عن المستعمرة الاسبانية سابقا في ٢٦ ابريل (نيسان) ١٩٧٦ خاض المغرب معركة حاسمة على الواجهتين العسكرية والتنموية، فكان يخصص مليار دولار لتنمية الاقاليم الصحراوية في وقت كانت تعاني ميزانية الدولة



صعوبات كبيرة نتيجة الجفاف وارتفاع اسعار البترول.

ويعتبر سكان المنطقة ان نزاع الصحراء قد انتهى لذلك لا يتحدثون الا عن المشاريع المنتظر انجازها في مدنهم ويقول خلي هنا ولد الرشيد الذي يشغل منصب وزير الدولة المكلف بتنمية الصحراء، ورئيس المجلس البلدي لمدينة العيون احدى كبريات حواضر الصحراء، وهو احد ابناء المنطقة ان الدولة هي التي تتحمل اعباء تنمية الاقاليم الصحراوية باعفائها من الضرائب والجمارك. ويضيف «ان الفضل في ذلك يعود الى تطوع الشعب المغربي لدعم الصحراء» وقد دابت الدولة المغربية منذ ١٩٧٦ على فرض ضريبة رمزية على موظفيها كل ثلاثة اشهر لتنمية الاقاليم الصحراوية.

ويشير احد نواب اقليم العيون الى ان مستوى دخل المواطن في الصحراء بات مرتفعا. وقال احد محافظي الاقاليم الصحراوية ان ميزانية تكاليف الاستثمارات في الصحراء تفوق بكثير وسائل المنطقة.

ويستفيد الصحراويون في الاقاليم التابعة للادارة المغربية من عدد كبير من الاستثمارات للحصول على القروض الامر الذي جعل الاقاليم الصحراوية تتميز بتنمية اقتصادية كبيرة. ويقول سيدي العالم وهو احد اعيان الصحراء ونائب برلماني ورئيس المجلس البلدي لمدينة السمارة ثاني اكبر مدن الصحراء الغربية ان سكان الصحراء الذين كانوا تحت الاستعمار الاسباني مجرد رحل يعيشون حياة البداوة واصبحوا الان يتمتعون بحياة افضل وتوفر لهم وسائل الراحة والترفيه والعلاجات الصحية التي لم يكونوا يعرفونها من قبل. ويضيف ان سكان الصحراء اصبحوا الان يتولون المناصب الرفيعة في الادارة والقطاع الخاص ويقومون بتسيير شؤون اقاليمهم بانفسهم.

وتهدف الحكومة المغربية الان الى فك العزلة التي طالما عانت منها الاقاليم الصحراوية ابان الاستعمار الاسباني، وقد تم مد شبكة طرق جديدة تساعد السكان على التنقل بحرية وتربط اقاليم الصحراء بالاقاليم الشمالية المغربية. ويبلغ حاليا طول الشبكة المعبدة التي تربط بين مدن الصحراء، وتصل الى الحدود المغربية - الموريتانية حوالي ١٨٠٠ كيلومتر وهناك ٤٨٠٠ كيلومتر مبرمجة للعام الفين.

مصانع لتعليب السمك

وقد قامت السلطات المغربية ببناء مطار العيون الذي دشنه العاهل المغربي عام ١٩٨٥، وهو يعد الان ثاني اكبر مطار في المغرب بعد مطار الدار البيضاء ويقع على شواطىء الاقاليم الصحراوية، البالغ طولها ١٠٠ كيلومتر اكثر من ميناء بعضها انجز والبعض الاخر في طريق الانجاز. وهي معدة لاستقبال البواخر الضخمة، كما اقيمت على بعضها مصانع لتعليب السمك قبل تصديره، ورغم ان هذه السواحل تضم ثروة سمكية ضخمة الا انه لا يتسغل منها حاليا سوى ١٠ في المائة.

وحتى عام ١٩٧٤ لم يكن عدد التلاميذ في اقاليم المنطقة يتجاوز ٩٢٠ تلميذا وهو يفوق الان ١١ الف تلميذ. وخلال عشر سنوات (١٩٧٦ - ١٩٨٦) استطاع المغرب انشاء ١٤٠ فصلا للتعليم الابتدائي بالاضافة الى اعداديات وثانويات ومعهد للتكنولوجيا التطبيقية في العيون. كما قامت السلطات المغربية في مجال السكن ببناء حوالي ١٦ الف وحدة سكنية في مدة ١٠ سنوات. وتم منذ ١٩٧٦ تطبيق برنامج مكافحة مدن الصفيح واعطيت الاهمية لهندسة بناء المدن لتكون هذه الهندسة ملائمة لمناخ المنطقة ولشروط



البيئة وللتقاليد المحلية.

وفي العيون وحدها الان ٧ فنادق فخمة كما تتوفر في كل مدن الصحراء، وهي العيون وسمارة وبوجدور والداخلة مستشفيات بعضها مزود بتجهيزات متطورة، واقيم في العيون ملعب رياضي يمكنه استقبال ٣٥ الف متفرج. وفي هذا الاطار تم تزويد جميع المراكز الحضرية بالماء الصالح للشرب، كما تجري الابحاث للتنقيب عن المياه الجوفية لتعزيز شبكة مياه الشفة في الاقاليم الصحراوية.

وعلى المستوى العسكري اصبح الكل يعتقد ان «حرب الرمال» انتهت، فالمشكلة باتت في حجم «حبة رمل» على حد قول العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. وهي مع ذلك ما زالت مصدر قلق للمسؤولين المغاربة فمنذ اكثر من ١٥ سنة كانت اطراف اقليمية واسبانيا الفرنكاوية تقف وراء «البوليساريو». وحتى مطلع الثمانينات كان الكل يعتقد ان «البوليساريو» تستطيع تحقيق اهدافها، الا ان المغرب استطاع استعادة زمام الامور في ما بعد واخذ المبادرة بيده خاصة على الساحة العسكرية. فالمغرب اليوم اصبح يراقب اكثر من ثلاثة ارباع الصحراء بعد ان تخلت موريتانيا عام ١٩٧٩ عن اقليم وادي الذهب الذي كان خاضعا لادارتها حسب اتفاق مدريد.

ومنذ العام ١٩٨٢ عندما بدات القوات المغربية في الصحراء اتباع استراتيجية «الجدران الامنية» وهي عبارة عن حواجز رملية تحيط بمجموع الصحراء الغربية وتمتد على مسافة ٢٥٠٠ كيلومتر مدعمة بحقول الالغام ومجهزة باحدث اجهزة المراقبة الالكترونية للاستكشاف، تقلص عدد الهجمات التي يشنها مقاتلو «البوليساريو». وفي الصحراء الان حوالي ١٦٥ الف جندي مغربي، وتقدر بعض الاوساط خسائر المغرب السنوية في الصحراء في مجال الدفاع فقط بحوالي ١٤٠٠ مليون دولار. وحسب معهد الدراسات البلجيكي فان المغرب انفق ٧٧٤ مليون دولار على الجهود العسكرية في الصحراء عام ١٩٨٧. وحسب احصائيات معهد المعلومات حول السلام ومقره بروكسيل فان مصاريف المغرب العسكرية بلغت ٦٧٣ مليون دولار سنة ١٩٨٣، و٦٣٨ مليونا سنة ١٩٨٤ و٦٢٧ مليونا سنة ١٩٨٥ و٧٤٠ مليونا سنة ١٩٨٦ وقد شغل المغرب على الصعيد الافريقي المرتبة الثالثة من حيث اهمية المصاريف العسكرية سنة ١٩٨٧.

حرب استنزاف

وتعتقد «البوليساريو» انها بفرضها حرب استنزاف على المغرب قادرة على ارغامه على الاذعان للشروط التي ما زالت تضعها للشروع في تنفيذ خطة الامين العام للامم المتحدة الرامية الى ايجاد تسوية سلمية للقضية عن طريق تنظيم استفتاء يقرر مصير المنطقة.

الا ان الجبهة العسكرية للمغرب، وعلى عكس تنبؤات «البوليساريو» بدت في السنوات الاخيرة اكثر تماسكا باحباطها عدة هجمات متكررة شنتها فلول مقاتلي «البوليساريو» في نهاية العام الماضي. ويقول المغاربة ان حرب الاستنزاف التي اراد قادة الجبهة فرضها على المغرب، فرضت ايضا وبقساوة على معسكرات «البوليساريو» في تندوف مما ادى الى فرار العديد من اعضائها القياديين الذين عادوا مؤخرا الى المغرب.

ويقول العائدون من «البوليساريو» ومن ضمنهم من كان يشغل مناصب قيادية حساسة داخل الجبهة، ان قادتها الحاليين يحتجزون الكثير من الصحراويين المنحدرين من اقاليم المستعمرة الاسبانية القديمة، ويضيفون ان هؤلاء الذين يعيشون في اوضاع مزرية في مخيمات تندوف مستعدون للعودة الى بلدهم المغرب في ما لو اتيحت لهم الفرصة.

وقال احد محافظي الاقاليم الصحراوية وهو الغيلاني الدليمي انه يتحدى «البوليساريو» ان تمنح سكان المخيمات جوازات سفر وتترك لهم حرية الاختيار ليعبروا عن ارادتهم بكل حرية ويتوقع العائدون من «البوليساريو» تدهورا كبيرا في الوضع الداخلي في مخيمات تندوف حيث يوجد اكبر تمركز للجبهة. وبالنسبة الى عمر الحضرمي، احد مؤسسي «البوليساريو» الذي عاد مؤخرا الى المغرب، فان حرب الرمال قد انتهت، وان على «البوليساريو» السماح للمحتجزين بالعودة الى المغرب. وهو يستدل من كون الجبهة لم تعد قادرة على اتخاذ المبادرة من جديد على الساحة العسكرية نظرا لتناقص كميات العتاد الذي كان يتوفر لها عن طريق المساعدات الاجنبية.

ويرى معظم المراقبين ان العام الحالي سيكون حاسما بالنسبة الى مستقبل نزاع الصحراء، ففي الشهر الماضي قام جوهانز مانز الممثل الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة بجولة في دول المنطقة المعنية بالصراع، وقد خلقت هذه الجولة اجواء مشجعة على تطبيق خطة الامم المتحدة سبق ان وافق عليها كل من المغرب وجبهة «البوليساريو» عام ١٩٨٨ تلتها بعد ذلك زيارة الامين العام خافيير بيريز دي كويلار الى المنطقة لاستطلاع وجهات نظر الاطراف المعنية بصفة مباشرة او بصفة غير مباشرة ورغم ما اكتنف زيارة الامين العام الاخيرة من غموض الا انها ستكون بدون شك حاسمة بالنسبة الى تنظيم استفتاء تقرير المصير.

ويقول المغاربة انهم لا يخشون الاستفتاء ويعتقدون ان نتيجته ستكون في صالحهم ويعتبرون ان مطالبة «البوليساريو» باجراء مفاوضات مباشرة مع المغرب انما تعد نوعا من المماطلة للتملص من هذا الاستفتاء■

الرباط - مكتب «المجلة»



مبارك يبحث مع مسؤولين دوليين قضية الصحراء الغربية

القاهرة - وكالات الانباء، استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس ابي فرح السكرتير العام المساعد للامم المتحدة للشؤون الافريقية والسيد عيسى ديالو مبعوث السكرتير العام لشؤون الصحراء الغربية

وقد تلقى الرئيس مبارك بوصفه الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية تقريرا من المسؤولين حول جهود الامم المتحدة لتحقيق التسوية السلمية لقضية الصحراء الغربية

وصرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الذي حضر اللقاء ان الرئيس مبارك اكد مساندته للجهود التي تبذلها الامم المتحدة.

واعرب عن امله في ان يسود السلام والتفاهم بين الاشقاء الافارقة في هذه المنطقة. وكان الدكتور بطرس غالي قد اجتمع في وقت لاحق مع عيسى ديالو وبحثا جهود الامم المتحدة لتنفيذ قرارات الجمعية العامة بشان اجراءات تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية

من جهة اخرى بحث الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري امس مع السيدين ديالو تطورات قضية الصحراء على ضوء الجولة التي قام بها خافيير دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة للمنطقة في اخر الشهر الماضي

وصرح ديالو بانه تم خلال الاجتماع احاطة الدكتور عبد المجيد بنتائج زيارة دي كويلار لكل من المغرب والجزائر لدفع جهود حل المشكلة.. وقال ان الوفد ابلغ ذلك ايضا الى الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس باعتباره رئيسا للدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية ولدور مصر في جهود حل القضية واعرب مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة في تصريحه للصحفيين عن امله في تنفيذ الاتفاق الذي تم عام ١٩٨٨ بشان اجراء استفتاء في الصحراء الغربية وان تلتزم كافة الاطراف بالعمل على تنفيذ هذا الاتفاق

المصدر : القدس

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٠

صراعات في البوليساريو

■ الرباط ـ مكتب «القدس العربي» :

وصف مسؤول سابق في جبهة البوليساريو الوضع في مخيمات تندوف بالماساوي، وقال عبد الله شيخاتو في تصريحات صحافية في الرباط التي عاد اليها مؤخرا ان جبهة البوليساريو التي تسعى لاقامة دولة مستقلة في الصحراء التي استردها المغرب من اسبانيا تعرف صراعات وتكتلات قبلية على كافة المستويات.

تطورات قضية الصحراء

بحثها مع القائم بالأعمال المغربي

بحث الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية امس مع السيد عبد العزيز سعود القائم بالاعمال المغربى بالقاهرة أخر تطورات قضية الصحراء الغربية فى ضوء الجهود التى تبذلها مصر التى تتولى الرياسة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية من اجل حل هذه القضية .



المصدر : التضامن

التاريخ : ٢٣ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اصغر وزير في الحكومة المغربية لـ «التضامن»:

مغرب ٢٠٠٠ الذي نريد هو المستكمل لوحدته الترابية

المغرب بلد شاب، فهو يعتبر من بين البلدان التي تتخذ فيها نسبة الشباب اهمية بالغة، ذلك ان معدل السكان البالغ عمرهم اقل من ثلاثين سنة يصل الى نحو ٦٦ بالمائة من مجموع السكان. ومن هنا تتضح المسؤولية الجسيمة الملقاة على المسؤولين المغاربة من اجل توجيه وتاهيل كل هذه الطاقات وايجاد فرص العمل اللازمة لها حتى لا تشكل عبئاً على المجتمع المغربي بقدر ما تساهم في تنميته.

والشيء الذي برز مؤخراً بشكل واضح في المغرب هو ان العديد من الاطر الشابة اصبحت في موقع المسؤولية الكبيرة من خلال تحملها لمهام تندرج في اطار تسيير شؤون البلاد. وعلى سبيل المثال فان مجلس النواب يشكل عنصر الشباب ٦٥٪ من اعضائه ومن بينهم السيد عبد السلام بركة الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان الذي يعتبر اصغر وزير في الحكومة المغربية وكان لـ «التضامن» معه الحديث الآتي:

□ بصفتكم اصغر وزير في الحكومة المغربية، فهل ذلك يعني ان الشباب المغربي اصبح مؤهلا لتحمل مسؤوليات جسيمة، ولو تعلق الامر بمسؤوليات تهم تسيير شؤون البلاد؟

ـ لاغرابة ان نرى الشباب المغربي في موقع المسؤولية الآن، فهو شباب كان وسيبقى مؤهلا لتحمل المسؤوليات الكبيرة كما تحملها من قبل فجر الاستقلال خدمة للوطن في وقت اقل ما يقال عنه انه لم يكن هيناً، وبالتالي فلنا التاريخ مرجع وشواهد على ذلك. والشعب المغربي يعتبر شاباً وهو شعب يحظى بتكريم جلالة الملك، كما انه الشعب الوحيد حسب علمي الذي له عيد وطني اسمه عيد الشباب. وما يمكنني قوله هو ان المسؤولية لا تهون او تصعب بحكم عامل السن، فامكانية تحمل الشخص لمسؤوليات كبيرة تكمن حسب الاستعداد والطاقة المتوفرة لديه.

□ هل جاءت اهتماماتكم السياسية عن طريق ميول ورغبة ذاتية ام ان الوسط الاجتماعي الذي تربيتم فيه كان له اثر في ذلك؟

ـ كانت لي دائما الرغبة في العمل الجماعي سواء داخل الجمعيات الرياضية او الثقافية او من خلال العمل السياسي، الى جانب ذلك وبحكم تكويني الجامعي من خلال دراسة القانون وممارسة مهنة المحاماة من بعد، كل هذا افرز اهتمامي الكبير بمجريات الحياة السياسية ببلادنا، وهو الاهتمام الذي كان فيه للوسط الاجتماعي ايضا تاثير واضح

□ هل تقصدون بالوسط الاجتماعي الوسط الاسروي تحديدا؟

ـ افضل الا احصر الامر في تاثير الوسط الاسروي ولو ان له وزناً كبيراً وبما انكم تلحون على ذلك فاشير فقط الى ان افراد العائلة كباقي افراد الشعب المغربي عرفوا باستماتتهم دفاعا عن الوطن منذ عهد المقاومة، وهنا اشير ايضا الى حدث تاريخي كبير احتضنه بيتنا المتواضع بمدينة تطوان سنة ١٩٥٦، الحدث يتجلى في اجتماع جلالة الملك الحسن الثاني، وكان ولياً للعهد انذاك، بقادة الثورة الجزائرية وهم الرئيس الجزائري السابق بن بيلا، ايت احمد، الخيضر، بوضياف، لشرف، بحضور رجال المقاومة التونسية والمغربية، واذا كان هذا الاجتماع يعتبر مثالا لروح الاخاء بين شعوب المنطقة فانه كان يجسد بالاساس التطلع الدائم لجلالة الملك منذ صغره في دعم وحدة المغرب العربي.

□ انتقل الى الحديث عن مهامكم كوزير بالعلاقات مع البرلمان هل من الضروري ان توجد هذه الوزارة ولماذا؟

ـ بطبيعة الحال، ان الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان تشكل صلة وصل بين الجهازين التنفيذي والتشريعي وتناط بها مهمة تسهيل الحوار بينهما ودعم الممارسات الدستورية، وكذا الحديث باسم الحكومة امام البرلمان كلما استدعت الضرورة ذلك. فهناك بعض الدول التي اخذت بهذا النظام وهي عريقة في الممارسات النيابية كفرنسا، وجمهورية مصر العربية وكذلك اسبانيا التي اخذت بهذا النظام فيما بعد، بينما اعتمدت بلدان اخرى، وهي لا تقل عراقة في هذا الميدان، كبريطانيا والولايات المتحدة وسائل واجهزة اخرى لتتبع العلاقات مع المجالس النيابية.

□ هل يمكنكم أن تحدثونا عن العلاقات بين الحكومة المغربية والبرلمان؟. وهل غالبا ما يتدخل جلالة الملك للحسم في بعض القضايا؟



ـ العلاقة بين الحكومة والبرلمان في المغرب، هي علاقة دستورية بالاساس، علاقة تتجلى في الارتباط الذي وضعه الدستور بين الجهازين والذي حدده في مراقبة العمل الحكومي من طرف مجلس النواب من خلال الاسئلة الشفوية والكتابية من جهة وملتمس الرقابة او سحب الثقة من جهة اخرى، وكذلك من خلال التشريع في اطار دراسة مشاريع القوانين والمقترحات. وجلالة الملك الذي هو حامي الدستور يعمل دائما بحكمته المعهودة على الحفاظ على التوازن بين السلطتين وذلك بدعم وتعزيز مكانة المؤسسة النيابية، تلك المؤسسة التي اثبتت عبر الحوار اليومي وتعدد الآراء والمواقف كيف تمارس الديموقراطية

□ حديثكم هذا يدفعنا الى التساؤل في شأن موضوع حساس اثار خلال السنة الماضية نقاشا حادا داخل البرلمان ويتعلق الامر بالمشروع الحكومي الخاص بتفويت مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص، فما هو مضمون النقاش وكيف تم حسم هذه المسألة في نهاية المطاف؟

ـ بما ان النقاش كان حاداً فهذه ظاهرة صحية للعمل النيابي، وللاجابة عن هذا السؤال لابد من التذكير بالمراحل التي قطعها الاقتصاد الوطني، فبعد فترة الحماية وانسحاب الراسمال الاجنبي، وامام قلة راس المال الخاص المغربي كان من الضروري على الدولة آنذاك ان تنهض بالنشاطات الاقتصادية لملء الفراغ الذي تركه انسحاب الراسمال الاجنبي. والآن وبعد ان بدا الراسمال الوطني يستعيد صحته، ولو انه لازال في حاجة الى التشجيع، كان من الطبيعي كمرحلة من مراحل تطور الاقتصاد الوطني، ان تنسحب الدولة من تسيير بعض المؤسسات لفائدة القطاع الخاص، وهذا ما دفع بالحكومة المغربية لتتقدم بمشروع يؤذن بموجبه تفويت منشآت عامة للقطاع الخاص، فالمسالة اذن لم تات مصادفة، بل هي مرحلة من مراحل مسيرة اقتصادنا الوطني، ولو ان الاوضاع والتحولات التي يعرفها العالم الآن خلقت الجو الملائم للخوض في هذه المرحلة.

□ اذن ماهو تقويمكم لمناقشتها داخل البرلمان؟

ـ داخل البرلمان تضاربت عدة آراء وافكار، خاصة تلك التي تقول بالاقتصاد الموجه والتي تقول بالاقتصاد الحر، وقد شكل ذلك مناسبة للخوض في نقاش مذهبي ونظري وقانوني مهم، وكانت النتيجة هي اثراء الحوار وبالتالي اقرار النص. حيث وضعت العديد من التعديلات وتم التصويت على قانون مرفق بلائحة ايجابية تحدد المؤسسات التي يجب تفويتها للقطاع الخاص. ويتعلق الامر بخمس وسبعين منشأة عمومية والتي من خلال مساهمتها يصبح الامر يتعلق بـ ٢٠٠ شركة تقريبا، كما تم ايضا اقرار تفويت ٣٧ مؤسسة فندقية للقطاع الخاص.

□ تم في السنة الماضية اجراء استفتاء بالمغرب دعا الى تنظيمه الملك من اجل تمديد فترة انتداب مجلس النواب بسنتين وقد تم التصويت لصالح هذا الاستفتاء، فهل سيشكل ذلك فرصة لحل مشكلة الصحراء بصفة نهائية وفي الوقت نفسه حتى يستعد المسؤولون السياسيون بالمغرب، سواء داخل الحكومة او داخل مجلس النواب، لاستقبال المغرب ٢٠٠٠؟

ـ مغرب سنة ٢٠٠٠ هو اولا وقبل كل شيء مغرب متكامل الاطراف مستكملا لوحدته الترابية، وبالتالي فتمديد فترة انتداب مجلس النواب من اجل اجراء استفتاء في اقاليمنا الصحراوية يؤكد عمق التحليل السياسي والاسلوب الحضاري الذي ينهجه جلالة الملك في حل القضايا وهو الاسلوب المعتمد على الحوار.

من هنا فهذه المدة ستمكن الاطراف الدولية من الاطلاع على ملف المغرب كاملاً والخاص بحقه في اراضيه الصحراوية المسترجعة، هذا الحق الذي اثبته المغرب بكافة الوسائل القانونية والتاريخية، وهذه الفرصة كذلك ستمكن المجتمع الدولي من التأكيد ان كان الامر يحتاج الى تاكيد بان المغرب كان وسيبقى يحترم القانون والمشروعية الدولية.

فتاجيل الانتخابات يعتبرعنصرا اساسيا يصب في اتجاه تفادي كل ما من شانه عرقلة اجراء الاستفتاء بالاقاليم الصحراوية وتصفية قضية الصحراء بصفة نهائية.

اما فيما يخص الشطر الثاني من السؤال فانه من الطبيعي ان تتطلع القوى السياسية من خلال ممارستها اليومية للديموقراطية الى مراحل جديدة في مسيرة بلادنا، لكن الموضوع ليس وليد اليوم فقد قطع شعبنا أشواطا مهمة تجلت بالاساس، ومنذ الاستقلال، في اقرار التعددية الحزبية عبر الدساتير التي عرفتها بلادنا وقوانين الحريات العامة والفردية التي تعتبر في طليعة القوانين المماثلة. ومع هذا فان الاهتمام الاول للقوى السياسية سيبقى دائما استكمال الوحدة الترابية والدفاع عن حوزة الوطن.

واسمحوا لي ان اقول ان مغرب اثني عشر قرنا لن يكفيه الاستعداد الى نهاية القرن.

الرباط ـ «التضامن»

رد مغربي على تهديدات «البوليساريو»

اعتبرت مصادر مغربية مطلعة تهديدات «البوليساريو» باستئناف المعارك في الصحراء بعد شهر رمضان بمثابة «تهويل» لا معنى له، واشارت الى ان «البوليساريو» لم تعد تملك اسلحة تمكنها من خوض معارك عسكرية، كما ان معنويات مقاتليها متدنية. وكان ابراهيم غالي احد قادة «البوليساريو» قد صرح خلال الاسبوع الماضي، انه يمكن استئناف المواجهات العسكرية في الصحراء بعد شهر رمضان بعشرة ايام. وقال غالي وهو وزير سابق للدفاع في حكومة ما يسمى «الجمهورية الصحراوية» ان استئناف المواجهة يترجم «قلة صبر» «البوليساريو» ازاء موقف المغرب؟ وتدعو «البوليساريو» المغرب الى مفاوضات مباشرة من اجل تحديد اجراءات تنظيم الاستفتاء.

وحتى الان جرى لقاء مباشر واحد في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ جمع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وثلاثة مسؤولين في الجبهة كان من بينهم ابراهيم غالي، وطبقا لما صرح به الاخير فان المغرب ابلغ بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة قبوله بمبدأ اجراء لقاء مباشر، الا انه لم يحدد المكان والزمان.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٠

عضو جديد من البوليساريو يعود الى المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد الى المغرب عضو جديد من جهة البوليساريو يدعى احمد محمود ولد عبد الله الذي كان يشغل مهام قائد وحدة المدرعات تابعة للجبهة.

وكان احمد محمود ولد عبد الله (٣٦ عاما) قد عمل في صفوف الجيش الاسباني حتى عام ١٩٧٦، والتحق بالبوليساريو سنة ١٩٧٩ مع مجموعة من الاشخاص غالبيتهم من الموريتانيين حسب قوله.

وذكر عضو البوليساريو انه قضى بالسجن خمس سنوات بتهمة التعامل مع المغرب.



المصدر : المتضامن
التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في حديث لوزير الداخلية والاعلام ادريس البصري:

المديونية وحقوق الانسان ومغربية الصحراء اولويات سياسة المغرب المستقبلية

تعتبر اية تصريحات يدلي بها مسؤول مغربي مؤشرا - ان لم نقل توجها - يحظى بمباركة جهة القرار النهائي في البلاد، وعندما تصدر التصريحات من السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام، وبمبادرة منه خلال لقائين صحافيين عقدهما ليومين متتاليين في الاوان الاخير، فان عباراته تاخذ مضمونا اعمق في اطار الدلالات المشار اليها سابقا.

والى ذلك يمكن القول ان السيد ادريس البصري افصح بكل ما يريد المغرب ايضاحه في اهم ثلاث قضايا كانت الشغل الشاغل لاذهان كافة المراقبين للحدث المغربي. اولى تلك القضايا الزيارة التي قام بها الى المغرب مؤخرا السيد بيريز ديكويار الامين العام لمنظمة الامم المتحدة، والسؤال القائل، هل بالامكان ان يعول عليها في وضع حصان الاستفتاء امام عربة حل النزاع الصحراوي؟

وفي هذا الاطار اوضح السيد البصري ان مبدا تنظيم استفتاء قد تجاوز مرحلة القبول، اذ ان هذا الامر تم في مؤتمري نيروبي ٨١ - ١٩٨٢ وان المغرب «بالذات» باخذ بعين الاعتبار الشروط التي صيغت انذاك والمؤكدة على اجراء الاستفتاء في كل الاراضي الصحراوية التي يحدها شمالا خط العرض ٢٧/٤٠ وجنوبا القرية الحدودية «الكويرة»، ومن الشرق الحدود الجزائرية الموريتانية المغربية المشتركة.

اما فيما يخص المصوتين بنعم للانضمام الى المغرب او الاستقلال الذاتي، فيقول السيد البصري: ان الاشخاص الذين تم تسجيلهم في سجل الاحصاء الاسباني لسنة ١٩٧٥ مع بعض التصحيحات القليلة التي ستتم مناقشاتها.

وتوضيحا يقول السيد البصري: انه سواء في المؤتمر الاول او الثاني بنيروبي او بالنسبة للقرارات الدولية التي قبلها المغرب، فليس هنك نص بخصوص انسحاب الادارة المغربية او القوات المسلحة الملكية او من يسميهم خصوم المغرب بـ «المستوطنين المغاربة».

وقال وزير الداخلية والاعلام: ان السيد ديكويار اكد بوضوح لدى زيارته للمغرب انه في كل الاستفتاءات التي نظمتها الامم المتحدة فان وجود الجيش او الادارة لم يعرقل ابدا العمليات الاستفتائية او الانتخابية.

وحول مستقبل الوضع الصحراوي في ضوء زيارة الامين العام للامم المتحدة للمنطقة قال، ان المحادثات مازالت جارية على اساس مقترحات الامم المتحدة التي يعدها حاليا السيد ديكويار، وان هذه المقترحات قد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المنعطف

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

تشتمل على نقاط لا ترضي المغرب ولكن لا يمكن للمغرب ان يرفضها، كما يمكن ان تتضمن نقاطا لا تلائم الاطراف الاخرى، وسيظهر اذ ذاك من هو الطرف الذي يتحلى بالارادة الحسنة.

والقضية الثانية التي اوضح السيد البصري ابعادها، تتمثل في حرب البلاغات المشتعلة منذ منتصف الشهر الماضي ما بين الحكومة المغربية ومنظمة العفو الدولية، ففي رده على سؤال عن الموضوع نفسه قال: ان وفد منظمة العفو الدولية تم استقباله من الملك الحسن الثاني، وهذه حالة نادرة حسب علمي. واكد لهم انه يتعين عليهم دراسة جميع النقاط التي اثاروها مع لجنة تم تعيينها لهذا الغرض.

واضاف السيد البصري قائلا: وقد التقيت اعضاء هذه اللجنة واستمعت اليهم وناقشت معهم كل حالة على حدا لمدة تزيد على الاربع ساعات.

وكشف السيد البصري عن ان اعضاء منظمة العفو كانوا قد اعدوا تقريرهم حول المغرب وسلموه للصحف قبل توجههم الى الرباط وطلبوا ارجاء النشر لحين مغادرتهم للمغرب. وان الحكومة المغربية طلبت منهم ارجاء النشر لتضمين رد المغرب على ما ورد في التقرير واغنائه من خلال انتداب بعثة استطلاعية لرؤية الحقائق الميدانية واستسقاء اكبر قدر ممكن من المعلومات.

واضاف قائلا: ان الحجج التي قدمها المغرب كانت دامغة وليس بوسع وفد المنظمة ـ بنظرنا ـ الا الاقتناع بها، والى ذلك وعد الوفد بعد نشر التقرير المشار اليه قبل القيام بالتحريات الضرورية، لكن المنظمة مع الاسف لم تف بوعدها ذلك انها اذنت بنشر التقرير المعد مسبقا بمجرد مغادرة الوفد المغرب ومن دون اعتبار لرد المملكة المغربية على ما ورد فيه.

وبعد حديث مستفيض حول الواقع المغربي والتقاليد المتجذرة قال الوزير البصري. ان المغرب هو البلد الوحيد الذي استقبل وفد المنظمة بهذا الشكل المفتوح والواضح والفوري.

وبما انه لا يمكن لاي بلد ادعاء بلوغ الكمال ـ يقول ـ بالمقارنة مع بلد اخر في مجال حقوق الانسان فان المغرب وضع من اجل حماية هذه الحقوق ترسانة من القوانين الكاملة والضمانات الواضحة كامل الوضوح.

وفي خصوص طرد وفد المنظمة يوم الثالث عشر من اذار (مارس) الماضي قال: ان المغرب هو البلد المضياف لم يطرد قط ايا من كان وان السلطات العمومية شرحت لاعضاء وفد المنظمة ـ الذين وفدوا الى المغرب بصورة مفاجئة ـ ان عليهم احترام الجدول الزمني المتفق عليه والعمل حسب «مسطرة» يتفق عليها الطرفان.

وقال في الختام كنت اتمنى ان تهتم منظمة العفو الدولي بالتجاوزات والتعسفات والاعتداءات الممارسة في مختلف الاوساط الاوروبية ضد الجالية المغربية، وايضا ان تهتم بحملات القمع العمياء التي تشهدها فلسطين المحتلة.

القضية الثالثة والاخيرة التي ظلت تشغل اذهان المراقبين جسدها الواقع الاقتصادي المغربي في ضوء المديونية التي تثقل كاهل البلاد مما دفع عاهل البلاد الى اعلان سياسة تقشفية تساعد على تجاوز المرحلة الصعبة الراهنة. وجوابا عن سؤال في الموضوع قال السيد البصري:

ان المغرب يرتبط باتفاقية مع صندوق النقد الدولي منذ نحو سبع سنوات وان الوضعية النقدية للمملكة تجعل الصندوق المذكور في وضع متميز بالمقارنة مع كافة شركاء الصندوق، فالمغرب ـ يقول الوزير ـ ظلت تربطه مع هذه المؤسسة الدولية برامج تعاون مثمر. وفي سنة ١٩٨٩ ولسببين اثنين، اولهما عدم احترام الهند للعقد الذي وقعته مع المغرب والقاضي بشراء الفوسفات والحامض الفوسفوري مما الحق اضرارا بميزان الاداءات المغربي، والسبب الثاني رفع رواتب الموظفين.

وفي راي السيد الوزير ان هذين المعطيين اديا الى اختلال ميزانية السنة الراهنة، وانه من اجل تصحيح هذا الاختلال كان لابد من احد امرين، اما تخفيض النفقات او زيادة المداخيل، وبما ان الوضع الراهن للمغرب لا يمكنه من زيادة مداخيله، اذ ان ذلك يعني فرض ضرائب جديدة او رفع قيمة الضرائب الموجودة. فان العاهل المغربي رفض ذلك وقوبل هذا الرفض بارتياح شعبي عام.

والى ذلك فان المغرب سيلجا الى تخفيض النفقات المتعلقة بالتسيير الحكومي، اما نفقات الاستثمار الهادفة الى رفع مستوى المعيشة وخلق مناصب الشغل فستبقى كما هي.

واختتم قائلا: ان الحكومة ستعكف على دراسة هذه المسالة وستقرر ما اذا كان يتحتم عليها اصدار قانون تصحيح او مجرد اجراءات تنظيمية.

هذا وتناولت لقاءات السيد البصري العديد من القضايا الحيوية والبلاغات التي قوبلت بتقدير تام وفي مقدمتها قرار تمكين كل المواطنين المغاربة من الحصول على جوازات سفر من دون قيود وخلال شهر واحد من تاريخ التقدم بطلب الحصول عليها.

الرباط ـ ابو بكر الصديق الشريف



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسبانيا لا تعتزم منح صفة ديبلوماسية لمكتب البوليساريو في مدريد

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن فرانسيسكو فرنانديز اوردينيز وزير خارجية اسبانيا ان الحكومة الاسبانية لا تعتزم منح صفة ديبلوماسية لمكتب جبهة البوليساريو في مدريد، «نظرا للظروف الحساسة التي تمر بها جهود السلام في المنطقة» على حد قوله.

وأوضح اوردينيز في تصريحات ادلى بها عقب محادثات اجراها في مدريد مع بشير مصطفى السيد مسؤول العلاقات الخارجية لجبهة البوليساريو، ان وجود مكتب للبوليساريو في العاصمة الاسبانية، سيستمر لكن لن يتم ادخال اي تغيير ذي طابع قانوني على وضعية المكتب.

واشار الى ان الحكومة الاسبانية ستعيد النظر في المساعدات الثقافية التي تقدمها لجبهة البوليساريو.

وكانت اسبانيا قد قدمت مساعدات بقيمة ثلاثة ملايين دولار، ومنحت حوالي عشرين منحة دراسية للبوليساريو.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حزب سياسي اسلامي في سبتة المغربية المحتلة

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

افادت انباء صحفية نشرت في سبتة، ان بعض المغاربة في هذه المدينة الواقعة في شمال المغرب وتحتلها اسبانيا يعتزمون انشاء حزب اسلامي.

وذكرت صحفية «الفارو» التي تصدر في سبتة، ان احمد الزبير وهو احد زعماء المغاربة في المدينة اعلن ان حدثا مهما سيقع في شهر يوليو (تموز) المقبل ملمحا بذلك الى قرب قيام حزب سياسي اسلامي وذلك قبل سنة من اجراء الانتخابات البلدية في سبتة.

استعدادات لاجراء الاستفتاء بالصحراء الغربية

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ صرح متحدث بإسم الامم المتحدة بان مسئولين من المنظمة الدولية سيجتمعون مع زعماء القبائل من الصحراء الغربية فى المدة فيما بين ٤ و٦ يونيو القادم فى جنيف ، لشرح الاجراءات الخاصة بالاستفتاء المقترح فى الصحراء لتقرير مصيرها .

ويسعى المجتمعون الى معرفة الاقتراحات الخاصة بكيفية تحديد الناخبين المؤهلين للاشتراك فى التصويت بالاستفتاء الذى سيتم تحت إشراف الأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية .

وأذاع راديو « صوت أمريكا » أن السكرتير العام للأمم المتحدة شكل لجنة بالتشاور مع منظمة الوحدة الأفريقية لتسجيل المواطنين الذين لهم حق الانتخاب فى الاقليم .



المصدر : الـــــــرأي

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحسن الثاني يكرر الدعوة لاعضاء البوليساريو للعودة الى المغرب

٣٨ من قادة القبائل في الصحراء الغربية يناقشون في جنيف الاستفتاء على تقرير المصير

الرباط - جنيف - وكالات الانباء - كرر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني دعوته الى اعضاء جبهة البوليساريو كي يعودوا الى وطنهم المتسامح - المغرب - وذلك خلال استقباله مساء امس الاول في الرباط وفدا من اعيان الصحراء الغربية قبل مغادرته الى جنيف.

ويشارك هذا الوفد من الرابع الى السادس من حزيران الجاري الى جانب اعيان اخرين من الصحراء الغربية اختارتهم جبهة البوليساريو في اجتماع لجنة التحقق المكلفة اعداد لوائح الاشخاص الذين سيشاركون في الاستفتاء حول تقرير المصير الذي ستنظمه الامم المتحدة في الصحراء الغربية.

وطلب العاهل المغربي الى اعضاء هذا الوفد التحلي بالموضوعية في مهمتهم في لجنة التدقيق المتمثلة بوضع لوائح انتخابية لتنظيم هذا الاستفتاء كي لا يقال ان المغرب بحاجة الى اصوات اخرى غير الاصوات الاصلية الصحراوية ومن اجل ان يعرف الاخرون البوليساريو عبركم ان المغرب يستغني عن الذين لا يريدون ان يكونوا مغاربة واكد ان المغرب لايركع الا امام الله وانه قادر على ان يبقى واقفا باستمرار لمواجهة تحديات الاعداء.

وقالت مصادر رسمية في الامم المتحدة ان هذه اللجنة ستجتمع من الرابع الى السادس من حزيران الجاري في جنيف وتضم ٣٨ رئيس قبيلة صحراويا.

وكانت جبهة البوليساريو اعلنت الثلاثاء الماضي في بيان لها وزع في الجزائر لائحة ضمت اسماء تسعة عشر مسؤولا صحراويا يعيشون في المخيمات التي تسيطر عليها في منطقة تندوف جنوب الجزائر والذين سينضمون الى رؤساء القبائل الصحراوية الاخرى الاتين مباشرة من الصحراء الغربية.

وستعتمد لجنة التحقق التي تضم موظفين رفيعي المستوى وخبراء من الامم المتحدة في اعمالها على الاحصاء الذي قامت به اسبانيا عام ١٩٧٤ في الصحراء الغربية.

وتقضي خطة الامم المتحدة بان يسمح لسكان الاقليم على جانبي الحائط الدفاعي المغربي بان يقرروا ما اذا كانوا يريدون الاستقلال ام الاندماج في المغرب.

وقد وافق الجانبان على اجراء الاستفتاء الذي لم يتحدد له موعد بعد اما من الذي يحق له ان يدلي بصوته فهذه هي المسالة الرئيسية التي سيناقشها زعماء القبائل خلال اجتماعهم في جنيف.

ويعتزم السيد بيريس دي كويار دعوة مجلس الامن الدولي الى الاجتماع خلال الاسابيع القليلة المقبلة لمناقشة قضية الصحراء الغربية.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤكدًا اعتزازه بالانتماء لقبائل الصحراء

الحسن الثاني : المغرب في غنى عمن لا يريد أن يكون مغربيًا

الرباط : «الشرق الاوسط»
من طلحة جبريل

قال العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان تحديد هوية الذين سيشاركون في الاستفتاء، هو الخطوة الاولى لاجراء استفتاء في الصحراء.

ودعا الملك الحسن الثاني زعماء القبائل الصحراوية واعضاء المجلس الاستشاري الصحراوي لدى استقباله لهم الليلة قبل الماضية قبل توجههم الى جنيف للمشاركة في الاجتماعات التي ستنعقد اليوم لبحث الاستفتاء في الصحراء [illegible] والانصاف وتحكيم الضمير في عملهم

واكد ان المغرب ليس في حاجة الى اصوات غير الاصوات الحقيقية وفي غنى عمن لا يحب ولا يريد ان يكون مغربيا

ويذكر ان اجتماعات جنيف، التي يشارك فيها شيوخ واعيان من الصحراء، يمثلون المغرب والبوليساريو، تعقد تحت رعاية الامم المتحدة

وطلب العاهل المغربي، في بادرة ذات دلالة من الصحراويين المغاربة ابلاغ تحياته الى اخوانهم (الذين سيمثلون البوليساريو) ودعوتهم للعودة الى المغرب «لان الوطن غفور رحيم» على حد تعبيره.

واشار الى ان هيئة الامم المتحدة ... في الصحراويين اناسا لهم حضارتهم وثقافتهم وعلماؤهم وشعراؤهم وكتبهم وتاريخهم

وعبر العاهل المغربي عن اعتزازه بانه ينحدر من قبائل الصحراء،، كما هو الحال بالنسبة لبعض الملوك المغاربة

وكان زعماء واعيان الصحراء قد عقدوا طوال اسبوع كامل في الرباط اجتماعات تدارسوا خلالها لوائح سكان المنطقة الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء.

وتجدر الاشارة الى ان الجانبين كانا قد اتفقا في وقت سابق على اعتماد لوائح الاحصاء السكاني التي اعدتها الادارة الاسبانية قبل انسحابها من الصحراء عام ١٩٧٤ وكان العاهل المغربي قد تلقى يوم الجمعة الماضي رسالة من خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة نقلها اليه عيسى ديالو المستشار الخاص للامين العام حول هذا الموضوع وترى مصادر الامم المتحدة انه اذا سارت الامور كما ينبغي فان الاستفتاء سينظم في نهاية العام الحالي او بداية العام المقبل

من جهة اخرى عين العاهل المغربي السيد عزيز حسبي مندوبا دائما لدى هيئة الامم المتحدة خلفا للسيد ادريس السلاوي.

وكان حسبي يشغل حتى امس الاول منصب الكاتب العام (وكيل) لوزارة الاعلام وهو استاذ جامعي لا ينتمي الى السلك الدبلوماسي



تقرير خاص بـ «الشرق الاوسط»

اجتماعات جنيف خطوة اولى نحو الاستفتاء في الصحراء

الرباط : «الشرق الاوسط» من علي انوزلا

بدأت امس في جنيف اجتماعات اللجنة الفنية التابعة للامم المتحدة المكلفة بتحديد هوية المشاركين في الاستفتاء المتوقع تنظيمه في الصحراء الغربية، بحضور ٣٨ من زعماء اعيان القبائل الصحراوية يمثلون القبائل الموجودة في الاقاليم تحت الادارة المغربية، وتلك التي تعيش في مخيمات تندوف جنوب الجزائر حيث توجد معسكرات جبهة «البوليساريو».

وستقوم اللجنة الفنية التابعة للامم المتحدة والتي يراسها ممثل الامين العام الخاص في الصحراء الغربية ومستشارون آخرون ، بمعية زعماء القبائل الصحراوية ، بوضع اللوائح النهائية للسكان الذين لهم حق التصويت ، وذلك وفقا لتعداد سكاني اجرته الادارة الاسبانية عام ١٩٧٤.

ورغم ان المغرب وجبهة «البوليساريو» اتفقا على جعل احصاء ١٩٧٤ كاساس لتحديد هوية السكان المنتمين الى المناطق المتنازع عليها، فإنهما يختلفان حول مناطق وجود اولئك السكان الذين حددهم احصاء ١٩٧٤ بحوالي ٧٤ الف نسمة. وتدعي (البوليساريو) بان السكان الموجودين في المخيمات التي تراقبها يمثلون خمسة اضعاف سكان المناطق التي ظلت تابعة للادارة المغربية. كما ان الطرفين يختلفان حول نسبة التزايد الطبيعي لأولئك السكان خلال الفترة ما بين ١٩٧٤ والوقت الحاضر.

والجدير بالذكر ان تحديد من لهم حق المشاركة في استفتاء تقرير المصير كان يشكل احد نقاط الخلاف الاساسية بين المغرب وجبهة «البوليساريو» التي ظلت تعرقل اجراء استفتاء لتقرير المصير، بالاضافة الى بعض الشروط التى مازالت تضعها لقبول اجراء الاستفتاء والمتمثلة في تجميد الادارة والجيش المغربيين بالاقاليم الصحراوية ابان فترة الاستفتاء، وفتح حوار مباشر مع المغرب وهو ما ظل المغرب يرفضه باستمرار.

ومن الجانب المغربي، فقد تم الاستعداد لهذا اللقاء مدى اسبوع كامل بالرباط، حيث اجتمع أعضاء المجلس الاستشاري الملكي الخاص بالاقاليم الصحراوية، والذي يضم زعماء واعيان القبائل الصحراوية، لتدارس اللوائح التي وضعتها اسبانيا لسكان المنطقة في احصاء ١٩٧٤، وايضا لايجاد نوع من التراضي بين زعماء القبائل التي تمثل سكان الاقاليم التابعة للادارة المغربية.

وطبقاً لمصادر مقربة من الوفد المغربي فان هذا الاجتماع سيتيح لأول مرة فرصة اللقاء المباشر بين المعنيين بالامر، اذ ستتسنى لاعضاء كل وفد فرصة النقاش بحرية مع الوفد الآخر.

ويتضح من خلال تشكيلة الوفد المغربي الذي يضم أكثر من ٧٥ عضوا بمن فيهم محافظو الاقاليم الصحراوية التابعة للمغرب ، ان اعضاء الوفد سيعملون لاقناع نظرائهم من وفد جبهة «البوليساريو» الذين تربطهم بهم اواصر قربى، بوجهة نظر المغرب الداعية الى فتح الباب امام جميع الذين يرغبون في العودة الى المغرب ممن يوجدون حالياً في مخيمات جبهة «البوليساريو».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان كلا الوفدين يضم زعماء القبائل القاطنة بالصحراء الغربية وهي على التوالي حسب اهميتها: قبيلة الركيبات، قبيلة اولاد دليم، قبيلة ازركيين، قبيلة تيدرارين، وقبيلة الشيخ ماء العينين.

ويتشكل الوفد الممثل لسكان الاقاليم الصحراوية التابعة للمغرب من ١٠ ممثلين عن قبيلة الركيبات، واربعة عن قبيلة اولاد دليم، وممثلين عن قبيلة اولاد تيدرارين وقبيلة ازركيين، وممثل واحد عن قبيلة الشيخ ماء العينين. اما وفد جبهة «البوليساريو» فيضم في تركيبته اثني عشر ممثلا عن قبيلة الركيبات، وممثلين عن قبيلة اولاد دليم وازركيين وتيدرارين وممثلاً واحداً عن قبيلة الشيخ ماء العينين .

ويوجد ضمن الوفد الممثل لسكان الاقاليم الصحراوية التابعة للمغرب ممثلون عن قبائل اخرى تشكل اقلية داخل الصحراء الغربية وهي قبائل العروسيين وآيت موسى وعلي، ويكوت، وآيت اوسة. ويضم الوفد الشيخ ختري ولد سعيد الجماني وهو الرئيس السابق للجماعة الصحراوية في عهد الاستعمار الاسباني، ومحمد علي العظمي المعروف بعمر الحضرمي وهو احد الاعضاء الستة المؤسسين لجبهة «البوليساريو» والذي عاد اخيرا الى المغرب، وجميع اعضاء الوفد ينتمون للمجلس الملكي الاستشاري الخاص بالشؤون الصحراوية والبالغ عددهم ٢٧١ عضوا.

وقد تم اختيار اعضاء الوفدين من قدماء اعضاء الجماعة الصحراوية التي كانت موجودة في عهد الاستعمار الاسباني، والتي كانت تتكون من مائة واثنين من شيوخ القبائل الصحراوية، ومازال يوجد على قيد الحياة حاليا ١٠٠ ممن كانوا ينتمون لهذه الجماعة.

اعضاء في بوليساريو يستبعدون تجدد الحرب في الصحراء

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

استبعد عدد من اعضاء جبهة البوليساريو الذين عادوا اخيرا الى المغرب امكانية قيام الجبهة باية عمليات عسكرية في الصحراء.

واوضحوا خلال مؤتمر صحافي عقدوه في الرباط ان الاوضاع قد تغيرت منذ تأسيس اتحاد المغرب العربي، واشاروا الى ان البوليساريو قللت من عملياتها العسكرية نظرا لتقلص الدعم العسكري الذي تتلقاه الجبهة.

واشاروا الى ان المنحدرين من الصحراء في مخيمات تندوف حيث توجد معسكرات البوليساريو لا تتجاوز نسبتهم ٣٠ بالمائة من عدد سكان المخيمات

وأشاروا في السياق نفسه الى ان عضوين فقط من اللجنة التنفيذية للبوليساريو هما اللذان يحق لهما المشاركة في الاستفتاء.

وأكد اعضاء المجموعة ان الجناح العسكري للبوليساريو قد اقتنع ان تنظيم الاستفتاء هو الكفيل بايجاد حل سلمي لقضية الصحراء.

واوضح باهاها عبيدي الذي يعد احد الاعضاء المؤسسين للبوليساريو انه اشرف شخصيا على اختطاف حوالي ٥٠٠ شخص باللجوء الى العنف او احتجاز الممتلكات

وذكر اعضاء المجموعة ان الجفاف الذي شهدته عدد من الدول المجاورة وخاصة مالي وموريتانيا دفع بعدد من سكان هذه البلدان الى اللجوء الى مخيمات تندوف حيث قامت البوليساريو بادماجهم في صفوف الصحراويين الاصليين

بدء الاستعدادات للاستفتاء بالصحراء المغربية

جيف ـ وكالات الانباء ـ بدات الاجتماعات الخاصة بالاسعداد لإجراء الاستفتاء حول مستقبل الصحراء المغربية فى جنيف امس بحضور ٣٨ من مشايخ القبائل الصحراوية الذين يمثل نصفهم سكان الصحراء بالاراضى الواقعة تحت سيطرة المغرب ويمثل النصف الاخر سكان مخيمات البوليساريو ، ويراس الاجتماعات جوهانس مانز المبعوث الخاص للأمم المتحدة المكلف بملف الصحراء .

ويبحث شيوخ القبائل موضوع الناخبين الذين يحق لهم المشاركة فى الاستفتاء الذى يمثل أهم نقاط مشروع الأمم المتحدة الرامى الى انهاء ١٤ عاما من النزاع فى الصحراء بين المغرب وجبهة البوليساريو .

وصرح عبدالرحيم فرح مساعد السكرتير العام للامم المتحدة بان الاستفتاء المقترح سيكون اول استفتاء يتم بناء على المسئولية الخاصة للامم المتحدة . واضاف أن تعاون شعب الصحراء سيؤدى الى نجاح المنظمة الدولية فى مهمتها

وجاءت الاجتماعات بعد أن تعثر اجراؤها فى موعدها لمدة يومين بسبب الخلاف بين المجموعتين القادمتين من الصحراء والمخيمات حول تشكيل كل منهما . وأدت جهود مانز الى تسوية المشكلة بأن قدم كل منهما تنازلات للآخر .

المصدر : الرأي

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٠

استمرار مفاوضات المغرب والبوليساريو حول مستقبل الصحراء

الرباط - «ق. ن. أ» - ذكرت مصادر مغربية هنا ان المفاوضات الجارية حاليا في جنيف بين وفدين احدهما مغربي والاخر من جماعة البوليساريو برعاية الامم المتحدة بشان مشكلة الصحراء تمضي قدما رغم بعض العراقيل.

واوضحت المصادر في تصريحات نقلتها الصحف امس ان المفاوضات تتركز الان حول مسالة تحديد هوية الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء الذي تعتزم الامم المتحدة اجراءه في الصحراء في نهاية العام الحالي لتقرير مصيرها.

واشارت الى ان وفد البوليساريو حاول خلال المفاوضات اثارة مسائل هامشية بعيدا عن موضوع الاستفتاء غير انه تم حلها.

وكانت هذه المفاوضات قد بدات امس الاول في جنيف بحضور جوهانزمانز الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة المكلف بملف الصحراء وعيسى ديالو المستشار الخاص للسكرتير العام وعبد الرحيم فرح السكرتير العام المساعد المكلف بالشؤون السياسية الخاصة.



المصدر : القدس

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٠

اجتماع لمجلس الامن بشأن الصحراء بعد اتفاق المغرب وبوليساريو في جنيف

■ الامم المتحدة - كونا: انهى ٣٨ زعيما قبليا في الصحراء الغربية ليلة الخميس اجتماعات مع مسؤولي الامم المتحدة في جنيف.

وكان طرفا النزاع، المغرب والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب - البوليساريو - قد وافقا من حيث المبدأ على خطة للسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار في آب (اغسطس) عام ١٩٨٨.

وابلغت اطراف معنية بالنزاع وكالة الانباء الكويتية - كونا - ان من المقرر ان يجتمع مجلس الامن الدولي في الاسبوع الثالث من الشهر الجاري لدراسة خطة سلام على غرار خطة استقلال ناميبيا لحل مشكلة الصحراء الغربية. وسيدرس المجلس تقريرا لديكويار سيتضمن كافة تفصيلات خطوات اجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية من وقف اطلاق النار الى اعلان نتائج الاستفتاء.

وسيبدأ الاستفتاء الذي سيجري برعاية الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بعد ستة اشهر على اجتماع المجلس، اما في نهاية هذا العام او في بداية العام المقبل.

وذكر دبلوماسيون ان المجلس سيعقد اجتماعه قبل سفر الامين العام الى المانيا الغربية وسويسرا واثيوبيا التي ستستضيف مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية.

واستهدف الاجتماع في جنيف تحديد الكيفية التي يمكن بها تنفيذ المقترحات الخاصة بتسوية النزاع بين المغرب وجبهة تحرير بوليساريو. وتنص هذه المقترحات على اجراء استفتاء شعبي في الصحراء الغربية تشرف عليه الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية. وهدف مسؤولو الامم المتحدة في هذا الاجتماع الى توضيح كيفية تحديد الذين يحق لهم المشاركة في هذا الاستفتاء والى تحديد الدور الذي يمكن ان يلعبه قادة القبائل وعددهم ٣٨ قائدا بهذا الخصوص واعربت مصادر الاجتماع عن الاعتقاد بأن الجانبين تمكنا من التوصل الى اتفاق حول هذه المسالة.



المصدر : الحيــــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٠

ثغرات
في اتفاق الصحراويين على الاحصاء السكاني

■ الرباط - «الحياة» - قال جوهانز مانز ممثل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار ان هناك ثغرات في الاتفاق الذي تم بين ممثلي القبائل الصحراوية الذين اجتمعوا الاسبوع الماضي في جنيف.

وكان ممثلو هذه القبائل الذين ينقسم ولاؤهم بين المغرب وجبهة «بوليساريو» اتفقوا على اعتماد الاحصاء السكاني لسكان الصحراء الذي قامت به الادارة الاسبانية في العام ١٩٧٤.

وذكر مانز انه على رغم قبول ذلك الاحصاء واعتباره أساسا لتحديد هوية الاشخاص الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء، فقد ظهرت صعوبات تقنية تتمثل في إغفال تسجيل عدد كبير من الصحراويين الذين سبق لهم ان غادروا المنطقة قبل اجراء الاحصاء.

عودة الروح إلى برلمان الصحراء الغربيّة

لقاء جنيف يمهّد لشيوخ القبائل انتزاع المبادرة من ايدي الشباب!

استضافت جنيف مؤخراً، وللمرة الاولى منذ نشوب النزاع الصحراوي، اللقاء الاول من نوعه بين زعماء القبائل الصحراوية وممثل الامين العام للامم المتحدة والمكلف بالنزاع الصحراوي عبدالرحيم فرح. واستمر اللقاء لعدة ايام، نوقشت خلالها خطة الامين العام بيريز دوكويلار التي اقترحها في شهر اب (اغسطس) من العام ١٩٨٨ والرامية الى الاعداد لهدنة يعقبها استفتاء على تقرير المصير لانهاء النزاع في الصحراء الغربية. فلقاء جنيف، هدف في الدرجة الاولى الى استصدار توصيات، يقترح جوهرها زعماء القبائل، تحدد من يحق له الادلاء بصوته في الاستفتاء، الى جانب تقديم توصيات حول كيفية تنفيذ مبدا الاستفتاء الذي تراضى بصدده كل فرقاء النزاع.

تكمن اهمية لقاء جنيف في حدوثه، في الدرجة الاولى، حيث ستكون هناك فرصة لان يدلي «عقلاء المناطق الصحراوية» بوجهات نظرهم. وتتعمق هذه الاهمية في سمة التوازن الغالبة على تركيبة «وفد العقلاء»، بحيث يجيء نصف زعماء القبائل في المنطقة التي تتواجد فيها الادارة والجيش المغربي في الصحراء، والنصف الآخر يقيم في شريط ضيق من الارض تسيطر علية قوات «بوليساريو»، ويقع بين الحائط، او الجدار المغربي الدفاعي والحدود الجزائرية والموريتانية. ولعل الاهمية القصوى للقاء جنيف تكمن في أن حدوثه قد اعاد احياء الدور التقليدي التاريخي لـ «الجَمعَة» او البرلمان الصحراوي المؤلف من شيوخ القبائل الصحراوية. ولا شك ان استعادة «الجمعة» او برلمان العقلاء لدوره التقليدي سيوفر للنزاع الصحراوي مقاربة جديدة تتمثل في جملة الافكار والاقتراحات العملية الملائمة لمفاهيم السكان المغاربية في الصحراء، اذ منذ اندلاع النزاع تولى ادارة الصحراء شريحة من الشباب المتأثر بالتجربة الاشتراكية الاوروبية. الى جانب انبهار مجموعة البوليساريو الاوائل بالافكار الثورية الجذرية التي طرحها غيفارا وهوشي منه وغيرهم ممن حذوا حذوهم في المنطقة العربية، لا سيما الرئيس الجزائري الراحل بومدين، مما اسفر عن عملية مراوحة حولت النزاع الصحراوي الى مختبر تجريبي ادى الى استنزاف طاقات المغرب الاقصى والجزائر وزعزعة امن واستقرار المنطقة. ويبدو ان سقوط الحلم الاشتراكي الكبير في اوروبا الشرقية. وحدوث تغييرات عميقة في مفهوم التجارب الثورية التقدمية، قد حتم اعادة النظر في الكيفية «الثورية» التي ادير بها النزاع الصحراوي. وبالتالي فان لقاء جنيف هو بمثابة العودة بالنزاع الى محيطه الاقليمي المغاربي. ومحاولة النظر اليه في اطاره الموضوعي. يحكم هذا النظر عدة مفاهيم وافكار مستمدة من تجربة السكان التقليدية. وقد اثبت التاريخ القديم والمحدث في آن واحد، ان البرلمان الصحراوي التقليدي، او «الجمعة» هو الهيكل الامثل لاستنباط حلول نهائية لنزاع محلي، حولته افكار «الثوريين» الى صراع مستمر على طريقة التروتسكيين...

ان المناورات المكشوفة التي شهدتها جنيف عشية حدوث اللقاء، والتي ادت الى تأجيله ليوم واحد، تكشف عمق القلق الذي يستشعره قادة البوليساريو، بعد عودة الروح لبرلمان العقلاء من شيوخ القبائل، بعد نوم قسري فرضه عليهم الحماس الثوري لمقاتلي الاحتلال الاسباني في الصحراء، ممن كانوا في الطليعة الاولى لمجموعات مقاتلة من محازبي حزب الاستقلال في المغرب. ولم يقلق البوليساريو فقط ان عودة الروح الى البرلمان الصحراوي «الجمعة» سيؤدي حتماً الى انتزاع «عقلاء» القبائل للمبادرة من ايدي «الثوار» انما هناك مزيد من الاسباب الموجبة للقلق، حيث لم تفلح ثورية البوليساريو في حمل عاقل واحد من عقلاء القبائل على منحهم وده وثقته طوال سنوات المواجهة قبيل استكمال الرباط بناء شبكة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحوادث

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٠

جدرانها الامنية في الصحراء. حيث ادى الامر برمته الى عملية فرز اجتماعي عفوي فاستأثر الشباب الثوري بالمبادرة في حين هُمّش دور زعماء القبائل، ليقتصر على المظاهر الفولكلورية فقط. واستعادة عقلاء القبائل وزعمائها للمبادرة، يعني من الناحية العملية «تفليسة» معلنة وجلية للبوليساريو، الذين استمدوا مقومات وجودهم لفترة طويلة من سجل الخلافات الجزائرية المغربية. فالى جانب الخسارة الواضحة التي منيت بها مقاربة البوليساريو للمشكل الصحراوي، ادى الوفاق الجزائري المغربي الى سحب البساط من تحت اقدام الثوريين الشبان الصحراويين. فالجزائر لن تضحي بعلاقاتها الوطيدة المتنامية مع الرباط لصالح قضية الصحراء التي افتعلها حماس المرحلة «البومدينية». فالجزائر عاكفة الآن على اعادة النظر في تجربتها الثورية، وليس لديها النية في تصدير هذه الثورة في الصحراء المغربية.

قبيل انعقاد لقاء جنيف باشهر قليلة، ولدى انتهاء امين عام الامم المتحدة بيريز دوكويلار من اعداد التقرير النهائي عن جولته على اطراف النزاع الصحراوي، في ٢٣ آذار (مارس) حتى ٢٧ منه، قال الامين العام لبعض اصدقائه المقربين، نقلاً عن العدد الاخير للفورين ريبورت، انه «متعب وضجر». واستفاض بيريز دوكويلار في الحديث عن تبرمه من سلوك البوليساريو الذين لا يحسنون قراءة المتغيرات في منطقة المغرب العربي، فهم اضعف بكثير مما يعتقدون انهم قادرون على فرض شروطهم: انسحاب القوات المغربية والادارة في المحافظات الصحراوية، قبيل تنفيذ الاستفتاء. وختم دوكويلار قائلا انه قد «فقد الحماس» المطلوب لمتابعة الملف الصحراوي. ففي العالم بؤر اخرى متوترة تنتظر اهتمامه ورعايته...

ان تبرم وضجر امين عام الامم المتحدة في الكيفية التي يتصرف بها البوليساريو فيعمدون الى طرح شروطهم تمهيداً للقبول بتنفيذ الاستفتاء، هذا التبرم ليس في صالح البوليساريو في الدرجة الاولى. من الناحية العسكرية البحتة، استكمل المغرب الاقصى بناء جدرانه الامنية الفاصلة ما بين المناطق الخاضعة لنفوذه والشريط الضيق الذي يسيطرون عليه، في حين ادى الوفاق الجزائري المغربي الى منع التعزيزات العسكرية والذخيرة والعتاد عن البوليساريو. الى جانب اقفال هامش المناورة العسكرية في وجههم بعد استكمال الجدران الامنية. فالهجمات المفاجئة التي قد تشن بين الوقت والآخر، حسب المناسبات السياسية ومن قبيل الضغط، تتحول الى عمليات انتحارية تعمق مشاعر اليأس والخيبة في نفوس سكان مخيمات تندوف. وتزايد ظاهرة العائدين الى الرباط من هذه المخيمات يكشف تداعي الثقة بالاسلوب «الثوري» الذي ادارت بموجبه البوليساريو فصول النزاع الصحراوي. وآخر «العائدين الى الوطن» كانت والدة زوجة الوزير الاول الصحراوي محفوظ علي بيبا. وكان قد سبقها عدد كبير من القيادات العسكرية والسياسية في صفوف البوليساريو.

بطبيعة الحال، من الانصاف القول ان الاعتراف بالحقيقة المترتبة عن قراءة عميقة للمتغيرات في منطقة المغرب العربي، كما يلمح بيريز دوكويلار، ليس بالامر السهل والبسيط. ولن يكون بالامر الابسط القبول بمنح الامانة الى اهلها، ومباركة تولي البرلمان الصحراوي او «الجمعة» مقاليد الامور. ان لقاء جنيف هو بداية هذا القبول الذي فرضته المتغيرات الاقليمية على كل اطراف النزاع الصحراوي، والذي قد يسهل مرارة الحقيقة امر واحد مفاده ان دور «الجمعة» ليس بدعة جديدة اخترعها بيريز دوكويلار، وكرسها لقاء جنيف فقد تولت «الجمعة» تاريخياً تنظيم العلاقة بين ملوك السلالة العلوية وحكام المحافظات الجنوبية في الصحراء الغربية. وابناء الصحراء ممن توفرت لديهم مواصفات المواطنة، التي تؤهلهم للمشاركة في الاستفتاء هم ابناء هذا التاريخ..

عفاف زين



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٠

المغرب وأسبانيا .. وأعظم نفق في العالم ..

٢٠ مليار دولار لربط أفريقيا وأوربا .. بالطريق البرى

في قصر تاريخي بمدينة مراكش .. اجتمع ثلاثمائة من ابرز خبراء الانفاق في العالم لتحويل الحلم الى حقيقة .. اتفقوا على ضرورة شق نفق في منطقة مضايق جبل طارق لربط المغرب واسبانيا .. اى افريقيا واوربا .. بطريق برى مباشر !

أما اصل الفكرة .. وبداية الحلم .. فهنا من بنات افكار الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والملك خوان كارلوس ملك اسبانيا .

اتفق العاهلان على اهمية ومغزى هذا النفق انه ليس مجرد عمل انشائي رائع بقدر ما هو رمز للتفاعل بين التاريخ والجغرافيا !

والواقع ان هذه الفكرة التى طرحها الملك الحسن الثاني والملك خوان كارلوس جاءت اول مرة في عام ١٩٧٩ . يومها كانت التكاليف الفعلية لشق هذا النفق تقدر بـ ١,٢٥ مليار دولار .. ثم ارتفعت التكاليف مع مرور الاعوام لتصل الى خمسة مليارات دولار .. والآن تقدر تكاليف نفق جبل طارق بعشرين مليار دولار !!

الخبراء يؤكدون ان التكاليف الرهيبة لهذا النفق تعكس ضخامة المشروع الذى يعتبر واحدا من اعظم التحديات الهندسية على مستوى العالم بصورة تتضاءل الى جانبه نفق المانش الذى يجرى العمل حاليا في بنائه للربط بين بريطانيا وفرنسا والبالغ طوله ٥٠ كيلو مترا عبر بحر المانش او نفق سيكان الشهير الذى يربط الجزر اليابانية والبالغ طوله ٥٤ كيلو مترا تحت سطح المحيط الهادىء .

هناك فرق

نفق جبل طارق شيء مختلف .. هناك فرق ! .. فالنفق الجديد الذى سيربط لاول مرة بين قارتى افريقيا واوربا يبلغ طوله نحو ٥٦ كيلو مترا .. وهذا فإن تنفيذه يثير العديد من المشكلات الهندسية التى يعكف خبراء الانفاق العالميين على بحث سبل حلها .

هناك اقتراح امريكي وبالتحديد من تشارلز كيمبان مدير احدى الشركات الامريكية الشهيرة في عالم تكنولوجيا الانشاءات والانفاق .. الاقتراح يقضى بأن يبنى « جسم » هذا النفق من البلاستيك والفيبر جلاس .

ويؤكد تشارلز كيمبان .. ان النفق البلاستيك الجديد ستبلغ درجة تحمله ثلاثة اضعاف درجة تحمل ومقاومة الصلب !!

وللمشروع ايضا ابعاده الاقتصادية الهامة والتى لا تغيب عن البال .. ولعل اهمها ان النفق الجديد سيستخدم في تسويق بترول الجزائر وبصورة اكثر تحديدا الغاز الطبيعي الجزائرى .. كيف ؟!!

سيتم ذلك ببساطة من خلال اقامة انبوب يمتد من الاراضي الجزائرية فالمغرب ثم يمر عبر نفق جبل طارق ليصل الى الاراضي الاسبانية ومنها الى مختلف دول اوربا الغربية .

مشكلة التلوث

ولم يترك الخبراء اية مشكلة دون حل .. حتى مشكلة التلوث التى تثير ثائرة انصار حماية البيئة وجماعات « الخضر » في شتى انحاء العالم حتى هذه المشكلة وجدت حلا في نفق جبل طارق .. فقد قرر الخبراء ان تقتصر حركة النقل داخل هذا النفق على استخدام السكك الحديدية فقط .. اى النقل بقطارات الركاب والبضائع السريعة بينما سيحظر مرور السيارات تماما في هذا النفق .. وكل ذلك لتلافى حدوث اى تلوث من عوادم السيارات .

ولكن متى يبدأ العمل في نفق جبل طارق ؟! .. والاهم متى ينتهى بناء هذا النفق ؟!!

اشارة بدء العمل في النفق ستبدأ في اليوم الاول من عام ٢٠٠٠ اى ان العمل سيبدأ مع اول ايام القرن الحادى والعشرين .. اما مدة العمل فتقدر بعشر سنوات .. أى ان النفق الحلم سيصبح حقيقة واقعة في عام ٢٠١٠ !

ولكن المغرب واسبانيا لم تضيعا وقتا الخطط جاهزة .. والدراسات مستمرة .. والاهم ان التحرك الجدى من جانب الدولتين قد بدأ لضمان تمويل هذا المشروع من خلال توجيه نداء لكافة المؤسسات والمنظمات والدول المتقدمة للمساعدة في توفير الاعتمادات الفلكية التى يحتاجها نفق جبل طارق .. والمنطق القائم وراء توجيه هذا النداء ان العالم كله سيستفيد من تنفيذ هذا النفق .



المصدر : اليوم السابع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٠

المغرب: استفتاء الصحراء في مطلع العام المقبل؟

الرباط - اليوم السابع»

يجمع المراقبون السياسيون في الرباط على ان فرص تنظيم الاستفتاء في الصحراء اضحت الآن قريبة اكثر من اي وقت مضى. فقد شرعت الامم المتحدة في اجراءات عملية لتنظيم الاستفتاء المتفق عليه من جميع اطراف النزاع وعقدت لهذا الغرض اجتماعاً لشيوخ قبائل الصحراء ضم ٣٨ ممثلاً لاعادة النظر في الاحصاء الذي سبق واجرته اسبانيا قبل انسحابها من الصحراء عام ١٩٧٦

وكان هذا الاحصاء قد اقر كوثيقة اساسية صالحة لضبط القوائم النهائية للذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء وهذه المسألة موضوع خلاف، إلا ان اجتماع جنيف الاخير اظهر مرونة في التعامل مع شيوخ الصحراء من اجل اعادة جرد هذه القوائم وتنقيتها. وهناك ثغرات توجه لاحصاء اسبانيا منها عدم الدقة في الاسماء واهمال البعض منها وغياب الاحصاء الدقيق لسكان الصحراء المنحدرين من قبائل معروفة.

ووفقاً لمصادر دولية في جنيف، فان الاجتماع تم في ظروف ايجابية وان الوفدين اظهرا مودة وتبادلا الزيارات والاحاديث. واظهر شيوخ القبائل تفهماً وحفاظاً على تراثهم وقيمهم الاصلية مما سهل مهمة الوفد الدولي الذي تابع الاجتماع وانتهى الى تشكيل لجنة من شيوخ القبائل عهد اليها بضبط وتدقيق القوائم.

وهذه الاشكالية واحدة من عدة نقاط لا زالت بحاجة الى حلول من اجل تنظيم الاستفتاء. فاذا ما تم الاتفاق على القوائم وهي مسألة وان لم تكن سهلة فانها ليست مستحيلة لمعرفة اصول القبائل، فانه يتعين على الامين العام للامم المتحدة ايجاد حلول لاشكالية تواجد الجيش والادارة المغربيين في مدن الصحراء وهو مطلب تمكست به جبهة البوليزاريو التي تطالب بضرورة انسحابها لضمان نزاهة الاستفتاء.

ولا تستبعد اوساط الامم المتحدة ان يتم ايجاد حل وسط لهذه الاشكالية، بحيث تشرف ادارة دولية على مدن الصحراء خلال فترة الاستفتاء، ويتم انسحاب جزء من الجيش المغربي على ان ترابط معظم القوات في ثكناتها.

ويعكف مراقبون من الامم المتحدة على ايجاد صيغة لقبوله لحل هذه الاشكالية لفتح المجال امام فريق من الامم المتحدة يساعده فريق آخر من منظمة الوحدة الافريقية للعمل لترتيب الاستفتاء وضمان نزاهته وتثبيت الهدنة القائمة حالياً بشكل ضمني واعطاء فسحة من الوقت من اجل تنظيم حملة اعلامية قبل الاستفتاء.

واذا ما سارت الامور بشكل جيد، فانه ينتظر ان يتم تنظيم الاستفتاء في بداية العام القادم وفق تقديرات حالية لتكلفته تصل الى ٣٠ مليون دولار.



المصدر : اليوم السابع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٠

وهناك مؤشرات على امكانية نجاح هذا المسعى في ظل تطور بناء المغرب العربي واستكمال بناء العلاقات الجزائرية المغربية وتعزيز جسور الثقة بين البلدين.

وبالرغم من ان هذا الموضوع لم يطرح لحد الآن بشكل رسمي على جدول اعمال قمة دول المغرب العربي الاولى، والثانية، فانه ينتظر ان تشكل قمة الجزائر الثالثة لدول الاتحاد المقرر عقدها في الجزائر في نهاية شهر تموز (يوليو) القادم فرصة لبحث هذا الموضوع سواء في اطار العلاقات الجزائرية - المغربية المتنامية أو في اطار اوسع يشمل زعماء دول المغرب العربي.

ووفقاً لمصادر مطلعة، فان اتصالات تجري حالياً بين الجزائر والمغرب لتسهيل عملية الاستفتاء، كما ينتظر ان يقوم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار بزيارة الى المنطقة لاجراء مزيد من المشاورات لتنظيم الاستفتاء.

وعلى صعيد المغرب، فان موضوع الصحراء كان محوراً للحوار الذي اجراه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مع زعماء احزاب المعارضة.

والجدير بالذكر، ان استفتاءً كان اقر تأجيل الانتخابات التشريعية المغربية لمدة عامين لافساح المجال امام الامم المتحدة لتنظيم الاستفتاء ولمعرفة الوضع النهائي للصحراء.



نفي مغربي لتسريب معلومات من وزارة الخارجية الاسبانية

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

كذبت سفارة المغرب في اسبانيا الانباء التي روجتها بعض الصحف الاسبانية حول تسريب معلومات سرية اسبانية الى المغرب تتعلق باللقاء الذي جرى بين وزير الخارجية الاسباني وممثل عن جبهة البوليساريو الشهر الماضي

واضاف بيان السفارة المغربية بمدريد ان هذه الاخبار خالية من الصحة، وهي تهدف الى الاساءة للعلاقات الطيبة القائمة بين المغرب واسبانيا

وقال بلاغ السفارة المغربي «ان المغرب يرفض مبدئيا اللجوء الى هذا النوع من الاجراءات الذي يدينه بشكل قاطع»

وكانت وكالة الانباء الاسبانية (ايفي) قد اوردت تصريحا مقتضبا لوزير الخارجية الاسباني عبر فيه عن انشغاله بموضوع تسريب المعلومات لكنه قلل من اهميته، مشيرا الى ان تحقيقا قد فتح في الموضوع وانه يجهل ان كان الامر يتعلق بتسريب مؤكدا ان المعلومات قد تم ارسالها بواسطة الشيفرة الى السفارة الاسبانية في الرباط.

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٠/٦/٢٧

مشروع متكامل لاستفتاء الصحراء الغربية

تقدم بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة الى كل من المغرب والجزائر والبوليساريو بمشروع متكامل لتنظيم استفتاء فى الصحراء الغربية خلال ستة اشهر .

قالت صحيفة الاتحاد نقلا عن مصادر مطلعة فى نيويورك ان مشروع دى كويار يتضمن ان تتولى الامم المتحدة ادارة شئون الصحراء بما في ذلك شئون الامن خلال فترة تنظيم الاستفتاء .

المصدر : المساء
التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩١

قوة دولية لمراقبة وقف اطلاق النار بين المغرب والبوليساريو

الامم المتحدة - رويتر :

وافق مجلس الامن بالاجماع على مشروع يقضى بتشكيل قوة خاصة تابعة للامم المتحدة لمراقبة وقف اطلاق النار فى الصحراء الغربية بين القوات المغربية وقوات جبهة البوليساريو والاشراف على اجراء استفتاء لتقرير مصير سكان هذا الاقليم .

دعا المجلس المغرب وجبهة البوليساريو للتعاون مع خافيير بيريز دى كوييار السكرتير العام للامم المتحدة فى الجهود المبذولة لضمان اجراء الاستفتاء بين سكان اقليم الصحراء الغربية



المصدر : المساء
التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المرونة مطلوبة

أخيرا .. دخلت قضية الصحراء الغربية مرحلة جديدة تبعث الامل لقرب حدوث انفراج بين الحكومة المغربية وجبهة البوليساريو اللتين تتنازعان السيادة على اقليم الصحراء الغربية منذ ما يقرب من خمسة عشر عاما .

لقد وافق مجلس الامن الدولي بالاجماع منذ ايام على خطة مقدمة من بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة لحل النزاع الدائر حول الاقليم توحى الى تشكيل بعثة من الامم المتحدة تتولى الاشراف على الاستفتاء المزمع اجراؤه بين سكان الصحراء الغربية .

وجاءت هذه الموافقة بعد اسابيع من الاجتماع الذى عقد فى سويسرا بين رؤساء عشائر الاقليم وهو الاجتماع الذى لم يكشف النقاب عن مضمونه .

المطلوب الآن من مسئولى الحكومة المغربية وجبهة البوليساريو ابداء المزيد من المرونة ووضع كافة التسهيلات امام البعثة التى ستتولى الاشراف على الاستفتاء .

ايضا على الجانبين ان يرحبا كلية بما تسفر عنه نتائج الاستفتاء سواء كان بالانفصال عن المغرب او الانضمام اليه .. فالرضاء بهذه النتيجة امر حضارى يظهر العرب بمظهر الامة المتمدينة

ان قضية الصحراء المغربية قضية داخلية تهم شعب المغرب وحده الذى يتمتع برابطه العقيدة واللغة والجنس والآمال المشتركة ولا ينبغى المزايدة على حساب هذه القضية لصالح اغراض مريضة تبثها الدول ذات المصالح الخاصة فى المنطقة .

كل الدعوات بنجاح مهمة البعثة فى مسئوليتها الشاقة .. فكفى حربا وقتلا ودمارا .

عربى اصيل



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٠

مجلس الأمن يوافق على خطة «دى كويار» حول الصحراء

نيويورك ـ وكالات الانباء . وافق امس مجلس الامن القومى بالاجماع على خطة بيريز دى كويلر سكرتير عام الامم المتحدة ، الخاصة بتسوية مشاكل الصحراء الغربية ، وتضمنت مقترحات التسوية الكاملة التى قبلها الطرفان بتاريخ ٣٠ اغسطس عام ١٩٨٨ ، ورحب المجلس فى جلسته الاخيرة باعتزام دى كويلر ارسال وفد قريبا الى الصحراء المغربية ، والدول المجاورة للمساعدة فى اعداد تقرير اكثر تفصيلا يحدد حجم وتكاليف عملية الامم المتحدة المقترحة ، وستعرف القوة التى سترسلها الامم المتحدة ضمن خطة دى كويلر باسم بعثة الامم المتحدة لاستفتاء الصحراء .

ودعا المجلس كلًا من المغرب وجبهة البوليساريو الى التعاون مع الامم المتحدة لاجراء الاستفتاء بالصحراء الغربية ، كما طالب المجلس بان يتقدم دى كويلر بتقرير حول تكاليف اللجنة الفنية التى سيرسلها للصحراء ال غربية ، وترمى هذه المهمة الى تحديد تكلفة مشاركة الامم المتحدة فى حل المشكلة ، وستكون هذه البعثة جاهزة فى منتصف يوليو القادم . ومما يذكر ان جبهة البوليساريو والمغرب وافقتا فى اغسطس ١٩٨٨ فى جنيف على خطة مشتركة تتيح لسكان الصحراء الغربية الاختيار بين الاستقلال او الانضمام للمغرب ، حيث تعد الصحراء الغربية مستعمرة اسبانية واصبحت بعد ذلك تحت رعاية ادارة مغربية منذ عام ١٩٧٥ .



لجنة اسبانية مغربية لحل مشكلة عمال المغرب باسبانيا

مدريد ـ وكالات الانباء ـ اذيع رسميا ان عبد اللطيف الفيلال وزير الشئون الخارجية والتعاون المغربي وفرانسيسكو فرنانديز وزير الخارجية الاسباني قد اتفقا على الترتيبات الخاصة بالقمة الاسبانية المغربية المقرر عقدها في الخريف القادم والقضايا التي سيتضمنها جدول اعمال هذه القمة

وكانت المغرب واسبانيا قد اتفقتا خلال الزيارة التي قام بها الحسن الثاني ملك المغرب لمدريد في سبتمبر الماضي على عقد قمة سنويا بين البلدين لدعم العلاقات الثنائية وبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وقال الفيلال وفرنانديز في مؤتمر صحفي في نهاية زيارة الوزير المغربي لاسبانيا التي استغرقت ٢٤ ساعة ان الجانبين بحثا ايضا مشكلات المهاجرين المغاربة لاسبانيا وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لدراسة اوضاع ٤٠ الف مهاجر مغربي دخلوا اسبانيا بصورة غير شرعية ويواجهون مشكلات في الحصول على عمل . واوضح فرنانديز ان وضع العماله المغربية المهاجرة لاسبانيا مرتبط بمشكلة اكبر هي العمالة الاجنبية في اوروبا والتي ستكون موضع بحث عميق في الدورة القادمة للسوق الاوروبية برئاسة ايطاليا

وكان رئيس الوزراء الاسباني فليب جونزاليس قد اعلن خلال لقاء سابق مع وزير الخارجية المغربي ان اسبانيا مستعدة لمنح المهاجرين المغاربة تصاريح عمل بشرط ان تنظم المغرب عملية تدفق الهجرة من اراضيها الى اسبانيا

المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٠

دى كويار يؤكد استمرار محادثاته حول الصحراء
استبعاد لقاء مباشر بين المغرب والبوليساريو

جنيف ـ وكالات الانباء ـ اجرى بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة محادثات منفصلة مع وفدين من المغرب وجبهة البوليساريو ، فى اطار جهوده لإجراء استفتاء بالصحراء المغربية لتقرير مصيرها سواء بالاندماج مع المغرب او الاستقلال .

وصرح دى كويار بانه سيواصل اتصالاته لعقد اجتماع مشترك بين المغرب والبوليساريو ، لمناقشة خطة السلام بالصحراء .

وأكد دى كويار ، رداً على سؤال حول ما يعتزم عمله فى حالة رفض المغرب صيغة اللقاء المباشر ، انه سيواصل مساعيه لتحقيق هذا الهدف .

وفى الوقت نفسه ، اكدت متحدثة بإسم الامم المتحدة أن الاتصالات ستستمر بين مسئولين من الامم المتحدة ووفد كل من المغرب والبوليساريو فى جنيف حتى مغادرة دى كويار للمدينة ، التى تعد المقر الأوروبى للأمم المتحدة ، صباح اليوم .

وقالت المتحدثة انه رغم عقد لقاءات منفصلة بين مسئولين من الأمم المتحدة وكل من وفدى المغرب والبوليساريو ، إلا أن احتمالات عقد لقاء مشترك فى وقت عاجل ما زالت بعيدة .

واستبعد على الصقلى رئيس الوفد المغربى عقد لقاء مباشر بين المغرب والبوليساريو ، وهو اللقاء الذى سيعد الأول من نوعه .

وكان الملك الحسن الثانى عاهل المغرب قد استقبل وفدا من أبناء الصحراء المنتمين للبوليساريو فى يناير ١٩٨٩ ، إلا أنه تجاهل دعوة البوليساريو لعقد اجتماعات جديدة . ويعقد الجانبان ، منذ ذلك الوقت ، مباحثات لتقريب وجهات النظر تحت إشراف الأمم المتحدة ، فى الوقت الذى يلتزم فيه الجانبان بهدنة غير رسمية .

وأعلن العاهل المغربى ، فى خطاب العرش فى مارس الماضى ، أنه يتوقع إجراء الاستفتاء لتقرير مصير الصحراء خلال عدة أشهر .



المصدر : السياسي

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المغرب

مشاكل تعترض استفتاء الصحراء المغربية

تتوجه الى الصحراء الغربية - الاسبوع المقبل - بعثة من الامم المتحدة لاستكمال مناقشة تفصيلات التقرير الخاص باجراء استفتاء شعبى حول مصير الصحراء

وكان مجلس الامن الدولى قد وافق مؤخرا على التقرير المقدم من دى كويلار الامين العام للامم المتحدة حول الاستفتاء وطلب المجلس اعداد تقرير شامل يتناول تفاصيل تنفيذ مبادرة الامم المتحدة

ينتظر ان تركز بعثة الامم المتحدة مباحثاتها مع المسئولين فى المغرب وقيادات جبهة البوليساريو حول تخفيض عدد القوات الموجودة للطرفين فى الصحراء الغربية تمهيدا لتنفيذ وقف اطلاق النار واجراء الاستفتاء تحت اشراف قوة دولية تابعة للامم المتحدة مما يذكر ان عدد القوات المغربية الموجودة فى الصحراء الغربية يبلغ حوالى ١٥٠ الف جندى فى حين لا يتجاوز عدد القوات التابعة لجبهة البوليساريو عشرة الاف جندى

وطبقا لخطة الامين العام للامم المتحدة فسوف تشكل قوة مراقبة دولية مهمتها الاشراف على تنفيذ قرار وقف اطلاق النار ثم الاشراف على عملية الاستفتاء الشعبى الذى سيقرر ما اذا كانت الصحراء الغربية ستنال استقلالها ام ستنضم الى المغرب

وتواجه الامم المتحدة العديد من المشاكل التى تعترض تنفيذ خطتها فى مقدمتها الخلاف حول عدد القوات الموجودة فى الصحراء واعتراضات جبهة البوليساريو على جداول الناخبين الذين لهم حق المشاركة فى الاستفتاء والتى تغفل نسبة كبيرة من مواطنى الصحراء بالاضافة الى مشكلة تمويل قوة المراقبة الدولية

ويتوقع المراقبون ان تنجح بعثة الامم المتحدة فى تصفية هذه المشاكل من خلال عقد سلسلة لقاءات مشتركة بين ممثلى الحكومة المغربية وجبهة البوليساريو اما فيما يتعلق بمشكلة التحويل فهناك اتجاه لتقليص عدد القوات الدولية نظرا لما تواجهه المنظمة الدولية من متاعب مالية .



٣ نقاط لحل مشكلة الصحراء في ختام محادثات دى كويار

جنيف ـ ا. ش. ا ـ اختتم امس السيد خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة محادثاته المكثفة التى استغرقت خمسة ايام مع ممثلى المغرب وجبهة البوليساريو لبحث مستقبل الصحراء الغربية المتنازع عليها

وصرحت متحدثة باسم السكرتير العام بأن المحادثات دارت في مناخ ودى وانه تم احراز تقدم نحو حل عادل ومشرف لقضية الصحراء الغربية من خلال اجراء استفتاء يحظى بالثقة

ميثاق للشرف خلال الحملة السياسية السابقة للاستفتاء بالصحراء المغربية

جنيف - وكالات الانباء - صرحت متحدثة باسم الامم المتحدة بان المباحثات حول تسوية مشكلة الصحراء المغربية فى جنيف تركزت حول مبادىء ميثاق للشرف يجب الالتزام به اثناء الحملة السياسية التى تسبق الاستفتاء المعتزم اجراؤه خلال الاشهر القادمة لتحديد مصير الصحراء سواء بالاندماج مع المغرب او الاستقلال .

واشارت المتحدثة الى تحقيق تقدم جديد تجاه التسوية السلمية لمشكلة الصحراء المستمرة منذ نحو ١٥ عاماً ، اثناء المباحثات التى استغرقت ٤ ايام فى جنيف وانتهت امس الاول .

وقد حاول بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة تنظيم مباحثات مباشرة بين وفدى المغرب والبوليساريو فى هذه الجولة ، الا ان مصادر دبلوماسية ذكرت ان المغرب رفض ضغوط دى كويار فى هذا الصدد . ودفع ذلك دى كويار الى الاستمرار فى مباحثات منفصلة مع كل من وفدى المغرب والبوليساريو ، حيث كان يشرف على هذه المباحثات .

وقد أعد دى كويار خطة للسلام تتضمن وقف اطلاق النار واجراء استفتاء للمنطقة الصحراوية . ودعا دى كويار الطرفين الى عدم استئناف العمليات العسكرية .

وكانت المغرب والبوليساريو قد قبلتا فكرة تحقيق مصير الصحراء من خلال استفتاء تشرف عليه الأمم المتحدة ، الا انه مازالت هناك خلافات حول حجم الوجود العسكرى والادارى المغربى بالصحراء اثناء الحملات السياسية والتصويت فى الاستفتاء .



المصدر : الاهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليـو ١٩٩٠

المغرب يؤكد احراز تقدم تجاه تسوية مشكلة الصحراء
الرباط تدرس مقترحات دى كويار حول الاستفتاء

الفيلالى : لا مفاوضات مباشرة مع البوليساريو

الرباط ـ وكالة المغرب العربى للانباء ـ اكد السيد عبداللطيف الفيلالى وزير الخارجية المغربى ان الاتصالات المغربية شبه المستمرة مع بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة منذ عام ١٩٨٨ اسفرت عن إحراز تقدم فى ملف قضية الصحراء المعقد ، وهى القضية التى ينتظر حلها من خلال استفتاء مرتقب لتقرير مستقبل الصحراء سواء بالبقاء ضمن المغرب او الاستقلال .

وذكر وزير الخارجية المغربى ان دى كويار قدم مؤخرا تقريراً لمجلس الامن يتضمن الخطوط العريضة لما يمكن ان يكون عليه تطبيق خطة السلام التى قدمتها الأمم المتحدة .

واوضح الفيلالى ان المغرب اطلع على خطة السلام التابعة للأمم المتحدة وقرار مجلس الامن ، وهى اقتراحات يراها دى كويار ضرورية للوصول الى تنظيم الاستفتاء فى الاقاليم الصحراوية . واضاف أن المغرب يدرس ويبحث بعناية هذه المقترحات ، وسيعبر فى الوقت المناسب عما يعتبره عناصر ايجابية وما يعتبره عناصر غير ايجابية .

واشار الفيلالى إلى أن المغرب لن يجرى اى مفاوضات مباشرة مع مايسمى بجبهة « البوليساريو » ، وأن فتح اى مفاوضات مع الجبهة غير وارد بتاتاً . ونفى الفيلالى ماتردد فى هذا الصدد حول قيام مفاوضات مباشرة بين المغرب والبوليساريو اخيراً .

وأكد الفيلالى أن المفاوضات لايمكن ان تكون إلا مع السكرتير العام للأمم المتحدة مادام هو الذى اقترح فى اغسطس ١٩٨٨ خطة السلام التى قبلها المغرب والبوليساريو .


عبداللطيف الفيلالى

وقال الفيلالى انه لايرى فائدة من المفاوضات المباشرة فليس لدى المغرب مايعطيه للبوليساريو والعكس صحيح

وكان بيريز دى كويار قد أشرف على جولة مباحثات منفصلة مع وفد كل من المغرب والبوليساريو فى جنيف أخيراً ، وسط أنباء عن أن دى كويار حاول الضغط لإجراء مفاوضات مباشرة بين الوفدين ، إلا انه فشل فى ذلك .



المصدر : الـــوفد

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٠

المغرب يصر على التمسك بخطة الامم المتحدة للسلام ويرفض التفاوض مع (البوليساريو) حول الصحراء الغربية



الملك الحسن

رفض الدكتور عبداللطيف الفيلالى وزير خارجية المغرب فكرة اجراء مفاوضات مباشرة مع ماتسمى بجبهة «البوليساريو» واكد الفيلالى عدم وجود نية لاجراء مثل هذه المفاوضات مشيرا الى ضرورة استمرار المفاوضات مع بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة باعتباره مقترح خطة السلام التى قبل بها المغرب والجبهة فى ٣٠ اغسطس ١٩٨٨ واقترح برنامجا محددا لتنفيذ خطة السلام

وتقترح الخطة اقامة قوة تابعة للامم المتحدة تدعى بعثة الامم المتحدة للاشراف على عملية الاستفتاء فى الصحراء الغربية . وتحديد موعد لوقف اطلاق النار بين القوات المغربية وعناصر البوليساريو وبموجب الخطة سيفوض مجلس الامن نشر القوة التابعة للامم المتحدة فى الصحراء الغربية لفترة ٣٥ اسبوعا لمراقبة العملية الانتقالية . لبدء وقف اطلاق النار وخفض الوجود العسكرى المغربى واجراء استفتاء شعبي حول مستقبل الصحراء الغربية .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ١٢ يوليــو ١٩٩٠

تأجيل زيارة لجنة الصحراء إلى ٣٠ يوليو لأسباب فنية

نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ تأجلت زيارة اللجنة الفنية التابعة للأمم المتحدة للصحراء المغربية والجزائر والمغرب وموريتانيا الى ٣٠ يوليو الجارى ، بعد ان كان مقرراً لها ان تبدا بعد غد ، وذلك لأسباب فنية ، وتسعى اللجنة إلى تحديد المظاهر الفنية والادارية لتدخل الامم المتحدة فى الصحراء المغربية بهدف اجراء استفتاء حول تقرير مصير الصحراء سواء بالبقاء ضمن المغرب أو الاستقلال .



المصدر : ......الاهرام الاقتصادى.................

التاريخ : ....٢٣ يوليه ١٩٩٠......................

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تاريخ الحركة الوطنية فى المغرب من نهاية الحرب الريفية حتى بناء الجدار السادس فى الصحراء

● للاستاذ عبدالكريم غلاب . عضو أكاديمية المملكة المغربية ومدير جريدة العلم وعضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال .

الكتاب يتناول تاريخ فترة مهمة من نضال المغرب العربي فى سبيل الاستقلال تبدأ بنهاية أحدى الثـورات المسلحة الكبرى فى المغرب . مرورا بالثورات المسلحة التى تجددت فى الخمسينات وانتهت بـاستقلال المغرب وتونس والجزائر .

والمؤلف لايحكى قصة هذه الفترة كتاريخ ميت وماض دفن . ولكنه يبعث فيها الحياة بالتحليل ودراسة الظروف الدولية والعربية والافريقية والاسلامية التى ناضل فيها شعب المغرب العربى المسلم لاسترجاع استقلاله وبناء مستقبله .

الجزء الأول منه يغطى فترة قيام الحركة الوطنية مستمدة من روح الحرب الريفية التى قـادها المجـاهد عبدالكريم الخطابى والصراع للتحرر من سياسات الادماج والتنصير والتغريب والمسخ والاستلاب للهوية العربية والاسلامية . والبديل الذى قدمته الحركة الوطنية . ولقى قادتها فى سبيله الموت والسجن والعذاب والنفى وتطور هذا البديل الى المطالبة بالاستقلال .

ويرسم الكتاب صورة يطبعها التحليل والبحث الموثق وشهادات صانعى هذا التاريخ لمرحلة مـا بعـد المطالبة بالاستقلال ومواجهة سياسة الادماج فى الاتحاد الفرنسى بـاشراك المستوطنين الفـرنسيين والاسبانيين فى الحكم . وابعاد محمد الخامس عن عرشه ونفيه . وهـى السياسة التـى أدت الى تجديد المقاومة المسلحة فى المغرب العربى .

فى الجزء الثانى يعالج المؤلف باسلوب الباحث الموثق الاديب الصراع المسلح ضد الارهـاب الاحمـر الفرنسى ضد المتعاونين ضد الحلول الجزئية التى كانت تقترحها حكومة باريس ضد التمزيق الذى تامرت فيه فرنسا مع اسبانيا لتقسيم المغرب الى مناطق نفوذ وينتهى الأمر بتحقيق الاستقلال .

ويتناول هذا القسم قضايا الوحدة والديمقراطية وبناء الاستقلال .

الأستاذ جاك بيرك الاستاذ بالكوليج دو فرانس . كتب مقدمة لهذا الكتاب لانه كان شاهد عيـان فى احـدى مراحل الحكم الفرنسى بالمغرب . مما جاء فى هذه المقدمة .

يبقى كتابكم عن تاريخ الحركة الوطنية مبعثا للاهتمام والتاثر ويمـكن أن أدلى بشـهادتى على ذلك وأنـا أتواجد من جديد وعبر هذه الصفحات مع عدد كبير من الشخصيات كنت أكن لها الاحترام و الحـب . وعلى رأسها الزعيم علال الفاسى ..

كان اختياركم للاطار الزمنى موفقا . ذلك أن وثيقة الاستقلال والاحداث التى تلت الاعلان عنهـا مـرحلة حاسمة غيرت مجرى التاريخ . وكان تعبيركم عن ذلك صائبا ومتقنا . لاتدهشنى البتة صحة المعلومات التى أوردتموها . وليس الامر بغريب وخصوصا حين يكون مصدره منـاضلا ومسئـولا كبيـرا فى مسـتواكم .

واسمحوا لى أن أشير الى أننى قد اطلعت . بفضل كتابكم . على جوانب كثيرة كنت أجهل تفاصيلها . تساءلتم بين طيات الكتاب عن أهمية الدور الذى لعبه المثقفون فى المرحلة الاولى لتطور الحركة الوطنية . ويتملكنى الاحساس بانكم تقدمون جوابا على هذا التساؤل .. وسيعطى كتابكم للشباب الذى يجهل أو يتجاهل الظروف التى ناضلت فيها الجماهير صورة عن واقع ذلك النضال . أما عن جرائم الاستعمار وأفاقه وضياع وظيفتـه العملية بشكل متصاعد فان كتابكم يمنح شهادة تاريخية واسـتنتاجات عمليـة للقـارىء الأوروبـى وليس مازوشية لا مجدية ..



تقدم كبير فى الاعداد لاستفتاء الصحراء الغربية

الأمم المتحدة - و ا خ - تبدأ بعثة دولية من الامم المتحدة اخر الشهر الجارى زيارة للصحراء الغربية والدول ذات العلاقة بالمشكلة

وتتولى البعثة دراسة الوضع فى الصحراء الغربية وتحديد التكاليف المالية التى ستتحملها الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء على مستقبل الصحراء الغربية فى ضوء خطط التسوية التى قدمها دى كويار ووافق مجلس الامن الدولى عليها فى الشهر الماضى ، ومن المقرر أن تقوم البعثة بزيارة الصحراء والجزائر والمغرب وموريتانيا وتبقى فى المنطقة ١٥ يوماً يتم بعدها تشكيل لجنة خاصة بالاشراف على الاستفتاء حول مستقبل الصحراء وتحديد موعد وقف اطلاق النار وموعد الاستفتاء بعد ذلك باسابيع .

وفد الأمم المتحدة توجـــه للمغـــــرب لتنظيم استفتاء الصحراء

واشنطن ـ ا . ش . ا ـ صرح عيسى ديالو المستشار الخاص لخافير بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة بأن فريقاً مؤلفاً من اربعة وثلاثين عضواً من الأمم المتحدة توجه الى المغرب لتنظيم عملية الاستفتاء فى اقليم الصحراء المغربية



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٥ اغسطس ١٩٩٠

بغداد تلوح بالاعتراف بـ«نظام البوليساريو»

بغداد ـ أ. ف. ب: اعلنت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس ان العراق وما سمته «حكومة الكويت الحرة المؤقتة» يدرسان حاليا «اتخاذ موقف جديد» مما يسمى «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية» وذلك في «ضوء الموقف الذي اتخذته الحكومة المغربية» من الاحداث في الكويت.

وقالت الوكالة انها علمت ايضا ان «الدراسة ستتناول موضوع الاعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية وفي ضوء تطور موقف حكومة المغرب من حكومة الكويت الحرة المؤقتة».

وكانت الجامعة العربية قد ادانت امس الاول الجمعة في القاهرة غزو العراق للكويت في قرار اتخذ بموافقة ١٤ بلدا من بينها المغرب. وعارضت القرار الاردن واليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية والسودان بينما امتنعت موريتانيا عن التصويت وغابت ليبيا ولم يسمح للعراق بالتصويت.

هل يحكم المغاربة مدينتى سبته ومليلية

كان شهر يوليو مرشحا منذ فترة لكى يشهد تطورات جديدة وهامة فى مدينتى (سبته) و (مليلية) المغربيتين الواقعتين تحت الاحتلال الاسبانى منذ نحو خمسمائة عام مضت وتتمثل هذه التطورات فى التفكير الجدى لدى المواطنين المغاربة القاطنين فى مدينتى سبته ومليلية فى انشاء حزب اسلامى جديد يستظل بظله كافة المغاربة من مواطنى المدينتين بهدف توحيد الصفوف وبهدف مواجهة الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها فى نهاية العام الحالى وهى انتخابات يرى المواطنون المغاربة ضرورة الاستعداد الجيد لها والاستفادة منها لانهم ان فعلوا قد يتحقق لهم فوز بالغلبية قد تمكنهم من ان يكون لهم صوت مسموع وعالى فى ادارة شئون المدينتين بسكانها المختلطين مغاربة واسبان .

ولعل فكرة انشاء حزب اسلامى يضم كافة فئات المغاربة فى المدينتين قد جاءت بعد الاضراب العام الذى شنه المواطنون الاسبان وشاركت فيه كل الاحزاب والنقابات والهيئات الاجتماعية الاسبانية فى مدينة سبته بالذات وتعطلت به مظاهر الحياة لمدة ساعتين وكان المضربون الاسبان يستهدفون من اضرابهم مطالبة الحكومة الاسبانية بتنفيذ الحكم الذاتى فى المدينة المحتلة ..

ولقد لوحظ ان كافة الاحزاب الاسبانية قد شاركت فى هذا الاضراب ماعدا الحزب الاشتراكى الاسبانى الحاكم وذلك بسبب الخلاف بين هذا الحزب الحاكم وبين بقية الاحزاب المعارضة حول مفهوم (الحكم الذاتى) الواجب تطبيقه فى المدينة فاحزاب المعارضة الاسبانية تطالب بنوع من الحكم الذاتى يتفق مع المفهوم القانونى الخالص السائد فى الاقاليم الاسبانية الاخرى كالاندلس مثلا فى حين يرى الحزب الاشتراكى الحاكم ان الحكم الذاتى للمدينتين يجب ان يكون فى شكل جمعية او مجلس حكومى تترأسه شخصية تكون لها نفس الاختصاصات العادية التى يتوفر عليها عمدة فى بلدية او رئيس مجلس اقليمى وعلى اساس ان يتكون هذا المجلس من نفس اعضاء الجماعة المحلية بينما يعارض الحزب الاشتراكى الاسبانى الحاكم ان يكون الحكم الذاتى المطالب به من الاحزاب الاخرى فى شكل برلمان اقليمى ..

وجوهر هذا الخلاف ان الحزب الحاكم يريد ان يحافظ على اعتبار ادارة المدينتين المتنازع عليهما جزءا من السيادة الوطنية الاسبانية بصورة تنسجم مع بقية الاقاليم الاسبانية ذلك ان الدستور الاسبانى ينص على ان مدينتى (سبته) ، (مليلية) جزء من الاراضى الاسبانية الامر الذى يجعل التفاوض حول المدينتين امرا يخرج عن اختصاص اية حكومة اسبانية حتى ان قادة الجيش الاسبانى اخذوا موقفا متشددا للمحافظة على نص وروح الدستور الاسبانى فوضعوا خططا عسكرية للدفاع عن المدينتين عند الضرورة ذلك انه منذ استقلال المغرب حتى الان والحكومة والاحزاب المغربية يحرصون على اثبات حقهما التاريخى فى هاتين المدينتين سواء عن طريق الامم المتحدة ام عن طريق الهيئات العربية الاقليمية كما حدث عندما استصدرت المغرب توصية من الاتحاد البرلمانى العربى اثناء انعقاده فى المغرب عام ١٩٨٣ طالبت فيها اسبانيا بالدخول مع المغرب فى مفاوضات فى اقرب وقت لاستعادة سيادتها على المدينتين الامر الذى اثار انذاك غضب الاسبان الى الحد الذى حركوا معه الاساطيل واجروا المناورات البحرية وعينوا مندوبين جددا فى المدينتين لترسيخ الوجود الاسبانى فيهما . كذلك كان الحال عندما انتفض المغاربة سواء سكان المدينتين ام الاحزاب والقوى السياسية المغربية احتجاجا على اصدار قانون معاملة الاجانب لوضع المواطنين المغاربة بين خيارين كلاهما مر وهما اما التجنس بالجنسية الاسبانية او مغادرة البلاد فقد انتهز الملك الحسين زيارة وزير الداخلية الاسبانى (خوسيه براقو) فحمله رسالة الى الملك خوان كارلوس يطالبه فيها بتشكيل لجنة اسبانية - مغربية مشتركة تبحث عن حلول لمشكلة المدينتين توفق فيها بين السيادة المغربية على المدينتين وبين المصالح الحيوية لاسبانيا فى المنطقة واقترح العاهل المغربى اسما لهذه اللجنة المشتركة هو (خلية للتامل) الا ان اسبانيا عارضت الفكرة فى حينها وهدد عبد الرحيم بوعبيد الامين العام لحزب الاتحاد الاشتراكى بانه سيعرض المشكلة على البرلمان الاوربى اذا استمرت اسبانيا على رفضها لكن الملك الحسن لايرغب فى احداث اية مواجهة عسكرية بين البلدين للمصالح الكثيرة المتشابكة والمتبادلة بين المغرب واسبانيا ولكن هل يستطيع الحزب الاسلامى الجديد ان يحقق ما عجزت عنه حكومتا البلدين ؟؟

احمد مهابة



المصدر : الاهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٠

انتقادات مغربية لأسبانيا لفرضها تأشيرة دخول على سبتة ومليلة

مدريد - ق . ن . ا - انتقد السيد احمد صبير زعيم المجموعة الاسلامية بمدينة سبتة المغربية التى تسيطر عليها اسبانيا القرارات الاسبانية الأخيرة بفرض تأشيرة دخول على المواطنين المغاربة للمدينة .

وقال صبير فى تصريحات صحفية نقلتها وكالة الأنباء المغربية ان هذه القرارات غير معقولة ويجب الغاؤها مشيرا الى ان اكثر من ٧٥ ٪ من التجارة الخارجية لسبتة تتم مع المغرب .

كما اكد رئيس غرفة التجارة بمدينة سبتة ان هذه القرارات ستعرض اقتصاد المدينة للخطر . وقال ان السياح المغاربة الذين يشكلون اكثر من ٤٠ ٪ من السياح لن يزوروا سبتة . كما ان قرارات فرض التأشيرة تسرى ايضا على مدينة مليلة المغربية التى تسيطر عليها اسبانيا كذلك .

والمعروف ان مدينتى سبتة ومليلة تقعان على ساحل البحر المتوسط ، داخل المملكة المغربية التى تطالب باستعادتهما .. بينما تعتبرهما أسبانيا جزءا من اراضيها وتطبق عليهما قوانينها .



المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقع الاستفتاء بالصحراء الغربية في أكتوبر القادم

الرباط ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر مطلعة أن الأيام القليلة القادمة ستشهد تحديد موعد الاستفتاء في الصحراء الغربية ، وتوقعت هذه المصادر ان يكون موعد الاستفتاء في اكتوبر القادم ، تحت اشراف الأمم المتحدة

وقالت هذه المصادر ان تقرير بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة إلى مجلس الأمن ، في هذا الصدد ، يطالب بنشر ٢٠٠٠ من العسكريين ضمن قوة دولية ومعهم اداريون للاشراف على الاستفتاء .



خطة دولية لتسوية مشكلة الصحراء بين المغرب والبوليساريو

نيويورك - وكالات الانباء - اقترح بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة امس خطة سلام لتسوية مشكلة الصحراء الغربية المتنازع عليها بين المغرب وجبهة البوليساريو منذ عام ١٩٧٦ .

وذكر تقرير صادر عن المنظمة الدولية ان الخطة التى يستغرق تنفيذها ٦ اشهر والتى تتكلف حوالى مائتى مليون دولار قد تم توزيع نسخ منها على أعضاء مجلس الأمن تمهيداً للموافقة عليها فى اقرب وقت ممكن كما أن الجمعية العامة للأمم المتحدة ستجتمع عقب ذلك للموافقة على ميزانية الخطة .

وتدعو خطة السلام إلى ارسال قوة حفظ سلام ومسئولين مدنيين يبلغ عددهم الفى شخص لمراقبة وقف اطلاق النار فى المنطقة كفترة انتقالية يجرى بعدها استفتاء بين مواطنى الصحراء الغربية لتقرير ما إذا كانوا يرغبون فى الاستقلال أو الاتحاد مع المغرب .

وسوف يعين دى كويار ممثلاً خاصاً لرئاسة عملية تنفيذ الخطة التى قال ان كلاً من المغرب وجبهة البوليساريو وافقا عليها بصفة مبدئية عام ١٩٨٨ إلا أن هناك بعض الخلافات بشأن التفاصيل .

وذكر دى كويار فى تقرير له ان المغرب وافقت على خفض قواتها الموجودة فى الصحراء الغربية والبالغ عددها ١٨٠ ألف جندى الى ٦٥ الفاً فقط بعد الاتفاق على وقف اطلاق النار وسيتم وضع هذه القوات فى اماكن معينة تحت مراقبة دولية



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩١

مجلس الأمن يناقش خطة لتحقيق السلام بالصحراء الغربية

واشنطن - وكالات الانباء - اوصت الأمم المتحدة بارسال حوالى ١٧٠٠ من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة الى الصحراء الغربية للاشراف على انهاء حالة الحرب المستمرة منذ ستة عشر عاما بين جبهة البوليساريو والمغرب في اطار خطة الامم المتحدة لاعادة السلام

وقد أعلن خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة أن خطة الأمم المتحدة ستتكلف مائتى مليون دولار وسيناقشها مجلس الأمن خلال الساعات القادمة

وتتضمن الخطة ارسال قوة لحفظ السلام ومدنيين لمراقبة وقف اطلاق النار واجراء استفتاء بين السكان في المنطقة لتقرير ما إذا كانوا يريدون الاستقلال أو الاتحاد مع المغرب

وأشار راديو صوت أمريكا امس الى انه وفقا للخطة يمكن اجراء هذا الاستفتاء بعد عشرين اسبوعا من سريان وقف اطلاق النار .



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١ مايو ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن يوافق على اجراء الاستفتاء بالصحراء الغربية

٢٠٠ مليون دولار لخطة تقرير مصير الصحراء قبل نهاية العام

نيويورك ـ مكتب الاهرام ووكالات الانباء ـ وافق مجلس الامن بالإجماع على قرار يتضمن خطة الاستفتاء في الصحراء الغربية ، التي وضعها بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة ، في ضوء المباحثات التي اجراها مع الأطراف المعنية . ويهدف الاستفتاء الذي يتم قبل نهاية العام الحالي إلى تقرير مصير شعب الصحراء الغربية بعد نزاع حول المشكلة استمر حوالى ١٥ عاماً .

وطلب قرار المجلس ، الذي يحمل رقم ٦٨٦ ، من الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتماد مبلغ مائتي مليون دولار لتغطية نفقات تشكيل بعثة من الدول الاعضاء بالامم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية ، لاجراء الاستفتاء . ومن المتوقع ان ترسل الامم المتحدة حوالى ١٧٠٠ جندى إلى الصحراء ، بالاضافة الى مراقبى شرطة ومندوبين مدنيين ، لتنظيم عملية الاستفتاء ، التي تنتهى بإعلان استقلال الصحراء او انضمامها للمغرب

وقد رحبت الجزائر وأسبانيا بقرار الامم المتحدة وصرح متحدث باسم الخارجية الجزائرية ، في بيان له امس ، بأن موافقة مجلس الأمن بالإجماع على تنفيذ خطة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، من أجل تسوية النزاع ، قد قوبلت بالارتياح من جانب بلاده .

واكد المتحدث ان الجزائر لن تدخر اى جهد ، حتى يجرى مسار الاستفتاء في جو من الهدوء والثقة والاحترام لخطة مجلس الأمن .

واصدرت الحكومة الاسبانية بياناً رسمياً عبرت فيه عن ارتياحها للقرار . واكد البيان دعم اسبانيا لخطة الأمم المتحدة التي ستدعم السلام والأمن في المنطقة

وكانت اسبانيا قد اعدت احصاء سكانياً للصحراء وهو الاحصاء الذي سيتحدد على اساسه المشاركون في الاستفتاء . وهو الاحصاء الذي أيده المغرب .



الفيلالى يبحث فى أسبانيا مساهمتها فى استفتاء الصحراء

مدريد – ق ن ا : يبدا السيد عبداللطيف الفيلالى وزير خارجية المغرب اليوم زيارة لمدريد يجرى خلالها محادثات مع نظيره الاسبانى فيرنانديز اوردوينز تتعلق بموعد وتفاصيل الزيارة التى سيقوم بها لأسبانيا العاهل المغربى الملك الحسن الثانى للتوقيع على اتفاقية الصداقة والتعاون المشترك بين البلدين وسيتناول الفيلالى فى محادثاته مع وزير الخارجية الأسبانى مسألة مشاركة ومساهمة أسبانيا فى الاستفتاء القادم حول تقرير مصير الصحراء الغربية .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ مايو ١٩٩١

محادثات الحسن وبن جديد تتزامن
مع زيارة دى كويار للاعداد لاستفتاء الصحراء

وهران ـ وكالات الانباء ـ يبدأ اليوم الملك الحسن الثانى عاهل المغرب زيارة عمل للجزائر تستغرق ثلاثة ايام . يجرى خلالها مع الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد محادثات فى مدينة وهران ، غرب الجزائر ، تتناول عدداً من القضايا ، التى تهم البلدين ودول المغرب العربى ، وفى مقدمتها مسالة الصحراء الغربية .

وتكتسب الزيارة اهمية خاصة ، بالنظر إلى انها تتزامن مع قبول المغرب خطة الأمم المتحدة لإجراء استفتاء فى الصحراء الغربية . وهى الخطة التى اقرتها جميع الأطراف والتى تقضى بأن يختار الصحراويون بين الإستقلال أو بقاء اقليمهم جزءا من المغرب

وترجع اهمية الزيارة ايضاً ، إلى انها تتزامن مع زيارة بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة للجزائر ، بعد زيارته للمغرب ، لبحث الترتيبات النهائية المتعلقة باستفتاء الصحراء

وكان العاهل المغربى قد اجرى محادثاته مع دى كويار فور وصوله إلى الرباط مساء السبت ، فى إطار خطة الأمم المتحدة للاستفتاء ، الذى حدد مجلس الأمن فترة ٣٦ اسبوعاً لتطبيقه تنتهى بالإعلان عن نتيجته

ومن بين الترتيبات التى تم بحثها تسهيل عمل الفريق العسكرى والمدنى التابع للأمم المتحدة الذى سيتكفل باعداد اللوائح النهائية للمشاركين فى الاستفتاء وتحديد اماكنه . كما جرى بحث دور الأمم المتحدة ، خلال الفترة الإنتقالية التى توضع فيها المحافظات الصحراوية تحت اشراف البعثة الدولية التابعة للأمم المتحدة

وكان الملك الحسن قد اعلن فى زيارته الأخيرة لأقاليم الصحراء ان قضية الصحراء دخلت مرحلة سياسية

ومن بين ما يبحثه الحسن مع الرئيس بن جديد المسائل التى سيناقشها مؤتمر القمة لدول اتحاد المغرب العربى المقرر أن يعقد يومى ٨ ، ٩ من شهر يونيو المقبل فى مدينة بنغازى بليبيا



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩١

وقف إطلاق النار فى الصحراء الغربية
دى كويار : يقترح إعلانه فى ٦ سبتمبر

الامم المتحدة ـ خاص ـ ذكرت مصادر دبلوماسية فى الأمم المتحدة ان بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة اقترح على كل من المغرب وجبهة البوليساريو المتنازعتين على الصحراء الغربية ، اعلان وقف اطلاق النار بينهما يوم ٦ سبتمبر القادم .

وقالت هذه المصادر أن الاقتراح جاء فى رسالة من دى كويار الى ممثل المغرب والبوليساريو أخيراً ، قبل زيارة دى كويار للمغرب والجزائر التى انتهت هذا الاسبوع

واضافت ان دى كويار طلب من الطرفين تقديم مجمل الملاحظات العسكرية على الوضع فى الصحراء الغربية ، قبل ١٤ يونيو المقبل تمهيداً لاعلان وقف اطلاق النار

ويأتى ذلك استعدادا لاجراء الاستفتاء لتقرير مصير الصحراء الغربية ، سواء بالبقاء جزءاً من المغرب او الاستقلال .

مؤتمر قمة لدول الصحراء الغربية الافريقية

تونس ـ ا ش ا ـ قرر مجلس وزراء منظمة الدول المتاخمة للصحراء التى تضم ليبيا والجزائر وموريتانيا وتشاد والنيجر ومالى عقد مؤتمر قمة لرؤساء دول المنظمة فى ليبيا قريبا

وذكر مجمع اتحاد دول المغرب العربى الذى اذاع هذا النبأ ان وزراء خارجية الدول الست اجتمعوا امس الاول فى ابوجا على هامش اجتماعات مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المنعقدة حاليا هناك واكدوا رغبة دولهم فى احياء منظمة الدول المتاخمة للصحراء والدفع بها الى الامام وايضا ضرورة العمل من اجل تعاون دول المنظمة فى كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك



تعديل وزارى محدود بالصحراء الغربية

الجزائر - رويتر - اعلن امس فى الصحراء الغربية ان جبهة البوليساريو اجرت تعديلا وزاريا محدودا فى الوزارة التى يرأسها على بيبا وتضم ١٣ وزيرا ، الا انه لم يعرف ما هى المناصب الوزارية التى شملها التعديل .

ومن ناحية أخرى اعترفت جبهة البوليساريو بقيام السلطات المغربية بالافراج عن ٢٧ من الاسرى كانت تحتجزهم لعدة سنوات ، الا انها دعت منظمات حقوق الانسان الدولية للتحقيق فى مصير العديد من اسراها لدى المغرب والذين اختفوا منذ سنوات .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩١

مزاعم للبوليساريو حول غارة مغربية على مدينة بالصحراء

الجزائر ـ وكالات الانباء ـ ذكر بيان اصدرته جبهة البوليساريو التى تطالب باستقلال الصحراء الغربية ، ان طائرات مغربية اغارت على بلدة «تيفاريتى» الواقعة فى شمال شرقى اراضى الصحراء التى تسيطر عليها المغرب .

ووصف بيان البوليساريو الغارة بانها حادث منعزل الا انها لم توضح ذلك كما لم تعلن وقوع خسائر مادية او بشرية .

وتشهد منطقة الصحراء وقفا لاطلاق النار بشكل غير رسمى ، منذ حوالى عامين وتنتظر البوليساريو والمغرب نتائج الاستفتاء حول مصير الصحراء الغربية سواء بالاستقلال او الانضمام للمغرب ويشهد الشهر المقبل تنفيذ الخطوات الاولى استعدادا للاستفتاء الذى يرجح ان يسفر عن استمرار الصحراء كجزء من المغرب .



المصدر : الأحـــــــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩١

أعنف قتال منذ عامين
بين المغرب والبوليساريو بالصحراء

الرباط ، الجزائر - وكالات الانباء .
تشهد الصحراء الغربية اعنف قتال منذ عامين بين القوات المغربية وقوات جبهة البوليساريو باشتراك طائرات السلاح الجوى المغربى . اعلن بيان عسكرى صدر فى الرباط ان القوات المغربية تقوم بعمليات تمشيط فى المنطقة الحرام المجردة من السلاح بين خط الدفاع المغربى وخط حدود الصحراء وان عملياتها لاتتجاوز ارضى البلدين المجاورين وهما الجزائر وموريتانيا ..

وذكر البيان ان هذه العمليات بدات بعد ان دفعت البوليساريو بعناصر مسلحة للقيام « باعمال ارهابية » فى المنطقة بهدف عرقلة التحضير للاستفتاء على تقرير المصير والحيلولة دون اجرائه فى ظروف امنة .

وعلى الجانب الاخر قالت جبهة البوليساريو فى بيان اصدرته فى الجزائر ان الطائرات المغربية المقاتلة اغارت للمرة الثانية خلال يومين على بلدة « تفاريتى » بشمالى اقليم الصحراء وانه تم شن هذه الغارة برغم « خمة التصالح » التى رددتها الجبهة فى اعقاب الهجوم السابق الذى وقع يومى الاحد والاثنين الماضيين ..

وكان ابراهيم حكيم ممثل البوليساريو لدى الجزائر قد وصف الغارة الأولى بانها اول انتهاك للهدنة

ويذكر ان المغرب والبوليساريو وقعتا فى الشهر الماضى اتفاقا لوقف اطلاق لنار من المقرر ان يبدأ سريانه يوم ٦ سبتمبر المقبل



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمليات تمشيط مغربية فى الصحراء الغربية
لازالة عقبات اجراء الاستفتاء بالمنطقة

الرباط ـ وكالات الأنباء ـ اذاع بيان أصدرته حكومة المغرب أن القوات المغربية تقوم بعمليات تمشيط وتطهير للمناطق الواقعة بين خط الدفاع المغربى فى الصحراء الغربية والحدود الموريتانية والجزائرية .

وذكر البيان أن الخطوة تمت بعد أن دفعت جبهة البوليساريو ، التى تطالب باستقلال الصحراء ، عناصر مسلحة للقيام بأعمال ارهابية فى المنطقة بهدف عرقلة التحضير للاستفتاء الذى سيحدد مستقبل الصحراء سواء بالاستقلال او بالإستمرار كجزء من المغرب .

وقال البيان أن معلومات دقيقة ، فى هذا الصدد ، قد تم تبليغها للمغرب من العائدين ، فرارا من جبهة البوليساريو فى مخيمات منطقة تندوف فى الجزائر .

وفى الوقت نفسه ، اعلنت جبهة البوليساريو ان طائرات السلاح الجوى المغربى اغارت امس الأول ، وللمرة الثانية خلال يومين على بلدية تيفاريتى بشمال اقليم الصحراء الغربية .



دى كويار يناشد المغرب والبوليساريو عدم تعريض خطة الأمم المتحدة لتسوية مشكلة الصحراء للخطر

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ اعرب بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة عن قلقه للمخاطر التى يمكن ان تتعرض لها خطة الامم المتحدة لتسوية مشكلة الصحراء الغربية ، من جراء اندلاع المعارك فى الصحراء . خلال الأيام القليلة الماضية ، وطالب دى كويار المغرب وجبهة البوليساريو ، بعدم تعريض قرار الامم المتحدة بوقف إطلاق النار فى الصحراء ، والمقرر ان يبدأ فى السادس من الشهر القادم رسمياً للخطر ، وهو القرار الذى كان المغرب وجبهة البوليساريو قد وافقتا عليه .

وجاء ذلك عقب اجتماع ، برئاسة دى كويار ، لمجموعة العمل الخاصة بالصحراء الغربية ، والاستماع الى تقرير من جوهانس مانز مبعوث الأمم المتحدة المكلف بملف الصحراء ، حول اخر التطورات فى المنطقة .

وكانت المغرب قد اعترفت بشن غارات على مناطق بالصحراء وصفتها بانها خالية من السكان وان أعضاء جبهة البوليساريو حاولوا التسلل إليها لاعاقة اجراءات تنظيم الاستفتاء الخاص بتقرير مصير الصحراء سواء بالاستقلال أو الاندماج مع المغرب ، وتسيطر المغرب حالياً على معظم الاراضى الصحراوية عسكرياً واقتصادياً .

وعلى الجانب الآخر ، اعلنت جبهة البوليساريو أن الطائرات المغربية اغارت على بلدة تقع شرقى الصحراء خارج الجدار الأمنى الذى اقامته المغرب فى الصحراء على طول الحدود مع الجزائر وموريتانيا .

ومن جانب اخر اعلن وزير الدولة المغربى احمد العلوى ان الجدار الأمنى فى الصحراء لا يعتبر حدوداً دولية للمغرب .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩١

استفتاء الأمم المتحدة يحسم الصراع بين المغرب و« البوليساريو »

جمال الدين حسين

بدأ « جوهانز مانس » مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة مهمة استطلاعية وتفقدية إلى اراضى إقليم الصحراء المغربية على راس بعثة من العسكريين والمدنيين التى ستتولى الإشراف على عملية الاستفتاء التى ستجرى خلال شهر ديسمبر القادم او فى مطلع العام الجديد - وذلك لتحديد مصير إقليم الصحراء المتنازع عليه بين المملكة المغربية وجبهة تحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب « البوليساريو » .

وتاتى مهمة مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة فى وقت شهدت فيه الصحراء المغربية وبعد اكثر من عام من الهدوء عمليات عسكرية مغربية ضد مواقع عناصر « البوليساريو » خارج الجدار الأمنى الرابع والذى لا يبعد اكثر من خمسين كيلو مترا عن الحدود مع الجزائر ، حيث شنت طائرات السلاح الجوى الملكى المغربى غارة يوم الاحد الماضى على مواقع « البوليساريو » فى واحة « تجاريتى » وقرب واحة « بئر حالوب » وهى العمليات العسكرية التى وصفت بانها ذات اهداف سياسية مرتبطة بالاستفتاء الذى سيجرى لتقرير مصير إقليم الصحراء .

فى نفس الوقت الذى ترددت فيه انباء عن خلافات بين الحكومة المغربية ومبعوث السكرتير العام للامم المتحدة « جوهانز مانس » تتعلق بثلاثة مواضيع اساسية .

الأول : تحديد اعداد المشاركين فى الاستفتاء حيث يستند مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة إلى كشوف وارقام التعداد الذى اجرته السلطات الاسبانية عام ١٩٧٤ وقبل انسحابها من إقليم الصحراء والذى حدد اعداد الصحراويين الذين لهم حق التصويت برقم ٧٠٣٠٤ نسمة .. وقد اشترط مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة فيمن يطالب بالمشاركة فى التصويت من الصحراويين الذين لم تدرج اسماؤهم فى الكشوف ان تقدم لهم اسماءهم وبياناتهم كحالات فردية .. ورفض « جوهانز مانس » كشوفا مغربية جماعية لعدد ٤٠,٠٠٠ صحراوى تقول عنهم السلطات المغربية إنهم هاجروا إلى الاراضى المغربية فى الشمال اثناء حرب التحرير التى كانت تدور ضد قوات الاحتلال الفرنسية والاسبانية فى عام ١٩٥٦ .

الثانى : مشاركة منظمة الوحدة الافريقية فى عملية الاستفتاء حيث تعتبر المملكة المغربية المنظمة طرفا غير محايد نظرا لقبولها « البوليساريو » كعضو بها تحت مسمى « الجمهورية الصحراوية » .

الثالث : اماكن التصويت والاقتراع حيث تصر الحكومة المغربية على ان يكون التصويت فى اماكن الولادة لمن لهم حق التصويت ومن واقع اوراق ومستندات ثبوتية فى حين تطالب « البوليساريو » بان يكون « الاستفتاء » فى مناطق التجمعات وبما فيها « تجاريتى » وواحة « بئر حالوب » وهى المناطق الصحراوية التى تقع خارج نطاق الجدارات الامنية المغربية وتسيطر عليها عناصر « البوليساريو » داخل الصحراء .

وجهة نظر مغربية

تتمسك المغرب « بمغربية الصحراء » وإلى الحد الذى يعارض فيه « حزب الاستقلال » وهو احد اكبر واهم الاحزاب المغربية « فكرة الاستفتاء » على اعتبار انها : « مساس بالسيادة الوطنية .. وبالوحدة الترابية .. ووحدة المواطنين .. وتشككا فى انتمائهم الوطنى الإسلامى » - وفق البيان الذى نشره الحزب فى صحيفته فى ٢٦ ابريل الماضى .

وينظر المغاربة على اختلاف احزابهم واتجاهاتهم السياسية والحزبية إلى قضية « مغربية الصحراء » على انها قضية إجماع



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩١

وطنى ـ حيث كانت الاراضى الممتدة جنوب طنجة في إيجبى وتندوف والعيون . وطرفاية والساقية الحمراء ووادى الذهب .. واراضى موريتانيا حتى ضفاف نهر السنغال ـ كانت فيما مضى ضمن الاملاك « الخليفية » وتخضع لسلاطين وملوك الدولة العلوية التى ينتمى إليها نسب الملك الحسن الثانى عاهل المغرب .

وجهة نظر « البوليساريو »

يقول ثوار « البوليساريو » إنه ليس معنى دخول بعض ملوك وخلفاء الأسرة العلوية في مراكش إلى اراضى الصحراء انها قد اصبحت « مغربية » وكما قال لى احد قادة « البوليساريو » وهو « محمد ولد سالك » فإننا « نتمسك بحقنا في تقرير المصير ونتمسك بالاستفتاء الحر تحت إشراف الأمم المتحدة » اذا كانت المغرب تقول بان الصحراء مغربية فلماذا تنازلت عن قسم منها لموريتانيا عام ١٩٧٥ ؟ ولماذا بعد ان سقط نظام حكم مختار ولد داده في ١٠ يوليو ١٩٧٨ وجاء نظام حكم « مصطفى ولد سالك » .. عادت وبسطت نفوذها على الاراضى الصحراوية التى انسحبت منها موريتانيا ؟

والواقع ان حادثة انقسام المغرب لاراضى الصحراء مع موريتانيا عقب انسحاب اسبانيا منها ـ والمغرب كانت تقول من قبل ان موريتانيا ايضا مغربية . وكذلك « تندوف » الجزائرية حاليا هى ايضا مغربية ـ هذه الواقعة هى نقطة الضعف الوحيدة في الحجج والبراهين التى يسوقها المغاربة لتاكيد هوية « مغربية الصحراء » ..

ولهذا تبقى قضية الاستفتاء الذى سيجرى تحت إشراف الامم المتحدة باعتباره الحل الاخير لقضية الصحراء المتنازع عليها بين المغرب و « البوليساريو » ■



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دى كويــار والفيــلالى

يبحثان الوضع بالصحراء الغربية

جنيف ـ وكالات الأنباء ـ اجتمع بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة مع عبداللطيف الفيلالى وزير خارجية المغرب ، فى جنيف امس . وبحث الجانبان مشكلة الصحراء الغربية ، وتم التأكيد على ان وقف اطلاق النار رسميا بين المغرب وجبهة البوليساريو سيبدأ فى السادس من سبتمبر القادم .

وقال دى كويار انه يجب أن تعمل الأمم المتحدة بسرعة للاعداد لوقف اطلاق النار . واعرب عن أمله الا تعوق الأنشطة العسكرية خطة الاستفتاء حول مستقبل الصحراء .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس 1991

المغرب يطلب تأجيل الاستفتاء فى الصحراء الغربية

الحسن : الأمم المتحدة تأخرت فى تنفيذ الخطة المتفق عليها

الرباط - ر - طلب العاهل المغربى الملك الحسن الثانى امس من الامم المتحدة تاجيل تنفيذ خطة الاستفتاء حول مصير الصحراء الغربية . وذلك بسبب تاخر المنظمة الدولية فى بدء تنفيذ الخطة وفقا لما هو متفق عليه . واذاع العاهل المغربى انه لم يبق سوى ١٧ يوماً على بدء تنفيذ وقف اطلاق النار وانه ليس من المقبول تنفيذ الاجراءات السابقة على وقف اطلاق النار خلال هذه المدة . فى حين انه كان من المتفق عليه ان تنفذ خلال ٤ اشهر .

ودعا العاهل المغربى الامم المتحدة إلى احترام توقيت وخطوات الاستفتاء فى مقابل احترام المغرب لخطة الاستفتاء

واوضح ان بلاده تحترم خطة الاستفتاء . وانه كان يجب على بعثة الامم المتحدة القائمة بتنفيذها لقاء رؤساء القبائل للتشاور معهم . وتحديد الاشخاص الذين سيشتركون فى الاستفتاء . والتوصل الى اتفاق مكتوب مع المغرب حول المهام التى تقوم بها البعثة الدولية

وكان من المقرر بدء وصول طلائع بعثة الأمم المتحدة الى المنطقة فى العاشر من اغسطس . إلا ان وصولها تأخر بسبب النزاع حول تحديد الاشخاص الذين سيدلون بأصواتهم فى الاستفتاء .

وقال جوهانس مانز مبعوث الأمم المتحدة المكلف بملف الصحراء أن الأمم المتحدة وضعت قائمة تضم ٧٠ الف شخص يشتركون فى الاستفتاء . إلا ان المغرب قدم قوائم تضم ١٢٠ الف شخص آخرين من الصحراء العربية على أساس انهم لاجئون هاربون من المنطقة فى عام ١٩٥٨ . وتتوافر فيهم شروط المشاركة فى الاستفتاء

وقد تزامن تأخر وصول البعثة مع اندلاع المعارك بعد هدوء استمر عامين . فى الوقت الذى بدأت فيه القوات المغربية عمليات تطهير ضد قوات البوليساريو . التى تطالب باستقلال الصحراء .

واذاعت المغرب أن قوات البوليساريو تسعى لإعاقة عملية الاستفتاء ومنع الأشخاص المشتركين فى الاستفتاء من الانتقال من المناطق الخاضعة للبوليساريو الى المناطق الواقعة تحت السيطرة المغربية ، حيث تسيطر المغرب على حوالى ٨٠ ٪ من أراضى الصحراء

وتدعو خطة الأمم المتحدة الى وقف اطلاق النار رسميا بدءاً من السادس من سبتمبر المقبل وأن يجرى الاستفتاء فى يناير القادم .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩١

دى كويار يستقبل ممثلى البوليساريو الاثنين بجنيف بحث اجراءات الاستفتاء فى الصحراء الغربية

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ يلتقى بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة مع ممثلين لجبهة البوليساريو ، التى تطالب باستقلال الصحراء الغربية ، فى جنيف يوم الاثنين المقبل ، لبحث تنظيم الاستفتاء فى الصحراء الغربية تحت اشراف الامم المتحدة . ويأتى اللقاء استكمالا لجهود يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة لاجراء الاستفتاء ، وكان دى كويار قد التقى أخيرا مع عبداللطيف الفيلالى وزير خارجية المغرب ، حيث بحث معه الترتيب للاستفتاء .

وكان العاهل المغربى الملك الحسن الثانى قد طلب من الامم المتحدة تأجيل الاستفتاء ، لأن بعثة الأمم المتحدة الخاصة بالاستفتاء لم تلتزم بالجدول الزمنى الخاص ببدء اجراءات الاستفتاء .

وكان الجدول الزمنى يقضى بأن تلتقى بعثة الأمم المتحدة مع زعماء القبائل بالصحراء الغربية لتحديد المشتركين فى الاستفتاء لكن البعثة لم تصل فى موعدها فى العاشر من اغسطس الجارى .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات المغرب تجرى عمليات تمشيط ضد البوليساريو خارج الجدار الأمنى

الرباط ـ ر ـ اعلنت المغرب انها تقوم بعمليات تمشيط ضد مقاتلى جبهة البوليساريو ، التى تطالب باستقلال الصحراء الغربية ، وذلك فى المنطقة الواقعة بين الحائط الامنى المغربى والحدود مع الجزائر وموريتانيا ..

وأكدت المغرب ان هذه العمليات ليست فى شكل هجوم كبير ، فى حين قالت بيانات جبهة البوليساريو ان المغرب حشدت مائة الف مقاتل للقيام بهجمات فى المنطقة الواقعة خارج الجدار الامنى ، وتسيطر القوات المغربية على حوالى ٨٠ ٪ من أراضى الصحراء ، الواقعة خلف هذا الجدار .

ويأتى ذلك قبيل الموعد الرسمى لوقف اطلاق النار فى السادس من سبتمبر المقبل وذلك بعد أن طلب العاهل المغربى الملك الحسن الثانى تعديل موعدى وقف اطلاق النار والاستفتاء ، بحيث يتاح الوقت الكافى لتنفيذ خطة الامم المتحدة لتقرير مصير الصحراء ، واستند العاهل المغربى فى طلب التأجيل الى ان بعثة الأمم المتحدة تأخرت فى تنفيذ الخطة ، وفقا للخطوات المتفق على اتمامها فى مواعيد محددة ، وتتضمن هذه الخطوات لقاء البعثة مع شيوخ قبائل الصحراء لتحديد المشتركين فى الاستفتاء ، والاتفاق مع الحكومة المغربية على شروط عمل البعثة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩١

البوليساريو تعترف بهزيمة جديدة أمام قوات المغرب

الجزائر ـ ر ـ اعترفت جبهة البوليساريو ، التى تطالب باستقلال الصحراء الغربية ، بفشل اكبر محاولة تسلل قامت بها الى الاراضى الواقعة بين الجدار الامنى المغربى فى الصحراء الغربية وبين الحدود الموريتانية

وصرح متحدث باسم الجبهة فى الجزائر بأن القوات المغربية دخلت واحة بئر كلو ، وهى تضم اكبر موقع لقوات البوليساريو داخل أراضى الصحراء بين الجدار الأمنى وبين حدود الصحراء مع موريتانيا .

واضاف المتحدث أن المئات من انصار البوليساريو هربوا الى المناطق القاحلة فى الصحراء ، وانهم مهددون بالموت عطشاً .



المصدر : الســــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩١

«البوليساريو» تنفى استيلاء القوات المغربية على مقر الجبهة ببلدة «بئر الحلو»



الحسن الثانى

الجزائر - «رويتر» . نفت امس جبهة «البوليساريو» استيلاء القوات المغربية على مقر الجبهة فى بلدة «بئر الحلو» كانت وكالة الانباء الجزائرية قد نقلت من ممثل الجبهة فى الجزائر ان القوات المغربية استولت على بلدة «بئر الحلو» التى يستخدمها ثوار الجبهة مركزا لعملياتهم ، من اجل استقلال الصحراء الغربية .

ومن ناحية اخرى اعلن «بيريز دى كويار» سكرتير عام الامم المتحدة انه يؤيد الابقاء على جدول زمنى لانهاء الحرب فى الصحراء الغربية . وكان الملك الحسن الثانى عاهل المغرب قد دعا إلى تاجيل تنفيذ خطة الامم المتحدة لاجراء استفتاء حول مستقبل الاقليم . واكد «دى كويار» ان دعوة الملك الحسن فى حاجة الى دراسة . واعرب عن امله فى تنفيذ خطة الأمم المتحدة فى السادس من سبتمبر القادم بترتيب وقف كامل لاطلاق النار بين البوليساريو والقوات المغربية

حركة الأحداث

الصحراء الغربية :

تصعيد محسوب

في الوقت الذي طالب فيه المغرب بإرجاء تنفيذ خطة الأمم المتحدة الخاصة بالاستفتاء حول مصير الصحراء الغربية - الإسبانية سابقا - أعلنت جبهة البوليساريو من جانبها عن هجمات للجيش المغربي في بعض مناطق خلف السور الأمني المغربي ناحية الحدود مع موريتانيا حيث يتجمع بعض أنصار الجبهة وتأتي التحركات المغربية قبل أقل من أسبوعين على بدء تنفيذ خطة الأمم المتحدة والتي كان مقررا لها ٩/٦ القادم بوقف لإطلاق النار يليه في النصف الثاني من ديسمبر القادم إجراء الاستفتاء على هوية الصحراء السياسية

وفي خطابه الأخير ألمح الملك الحسن إلى أن الاستفتاء قد يؤجل إلى أجل غير مسمى دون أن يعني ذلك أن المغرب ضد فكرة الاستفتاء والثابت أن مطلب الاستفتاء مغربي الأصل ويعود إلى عام ١٩٨١ حين دعا الملك المغربي أمام إحدى القمم الأفريقية ومنذ ذلك الحين ولاتزال المشكلات التي تحكم عملية الاستفتاء هي نفسها التي كانت مطروحة من قبل إقرار خطة الأمم المتحدة والتي كان من المفترض بدء مراحلها الأولى منذ ما يزيد على أربعة أشهر مضت ويمكن بلورة المشكلات الراهنة في ثلاث نقاط رئيسية وهي أعداد الذين يحق لهم التصويت وآليات التحقق من هوية السكان ذوي الحق في التصويت وتحديد التزامات المغرب السياسية والإدارية والأمنية أثناء فترة الاستفتاء ويعود الخلاف حول قوائم التصويت إلى غياب المعيار الذي يجب أن يتبع في هذا الصدد وهل هو استمرار العيش في الصحراء أم أنه ينطبق على الذين أصولهم صحراوية وتحركوا لسبب أو آخر إلى أماكن أخرى ويقدم المغرب من جانبه قوائم بحوالي ١٢٠ ألفا ممن يرى أن لهم الحق في التصويت في حين تتعهد الأمم المتحدة قوائم بحوالي ٧٠ ألف نسمة ولاتبدو المسألة مجرد فوارق رقمية بل هي قيم قبلية وانتماءات وارتباطات ومن ثم احتمالات أكبر بتحديد هوية الصحراء لهذا الطرف أو ذاك

والملاحظ أن المغرب في موقفه الأخير ركز خلافاته مع المنظمة الدولية وليس طرفا دوليا أو إقليميا بذاته معتبرا أن الخطة لم تنفذ وفق جدولها المقرر سلفا خصوصا الآليات الخاصة - من تكوين لجان وخلافه - للاتصال بشيوخ القبائل في الصحراء لتحديد الهويات وتصحيح الأرقام . .

أما على صعيد العمليات الأمنية في المناطق الحدودية فيمكن القول أن وراءها أكثر من هدف مثل تثبيت الوضع الراهن ومنع أي تسللات عسكرية أو غيرها من المحسوبين على البوليساريو . أما الهدف الأهم فهو الإيحاء للعالم بجدية الموقف المغربي واستعداده لتصعيد الموقف وفق جرعات محسوبة حتى يؤخذ طلبه بالتأجيل مأخذ الجد والاهتمام ■

حسن أبو طالب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩١

دى كويار يبحث مع البوليساريو انتشار البعثة الدولية بالصحراء

نداءان بوقف التصعيد العسكرى والالتزام بخطة الأمم المتحدة

جنيف ـ وكالات الانباء ـ اعرب بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة عن اعتقاده بان تحسناً طرا على الوضع فى الصحراء الغربية ، بعد النداء الذى وجهه الى المغرب وجبهة البوليساريو يناشدهما فيه وقف التصعيد العسكرى والالتزام بتعهداتهما تجاه خطة الأمم المتحدة لتحقيق السلام فى الصحراء .

وذكرت مصادر مطلعة ان تصريحات دى كويار جاءت قبل ساعات من اجتماعاته مع ممثلى جبهة البوليساريو فى جنيف امس وتناولت هذه المباحثات مسالة انتشار البعثة العسكرية والمدنية التابعة للأمم المتحدة فى الصحراء ، بعد ان يتم وقف اطلاق النار ، حيث من المقرر رسمياً ان يتوقف اطلاق النار فى السادس من سبتمبر القادم

واوضحت المصادر المطلعة ان دى كويار بحث مع ممثلى البوليساريو ايضا التصعيد العسكرى الأخير فى الصحراء ، حيث قامت القوات المغربية بعمليات تمشيط فى المناطق الفاصلة بين الجدار الأمنى المغربى داخل الصحراء والممتد فى مواجهة الحدود مع موريتانيا والجزائر وبين تلك الحدود واستهدفت هذه العمليات فرض سيطرة المغرب الكاملة على اراضى الصحراء ومنع جبهة البوليساريو من القيام بعمليات تخريبية اثناء الاستفتاء .

وجاء اجتماع دى كويار مع ممثلى البوليساريو بعد ان كان قد اجتمع مع عبد اللطيف الفيلالى وزير خارجية المغرب فى جنيف قبل عدة أيام ، حيث بحثا آخر تطورات خطوات تنفيذ خطة الامم المتحدة .

وفى نيروبى وجه سالم أحمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية نداء إلى المغرب وجبهة البوليساريو يناشدهما فيه وقف المعارك فى الصحراء الغربية وطالب الطرفين بتمهيد الطريق لتطبيق خطة السلام التى وضعتها الامم المتحدة للصحراء الغربية .



المصدر : الحوادث

التاريخ : ٢٠ ..اغسطس..١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التصعيد الامني يقطع الطريق على محاولات التدخل

المغرب يتخذ خطوة دبلوماسية وقائية لتحديد الخط الاحمر في مسألة الصحراء!

التصعيد الامني المفاجيء الذي شهدته الصحراء الغربية مؤخرا، قبل اسابيع معدودة من مؤتمر وقف اطلاق النار، المتفق عليه في السادس من شهر ايلول (سبتمبر) المقبل، تمثل باستخدام الحكومة المغربية سلاحها الجوي للمرة الثانية في تاريخ النزاع الصحراوي، حيث المرة الاولى كانت في مطلع الثمانينات. غير ان التصعيد الامني المتزامن مع سخونة المساعي الدبلوماسية لحلّ النزاع، املته وحرضت عليه معطيات موضوعية وذاتية استجدت مؤخرا.

وفي هذا الاطار يمكن اعتبار الخطوة المغربية المفاجئة خطوة دبلوماسية وقائية تحدد نقاطا حمراء لا تقبل الرباط بتجاوزها، كذلك يمكن للخطوة المغربية ان توظف في توجيه رسائل متعددة الاهداف الى جهات اصلية معنية بالنزاع الصحراوي، كالامم المتحدة، والى جهات اخرى دخيلة تستخدم كقفاز للعبث في منطقة المغرب العربي، وتحويل قضية خلافية، النزاع الصحراوي، شبه منتهية الى بؤرة توتر دولية تصبح سهلة لتنفيذ مصالح قوى كبرى وجهات اخر ما تسعى اليه هو حل النزاع الصحراوي.

ان الحسم والاصرار الذي تميزت به الكيفية التي تجلى بها اداء سلاح الجو المغربي يعكس رغبة واضحة في وضع حد لمحاولات هادفة الى خلق اوضاع جديدة خارج الاراضي الصحراوية الواقعة خارج الجدار الامني. حيث بلغ الرباط مؤخرا سعي بوليساريو الى اقامة مراكز اقتراع في المناطق التي تعرضت للقصف والتي تصفها بوليساريو «بالمناطق المحررة»، حيث لم يتفق في الخطة التي تم التفاهم عليها مع امين عام الامم المتحدة بيريز دي كويلار على ترتيبات من هذا القبيل.

ولوحظ في الوقت نفسه ان العمليات الحربية المغربية بالرغم من حدتها واصرارها، تجنبت الاقتراب من المناطق المغربية المحاذية للحدود المشتركة مع كل من الجزائر وموريتانيا. وفي هذا السلوك العسكري ذي المضمون السياسي، اكثر من رسالة توجهها الرباط في عدة اتجاهات وفي مرحلة سياسية فائقة الاهمية سواء بالنسبة للمغرب الاقصى، ام بالنسبة للاتحاد المغاربي ككل.

ان التحركات التي تحضر لها البوليساريو لجهة احداث مراكز اقامة لتجمعاته «داخل الاراضي المحررة» خارج الجدار الامني، تراها الرباط محاولة مكشوفة لشن هجمات مفاجئة، تحدث بلبلة من شانها تعويق مسار الاستفتاء في الكيفية والتوقيت المتفق عليهما بين كل الاطراف المعنية، وفي ضوء هذه المعلومات يفهم المدلول العسكري المباشر للتصعيد الامني الاخير من جانب الرباط، حيث تدعي اوساط مغربية دبلوماسية في واشنطن ان البوليساريو يسعى الى الاستفادة من الفترة السابقة لموعد وقف اطلاق النار في الشهر المقبل.

في الوقت نفسه توجه العمليات العسكرية الاخيرة رسالة دبلوماسية ذات دلالة الى ممثل الامين العام يوهان مانس، الذي يكثر من اجتهاداته الخاصة وتنويعاته الغريبة على خطة الامين العام بيريز دي كويلار بصدد الاستفتاء في الصحراء الغربية وخطواتها الاجرائية. من هذه الاجتهادات على سبيل المثال احداث مراكز اقتراع خارج المناطق التي تنص عليها الخطة المتفق عليها بين اطراف النزاع، بهدف تمكين تجمعات بشرية من الاستفتاء لم ترد اسماؤها في الاحصاء المعتمد والذي كانت اعدته اسبانيا قبل جلائها عن الصحراء الغربية.

ويبدو ان انشطة بعض الجمعيات الخيرية والانسانية قد انتقلت باهتمامها من شمال العراق ومناطقه الكردية الى منطقة الصحراء الغربية، حيث يتردد منذ فترة، عبر وسائط الاعلام الغربية، ان هذه الجمعيات، ومنها «فرنسا الحرة»، تنوي مطالبة الراي العام الدولي ببذل بعض الجهد لفهم ماساة الشعب الصحراوي في مخيمات تيندوف كما قالت دانييل ميتران، زوجة الرئيس الفرنسي لاحدى الاذاعات الكندية المتجهة ببثها نحو الولايات المتحدة الاميركية. في هذا السياق يمكن فهم التصعيد العسكري المفاجيء كرسالة دبلوماسية ذكية مفادها رفض المغرب اي محاولة لتدويل قضية شبه منتهية وبعهدة الامم المتحدة، الممثل الاول للراي العام الدولي، في حين يحظر على الامم المتحدة التعاطي في قضايا انسانية اخرى، منها قضية الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

ويلاحظ المراقب ان التصعيد الامني، متشعب الدلالات، الذي قامت به الحكومة المغربية حاذر وتحاشى التوغل في عمق الاراضي المتاخمة لحدوده مع شريكين له في



الاتحاد المغاربي: الجزائر وموريتانيا. وفي هذا المسلك رسائل تطمينية يوجهها المغرب الاقصى الى الجزائر ونواكشوط مفادها: التمسك بخطة الامم المتحدة لحل النزاع الصحراوي ورغبة الرباط في مواصلة تعزيز التفاهم مع جاراتها لاستكمال بناء الاتحاد المغاربي، كما تقدر الحكومة المغربية الظروف الدقيقة التي تمر بها موريتانيا، وبالتالي تبدو الرباط غير راغبة بتحميل نواكشوط مسؤولية العمليات التي تحضر لها بوليساريو عبر حدودها الشمالية مع المحافظات المغربية الجنوبية في الصحراء.

ويبدو ان سعي الرباط الى استباق المساعي الرامية الى العبث بقضية الصحراء الغربية عبر «تدويلها» ووضعها في بازار «الاهتمام الانساني الدولي» تؤيده ضمنا كل عواصم الاتحاد المغاربي التي ترى خطورة الزج بمنطقة شمال افريقيا في دائرة التجاذب الدولي التي تحكمها مصالح القوى الصغرى في سعيها الى تاكيد الذات.

فاليوم قضية الصحراء الغربية ولربما غدا قضية «قبائل الطوارق» المتوزعة على ليبيا والجزائر وموريتانيا. كذلك قضية البربر والى ما لا نهاية، مما يهدد بزعزعة الاستقرار الاجتماعي والديموغرافي في الاتحاد المغاربي.

ان التصعيد الامني المفاجىء الذي تشهده الصحراء الغربية، بكل مدلولاته السياسية ورسائله بعيدة الدلالة، يجيء في فترة زمنية تتميز بفتور العلاقات المغربية الفرنسية المتزامنة مع تنامي العلاقات بين المغرب وواشنطن من جهة واسبانيا والمغرب من جهة اخرى. حيث اقرت الادارة الاميركية مؤخرا تزويد الرباط بعشرين مقاتلة من طراز «ف ــ ١٦»، في حين كانت باريس تحتكر كل الصفقات العسكرية مع المغرب لا سيما الطائرات.

يضاف الى هذا تنامي العلاقات بين الرباط ومدريد واتفاقات التعاون التي تم التوقيع عليها مؤخرا مما يجعل من اسبانيا الشريك الاوروبي المتوسطي الاول بالنسبة للرباط، ويتوقع ان يعزز المشروع الطموح الذي يعد له الحسن الثاني لاقامة جسر عبور قاري للربط بين اسبانيا وبلاده، نسيج العلاقات التاريخية بين البلدين، في حين تمتلك الرباط ورقة فائقة الاهمية بالنسبة لفرنسا تتمثل في تجمعات المهاجرين من رعاياها المقيمين على الاراضي الفرنسية. واكثر ما تتخوف منه باريس هو عودة الصفاء الى العلاقات المغربية الاميركية، لا سيما اثر زيارة وزير الخارجية جيمس بيكر الى الرباط مؤخرا، واقتراب موعد الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الحسن الثاني لواشنطن التي تسعى الى الافادة من جهود الرباط لانجاح عملية السلام في الشرق الاوسط وتذليل عقدها المستعصية. والذي تخشاه باريس هو عودة اميركية مظفرة الى منطقة المغرب العربي عبر الرباط. حيث تعتبر فرنسا ان شمال افريقيا، تاريخيا، بعض من حدائقها الخلفية في حوض المتوسط الجنوبي.

ان الرباط العارفة في فنون قراءة السياسة الدولية ترغب في لعب اوراقها مكشوفة، وبشراكة جيرانها في الاتحاد المغاربي حيث تم التوافق الضمني على محاذرة وضع الازمات الاقليمية والخلافات المحلية في سراديب السياسات الدولية واستقطاباتها.

عفاف زين

سريان وقف إطلاق النار في الصحراء الغربية الجمعة القادم

الرباط - رويتر اعلن بيرير دى كويار الامين العام للامم المتحدة امس ان سريان وقف اطلاق النار في الصحراء الغربية سيبدأ يوم الجمعة القادم، رغم تجدد القتال بين ثوار البوليساريو والقوات المغربية التي هددت بتقويض خطة السلام اكد «دى كويار» ان المنظمة الدولية ستشرع في التطبيق الكامل لخطة السلام وقد يتوج التطبيق الناجح لهذه الخطة العام الاخير لدى كويار في منصبه كامين عام للامم المتحدة. الا ان طريق التوصل الى تسوية سلمية لهذا النزاع الذى استمر ١٥ عاما محفوف بالكثير من الانتكاسات وكان اخر تلك الانتكاسات اندلاع القتال خلال الشهر الحالى بعد



دى كويار

هدنة هشة دامت عامين سعت خلالها الامم المتحدة والمغرب وجبهة البوليساريو الى التوصل الى تسوية دبلوماسية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩١

الفوج الأول من البعثة الدولية لاستفتاء الصحراء يصل اليوم

المغرب ينتظر تحديد المقترعين للسماح بدخول بقية البعثة

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ يصل اليوم الفوج الاول من بعثة الامم المتحدة الخاصة بالاستفتاء فى الصحراء الغربية الى الدار البيضاء بالمغرب للانتشار فورا فى الصحراء الغربية قبيل اعلان وقف اطلاق النار رسميا فى الصحراء غدا بين القوات المغربية وقوات جبهة البوليساريو التى تسعى لاستقلال الصحراء ، فى الوقت الذى تؤيد فيه المغرب بقاء الصحراء كجزء منها .

وذكرت رسالة من بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة الى مجلس الامن امس الاول ان الفوج الاول يضم مائة من المراقبين العسكريين و١٤٠ من القائمين بأعمال خاصة بالامداد والسيطرة والرعاية الطبية . وتتضمن الرسالة إقامة عشرة مواقع للمراقبة ، يتم تزويد كل منها بحوالى ١٢ ضابطا عسكريا إلى جانب جهاز من الاطباء والاداريين فى الصحراء . واكدت الرسالة ان الامم المتحدة ستكثف جهودها حتى يتم ارسال بقية البعثة وتتكون البعثة من ٢٨٠٠ شخص منهم ١٦٩٥ عسكريا من ٣٦ دولة وتتكلف عملية تنفيذها لخطوات خطة الامم المتحدة لتحقيق السلام فى الصحراء حوالى ١٨٠ مليون دولار .

ورغم موافقة المغرب على اعلان وقف اطلاق النار رسميا غدا فى الصحراء ، الا ان مصدرا مغربيا ذكر ان بلاده مازالت تنتظر من الامم المتحدة القواعد الخاصة بتحديد المؤهلين للتصويت قبل وصول بقية افراد بعثة الامم المتحدة .

وفى الوقت نفسه ، طلب العاهل المغربى الملك الحسن الثانى من دى كويار اتخاذ اجراءات عاجلة لتعود الامور الى وضعها الطبيعى فى منطقة الصحراء ، خاصة من خلال انسحاب عناصر من البوليساريو انتهكت اجزاء من المنطقة قبل ٤ أيام .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩١

بدء تنفيذ وقف إطلاق النار فى الصحراء الغربية

لاجراء أولى خطوات خطة الأمم المتحدة تمهيدا للاستفتاء

الرباط ـ وكالات الانباء ـ بدا صباح امس وقف اطلاق النار رسميا بين القوات المغربية وقوات جبهة البوليساريو فى الصحراء الغربية ، فى أول خطوة نحو تنفيذ خطة الأمم المتحدة لتحقيق السلام فى الصحراء الغربية والهادفة الى إنهاء النزاع حول « المستعمرة الاسبانية السابقة » ، والمستمر منذ ١٥ عاما .

وبدات طلائع الفوج الاول من بعثة الأمم المتحدة ، التى تشرف على تنفيذ الخطة ، فى الوصول الى مواقعها فى الصحراء ، وهى تضم مائة من المراقبين العسكريين و ١٤٠ من المدنيين الذين سيقومون بالخدمات الادارية والطبية وغيرها بالقدر الذى يحقق اهداف خطة السلام .

وتعتزم الأمم المتحدة إرسال بقية افراد البعثة ، فى وقت لاحق ، وتضم البعثة ٢٨٠٠ شخص ينتمون إلى ٣٦ دولة . وتشرف البعثة على اجراء الاستفتاء لتقرير مصير الصحراء سواء بالاستمرار كجزء من المغرب ، او الاستقلال عنها .

وقد ناشد بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة المغرب وجبهة البوليساريو الامتناع عن اى عمل من شأنه اشعال الموقف فى الصحراء ، بما فى ذلك نقل القوات او تعزيزها .

والمعروف أن المغرب تطالب ببقاء الصحراء كجزء منها فى حين تؤيد البوليساريو الاستقلال .

وقد اجتمع الملك الحسن الثانى عاهل المغرب مع ضياء ريزى مبعوث دى كويار فى الرباط أمس الأول لبحث قضية الصحراء .

وذكرت مصادر مطلعة أن الجانبين ناقشا الترتيبات المتعلقة بتنفيذ خطة الأمم المتحدة حول الصحراء ومسألة وقف اطلاق النار قبل ساعات من بدء تنفيذه .

وكان العاهل المغربى قد بعث برسالة الى دى كويار يطلب فيها اتخاذ اجراءات عاجلة لضمان انسحاب جماعات من البوليساريو من الحدود الدولية للصحراء وهى عناصر تسللت الى هناك فى مطلع الشهر الماضى .

وقالت الرسالة أن المغرب يمتنع عن القيام بأى عمليات تطهير حرصا منه على المحافظة على وقف اطلاق النار وتوفير كل خطوط النجاح للمراحل اللاحقة لخطط السلام .

وفى الوقت نفسه ، اتجه الفوج الأول من المتطوعين السويسريين الى الصحراء الغربية للالتحاق بقوات الامم المتحدة للحفاظ على السلام .

واعلنت الحكومة السويسرية ان الفوج السويسرى سيمكث فى الصحراء حتى شهر مارس القادم لتوفير الخدمات الطبية لقوات الأمم المتحدة وستشمل انشطة الفوج إقامة عدد من المصحات فى المنطقة .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩١

البوليساريو تؤكد التزامها بوقف إطلاق النار فى الصحراء

الرباط ـ وكالات الانباء ـ اكد محمد عبد العزيز قائد جبهة البوليساريو انه لم تقع اية انتهاكات لوقف إطلاق النار بين مقاتلى الجبهة والقوات المغربية فى الصحراء الغربية امس واشار الى ان الجبهة ملتزمة تماما بهذا الوقف الذى تشرف عليه الامم المتحدة والذى يعتبر خطوة هامة على طريق تسوية مشكلة الصحراء حيث يمهد لاجراء استفتاء يقرر مصيرها فى يناير القادم .

وقد جاءت تصريحات قائد البوليساريو فى الوقت الذى واصلت فيه القوات التابعة للامم المتحدة المكلفة بمتابعة تنفيذ وقف اطلاق النار انتشارها فى الصحراء .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩١

التزام المغرب والبوليساريو بوقف اطلاق النار

الجزائر : مرحلة تاريخية جديدة فى النزاع حول الصحراء

تندوف « الجزائر » - وكالات الانباء - اكد محمد عبدالعزيز زعيم جبهة البوليساريو التى تطالب باستقلال الصحراء الغربية ، ان الساعات الاولى التى اعقبت اعلان وقف اطلاق النار رسمياً بين القوات المغربية وبين قوات البوليساريو فى الصحراء الغربية امس الاول لم تشهد اى انتهاكات من جانب أى من الطرفين .

واعلن محمد عبدالعزيز أن جبهة البوليساريو ستلتزم التزاماً كاملاً وغير مشروط بوقف اطلاق النار وخطة الأمم المتحدة لتحقيق السلام فى الصحراء ، وذلك فى تصريحات له فى قاعدة للبوليساريو بتندوف بجنوب غربى الجزائر .

وصرح محمد ولد سالك المسئول عن الشئون الخارجية فى البوليساريو بأن القوات المغربية قد انسحبت من منطقة متنازع حولها فى اراضى الصحراء بعد أن كانت قد سيطرت عليها منذ عدة أيام . وأوضح أن تلك المنطقة تقع خارج الجدار الأمني المغربي فى الصحراء ، وهى منطقة تطلق عليها المغرب وصف « المنطقة الخالية من السكان » ، فى حين تقول البوليساريو انها اراض محررة . واضاف أن كل شىء يبدو مستقراً الآن بالنسبة لتنفيذ وقف اطلاق النار ، الذى بدا صباح امس الأول .

وكان ٢٤٠ شخصاً من بعثة الامم المتحدة للاشراف على الاستفتاء فى الصحراء الغربية قد بدأوا فى الانتشار فى مواقعهم بالصحراء امس الأول ، للاشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار تمهيداً لاجراء الاستفتاء لتقرير مصير الصحراء سواء بالاستقلال او الاستمرار كجزء من المغرب .

ولم يصدر المغرب اى تعليق على بدء سريان وقف اطلاق النار ، حتى ظهر امس .

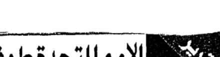
وفى الوقت نفسه ، صرح سيد أحمد غزالى رئيس وزراء الجزائر بأن بلاده ترحب بدخول قرار وقف اطلاق النار بين البوليساريو والمغرب حيز التنفيذ ، واعتبره مرحلة تاريخية جديدة فى العلاقات بين الجانبين .



المصدر : الحياة

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩١





الامم المتحدة طوقت التصعيد في الصحراء والخلاف مستمر على شروط الاستفتاء

□ الرباط - من محمد الاشهب:

■ في اليوم الثالث لسريان وقف اطلاق النار في الصحراء الغربية يسود لدى الاوساط المهتمة بتطورات هذا النزاع في المغرب اعتقاد بان الامر يتعلق بمكسب سياسي حققه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار لجهة الحد من مخاطر التصعيد العسكري الذي كانت تشهده المنطقة

ولن تتجاوز المهمة الراهنة لفريق المراقبين الدوليين مراقبة وقف اطلاق النار في انتظار احراز تقدم في القضايا المتعلقة بتنظيم الاستفتاء في كانون الثاني (يناير) المقبل. وتشمل تلك القضايا الاتفاق على لوائح المصوتين، وتحديد الوضع الاداري والسياسي للبعثة الدولية. ، والصلاحيات التي تخولها خطة السلام الى الممثل الخاص للامين العام للأمم المتحدة.

واذ يؤكد المسؤولون المغاربة ان مهمة المراقبين الدوليين ذات طابع تقني وليس سياسي، ما دام الخلاف حول القضايا المتعلقة بشروط وظروف تنظيم الاستفتاء لا يزال قائماً، فانهم يستندون في ذلك الى كون الاستفتاء ينظم في دولة ذات سيادة وان هناك قوانين وتشريعات مغربية سارية تطاول كل الاراضي المغربية، ومنها المحافظات الصحراوية.

وردد مسؤول مغربي رفيع المستوى القول امس ان بداية العد التنازلي لتنظيم الاستفتاء تحتم قيام تعاون بين الادارة المغربية وبعثة الامم المتحدة، وان هذا التعاون الذي ابانت عنه السلطات المغربية «يفرض الحفاظ على الوضع الراهن للادارة المغربية التي يمثلها موظفون واجهزة امن وقوات مساعدة تحفظ الامن في المنطقة».

ويتبين من مواقع انتشار فريق المراقبين الدوليين في هذه المرحلة ان الامر يتعلق بمراكز للمراقبة خارج الجدار الامني الذي اقامته القوات المغربية وكان بعضها مسرحاً لعمليات عسكرية مثل تيفاريتي، وبئر الحلو، وميجيك، والمهيريز، التي كانت تصفها جبهة «بوليساريو» بأنها «اراض محررة».

ونبه بيريز ديكويار مجلس الامن الى ان انشغاله بالتطورات الاخيرة على الحدود الدولية كان وراء تحديد تلك المراكز. وتحدد خطة الانتشار مراكز اخرى توجد داخل الجدار الامني. وبالذات في مدينة السمارة المركز الديني للمحافظات الصحراوية، والمحبس إضافة الى مواقع اخرى وتعتقد مصادر مطلعة ان الامين العام للامم المتحدة «اراد الايحاء بوجود صعوبات تعترض تطبيق خطة السلام حتمت ارجاء مهمة لجنة تحديد الهوية والفصل في قضايا جوهرية اخرى الى وقت لاحق»

والراجح انه اراد تطمين الاطراف المعنية الى الامكانات المتاحة للبدء في مسلسل التسوية السلمية على رغم التأخير الحاصل ما يجعل الامم المتحدة تبدو اكثر حرصاً على ضمان مزيد من شروط النجاح لخطة السلام.

ويسود في الرباط اعتقاد بأن سريان وقف اطلاق النار لا يعني بالضرورة تجاوز الاعتراضات التي كانت قدمتها الحكومة المغربية على جانب من مضمون خطة السلام الدولية خصوصاً وان دخول وقف النار حيز التنفيذ في السادس من الشهر الجاري سبق اجراءات اخرى، في مقدمها «تشكيل لجنة الاستفتاء التي ترأسها شخصية قانونية مستقلة، ومراجعة لجنة تحديد الهوية لائحة الاحصاء الاسباني لسكان الصحراء الذي نظم في العام ١٩٧٤، ونشر لائحة المصوتين وتبيان وسائل الطعن فيها، وتحديد آخر موعد لقبول ادخال اسماء جديدة على تلك اللوائح»

اما الاجراءات التي كان مقرراً ان تتبع وقف اطلاق النار، فهي تخص «تجميع مقاتلي الطرفين في اماكن متفق عليها، والبدء في تسجيل اسماء الناخبين المسموح لهم بالمشاركة في الاستفتاء، وتبادل الاسرى والمعتقلين واعادة المواطنين واطلاق سراح جميع المعتقلين او الاسرى السياسيين، ونشر ٢٠٠ ضابط شرطة مدنية وكتيبة المشاة والموظفين الاضافيين للمفوضية العليا للاجئين في منطقة البعثة

وتشمل الاجراءات تخفيض الوجود العسكري المغربي وتعليق كافة القوانين والاجراءات التي من شأنها عرقلة اجراء استفتاء حر ونزيه، وأخيراً أنهاء برنامج اعادة التوطين وبدء الحملة الانتخابية التي تسبق موعد تنظيم الاستفتاء يعقبه مباشرة انسحاب البعثة الدولية.

ومن خلال استقراء مضمون الخطة والاجراءات المزمع تطبيقها يبدو واضحاً ان هناك مشاكل تراوح مكانها. فالخطة مثلاً لا تحدد مواقع عمليات التوطين التي تطاول الصحراويين الموجودين في تيندوف والحمادة وبعض المناطق شمال موريتانيا، علماً بأن المغرب يتشبث باعتبار الصحراء منطقة موحدة، وان تتم عمليات التصويت في مسقط رأس كل مواطن صحراوي. وفي الوقت نفسه لا يبدو ان السلطات المغربية توافق على «تعليق القوانين المعمول بها» خلال الفترة التي تسبق تنظيم الاستفتاء على اعتبار ان هذه القوانين لا تتعارض مع الصلاحيات المخولة للبعثة الدولية.

وصدر مزيد من الاشارات بهذا المعنى سواء على مستوى التعاون مع بعثة الامم المتحدة بروح ايجابية، او على مستوى التاكيد «ان وجود المراقبين الدوليين لا يعطيهم اي صلاحيات للمساس بسيادة المغرب».

ومن المرجح ان تتفاعل هذه الاعتراضات لدى البدء عملياً في تطبيق الجوانب المتبقية من خطة السلام وان كان بيريز ديكويار لمح الى «احراز تقدم كاف».



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩١

النزاع على الصحراء الغربية :

المغرب يحسم الصراع لصالحه فى انتظار نتيجة الاستفتاء

بعد عمليات عسكرية اخيرة نجح المغرب فى ان يسيطر سيطرة تامة على كامل الصحراء الغربية منهيا بذلك ـ على ارض الواقع ـ صراعا استمر نحو خمسة عشر عاما بينه وبين جبهة البوليزاريو فى انتظار الفصل الاخير المتمثل فى اجراء الاستفتاء على مصير الصحراء والمقرر ان يجرى فى بدايات العام المقبل وهى خطوة بات من المؤكد ان تسير وفقا لمصالح المغرب .

وقد افادت الانباء ان الامم المتحدة فى طريقها للاستجابة للتحفظات المغربية المتعلقة باجراء الاستفتاء، وانها ستاخذ بعين الاعتبار القوائم المغربية لمن لهم حق الاستفتاء حيث كانت احدى لجان المنظمة الدولية قد قدرت عدد من لهم هذا الحق بنحو سبعين الفا فقط مستندة فى ذلك لاحصاء اجرته السلطات الاستعمارية الاسبانية قبيل رحيلها من الصحراء عام ١٩٧٥ بينما تضم القوائم المغربية ستين الفا آخرين تقول الرباط انهم كانوا قد تركوا الصحراء فى فترات الاستعمار ولدى اندلاع المواجهات بين جيش التحرير المغربى والقوات الاسبانية التى ساندتها القوات الفرنسية فى معارك عام ١٩٥٨ .

ومن المؤكد فانه بعد ان تمكنت القوات المغربية من بسط سيطرتها على كل اجزاء الصحراء فان تقسيم المناطق الصحراوية الى مواقع يشرف عليها عسكريون دوليون قد تجاوزها الواقع الان .

وبعيدا عن الاسباب المباشرة والقريبة لهذا التحول الحاسم فى موازين القوى لصالح المغرب فان هناك عددا من العوامل الابعد تقف وراءها والتى جعلت الرباط واثقة من ان تسوية الموقف لصالحها لم يعد سوى قضية وقت .

العامل الاول توقف الدعم العسكرى الذى كانت تقدمه الجزائر وليبيا لجبهة البوليزاريو بعد ان انضمتا الى المغرب فى اتحاد المغرب العربى .

العامل الثانى يكمن فى ان مدن الصحراء وقراها قد اصطبغت بالفعل بصبغة مغربية واضحة بعد ما استطاعت الادارة المغربية تحويل المناطق الصحراوية الى جزء لايتجزأ من المغرب بحكم الواقع .

العامل الثالث الانشقاقات العميقة فى صفوف جبهة البوليزاريو واعلان عدد كبير من قادتها ، ولاءهم للمغرب وعلى انشقاقات خلفت الجبهة فى وضع لاتحسد عليه فى وقت لم يعد فى استطاعتها الاعتماد على الجزائر كما فى السابق .

عمر احمد عمر



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 9 سبتمبر 1991

□ بعد يومين من وقف اطلاق النار :

القوات الدولية تنتشر فى الصحراء الغربية

الرباط - ا. ب - انتشرت امس قوات حفظ السلام الدولية التابعة للامم المتحدة فى الصحراء الغربية بعد يومين من بدء تنفيذ قرار وقف اطلاق النار فى المنطقة المتنازع عليها بين القوات المغربية ومنظمة البوليساريو منذ ١٦ عاما .

بدا وقف اطلاق النار فجر يوم الجمعة الماضى تحت مراقبة الأمم المتحدة التى تعد فى نفس الوقت لاستفتاء يجرى فى شهر يناير القادم ويقوم فيه الناخبون بالاختيار مابين الاستقلال او الحكم المغربى .

أبدى المسئولون فى حكومة المغرب ومنظمة البوليساريو ترحيبهم بوقف اطلاق النار لكن لم يخف كل جانب شكوكه حول نوايا الجانب الاخر ، كما لم يتفق الجانبان على فئات الناخبين الذين سيشاركون فى الاستفتاء .

وكان اكثر من مائتى جندى تابعين للامم المتحدة بالاضافة الى العديد من المدنيين الذين ينتمون الى ١٦ دولة على الاقل قد انتشروا فى عشر نقاط حول الأراضى المتنازع عليها التى لها حدود ايضا مع الجزائر وموريتانيا . ومن المتوقع ان تصل قوات الامم المتحدة المشاركة فى حفظ السلام الى ٢,٨٠٠ جندى ، منهم ١,٧٠٠ جندى على الاقل سيصلون الى المنطقة خلال الشهور القليلة القادمة . وتبلغ التكاليف الاجمالية لعملية حفظ السلام فى الصحراء الغربية ١٨٠ مليون دولار .

ويذكر ان تقريرا لفريق من الامم المتحدة عام ١٩٧٥ ذكر ان غالبية سكان الصحراء الغربية يفضلون الاستقلال مما جعل الحكومة المغربية تبعث بعشرات الآلاف من الجنود الى المنطقة واطلاق شرارة القتال بين هذه الحكومة ومنظمة البوليساريو التى تجاهد باسم شعب الصحراء من اجل الاستقلال .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــــارضة

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩١

قصـــة الصـــراع الدامى فى الصحـــراء الغـــربية

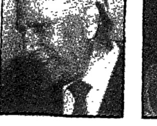
هل يحسم الاستفتاء المقترح الخلاف وتهدأ المنطقة ؟

فى السادس من الشهر الحالى بدأ تنفيذ قرار وقف اطلاق النار الرسمى فى الصحراء الغربية بين القوات المغربية ومقاتلى جبهة البوليساريو تحت اشراف الأمم المتحدة وتمت هذه العملية فى وجود عدد من مراقبى الأمم المتحدة صاحبة خطة وقف اطلاق النار والتى ستقوم أيضا بالاشراف على اجراء عملية الاستفتاء المقترح لتقرير المصير فى الصحراء التى عاشت صراعا داميا تعددت أطرافه باختلاف أطواره منذ الاستقلال وحتى الآن .

ورغم أن الملك الحسن الثانى العاهل المغربى طلب من السكرتير العام للأمم المتحدة بيريز دى كويار تأجيل الاستفتاء المقرر اجراؤه فى يناير القادم طبقا لقرار مجلس الأمن رقم ٦٥٨ الى وقت لاحق نظرا لعدم استكمال الترتيبات الخاصة بهذه العملية الا أن عملية التأجيل تلك لم تتقرر بعد ، خاصة فى ظل تصميم الأمم المتحدة على اجراء الاستفتاء فى موعده السابق .



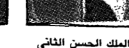
● الملك الحسن الثانى



الشاذلى بن جديد



● دى كويار





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المعارضة

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩١

اشرف ابو الهول

والتقرير الثانى يتناول قضية الصراع فى الصحراء الغربية منذ بدايته وحتى الآن ويعرض للجهود السلمية التى جرت فى هذا الاطار .

البداية

كانت البداية فى عام ١٩٥٧ وبينما كان الملك محمد الخامس يناضل من أجل استقلال المغرب طالبت حكومته الأمم المتحدة بضمان انسحاب القوات الأسبانية من اقليم الصحراء المغربية .. ولكنها اضطرت تحت وطأة الأحداث أن تتناسى هذه القضية مؤقتا .

ولكن فى مايو عام ١٩٧٥ وبينما كانت الصحراء المغربية ماتزال فى قبضة الاستعمار الأسبانى عرض الملك الحسن الثانى ملك المغرب موضوع الصحراء على محكمة العدل الدولية فى لاهاى والتى أقرت بدورها أن بعض القبائل التى تسكن تلك الصحراء وليست كلها كانت تخضع فى الماضى للسلطات المغربية ولكنها أوصت باعطاء الفرصة للسكان المحليين لتقرير مصيرهم بأنفسهم .

وفى نوفمبر من نفس العام قاد الملك الحسن الثانى المسيرة الخضراء الشهيرة التى شارك فيها حوالى ٣٥٠ الف شخص غير مسلحين يحملون الاعلام ونسخ القرآن الكريم ودخلوا أراضى الصحراء وهم يهتفون مطالبين بعودتها الى السيادة المغربية .

وبعد ذلك بأيام اضطرت أسبانيا الى اعلان انتقال السيادة على اقليم الصحراء الى دولتى المغرب وموريتانيا وتم توقيع اتفاقية فى العاصمة الأسبانية مدريد بهذا المعنى .

رحيل فرانكو

ولم تمض سوى أسابيع قلائل وفى الشهر الأخير من نفس العام مات الجنرال فرانسيسكو فرانكو ديكتاتور أسبانيا بعد صراع طويل مع المرض وخلفه فى الحكم الملك الحالى خوان كارلوس الذى أعاد بذلك الملكية الى البلاد بعد أن تحولت الى جمهورية فى أعقاب الحرب الأهلية فى عام ١٩٣٩ وتولى الجنرال فرانكو الحكم وكان خوان كارلوس أقل تشددا من سلفه ازاء حقوق المغرب فى اقليم الصحراء .

وبعد أن بدأ المغاربة يتنفسون الصعداء ويشعرون بالانجاز اذا بهم يفاجأون فى فبراير ١٩٧٦ بجبهة البوليساريو التى كانت تطالب بالسيادة على اقليم الصحراء تعلن عن اقامة الجمهورية العربية الديمقراطية الصحراوية وذلك بتأييد ودعم من حكومة الجزائر التى كانت تتخذ موقفا متشددا من النظام الملكى المغربى نظرا لعلاقاته مع الغرب وكان ذلك بينما يواصل الأسبان انسحابهم من أراضى الصحراء ليتسلمها المغاربة والموريتانيون .

وفى الشهر التالى مارس ١٩٧٦ ساءت العلاقات أكثر بين المغرب والجزائر من ناحية وموريتانيا والجزائر من ناحية أخرى ووقعت اشتباكات بين القوات المغربية والجزائرية ولم تتوقف الا بعد أن تدخلت مصر وأرسل الرئيس الراحل أنور السادات نائبه الرئيس الحالى مبارك لتقريب وجهات النظر وحقن الدماء العربية وبالفعل تم له ما أراد .

وتحولت ادعاءات كل من المغرب وموريتانيا وجبهة البوليساريو بالسيادة على الصحراء الى حرب دامية بينهم وكان النفس الأطول فيها للمغاربة وثوار البوليساريو وكان من أمثلة المعارك التى دارت بين هذه الأطراف معركة « زاج » فى جنوب شرق اقليم الصحراء فى يناير ١٩٧٩ وكانت حربا ضارية . ومع ذلك فقد كان المغاربة أكثر صبرا وبأسا من موريتانيا على تحمل تكاليف تلك الحرب لذا اضطرت موريتانيا فى أغسطس عام ١٩٨٠ الى اعلان تنازلها عن دعاواها فى السيادة على جنوب الصحراء فقام المغرب بضم هذا الجزء اليه وخلال تلك العملية طرد المغاربة قوة كبيرة من جبهة البوليزاديو من منطقة بير انزاران .

وأمام الهجمات المتواصلة لجبهة البوليساريو على القوات المغربية انطلاقا من الأراضى الجزائرية وغيرها من أراضى الصحراء المكشوفة بدأ المغاربة فى يناير عام ٨١ فى بناء أول خط دفاعى من سبعة خطوط صممها مهندسوهم لتبقى حاجزا بينهم وبين رجال البوليساريو فى الجزائر وفى هذه الأثناء أعلن الملك الحسن الثانى أن الحرب ستنتهى قريبا .

وفى يونيو من نفس العام اقترح العاهل المغربى أثناء مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية الذى كان يحضره فى العاصمة الكينية نيروبى تنظيم استفتاء فى اقليم الصحراء ليقرر الشعب خلاله مصيره .

وفى سبتمبر عام ١٩٨٣ رفضت المغرب اقتراح منظمة الوحدة الافريقية اجراء محادثات مباشرة بين المسئولين المغاربة ومسئولى جبهة البوليساريو وواصلت عملها فى بناء الخطوط الدفاعية السبعة فى الصحراء والتى حاول ثوار البوليساريو التغلب عليها باستخدام المدفعية والدبابات فى هجماتهم ولكنها كانت مع ذلك قليلة الفاعلية .

ولكن الموقف مال مرة أخرى لصالح البوليساريو بعد ذلك بأشهر قليلة ففى نوفمبر ١٩٨٤ أوقف المغرب عضويته بمنظمة الوحدة الافريقية وذلك بعد أن أدرج اسم الجمهورية العربية الديمقراطية الصحراوية كعضو فى المنظمة فانسحب الوفد المغربى من مؤتمر قمة المنظمة الذى كان يعقد آنذاك فى العاصمة الاثيوبية « أديس أبابا » .

وفى مارس عام ١٩٨٥ قام الملك الحسن الثانى بزيارته الأولى لمدينة العيون أكبر مدن الصحراء وأعلن هناك عن خطة طموحة لتنمية اقليم الصحراء تتكلف مليار دولار .

المحادثات غير المباشرة

وفى ابريل ١٩٨٦ قام وسيط الامم المتحدة بشأن الصحراء الغربية بعقد جلسة المحادثات الأولى غير المباشرة بين ممثلى المغرب والبوليساريو لمناقشة خطط السلام .

وبعد ذلك بعام كامل وفى ابريل ١٩٨٧ أعلن المغاربة عن الانتهاء من بناء حوائطهم الدفاعية السبعة التى امتدت من الحدود الجزائرية شمالا الى الحدود الموريتانية جنوبا والتى مكنت المغرب من السيطرة على ٪٠ اقليم الصحراء .

وفى نوفمبر من نفس العام قامت بعثة تقصى الحقائق التى أرسلتها الامم المتحدة بعدة جولات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المحارضة

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩١

في اقليم الصحراء وجمعت قدر كبير من المعلومات عن كيفية تنظيم استفتاء تقرير المصير في الاقليم المتنازع عليه .

وتواصلت الجهود لتسوية الازمة سلميا ففى مايو عام ١٩٨٨ استعادت المغرب علاقاتها الدبلوماسية مع الجزائر وأصبح البلدان عضوين في الاتحاد المغاربي بالاضافة الى موريتانيا وليبيا وتونس .

وفي أغسطس عام ١٩٨٨ قبلت المغرب والبوليساريو اقتراح السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديمويار للسلام في الصحراء الغربية باجراء مباحثات مباشرة .

المباحثات المباشرة

أجرى ثلاثة من كبار مسئولي جبهة البوليساريو أول محادثات مباشرة مع الملك الحسن الثاني في مدينة مراكش المغربية وقال الملك الحسن بعد اللقاء انه قابلهم كمواطنين مغاربة لمناقشة الوضع في فترة مابعد الاستفتاء في الصحراء .

وفي أغسطس من نفس العام عاد عدد من زعماء البوليساريو وممثليهم في بلدان العالم المختلفة الى المغرب نظرا للعفو العام الذى أعلنه الملك الحسن الثاني قبل ذلك وكان من بين من عادوا ممثلي الجبهة في واشنطن ودمشق والجزائر .

ولكن الوضع تفجر مرة أخرى بين البوليساريو والمغرب ففى شهرى أكتوبر ونوفمبر ١٩٨٩ شن البوليساريو عدة هجمات على الخطوط الدفاعية المغربية بعد هدوء استمر حوالى عامين وقال زعماء الجبهة آنذاك أنهم فعلوا ذلك لرفض الملك الحسن اجراء الجولة الثانية من المحادثات المباشرة معهم .

وفي يوليو من العام التالى ١٩٩٠ اقترحت الأمم المتحدة ارسال قوة حفظ سلام لمراقبة وقف اطلاق النار والاستفتاء المقترح في اقليم الصحراء الغربية .

الاستفتاء

وفي ابريل ١٩٩١ وافق مجلس الأمن الدولى على خطة اجراء الاستفتاء في الصحراء المغربية وخصص ميزانية لذلك قيمتها ١٨٠ مليون دولار مع ارسال قوة سلام تتكون من ٢٨٠٠ شخص من رجال الشرطة والمدنيين للاشراف عليه .

وفي الشهر التالى زار الملك الحسن الثانى اقليم الصحراء واستقبلته الجماهير هناك بالترحاب وذلك استعدادا لاجراء الاستفتاء المقترح وفي نفس الشهر زار السكرتير العام للأمم المتحدة بيريز ديكويار الجزائر والمغرب لوضع اللمسات الأخيرة في خطة السلام واجراء استفتاء تقرير المصير .

وفي يونيو ١٩٩١ حدد السكرتير العام للأمم المتحدة السادس من سبتمبر الحالى كموعد رسمى لوقف اطلاق النار في اقليم الصحراء وفي نفس الوقت أخرج الملك الحسن الثاني عن ٢٦٩ من أعضاء جبهة البوليزاريو الذين كانوا محتجزين لدى بلاده وذلك كبادرة على حسن النية .

وفي أغسطس الماضى اندلع القتال مرة أخرى بين القوات المغربية وقوات البوليساريو وقد اتهم المغاربة البوليساريو بالتسبب فيه .

وقبل الموعد الرسمي لوقف اطلاق النار في ٦ سبتمبر الحالى اتهمت المغرب البوليساريو مرة أخرى بشن هجمات على قواتها داخل أراضى الاقليم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفـــــد

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

البوليساريو تتهم الحكومة المغربية بخرق الهدنة

وصول بعثة الأمم المتحدة للاشراف على الاستفتاء

الجزائر - رويتر : اتهمت جبهة بوليساريو حكومة المغرب امس بارسال طائرات استطلاع تابعة لقواته الجوية للتحليق فوق مواقعها في الصحراء الغربية، على الرغم من مدى اهمية وقف اطلاق النار لخطة الامم المتحدة لاحلال السلام في المنطقة. واكدت جبهة «بوليساريو» في بيان «تحليق طائرتين تابعتين للقوات الجوية المغربية فوق العوج بالقرب من بئر لحلو بعد ظهر امس الاول».

وذكر البيان ان هذه هي المرة الثانية التي يقع فيها مثل هذا الحادث في اقل من ٤٨ ساعة مما يؤكد مخاوف الجانب الصحراوي بشأن المخاطر المتعلقة بوقف اطلاق النار.

وقد بدا سريان هدنة تحت اشراف الامم المتحدة في السادس من سبتمبر الحالي كخطوة اولى نحو اجراء استفتاء في العام القادم يعرض على سكان الصحراء اما الاستقلال واما التكامل مع المغرب.



الملك الحسن

وناشد البيان الذي نقلته وكالة الانباء الجزائرية المجتمع الدولي اقناع المغرب باحترام خطة السلام روحا ونصا.

ومن ناحية اخرى وصل امس اربعة من المراقبين التابعين لهيئة الامم المتحدة الى مدينة «العيون» المغربية للاشراف على تنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية.

وقد بلغ عدد المراقبين والاداريين الذين وصلوا لهذا الغرض نحو مائتين وثلاثين عضوا. وتضم بعثة مراقبي الامم المتحدة عدة جنسيات من بينها جنسيات عربية تشمل مصر وتونس وفلسطين وسوريا والأردن ولبنان.

وفي الوقت نفسه استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب «جوهانس مانس» الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة لشئون الصحراء الغربية ونائبه السيد ضياء رزق لبحث الاجراءات الخاصة بالاستفتاء.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ ١٩٩١

المغرب ينفى ادعاءات البوليساريو

الرباط ـ وكالات الانباء ـ نفى المغرب ادعاءات جبهة البوليساريو بأن الحكومة المغربية امرت بالقيام بمسيرة خضراء اخرى نحو الصحراء الغربية تضم ١٧٠ الف شخص للتأثير على نتائج الاستفتاء الذى سيجرى العام القادم حول مستقبل المنطقة

وكانت جبهة البوليساريو قد زعمت ان الحكومة بدأت تضع الاستعدادات على جناح السرعة لانشاء مستوطنات جديدة لعرقلة خطة السلام التى تشرف عليها الامم المتحدة .

ويوجد حالياً بالصحراء الغربية مراقبون تابعون للامم المتحدة بعد وقف اطلاق النار الذى بدا تنفيذه بالفعل اعتباراً من السادس من الشهر الحالى



المغرب والبوليساريو يتبادلان الاتهامات بانتهاك وقف اطلاق النار

الرباط - ر: تبادل المغرب وثوار البوليساريو الاتهامات بانتهاك وقف اطلاق النار الذي تشرف عليه الامم المتحدة في الصحراء الغربية.

وقد أعلن وقف اطلاق النار في السادس من سبتمبر (ايلول) عندما بدأت قوات حفظ سلام من الامم المتحدة في التحرك الى نحو عشرة مواقع مراقبة على امتداد الحدود الشرقية للصحراء الغربية.

وقال وزير الدولة احمد العلوي الذي يعد متحدثا باسم الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان جبهة البوليساريو انتهكت اتفاق وقف اطلاق النار بنقلها قوات من دول مجاورة الى داخل الصحراء الغربية.

وكتب العلوي في صحيفة «لو ماتان دو صحراء» شبه الرسمية امس يقول انه تحت ستار وقف اطلاق النار دخلت «العصابات المعارضة» الى مواقع مختلفة في المنطقة الواقعة بين السور والحدود الدولية للمغرب.

وقال ان هذه الاعمال تشكل انتهاكا لوقف اطلاق النار واستفزازا صريحا. ومضى قائلا ان وقف اطلاق النار تم الاتفاق عليه بين المغرب والامم المتحدة وان العمل على احترامه والالتزام به مسألة تعود للامم المتحدة.

وفي بيانات نشرتها وكالة الانباء الجزائرية قالت البوليساريو ان المغرب انتهك وقف اطلاق النار بارساله طائرات استطلاع للتحليق في مطلع هذا الاسبوع فوق العوج وبئر لحلو الواقعتين فيما وصفته الجبهة باراض محررة.

والمنطقة التي يصفها المغاربة بانها ارض حرام هي شريط من الارض يقع بين الحدود الجزائرية والموريتانية وخطوط الدفاع المغربية التي اشار اليها العلوي باسم «السور».

وقالت البوليساريو يوم الخميس ان وزير الداخلية والاعلام ادريس البصري قرر تنظيم «مسيرة خضراء» ثانية يشارك فيها ١٧٠٠٠٠ مغربي الى الصحراء الغربية.

وكان الملك الحسن قد تقدم اول مسيرة خضراء في عام ١٩٧٥ عندما دخل ٣٥٠٠٠٠ مغربي غير مسلح الصحراء الغربية للمطالبة بالمنطقة المتنازع عليها. وادت المسيرة الى انسحاب اسبانيا من الصحراء الغربية في عام ١٩٧٦.

وقال مسؤولون مغاربة ان نبأ البوليساريو عن مسيرة خضراء ثانية محض اختلاق.

وقال دبلوماسيون ان تقرير البوليساريو الذي ذكر انه يجري نقل اشخاص من جنوب المغرب الى مناطق بالقرب من بلدات العيون والسمارة والداخلة وبوجدور بالصحراء الغربية تشير فيما يبدو الى لاجئين من الصحراء الغربية يقول المغرب انهم فروا اليه.

واضافوا يقولون ان المغرب قدم قوائم باسماء ١٣٤٠٠٠ شخص يقول ان لهم حق التصويت في استفتاء ستجريه الامم المتحدة العام القادم لتخيير سكان الصحراء الغربية بين الاستقلال او الاندماج مع المغرب.

وتتضمن القوائم اسماء اشخاص من ابناء الصحراء الغربية يعيشون في منطقة يسيطر عليها المغرب بالاضافة الى لاجئين فروا من المغرب على مدى ٣٢ عاما مضت.

وابلغ وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي الصحافيين يوم الخميس ان المغرب سيرفض الاستفتاء اذا لم توافق الامم المتحدة على ادراج الاسماء التي قدمها في قوائم الناخبين.

ارتياح دى كويار لتعاون المغرب والبوليساريو بشأن الصحراء

نيويورك - وكالات الانباء - اعرب خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة عن ارتياحه لتعاون المغرب وجبهة البوليساريو فى تنفيذ الخطة التى وضعتها المنظمة الدولية لتنظيم استفتاء لتقرير المصير فى الصحراء الغربية .

وذكر دى كويار فى المؤتمر الصحفى التقليدى الذى يعقده سنويا عشية افتتاح الجمعية العامة للامم المتحدة التى تبدأ اليوم انه لم يسمع شيئا حتى الآن عن امر يخل بتعاون الجانبين .

ويوجد حاليا بالصحراء اكثر من مائة من مراقبى الامم المتحدة لمراقبة تطبيق قرار وقف اطلاق النار المعلن فى السادس من الشهر الحالى وسوف يبدأ تنفيذ المرحلة الثانية من خطة الامم المتحدة فور الانتهاء من تحديد المقاييس لوضع قوائم المشاركين فى الاستفتاء .



بدء تحديد المشاركين فى استفتاء الصحراء

المغرب ينفى مزاعم البوليساريو بخرق وقف اطلاق النار

العيون (الصحراء الغربية) ـ وكالات الانباء ـ وصل الى مدينة العيون من الرباط يوهانس مانز الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة لشئون الصحراء على رأس وفد يضم مجموعة من أعضاء لجنة تحديد هوية الاشخاص الذين سيشاركون فى الاستفتاء المزمع تنظيمه قريباً لتقرير مصير الصحراء .

وذكرت مصادر الوفد ان مالير بيرانو ثانى دوف رئيس لجنة تحديد الهوية قد توجه على الفور الى تندوف (بصحراء الجزائر) برفقة ستة من أعضاء اللجنة لمباشرة مهامها

وكان يوهانس مانز قد اجتمع مع ادريس البصرى وزير الداخلية المغربى الذى صرح بعد الاجتماع بأن وقف اطلاق النار فى الصحراء لا يعنى وضع السلاح ، مشيراً إلى أن الهدف الحالى بعد وقف اطلاق النار السارى منذ ٦ سبتمبر الحالى هو معرفة سكان المنطقة وتحديد هوية الاشخاص الذين سيشاركون فى الاستفتاء

وفى الوقت نفسه استمرت أمس عملية مرابطة المراقبين العسكريين بمراكز المراقبة التى تم تحديدها لمراقبة وقف اطلاق النار فى الصحراء

وقد وصل أمس إلى مدينة ، الداخلة ، ٢٣ من المراقبين العسكريين ـ ينتمون الى كل من الولايات المتحدة وكندا وفرنسا واستراليا .

وكان عدد المراقبين العسكريين قد ارتفع الى ٣٠٤ افراد بعد وصول عسكريين وموظفين تابعين للأمم المتحدة خلال الـ ٧٢ ساعة الماضية وينتمون لكل من استراليا وسويسرا والولايات المتحدة والنمسا ومصر وغانا وفرنسا وكندا .

ومن ناحية اخرى ذكر بيان لجبهة البوليساريو أن الطائرات المغربية حلقت أمس الاول فوق إحدى المناطق الواقعة جنوب شرق الصحراء التى يوجد بها موظفو الأمم المتحدة

●● نواكشوط ـ وصل إلى نواكشوط يوهانس مانز الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة لشئون الصحراء المغربية قادما من مدينة العيون يرافقه مجموعة من مساعديه فى زيارة لموريتانيا يجرى خلالها مباحثات حول الترتيبات الخاصة بالاستفتاء الذى يجرى فى يناير المقبل وكان المسئول الدولى قد اجرى خلال زيارته للمغرب التى استغرقت عدة ساعات محادثات مع العاهل المغربى الملك الحسن وادريس البصرى وزير الداخلية والاعلام وعدد كبير من زعماء قبائل الصحراء والعائدين إلى المغرب من الجماعات والقيادات المنشقة عن البوليساريو .



الوصول إلى الاجابات ليس بالأمر السهل

اسئلة كثيرة تسبق استفتاء الصحراء ولائحة المصوتين هي النقطة الأكثر تعقيداً

تحديد الذين يحق لهم الاستفتاء بشأن الصحراء الغربية برز مؤخراً باعتباره النقطة الأكثر تعقيداً بين عدة أسئلة تسبق انتظام عملية الاستفتاء.. **طلحة جبريل** يعرض في تحليل من الرباط أبرز تلك التساؤلات.

السؤال الذي يشغل حاليا بال كل المغاربة هو: هل سينتظم استفتاء الصحراء الغربية؟

فمنذ السادس من سبتمبر (ايلول) الحالي شرعت الامم المتحدة عمليا في تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٩٠، الذي ينص على وقف لاطلاق النار والشروع في اجراء ترتيبات لتنظيم الاستفتاء يفترض ان يتم - طبقا لاخر تصريحات ادلى بها خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة - خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

لقد بدأت الامم المتحدة في نشر عشرات من المراقبين العسكريين والمدنيين في عدة نقاط من الصحراء، وذلك لمراقبة وقف اطلاق النار. عملياً، كانت العمليات العسكرية توقفت منذ عدة اشهر، لكن وقبل الاعلان الرسمي عن ايقاف اطلاق النار باسابيع قامت القوات المغربية بعمليات تمشيط واسعة النقاط خلف الجدران الدفاعية ولذلك للحيلولة دون تسرب او تمركز مقاتلين من البوليساريو في المناطق الفاصلة بين خطوط الدفاع المغربية والحدود مع كل من موريتانيا والجزائر.

وبتزامن مع عملية وقف اطلاق النار انهمكت البعثة الاممية التي تعرف باسم (المينورسو) في معالجة الموضوع الاكثر تعقيدا، والمتعلق بلائحة المصوتين، أي اولئك الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء.

وحتى الآن يبدو واضحاً ان معالجة هذا الامر لن تكون سهلة، إذ ان المغرب يشترط مراجعة لوائح المصوتين بكيفية تضمن ادماج ١٢٠ الف صحراوي يعيشون منذ عام ١٩٥٨ في مناطق غير متنازع عليها متاخمة للصحراء الغربية، وكان هؤلاء قد انتقلوا الى هذه المناطق عقب عمليات عسكرية مشتركة قامت بها انذاك قوات اسبانية وفرنسية ضد جيش التحرير المغربي الذي كان يعتزم الدخول في مواجهات مسلحة لتحرير الصحراء.

وخلال لقاء مع نقابة الصحفيين المغاربة، اعلن عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية صراحة ان عدم قبول وجهة نظر المغرب بشان لائحة المصوتين سوف يعرقل اجراء الاستفتاء

وطبقا لقرار مجلس الامن الخاص بتنظيم الاستفتاء، فان البعثة الاممية التي يتراسها جوهانس مانز ستعتمد على نتائج الاحصاء الذي قامت به السلطات الاسبانية قبل انسحابها من الصحراء في الفترة ما بين سبتمبر (ايلول) ونوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٤، مع اتاحة الفرصة لاي احد من السكان للتقدم للبعثة الاممية بطلب شخصي مكتوب لادماجه في لائحة المصوتين. وقد تفرعت من اجل هذا الغرض من اللجنة الاممية لجنة خاصة يتراسها مالير بيدانو من التوغو.

ان موضوع من هو «الصحراوي»، لم يكن وليد اليوم، اذ انه خلال الفترة التي كانت فيها منظمة الوحدة الافريقية تعالج ملف النزاع، كان المغرب متشددا في تمسكه بالاحصاء الاسباني كمرجع اساسي، وذلك للتصدي لمزاعم البوليساريو التي كانت تقول

ان عدد سكان الصحراء يفوق المليون نسمة حتى تبرر النزعة الانفصالية، في حين ان الاحصاء الاسباني يضع الرقم في حدود ٧٤ الف نسمة فقط.

الآن يوجه المغاربة انتقادات للظروف التي تم فيها ذلك الاحصاء، وهنا لاباس من استطاف بعض المعلومات التي اوردها الكاتب والصحفي المغربي محمد العربي المساري المتخصص في الشؤون الاسبانية في مقال نشر الاسبوع الماضي حول هذا الموضوع. يقول المساري ان احصاء عام ١٩٧٤ دبر بعجلة، واعتمد على بطاقة عائلية تحدد اسم رب الاسرة وافراد اسرته واسم القبيلة التي ينتمي اليها وموقع سكناه، مشيراً إلى أن الذين اجروا الاستفتاء كانوا من صغار السن لذلك لم يستطيعوا الحصول على معلومات مدققة من الاباء والرجال كبار السن، اضافة الى ان اغلب سكان المنطقة كانوا من الرحل مما زاد الامر صعوبة.

ويلح المساري على ان الادارة الاسبانية اجرت الاحصاء تحت ضغط ظروف سياسية خاصة،حيث ترافقت العملية مع اتصالات اسبانية جزائرية حول موضوع الصحراء، كما أن السلطات الاسبانية اقرت انذاك بوجود لاجئين ينتمون الى المنطقة داخل الحدود المغربية المعترف بها ويشير في مقالته الى وجود وثيقة اعدتها لجنة اممية عام ١٩٧٥ تتحدث عن وجود صحراويين يعيشون خارج الاقليم في المغرب وموريتانيا بصفة مؤقتة او نهائية

وكان ادريس البصري، وزير الداخلية والاعلام، قد دعا اللجنة الأممية الى ضرورة التعامل بجدية مع الشهادات التي ادلى بها زعماء واعيان القبائل الصحراوية خلال اجتماعهم مع اللجنة الاممية في الرباط حول هذا الموضوع.

وفي الاطار نفسه ذكرت بعض التقارير الصحفية ان عددا لا يستهان به من الصحراويين، الذين ظلوا منذ سنوات طويلة يعيشون في مناطق غير متنازع عليها بدأوا في التوافد على مدينة العيون، كبرى مدن الصحراء، وذلك لضمان تسجيلهم في لوائح المصوتين، ولا شك ان هؤلاء الذين اندمجوا في النسيج الاجتماعي المغربي، لايمكنهم ان يقبلوا بديلاً سوى اقرار مغربية الصحراء.

وطبقاً للتقديرات المغربية فان عددا لايستهان به من الصحراويين الذين يعيشون في مخيمات تندوف، حيث توجد قيادة جبهة البوليساريو، سيصوتون لصالح مغربية الصحراء، لانهم يوجدون هناك تحت ظروف «ضغط وقهر».

والواضح الان ان الامر سيتطلب جهدا، ومثابرة من طرف اللجنة الاممية حتى تستطيع ضبط اللائحة النهائية، وانذاك سيطرح سؤال اخر مفاده، هل سيقبل طرفا النزاع بهذه اللائحة ؟ واذا ما تم الاعتراض عليها كيف ستعالج البعثة الاممية الموضوع؟ ان الاسئلة تترى... والايام المقبلة حبلى بالكثير.

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩١

●● الجزائر وصل يوهانس مانز الممثل الخاص لخافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة فى الصحراء الغربية الى الجزائر فى المرحلة الاخيرة من جولته المكوكية بالمنطقة وكان مانزقد اجتمع مع الملك الحسن الثانى قبل ان يتوجه الى مدينة العيون ثم نواكشوط حيث اجرى محادثات مع الرئيس معاوية ولد سيد احمد الطايع رئيس موريتانيا

كما توجه الممثل الخاص لدى كويار الى مخيمات اللاجئين الصحراويين وسيجرى مانز بالجزائر محادثات مع المسئولين الجزائريين قبل ان يتوجه الى نيويورك .

الأحزاب المغربية تتهم جبهة «البوليساريو» بمحاولة إرباك الاستفتاء في الصحراء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

في الوقت الذي اشرفت فيه دراما الصحراء الغربية على اخر فصولها، بعد ان وافقت كل الاطراف المعنية بالنزاع على خطة الامين العام للامم المتحدة التي اقرت وقف اطلاق النار في الصحراء يوم ٦ سبتمبر (ايلول) الماضي، وما تبع ذلك من وصول بعثات المراقبين المكلفين بالاعداد للاستفتاء المزمع تنظيمه في مطلع العام المقبل، اتهمت الاحزاب المغربية «جبهة البوليساريو» بمحاولة تخريب مخطط الامين العام للمنظمة الدولية الخاص بالاستفتاء.

ويرى حزب الاستقلال (معارضة) ان الجبهة تحاول اطلاق المزيد من التاويلات الخاطئة لبنود مخطط الامين العام، وذلك من خلال ادعائها ان العامل القبلي لا يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار في تحديد قوائم المؤهلين للتصويت في الاستفتاء.

واعتبر الحزب هذا الادعاء مخالفا للفصل ٢٠ من مخطط الامين العام للامم المتحدة الذي ينص على تحديد هوية الاشخاص المؤهلين للاستفتاء بالاستشارة مع رؤساء القبائل الصحراوية.

كما اعتبر طلب «جبهة البوليساريو» دخول محاربيها الى داخل الصحراء، بدعوى احترام مبدا المعاملة المتساوية للطرفين اعترافا جليا من الجبهة بعدم وجود اراض محررة في الصحراء الغربية.

وفي السياق نفسه، دعا الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (المعارضة) الى اعادة النظر في مسالة تخفيض عدد القوات المسلحة المغربية واحتفاظ المغرب بكل قوات في الصحراء، للدفاع عن السيادة المغربية وحفظ الامن والسلام في الصحراء.

وتاتي هذه الدعوة بعد التصريحات الاخيرة لوزير دفاع «جبهة البوليساريو» التي قال فيها ان الجبهة ستحمل السلاح من جديد اذا خسرت الاستفتاء، وكذلك تصريحات مصطفى ولد السالك وزير خارجية الجبهة، الذي قال ان اسبانيا لم تطرد ابدا صحراويين نحو شمال المغرب

واعتبر الاتحاد الاشتراكي ان تصريحات قادة «جبهة البوليساريو» تؤكد وجاهة ومشروعية تحفظات واعتراضات المغرب على ما يتضمنه مخطط الامين العام للامم المتحدة من اجراءات قابلة للتحريف من جانب الجبهة وقابلة لان تستعمل ضد سيادة المغرب.

وذكرت وكالة الانباء المغربية ان الادعاء بان اسبانيا لم تطرد صحراويين نحو شمال المغرب او انه يتعين عليها التدخل في مخطط الامين العام للامم المتحدة لفرض احصائها الذي اجرته عام ١٩٧٤، معناه دعوتها الى احياء تاريخ استعماري كان قائما قبل بضع سنوات.

واشارت الوكالة المغربية الى ان وزير خارجية «البوليساريو» كان يدرس اللغة العربية في مدينة العيون عام ١٩٦٨ وطرد نحو الشمال وتمكن من الحصول على شهادة البكالوريا (الثانوية العامة) في مراكش وشهادة الاجازة في الرباط وتابع دراسته العليا في فرنسا بفضل منحة مغربية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (الدولية)

التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩١

صحافي بارز في «البوليساريو» يفر إلى المغرب

الرباط ـ ر: قالت وكالة أنباء المغرب العربي أمس ان الصحافي بولاحي الخليفة، رئيس تحرير صحيفة «جبهة بوليساريو» الذي تلقى تدريبه في كوبا، قد فر إلى المغرب

وقالت الوكالة إن الخليفة (٣٧ عاماً) رأس تحرير صحيفة «الصحراء الحرة» ١١ عاماً، كما عمل مترجماً فورياً رسمياً لمحمد عبد العزيز، أمين عام جبهة بوليساريو.

وقال الخليفة في مقابلة مع التلفزيون المغربي أمس الأول ان معظم سكان الصحراء سيصوتون لصالح الاندماج مع المغرب في الاستفتاء الذي تنظمه الأمم المتحدة. ونقلت الوكالة عنه قوله إن «الاستفتاء يعني شيئاً واحداً عودة المنطقة إلى الوطن الأم» وكان مسؤولو المغرب قد أعلنوا فرار ما يزيد على مائة عضو من جبهة بوليساريو في أعقاب تأكيدات من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بالعفو عنهم عفواً غير مشروط

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشرق الاوسط (المدنية)
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩١

التراشق تركز حول المواطن و«المستوطن»

سباق الساعة الاخيرة بين المغرب والبوليساريو

طلحة جبريل تناول في تحليل من الرباط الاتهامات المتبادلة بين المغرب والبوليساريو في ما يبدو انه سباق الساعة الاخيرة قبل الاستفتاء على مغربية الصحراء.

لايزال الجدل محتدما بين المغرب والبوليساريو بشأن الاستفتاء المزمع تنظيمه في الصحراء.

وتظل المسألة الاساسية التي يدور حولها الجدل هي مسألة من يحق له التصويت.

اذ يطالب المغاربة بادماج ١٢٠ الف صحراوي كانوا قد نزحوا خلال الخمسينات الى مناطق غير متنازع عليها، في حين ترفض البوليساريو ذلك، لكن مصادر محايدة تشير الى انه بالفعل نزحت قبائل صحراوية عام ١٩٥٨، حين اشتدت المعارك بين جيش التحرير المغربي والقوات الاسبانية.

وكانت آخر مسألة مثار تراشق اعلامي بين الجانبين، تصريحات ادلى بها للصحافة الاسبانية مصطفى ولد السالك وزير خارجية ما يسمى (الجمهورية الصحراوية) حيث قال ان اسبانيا لم تطرد ابدا صحراويين نحو شمال المغرب. وانتقدت وسائل الاعلام المغربية الرسمية بشدة هذه التصريحات مشيرة الى ان ولد السالك نفسه كان يدرس اللغة العربية في مدينة العيون كبرى مدن الصحراء، وطرد الى شمال المغرب عام ١٩٦٨ حيث تابع دراسته الثانوية في مراكش والجامعية في الرباط، ودراسته العليا في فرنسا بمنحة من الحكومة المغربية.

وتقول البوليساريو ان المغرب دفع بعدد كبير من ما اسماهم «المستوطنين» الى الصحراء في الآونة الاخيرة، ويرد المغاربة على ذلك بان هؤلاء صحراويون كانوا قد اجبروا على النزوح ابان الفترة الاستعمارية، ويحق لهم المطالبة بادماجهم في لوائح المصوتين لانهم ينحدرون اصلا من المنطقة. بل ان صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» (معارضة) كتبت تعليقا عقب ان بثت الاذاعة الجزائرية بيانا للبوليساريو حول الموضوع يشير الى انهم «مستوطنون». اختارت له عنوانا على ثمانية اعمدة يقول «مواطنون وليسوا مستوطنين يا اذاعة الجزائر». وهكذا يكون التراشق الاعلامي بين الجانبين قد طال الجزائر نفسها.

وتشير معلومات استقيتها من مصادر مطلعة ان اللجنة الامية التي تعكف حاليا على مراجعة لوائح التصويت شرعت بالفعل في غربلة اللوائح، وسيبقى علينا الانتظار لفترة ربما تمتد لاكثر من شهرين لمعرفة القرارات النهائية للجنة.

ولم يقتصر الجدال بين المغرب والبوليساريو على موضوع اللوائح، اذ انه شمل كذلك مرحلة ما بعد الاستفتاء، وفي هذا الصدد كان وزير دفاع البوليساريو قد ادلى بتصريحات لصحافة الاسبانية اشار فيها الى ان البوليساريو ستحمل السلاح مجددا في حالة ما اذا خسرت الاستفتاء.

ويرى كثيرون ان البوليساريو منحت للمغرب هدية لا تقدر، حين اعلنت عن هذا الموقف. لانه يدلل اولا على ان البوليساريو تقبل بنتائج الاستفتاء، اذا لم تكن في صالحها، وبالتالي ستجد نفسها في موقع مضاد للشرعية الدولية، وثانيا يبرهن قادة البوليساريو بهذه التصريحات على ان نتيجة الاستفتاء لن تكون لصالحهم.

وقد عقبت مصادر مغربية رسمية على تلك التصريحات بقولها انه «يحق للمرء ان يتساءل لماذا اذن يزعم البوليساريو بقبول تنظيم الاستفتاء؟».

والواقع ان الجزائر، المساند الرئيسي للبوليساريو، كانت قد طرحت على المغاربة موضوع انعكاسات ما بعد الاستفتاء، اذ يخشى الجزائريون ان لا يقبل بعض قادة البوليساريو بالنتيجة اذا جاءت لصالح المغرب، وبالتالي سيصبحون من عوامل التأثير على العلاقات المغربية الجزائرية التي لا تزال في طور النقاهة، في حين يبدو ان المغاربة على استعداد لاستقبال حتى اولئك الذين سيصوتون ضد مغربية الصحراء.

ولكن هذه الافتراضات كلها تبقى رهينة نقطة جوهرية، وهي: هل سيجري اصلا الاستفتاء؟

والواضح انه لا احد يملك حتى الآن جوابا قاطعا.

غير ان ذلك لا يمنع من القول ان المغاربة يخوضون حاليا حملة تعبئة لم تعرفها من قبل مشكلة الصحراء، وحتى بالنسبة لاحزاب المعارضة فانها نزلت بثقلها. وهنا تجدر الاشارة الى ان معظم قيادات الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية توجد حاليا في الصحراء، والامر ينطبق كذلك على حزب الاستقلال.

وفي السياق نفسه قامت يوم الخميس الماضي بعثة وزارية كبيرة تضم عددا من الوزراء الفاعلين بزيارة للعيون، ويتردد ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني سيزور مدينة العيون عقب عودته من زيارته الحالية لامريكا، وربما اقام في مدينة طانطان التي تقع على مشارف المناطق المتنازع عليها.

ان الامور تبدو حاليا وكأنها بمثابة سباق الساعة الاخيرة بين الجانبين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩١

...ع اقتراب موعد الاستفتاء حول الصحراء

...ات تشتد بشأن الهوية الصحراوية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩١

يبدو ان خطة الامم المتحدة التى بدات عام ١٩٨١ حول تقرير مصير « الصحراء » جنوبى المغرب ، سوف تواجه الكثير من المشاكل قبل بدء المرحلة الأخيرة منها ، والمتمثلة فى الاجراء الفعلى للاستفتاء المقرر ان يبدأ خلال شهر يناير المقبل ، وترجع هذه المشاكل المتوقعة الى عاملين اساسيين :

رسالة المغرب

محمد السعدنى

الأول : اتهام المغاربة لمسئولى الامم المتحدة بانهم لايفهمون ولايستوعبون خصوصية قضية الصحراء.

والثانى : اصرار المغرب على عدم بدء الاستفتاء قبل الانتهاء من تسجيل جميع « الصحراويين » المغاربة الذين فروا منذ أمد بعيد من الصحراء هربا من بطش الاستعمار الاسبانى ، على اساس ان هؤلاء لابد ان يكون لهم صوت فى عملية الاستفتاء .

ولا يملك المرء الا ان يقف مشدوها امام التحركات الرسمية والشعبية والحزبية ـ على مختلف اتجاهاتها ـ التى تشهدها المغرب هذه الايام فى اتجاه الاستعدادات للاستفتاء على مصير الصحراء ، وفى الوقت الذى وصلت فيه الى مدينة « العيون » عاصمة الصحراء بعثة « المنيورسو » التى تضم نحو ٣٠٠ فرد من الامم المتحدة للاشراف على عملية الاستفتاء ، يتوافد على العاصمة الصحراوية ومدن اخرى بالصحراء ، قوافل من الجماهير الصحراوية التى هجرتها الى الشمال ، لتاكيد هويتهم واثبات انهم « صحراويون » من حقهم المشاركة فى الاستفتاء .

وفى هذا الصدد فقد وقعت مفارقة عجيبة بشان « سكان الصحراء » والاحصاءات الخاصة بهم ، فقد اعدت اسبانيا وثيقة فى عام ١٩٧٤ حصرت فيها السكان بنحو ٧٣ الفا و ٤٩٧ مواطنا صحراويا ، ويومها تمسكت المغرب بهذا الاحصاء واستندت اليه فى مؤتمر القمة الافريقى الذى عقد فى نيروبى ، وكان المغرب يهدف من ذلك الى تسفيه الارقام التى اوردتها الجزائر بشان الصحراويين والتى تدور حول ٣٠٠ الف و ٧٥٠ الفا ومليون صحراوى ، بما يبرر اقامة دولة مستقلة ، ولاستخدام الاعداد الهائلة من لاجئى القحط من البلدان المجاورة فى الاستفتاء باسم الصحراويين .

والآن ... يعيد المغرب النظر فى صحة هذا الاحصاء على اساس انه استبعد الصحراويين اللاجئين الى المغرب ، اضافة الى انه قد دبر على عجل ، فلم يتم احصاء جميع الصحراويين المقيمين فعلا ، وامتناع كبار السن عن الادلاء بالمعلومات اللازمة ، ويستشهد المغرب فى ذلك بوثيقة للامم المتحدة تؤكد ان الصحراويين يعيشون فى موريتانيا والمغرب حيث انه طبقا للتقاليد التى عمرت قرونا فان الجماعات القبلية تتحرك فى هذه المناطق الشاسعة دون ان تحفل بالحدود المصطنعة .

ويرفض المغرب بشدة ان تشارك فى الاستفتاء عناصر جزائرية وموريتانية ومالية سبق ان انضمت الى جبهة البوليزاريو كمحاربين مرتزقة وحصلت على بطاقة « صحراوى » ، ويهدد المغاربة بعدم اتمام الاستفتاء اذا لم يضمن تصويت جميع الصحراويين مع استبعاد جميع العناصر المرتزقة .

وتتمتع التركيبة الاجتماعية لسكان الصحراء بخاصية فريدة حيث انها مكونة من مجموعة قبائل ... كل قبيلة تتعارف فيما بينها ، ومن هنا فانه من السهل ـ كما يؤكد المغاربة ـ على من له حق التصويت ، ويشعر ابناء القبائل الذين هاجروا الى الشمال بالاسى والحسرة لانهم سيجبرون على تاكيد هويتهم المغربية الصحراوية التى لم يتخلوا عنها ابدا ، وفى هذا الصدد يؤكد رجال الاحزاب المغربية ان بلادهم لن تقبل بالاحصاء الاسبانى لعام ١٩٧٤ الذى كيفته اغراض سياسية ، لانه قبل ذلك العام كان الكثير من الصحراويين قد هاجروا الى الشمال فرارا من البطش الاسبانى .

ويؤكد رجال الاحزاب المغربية فى اجتماعاتهم الشعبية التى يعقدونها فى مختلف ارجاء البلاد وفى مدن الصحراء ، ان بلادهم سوف تسترجع [illegible] حيث سبق لمحكمة العدل الدولية ان اقرت « علاقة البيعة » بين سكان الصحراء وملوك الدولة المغربية ، بالاضافة الى معاهدة مدريد التى نصت على انسحاب اسبانيا من الصحراء بعد المسيرة الخضراء التى قام بها ابناء المغرب الى الصحراء وحطموا خلالها الحدود الوهمية التى كانت تفصلهم عن صحرائهم ، ثم تلك المشاريع الكبيرة التى انجزتها حكومة المغرب فى الصحراء بشتى المجالات ، ولذلك فان السياسيين المغاربة يؤكدون ان الاستفتاء قد اصبح غير ذى موضوع وانه لن يكون الا تاكيدا لأوضاع قائمة بالفعل .

وعودة الى شكوى المغاربة من ان مسئولى الامم المتحدة ـ الذين يرتبون لعملية الاستفتاء وسيشرفون عليها ـ لايستوعبون خصوصية الوضع فى الصحراء المغربية ، نجد ان المغرب بمختلف فئاته يوجه الاتهامات الى الامم المتحدة بانها تخلط بين مسائل لايوجد بينها اى تقارب او وجه للشبه ... مثال ذلك الخلط بين مشكلة ناميبيا التى كانت تعيش حالة وصاية ، ثم استعمارا بشكل معلن ، وبين اراض انتزعت بواسطة الاستعمار من المغرب ، وتخلط ايضا بين حركة « سوابو » التى كانت حركة تحرير شعب فعلا ، وبين شلة من المرتزقة الذين يحتجزون مجموعة من المغاربة فى تندوف لاعطاء ادعاءاتهم الانفصالية مصداقية لاتتوافر لها .

ومن ظواهر ذلك الخلط ... ماصرح به بيريز دى كويار مؤخرا عندما قال : اذا توصلنا الى حل سياسى من قبيل « ايفيان » لحل نزاع الصحراء ، فسيكون ذلك شيئا رائعا ، شريطة ان يتم تكريس ذلك بواسطة استفتاء .

ويصف المغاربة هذا التصريح بانه يدل على عدم فهم قضية الصحراء حيث ان اتفاقية « ايفيان » كانت بخصوص وضع الجزائر تحت الاستعمار الفرنسى ، ولكن الأمر مختلف فى « الصحراء » حيث ان القضية ليست قضية استقلال ، ولكنها قضية ارض انتزعت من دولة بواسطة الاستعمار الاسبانى منذ عام ١٨٨٤ ، ثم عادت فى عام ١٩٧٥ الى الوطن الام بعد المسيرة الخضراء ، والان يحاول بعض المرتزقة فصلها وتكوين دولة بها .

وفى غضب شديد ينصح الساسة ورجال الاحزاب المغاربة ... دبلوماسيى الامم المتحدة بان يقراوا ملف الصحراء من بدايته ، ويقولون ان الاستفتاء المطروح كان فى مرحلة من مراحل القضية لتعجيز اسبانيا ، ثم اصبح فى مرحلة اخرى منذ عام ١٩٨١ لتاكيد امر واقع ، وهو اندماج الصحراء مع الوطن الام .... اى انه استفتاء تاكيدى .

ويشعر المغاربة بالاسى تجاه موقف منظمة الوحدة الافريقية من قضية الصحراء ، ويصفونها بانها كانت ضحية للعبة « صناعة الدول » التى مارسها الاستعمار وهو يودع افريقيا ، من مجموعة قبائل ، فتصور الكثيرون من اعضاء المنظمة ان المغرب هو من نفس النوع ، وانه من الممكن ان تصنع منه

دولتان احداهما دولة الصحراء .

ويشير المغاربة فى هذا الصدد الى الاستفتاء الذى اجراه الامين العام للمنظمة الافريقية ، والذى تخطى من خلاله منظمة الامم المتحدة ، فقرر المصير وادخل الصحراء الى المنظمة الافريقية دون حاجة الى قرار من مجلس الامن ، ولا الى موظفى الامم المتحدة ، ولا الى صناديق الاقتراع ، ورغم ذلك يعتبر المغاربة تلك الاحداث مجرد تاريخ يجب ان ينسى .

ويرى المغاربة ان قضية الصحراء قد اضاعت سنوات طوالا كان من المفروض ان يتم استغلالها فى بناء المغرب العربى ، بدلا من ان تشكل عائقا امامه ، ولذلك يبدو من اللازم الأن-لمن يرتبط قيام الاسس القانونية والهيكلية لاتحاد المغرب العربى ، ليس بتدارك الوقت الضائع فحسب ، بل بان يعمل الجميع من منطلق ان منطق « الانفصال » يتنافى مع الارادة الجديدة لدول المغرب العربى ... وعلى ذلك يؤكد المغاربة انهم وفى مقدمتهم ابناء الصحراء ... غير مستعدين للتفريط فى اى شبر من الاقاليم الجنوبية المسترجعة ليس من باب التعصب ولا العناد والتحدى ، ولكن من باب التمسك بحقوق وطنية مشروعة ، ولان منطق الانفصال ينطوى على مخاطر محققة لنشوب فتنة اهلية من جهة ، ولنسف مشروع المغرب العربى من جهة اخرى ، ولان منطق الانفصال يخدم اولا واخيرا مصالح واهداف الاستعمار .

ووسط كل هذه التناقضات فى الرؤى والمواقف يقترب موعد الاستفتاء فى يناير المقبل ... والسؤال الذى يطرح نفسه الآن ... هل ينعقد الاستفتاء حقا .. ؟

وهل ترضى جميع الاطراف بنتائجه ... اغلب الظن ان هذه المقدمات لن تسفر الا عن مآس كثيرة ستضيف احزانا اخرى الى القلب العربى الموجوع .. !



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المغرب يطالب بإشراك كل الصحراويين فى الاستفتاء الذى تجريه الأمم المتحدة لتحديد مستقبل الصحراء

طهران ـ عاطف صقر :

صرح محمد سعد العلوى نائب رئيس البرلمان المغربى بان خطط الامم المتحدة للسلام فى الصحراء الغربية تواجه صعوبة اساسية تتعلق بالاتفاق على معايير محددة لتحديد هوية الصحراوى الذى سيكون من حقه التصويت فى الاستفتاء .

واوضح « للاهرام » خلال لقاء معه على هامش اعمال مؤتمر مناصرة الثورة الفلسطينية بطهران ، ان المغرب يرى ان الاحصائية الاسبانية لعام ١٩٧٤ ـ رغم عيوبها ـ يمكن ان تكون اساساً للاستفتاء ولكن بعد تصحيحها . وقال انه ثبت ان هذه الاحصائية تضم فى العائلة الواحدة افراداً فى حين تغفل افراداً اخرين من نفس العائلة ، كما انها تمت فى منطقة سكانها من الرحل ، فضلاً عن ان الادارة الاسبانية التى اعدتها استبعدت اى شخص لا يتماشى معها ويقف مع المغرب .

وطالب المسئول المغربى بضرورة تمكين سكان الصحراء الذين اضطروا للهجرة من الصحراء الى شمال المغرب ، من المشاركة . واوضح أن هذه الهجرات كانت مسجلة لدى الامم المتحدة من خلال تقرير بعثتها للحقائق فى عام ١٩٧٤ والتى رأسها سيمون اكاى وزير خارجية ساحل العاج الاسبق وفى هذا التقرير ذكرت البعثة ان هناك لاجئين يتجاوز عددهم ٣٥ الفاً هاجروا من الساقية الحمراء إلى الاقاليم الشمالية للمغرب

واكد ان المغرب يقبل القائمة الاسبانية للسكان ولكن بعد تصحيحها كما يجب فتح باب التسجيل فى القوائم امام كل شخص يستطيع اثبات أنه من الصحراء مشيراً الى أن هناك عشرات الآلاف من الصحراويين بالمغرب لهم عائلات فى الصحراء وهؤلاء لا يمكن حرمانهم من التعبير عن حقهم فى العودة . وقال أنه يمكن لكل الأطراف تقديم القوائم بحيث لا يقتصر الاستفتاء على ٧٠ الفا فقط .

واشار إلى ان جبهة البوليساريو متخوفة من رفع القيود عن الصحراويين الموجودين فى تندوف خشية أن يلتحقوا بالمغرب ودلل على ذلك بقوله ان هناك مئات الصحراويين منهم قادة ومؤسسون وسياسيون وعسكريون كبار أستطاعوا التخلص من الحصار فى تندوف وجاءوا الى المغرب حيث تحدثوا عن انتهاكات حقوق الانسان

وحول مستقبل اتحاد دول المغرب العربى قال ان مصلحة دوله تقتضى دعم كل عمل وحدوى وذلك فى كافة المجالات ، فالمجموعة الأوروبية ستتوحد سوقها فى عام ١٩٩٢ ، وهناك مصالح كثيرة لدول الاتحاد مع أوروبا

« البوليساريو » .. والماركسية

بقلم :

عبدالقادر الإدريسي

كاتب وصحفي مغربي

☐ مالا يعرفه القارىء العادى للصحف اليومية والمجلات السياسية فى المغرب والمشرق أن جماعة «البوليساريو» التى تنازع المملكة المغربية النفوذ على الصحراء الغربية «الساقية الحمراء ووادى الذهب» بدأت بداية ماركسية لينينية منذ انطلقت فى عام ١٩٧٥م.، وأنها من تدبير الضباط الماركسيين بالجيش الاسبانى الذى كان يحتل المنطقة الى تاريخ ١٩٧٦/٢/٢٦م.. الذى يوافق تسليم الادارة الاسبانية للصحراء الغربية الى السلطات المغربية طبقا لاتفاقية ١٩٧٥/١٢/١٤م التى أبرمت بمدريد بين الحكومتين الاسبانية والمغربية.

ولم يصدر حتى الآن أى تصريح من (البوليساريو) بالتخلى عن الماركسية اللينينية.

ان قادة هذه الجماعة من الشباب الصحراوى المغربى الذى تلقى دراسته بالجامعات المغربية وانخرط فى الاحزاب اليسارية والشيوعية التى كانت تستقطب العناصر الشابة ذات الاستعداد للخروج على النظام.

ومن الرباط والدار البيضاء انطلقت ايديولوجية هؤلاء الشباب الذين التحقوا بمدينة «العيون» ليؤسسوا «الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب»، وهى التى تختصر ترجمتها الاسبانية الى «بوليساريو». والتى هى جماعة ماركسية منذ نشأتها الأولى.

ولقد شرعت البوليساريو فى تلقين مبادىء الماركسية اللينينية لسكان الصحراء الذين احتجزوا فى مخيمات خارج ترابهم الوطنى

وقد أدركت شخصيا مدى تغلغل الشيوعية فى أوساط الصحراويين المغاربة حين عملت فى الاذاعة معلقا سياسيا من مدينة العيون فى عامى ١٩٧٥ - ١٩٧٦م.

ولم يصدر حتى الآن أى تصريح من البوليساريو بالتخلى عن الماركسية اللينينية، مما يؤكد ان الايديولوجية الشيوعية لاتزال تسيطر على هذه الجماعة التى اصبحت عضوا كامل العضوية فى منظمة الوحدة الافريقية مثلها مثل أية

دولة افريقية. وهذا من غرائب السياسة الدولية
ولكن الامر الاشد غرابة. والمثير حقا للاستغراب وللتساؤل هو كيف تتجاهل الصحافة العربية والاسلامية هذه الخلفيات وهى تتناول موضوع الصحراء الغربية فى أفق إجراء الاستفتاء بالمنطقة؟؟ هل هناك مصلحة فى اخفاء هذه المعلومات والتستر عليها؟

ان كاتبا عربيا واحدا هو الذى كشف هذه المعلومات للرأى العام العربى فى كتاب له يحمل عنوان «.. وقيل الحمد لله» الذى اصدره عام ١٩٧٥ وخصصه لقضية الصحراء. والغريب ان هذا الكتاب لم يوزع بالمغرب، والكمية التى تداولت منه فى الاوساط المغربية كانت محدودة للغاية. وهذا حقا أمر مثير للتساؤل.

لقد سعت الشيوعية العالمية فى فترة سابقة الى تطويق العالم الاسلامى، وساهمت فى خلق بؤر للتوتر وزعزعة الاستقرار، والدفع بالبلدان العربية الاسلامية الى التطاحن والتصارع. واذا كان العهد الشيوعى قد ولى الى غير رجعة، فان المضاعفات التى خلفها المد الماركسى فى بلاد العروبة والاسلام لاتزال تعمل عملها فى الهاء الأمة الاسلامية عن قضاياها الحقيقية.

واعتقد ان ما يسمى بمسالة الصحراء لا تخرج عن هذا النطاق ■



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩١



صراع على انهاء نزاع الصحراء والجزائر قد تغلق 'نافذة النهضة'

□ تونس - من رشيد خشانة:

■ رأت مصادر سياسية في تونس ان اتحاد المغرب العربي يمر في مرحلة دقيقة بسبب تزايد الخلافات بين اعضائه (تونس والمغرب والجزائر وليبيا وموريتانيا). واشارت الى ان فض المشاكل التي ظلت عالقة منذ انشاء الاتحاد في ١٩ شباط (فبراير) ١٩٨٩، خصوصا تحديد مقرات دائمة للامانة العامة ومجلس الشورى المغاربي والهيئة القضائية والجامعة المغاربية وبنك الاستثمار والتنمية، كان يفترض ان يكون منطلقا لزيادة سرعة «قطار التكامل» والبدء بتنفيذ الاتفاقات التي وضعها زعماء دول الاتحاد في الاجتماعات الاربعة لمجلس الرئاسة.

لكن الخلافات التي ظهرت بين تونس والجزائر ثم بين الجزائر والمغرب أدت الى برود في العلاقات ألقى ظلاله على مسار الاتحاد، الذي لم يعرف وضعاً صعبا كهذا منذ تأسيسه، ولعل وجود كل من الجزائر والمغرب طرفا في هذه الخلافات عرقل خطوات البناء المغاربي، اذ يعتبر البلدان قاطرتي الاتحاد.

وجوهر الخلاف بين الرباط والجزائر يتمحور حول صيغ تسوية النزاع في الصحراء الغربية المستمر منذ ١٧ سنة. ففيما يعتبر المغرب ان الاستفتاء الذي تعتزم الامم المتحدة تنظيمه في المناطق الصحراوية مطلع العام المقبل لا يمثل إلا ان يكون تأكيدا لمغربية «الاقاليم الجنوبية» يشدد الجزائريون على حرية الاستفتاء والتزام «حق تقرير المصير» للصحراويين، وربما كان موقف الجزائر الشهر الماضي في مداولات اللجنة الرابعة للامم المتحدة الخاصة بتصفية الاستعمار، حيث قدم مندوبها مشروع قرار اقترح حل النزاع «على اساس حق تقرير المصير» الشرارة التي اعادت الخلاف الى الواجهة وتسبب في حملات صحافية جديدة بين الرباط والجزائر. وامتد الجدل ليطاول موضوع اللاجئين الصحراويين في مخيمات تيندوف الذين اعتبرهم المغرب دائما «رهائن» و«العائدين الى مخيمات الوحدة في مدينة العيون (اكبر مدن الصحراء)» الذين رأت اوساط جزائرية انهم «عاطلون جاؤوا لعرقلة مسار السلام».

ويمكن القول ان استمرار الصراع بين الجزائر والرباط في شأن اغلاق ملف النزاع الصحراوي شكل العقبة الرئيسية التي اخرت انشاء الاتحاد المغاربي في السبعينات والثمانينات، وباتت الآن العائق الكبير أمام تقدم قطار التعاون الاقليمي بين الدول الخمس.

الى هذا الخلاف انفتحت اخيرا نافذة توترات جديدة بين تونس والجزائر سببها التسهيلات التي وجدها في الجزائر قياديو حركة «النهضة» الاصولية المحظورة في تونس، خصوصا السماح لأكثر من عشرين منهم مطلوبين الى القضاء، في تونس بالاقامة في الجزائر العاصمة، وفي مدن جزائرية اخرى.

وللمرة الأولى منذ العام ١٩٨٠ تبادلت الصحف الجزائرية والتونسية الحملات أثناء الاسابيع الاخيرة ونشرت الصحف الناطقة باسم الحكومة التونسية و«التجمع الدستوري الديموقراطي» الحاكم في تونس تعليقات حادة اللهجة انتقدت مواقف الحكومة الجزائرية من «النهضة» والسماح لزعيمها الشيخ راشد الغنوشي بالدخل الى الجزائر. كررت هذه الصحف الرسمية في موقف اعتبره المراقبون وجهة نظر الحكومة نفسها ان التساهل مع الاصوليين الذين اتهموا بالاعداد لاغتيالات واعمال عنف واسعة، يشكل خروجا على «معاهدة الاخاء وحسن الجوار» التي وقعها رئيسا الجزائر وتونس في اذار (مارس) ١٩٨٣، وانضمت اليها موريتانيا في ايار (مايو) من العام نفسه.

ولا شيء يدل على ان الجزائر ستستجيب طلب تونس طرد الاصوليين التونسيين اللاجئين في اراضيها او الامتناع عن منحهم اذونات اقامة ودخول. لكن السفير محمد سحنون المستشار الديبلوماسي للرئيس الشاذلي بن جديد والذي يزور تونس الآن اكد أن اتصالات مكثفة تجري بين وزيري الداخلية في البلدين العربي بلخير وعبدالله القلال، وان الفترة المقبلة ستشهد تسوية نهائية تؤدي الى اغلاق هذا الملف.

وأيا كان مآل الخلاف التونسي - الجزائري، فإن العلاقات مع ليبيا «الشريك الصعب» تظل محاطة بالكثير من «الخضات» والخلافات مع الشركاء الاخرين في الاتحاد، فالتوتر الذي يسود العلاقات الليبية - الاوروبية منذ اواسط الثمانينات يضع الاتحاد المغاربي دائما امام ملف شائك يؤدي الى عرقلة الحوار بين الاتحاد والتجمعات الاقليمية الشمالية. ولعل الدول المغاربية الاربع الاخرى وجدت نفسها بين امرين ضاغطين هما ضرورة التضامن مع دولة عضو في الاتحاد (ليبيا) ومقتضيات توسيع الحوار وفتح قنوات التعاون الجماعي مع دول اوروبا المتوسطية المعروفة بمجموعة الخمس (اسبانيا وايطاليا وفرنسا والبرتغال ومالطا)، ودول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة.

وفيما توصلت الدول المغاربية في الاجتماعين الاخيرين مع وزراء خارجية المجموعة في الجزائر وبروكسيل اواخر الشهر الماضي مطلع الشهر الجاري، الى توصية برفع العقوبات الاقتصادية الاوروبية المفروضة على ليبيا، شهد هذا الملف تطورات دراماتيكية بإصدار القضاء الفرنسي مذكرات اعتقال في حق ثلاثة من كبار المسؤولين الليبيين متهما اياهم بالتورط في تفجير طائرة ركاب فرنسية فوق الصحراء الافريقية. ويتوقع المراقبون أزمة جديدة بين باريس وطرابلس الغرب تضع الدول المغاربية الاخرى في موقف حرج وتعمق التباعد الذي ظهر في تحديد الموقف المغاربي من مؤتمر مدريد، حين تحفظت ليبيا عن تأييده.

واذا لم تستطع الدول المغاربية معالجة الخلافات القائمة بينها باسلوب يحيد البناء المغاربي عن الصراعات الثنائية، فإن قطار التكامل والوحدة سيظل يرواح في مكانه سنوات اخرى، والملفات العالقة مع المجموعات الاقليمية الاخرى، خصوصا المجموعة الاوروبية ستبقى على الرف.



تاجيل الاستفتاء بالصحراء الغربية

الامم المتحدة - أ.ش.أ - صرحت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة بأنه تقرر تاجيل الاستفتاء بشأن مصير الصحراء الغربية الذى كان مقررا اجراؤه في السادس من شهر يناير القادم ولم يحدد راديو صوت أمريكا الذى اذاع النبأ امس الموعد الجديد لاجراء الاستفتاء .

واشار الراديو إلى ان هذه الخطوات تاتى وسط انباء ترددت عن عدم فاعلية الامم المتحدة إذ وصل إلى الصحراء الغربية ٤٥٠ من العاملين بالأمم المتحدة للاشراف على الانتخابات في الوقت الذى لم تنفذ فيه اية بنود رئيسية اخرى في مشروع السلام .



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩١

قضية الصحراء الغربية

تحسم فى أوائل العام الجديد « ١ »

الاستعداد على قدم وساق لاستفتاء

الصحراويين تحت اشراف الأمم المتحدة

أحزاب المغرب تختلف على مبدأ الاستفتاء ولكنها تجمع على التعبئة لانجاحه



رسالة الرباط يكتبها

أحمد نافع



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩١

تجرى الاستعدادات على قدم وساق لاستفتاء ابناء الصحراء الغربية حول ماذا كانوا يريدون الاندماج فى المغرب او يريدون الاستقلال ، وينتظر ان يجرى الاستفتاء فى شهر مارس المقبل ، بدلا من شهر يناير كما كان مقررا من قبل بالنظر الى

تاخر الأمم المتحدة - التى تشرف على الاستفتاء - فى تنفيذ مخطط السلام طبقا لمراحله المتعددة ، وبصفة خاصة تاخر تحديد « هوية » كل الذين لهم خق الاستفتاء القائم على الوفاء بشروط محددة .

ووفقا للخطة الاصلية فان الاستفتاء يجرى بعد ٥ اشهر من وقف اطلاق النار - الذى قبله الطرفان المغرب والبوليساريو - يوم ٦ سبتمبر ١٩٩١ - ولكن عدم اعطاء القدر الكافى من الاهتمام بالمواقيت والمراحل يجعل من المتعذر تنفيذ الاستفتاء فى يناير . ومن امثلة الشروط التى لم تكتمل بعد

● الشرط المتعلق باستشارة رؤساء القبائل من قبل لجنة التعريف التى ستحدد من الذى سيصوت والذى لايصوت . وكان من الضرورى ان تقوم هذه اللجنة بعملها ١٦ اسبوعا قبل وقف اطلاق النار ، الا ان هذه اللجنة لم تجتمع حتى الآن .

● كان من الواجب ان توضع القوائم (للذين لهم حق الاستفتاء) ، وان تحدد كيفية الادلاء بالاسماء بالنسبة للذين يعتبرون انهم ليسوا فى القائمة الاو (التى اعدتها اسبانيا) ١٢ اسبوعا قبل يوم ٦ سبتمبر ، الا ان ذلك لم يتحقق

● كان من المحتم ان يحدد آخر موعد لقبول طلبات الذين يريدون تسجيل انفسهم فى القوائم ، ومراجعة هذه القوائم كان يجب ان تكون شهرية قبل يوم ٦ سبتمبر ، وكان من واجب الامم المتحدة ان تتفق مع المغرب على معايير اعتبار من له حق التصويت .

● كان من الضرورى التوصل الى اتفاق مكتوب يتعلق بالحالة الادارية او السياسية او هما معا لهيئة « المينو رسو » ، وهى الهيئة التى تتكفل بالاشراف على تنفيذ مخطط السلام .

وكان الملك الحسن قد حدد هذه المراحل المتاخرة فى خطابه الذى القاه يوم ٢٠ اغسطس الماضى فى ذكرى مرور ٣٨ عاما على الثورة الشعبية من اجل الاستقلال ، التى كانت قد بدات يوم نفى الراحل محمد الخامس الى كور سيكا . ورغم ذلك فان هذه الشروط مازالت محل بحث حتى الآن ، وان كانت المنظمة الدولية قد بدات من يوم ٥ سبتمبر ١٩٩١ نشر المراقبين فى مراكزهم على الحدود الدولية للاشراف على وقف اطلاق النار ، واتخذت من مدينة العيون - كبرى مدن الصحراء - مقرا لقيادة عملياتها ، كما ان هنك مؤشرات عملية على ان المنظمة الدولية بصدد قبول وجهة نظر المغرب فيما يتعلق بالوفاء بشروط الاستفتاء .

وقد اكتمل فى المنطقة قرابة ١٨٥٠ مراقبا للامم المتحدة ينتمون الى ٤٨ دولة ، وتتكفل ٨ طائرات هليكوبتر وطائرتا نقل من طراز انتونوف بنقل المراقبين الى اماكن عملهم بالتناوب ، وذلك بالاضافة الى مجموعة طائرات خاصة بالقيادة وطائرات الخدمات الطبية التى تكفلت بتقديمها حكومة سويسرا .

ولم يتم تسجيل حوادث تسلل منذ ان قامت القوات المغربية بتمشيط منطقة ، تفاريتى ، على بعد حوالى ١٠ كيلو مترات داخل الحدود الدولية للصحراء ، التى حاولت عناصر البوليساريو التسلل اليها من الحدود الجزائرية (حيث تعيش) املا فى حمل الامم المتحدة على اقامة مراكز للتصويت فى مناطق تعد منزوعة السلاح . وهى مناطق على حدود المغرب وكل من الجزائر وموريتانيا ولم تشا السلطات المغربية ان تمد الجدران الامنية اليها لتفادى الاشتباكات مع الجارتين الشقيقتين

على ان القضية الاساسية التى تعنى بها كل الأطراف الآن - ومنها مجموعة الامم المتحدة بقيادة جوهانس مانز مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة - هى من هم الذين سيشاركون فى الاستفتاء ؟

لقد وافق كل من المغرب والبوليساريو على ان تكون القائمة التى اعدتها اسبانيا قاعدة للانطلاق ،

ومعنى ذلك ان كل الموجودين في هذه القائمة ليسوا هم كل الصحراويين . والسبب ان اسبانيا عندما قامت باحصائها كانت تحرص على ان تكون نتيجة اى استفتاء معادية للمغرب ، فابعدت كل القبائل وكل من تشك في تاييده للمغرب . وكادت اسبانيا تنجح في خطتها وان تبقى في

الصحراء تحت قناع جديد لولا ان المغرب افسد خططها ، وقد اوضحت الحكومة المغربية ان هناك اناسا لم يخضعوا لهذا الاحصاء من سكان الصحراء ، سواء اكان هؤلاء يقيمون الآن في المغرب ، او في اى مكان اخر ، وهؤلاء لهم الحق في الاستفتاء .

وهناك من اهل الصحراء الذين نزحوا الى الشمال في فترات متقطعة بسبب ازمات سياسية واخرى جوية (نتيجة ندرة المراعى) في الماضى ، ومن حقهم تسجيل اسمائهم للاستفتاء ومن الامثلة الصارخة المشهورة في المغرب ان والد محمد عبد العزيز رئيس مايسمى بالجمهورية الصحراوية التى انشاتها البوليساريو غير مسجل في القوائم الاسبانية التى تضم قرابة ٧٥ الف نسمة ويعيش الرجل في ضواحى مراكش حيث ولد ابنه رئيس الجمهورية الوهمية ، وهو ليس له حق التصويت وفقا للقائمة الاسبانية !

وقضية الاستفتاء ليست وليدة السبعينات - كما يعتقد البعض - ولكنها ترجع الى عام ١٩٦٤ عندما طالب المغرب باستفتاء الشعب في سيدى افنى وفي الصحراء ، وكانت اسبانيا التى بقيت مستعمرة لمناطق مغربية كثيرة بعد تصفية الاستعمار الفرنسى تزعم ان افنى جزء من التراب الاسبانى وتعتبر الصحراء جزءا من اسبانيا لانها كما كانت تزعم وجدتها ارضا خلاء لاسلطة فيها ولاحكومة . وكان هذا مبدا استعمارى قديم يقول ان كل ارض تدخلها قوات ولاتجد فيها حاكما تعتبر جزءا من ارضها ويكفى ان ترفع العلم فوقها وقد تم تحرير افنى عام ١٩٦٩ وتحرير الصحراء بالمسيرة الخضراء في عام ١٩٧٥ .

وفي سنة ١٩٨١ جدد الملك الحسن في لقاء القمة الافريقى الذى عقد في نيروبى الدعوة لاستفتاء الصحراويين ، وكان واضحا ان الدعوة املتها الحاجة الى اعتراف دولى لاينازعها فيه احد بان الارض مغربية وهى في الوقت نفسه مطالبة للامم المتحدة بمواجهة مسئولياتها . وقد بدات المنظمة الدولية بالفعل منذ منتصف الثمانينات اعداد ماعرف ، بمخطط السلام ، الذى ينتهى باجراء الاستفتاء في الصحراء على اسس حرة ونزيهة وعادلة ونهائية وفي اتصالاتها

بكل الاطراف بالمغرب والبوليساريو ، والى جانبهما الجزائر وموريتانيا فان الامم المتحدة لم تاخذ بمطالب البوليساريو التى كانت تدعو الى انسحاب الادارة المغربية والغاء القوانين المغربية وخروج كل المغاربة الذين ليسوا من الصحراء وان تتسلم الامم المتحدة المنطقة كلها (الاقاليم الجنوبية للمغرب) وتصبح الحاكمة لها ثم يبدا الاستفتاء . وجاء مخطط السلام يقر بقاء الادارة المغربية والجيش والمغاربة في اماكنهم ، وكل ماهنالك ان القوات المغربية المسلحة ستكون بعيدة عن صناديق الاقتراع - حتى لاتؤثر على نتائجه - تحت مراقبة المنظمة الدولية .

واليوم فان ابناء الصحراء ياتون من كل صوب الى مدينة العيون حيث يتجه البعض منهم الى منازل اقربائهم بينما يتجه البعض الاخر الى مخيمات « الوحدة » . انتظارا لتسجيل اسمائهم للمشاركة في الاستفتاء ، وكل منهم يحمل الوثائق التى تثبت انتماءه للصحراء . ومن المقرر وفقا لخطة الامم المتحدة ان يتقدم كل شخص بمفرده الى « لجنة التعرف على الهوية » التى تضم ممثلى الامم المتحدة وشيوخ القبائل الذين لهم معرفة بكل شخص ينتمى الى الصحراء التى تقطنها مجموعة قبائل ، فاذا ماتبين لحكماء القبائل صحة حججه فانه يتسلم على الفور بطاقة للتصويت . وكان مقررا في الاصل ان يتم الاتفاق على قائمة الذين لهم حق الاقتراع في مطلع نوفمبر ، ولكن الامم المحدة تاخرت في تنفيذ برنامج العمل الدولى المفصل بدقة « على الطريقة الامريكية » ، بدءا من

مرحلته الاولى - وهى الاتفاق على قائمة الذين لهم حق التصويت - وانتهاء باعلان نتيجة الاستفتاء .

والان ، فان ممثلى الامم المتحدة ، عسكريين ومدنيين ، قد احتلوا مراكزهم في الصحراء ، ويشرف العسكريون على وقف اطلاق النار الذى بدا تطبيقه منذ ٦ سبتمبر الماضى ، ولم يكن هناك حقيقة اطلاق نار باستثناء بعض المناوشات فقد كانت الحالة هادئة منذ ٤ سنوات بفضل الجدران الامنية التى تم بناؤها . وتتكفل المجموعة المدنية بعملية الاحصاء وعودة الصحراويين من مخيمات تندوف (بالصحراء الجزائرية) الى مناطق الاستفتاء ، وتنظيم اماكن صناديق الاقتراع ومراقبة عملية الاستفتاء كما تتكفل بالاشراف على المسائل الامنية الداخلية .

ومع تقدم الاعداد للاستفتاء ، فان هناك احزابا مغربية تنادى بعدم اجرائه انطلاقا من الاقا من اعتقادها بان الاحداث قد تجاوزته بينما تستبد الحيرة بالبوليساريو في مواقعهم داخل منطقة تندوف . وفيما يتعلق بالمغرب فان اشهر احزابه - وهو حزب الاستقلال - يقول ان الاندماج والنماء قد تحققا وليس هناك من ضرورة للاستفتاء فالصحراء مغربية تعيش في ظل قوانين مغربية وابناؤها اكثر المؤمنين بذلك ، ولكنه في الوقت نفسه يعبىء صفوف الامة للاستفتاء . وهناك احزاب اخرى تتباين مواقفها ، فالاتحاد الاشتراكى للقوى الشعبية يقول انه رغم ان الاستفتاء قد

تجاوزته الاحداث ، فان علينا ان نربحه ، بينما يؤيد الحزب الشيوعى الاستفتاء من منطلق انه سيخلص المغرب نهائيا وامام الراى العالم العالمى من مشكلة الصحراء . ومعنى كل ذلك ان قبول مبدا الاستفتاء يختلف من حزب لاخر وفق توجهاته السياسية ، ولكن هناك اجماعا حول التعبئة لانجاح الاستفتاء .



المصدر : الأهـــــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩١

وفيما يتعلق بالبوليساريو فقد اختل توازن قيادتها بالفعل ، فبعد ان كانت تزعم بان الصحراويين تعدادهم يزيد على مائتى الف شخص فانها تطالب الآن بان يقتصر الاستفتاء على ٧٥ الف شخص فقط هم الذين شملهم الاحصاء الاسبانى الناقص ، الذى وضعته الادارة الاستعمارية فى عام ١٩٧٥ ، بما يتفق مع احلام بقائها فى المنطقة . وكان الدافع الى هذا الموقف ـ الذى ترفضه الامم المتحدة ـ هو ادراك قيادة البوليساريو ان ابناء الصحراء الذين يتدفقون على الاقاليم الجنوبية استعدادا للاستفتاء الذى يتوقع له الجميع ان يكون ، تاكيديا ، لمغربية الصحراء . ويزيد من مخاوف البوليساريو الهروب المستمر من صفوفها ، رغم القيود العسكرية المفروضة على مخيمات تندوف ، الى الاقاليم الجنوبية ، ولهذا الامر دلالته التى نتعرض لها فى الموضوع القادم .

